عبد اللطيف الوراري: الشعر المفربي يتيم!

منوعات

«الجـزيـرة» تتجنـب تهمــة «الأخـونـة»!

AL-QUDS AL-ARABI alquds@alquds.co.uk www.alquds.co.uk

شهر على «تســونــامي» 30 يونيــو في مصـر

مدارات

هواء طلق

يــومــيــة ـ ســـاســــة ـ مـــتـقـــة

AL-Quds Al-Arabi Volume 25 - Issue 7502 Thursday 1 August 2013

السنة الخامسة والعشرون_العدد 7502 الخميس 1 آب (اغسطس) 2013_ 23 رمضان 1434هـ

احالة المرشد والشاطر وبيومي الى محكمة الجنايات بتهمة قتل المتظاهرين تغلق باب التسويات

الاهرام» امس أنه من حق أي فئة من الشعب المصري أن

تعبر تعبيرا سلميا عن مطالبها ورؤيتها، شريطة عدم

من جهتها حثت وزارة الخارجية الامريكية الحكومة

المصرية المؤقتة الجمعة على احترام الحق في التجمع

السلمي بعدما قالت الحكومة ان اعتصام مؤيدين

مصر: تفويض الشرطة بمواجهة «الارهاب».. والاخوان تعتبره «اعلان حرب»

«النور» السلفي يؤيد فض الاعتصام « في اطار القانون ».. وواشنطن تطالب باحترام حق التجمع السلمي

القاهرة_لندن_«القدس العربي»:

اكد مصدر أمنى رفيع المستوى بوزارة الداخلية المصرية أن البيان الذي أصدره مجلس الوزراء الأربعاء حول اعتصامي رابعة العدوية والنهضة فوض وزارة الداخليـة باتخـّـاذ الـلازم قانونــا نحــو الاعتصامـين، باعتبارها الجهة الوحيدة المنوط بها تنفيذ القانون وحفظ الأمن والسلم في الشارع المصري.

وأوضح المصدر الأمني أن وزارة الداخلية ستدرس الإجراءات المناسبة للتعامل مع الاعتصامين وذلك في ضوء المعلومات الواردة إلى الأجهزة الأمنية حول وجود أسلحة نارية وبيضاء وكذلك عناصر خارجية بمقر الاعتصامين والتأكد من صدق تلك المعلومات من عدمه، وأشار المصدر الأمني إلى أن التعامل مع اعتصامي رابعة العدوية والنهضة سيكون وفقا للقانون وقواعد التدرج ابتداء من التحذير ثم استخدام قنابل الغاز

وحتى الدفاع الشرعي عن النفس. واعتبرت جماعة «الاخوان» قرار الحكومة بفض الاعتصامين «اعلانا للحرب»، حسب تصريحات للدكتور احمد عارف المتحدث الرسمى باسم الجماعة.

وكانت الدكتورة درية شرف الدين وزيرة الإعلام قد أعلنت في بيان تلته لمجلس الوزراء الأربعاء أن المجلس في ضوء مواجهة الأوضاع التي وصفتها بالخطيرة بميداني رابعة العدوية ونهضة مصروما تبعها من أعمال إرهابية وقطع للطرق، وهو ما يمثل تهديدا للأمن القومي المصري وترويعا غير مقبول للمواطنين فإن مجلس الوزراء قرر خلال اجتماعه امس البدء في اتخاذ كافة الإجراءات اللازمة لمواجهة هذه المخاطر ووضع

في هذا الشأنَّ في إطار أحكام الدستور والقانون. وأكدت أن قرار مجلس الوزراء جاء استنادا إلى التفويض الشعبي الذي وصفته بـ»الهائل» من الشعب للدولة في التعامل مع الإرهاب والعنف اللذين يهددان بتحلل الدولة وانهيار الوطن، وحفاظا على الأمن القومي والمصالح العليا للبلاد وعلى السلم الاجتماعي وأمان المواطنين.

من جهته ايد حزب النور قرار الحكومة بفض الاعتصام بشرط ان يتم في اطار احترام القانون وعدم الاعتداء على حقوق الإنسان أو الحريات. وأكد يونس مخيون رئيس الحزب في تصريحات لـ«بوابة

للرئيس المعزول محمد مرسي يهدد الامن القومي ولم نهاية لها، مع تكليف وزير الداخلية باتضاد كل ما يلزم على صعيد اخر وافق النائب العام المستشار هشام بركات على إحالة محمد بديع المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين، ونائبيه خيرت الشاطر ومحمد رشاد بيومي، ومصطفى عبدالعظيم فهمى البشلاوي، ومحمد عبدالعظيم فهمي البشلاوي، وعاطف عبدالجليل على

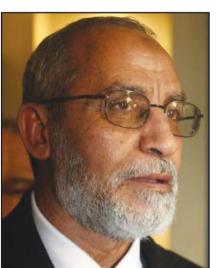
الخروج عن القانون والدستور.

السمري، إلى محكمة جنايات القاهرة. وجاء قرار الإحالة لاتهامهم بارتكاب أحداث القتل والشروع في القتل والتحريض عليه أمام مكتب الإرشاد لجماعـة الإخوان بضاحية المقطم، والتي راح ضحيتها 8 أشخاص وأصيب فيها 91 آخرون.

واعتبر مراقبون ان القرار اغلق باب المفاوضات والتسويات مع جماعة الاخوان حيث ان قادتها اصبحوا

الان اما مطلوبين او تحت و لاية محكمة الجنايات. وكشفت النيابة العامة في تحقيقاتها التي باشرتها نيابة جنوب القاهرة الكلية، عن توافر الأدلة على ارتكاب المتهمين الثلاثة (مصطفى ومحمد البشلاوي وعاطف السمري) لجرائم القتل والشروع في قتل بعض المواطنين من المتظاهرين السلميين أمام مقر مكتب الإرشاد بالمقطم، وحيازة مفرقعات وأسلحة نارية آلية وبنادق خرطوش وذخائر، بقصد استعمالها في أنشطة تخل بالأمن العام والمساس بالسلام الاجتماعي. كما أثبتت التحقيقات اشتراك المتهمين محمد بديع

(هارب) وخيرت الشاطر ورشاد بيومي (محبوسان) فى ارتكاب تلك الجرائم، عن طريق الاتفاق معهم على التواجد داخل مكتب الإرشاد، وإطلاق النار على من يتظاهر أمام المبنى مقابل مبالغ مالية، وساعدوهم على ارتكاب تلك الجرائم بأن أمدوهم بالأسلحة والذخائر والمفرقعات. وأنكر المتهمون من قيادات جماعة الإخوان ما هو منسوب إليهم من اتهامات تتعلق بالتحريض على ارتكاب جرائم القتل والشروع فيه بغرض الإرهاب ضد المتظاهرين، وقالوا إنها اتهامات ملفقة لدواع وأسباب



الرباط_«القدس العربي»

تعرف العلاقات المغربية الموريتانية، غير

المستقرة، ازمة جديدة بسبب خلافات حول

الرحلات الجوية بين مطاري نواكشوط والدار

البيضاء، وتبادل الاتهامات حول الجهة المسؤولة

ومنعت سلطات النقل الجوي الموريتانية

يومي الاحد والاثنين الماضيين طائرة تابعة

للخطوط الملكية المغربية من مواصلة رحلتها من مطار الدار البيضاء الى مطار نواكشوط،

باعتبارها رحلات خارج الاتفاق المنظم للرحلات

وحملت الخطوط الجوية الموريتانية نظيرتها

المغربية مسؤولية الارتباك الذى شهدته حركة

الطيران المدنى والرحلات بين الدار البيضاء ونواكشوط، الآان الخطوط المغربية حملت هذه

المسؤولية لسلطات الطيران المدنى الموريتانية. وتعرف العلاقات الموريتانية المغربية حالة

عن عشرات الركاب الذين حجزوا في المطارين.

من محمود معروف:

الجوية بين البلدين.



الظواهري يتوعد أوباما وينتقد نصر الله ويدعو إلى إعادة الخلافة

■ القاهرة ـ وكالات: تعهد زعيم تنظيم القاعدة أيمن الظواهري في تسجيل صوتي تناقلته مواقع جهادية الأربعاء ببذل كل ما هو ممكن لتحرير معتقلي غو انتانامو، كما انتقد حزب الله ودعا المسلمين إلى السعي لإعادة

وفي التسجيل الذي يستمر لنحو 22 دقيقة ويحمل عنوان: «46 عاما على عام النكسة»، وصف الظواهري الولايات المتحدة بأنها «المجرمة الأولى»، وقال إن إضراب «أسـرى غوانتانامو المحبوسـين بـلا تهمـة أو محاكمة منذ 13 عامًا يكشف الوجه البغيض لأمريكا»، وتعهد ب، ألا ندخر وسعاحتى نحررهم ونحرركل أسرانا وكل مسلم

ورأى ان النزاع في سورية كشف ان حزب الله اللبناني هو «اداة في يد ايران».

وقال الظواهري ان اعلان الامين العام لحزب الله حسن نصرالله في اواخر نيسان (ابريل) ان مقاتليه يشاركون فى القتال في سورية المجاورة دعما لنظام الرئيس السوري بشار الاسد «كشف عن الوجه القبيح» لحزب الله. ودعا الظواهري المسلمين إلى العمل على «إعادة الخلافة

في أيدي اليهود إلا بعد سقوطها». وفي مسعى لطمأنة السوريين من النشاط المتنامي للجماعات الجهادية في سورية، قال الظواهري «إذا مكنّ الله لحكم الإسلام في الشام، فمن تختاره الأمة حاكما

التى لم تتخل عن فلسطين»، وأكد أن «فلسطين لم تسقط

يقودها بكتاب الله وسنته فسيكون اختيارنا».

989 قتيلا في تموز في العراق بحسب ارقام رسمية

■ بغداد ـ اف ب: اظهرت ارقام و زارات الدفاع و الداخلية والصحة في العراق الاربعاء مقتل 989 شخصاً في البلاد خلال شهر تموز (يوليو)، وهو اعلى معدل رسمي لقتلي اعمال العنف في شهر واحد منذ نيسان (ابريل) 2008. وبحسب هذه الارقام الرسمية، قتل في تموز (يوليو) 778 مدنيا و55 شـرطيا و88 عسكريا، بينما اصيب بجروح 1356 مدنيا و 89 شرطيا و 122 عسكريا، كما قتل 68 «ارهابيا» خلال الشهر ذاته، وجرى اعتقال

والمعدل الرسمي لقتلى اعمال العنف في العراق خلال تموز (يوليو) هو الاعلى في شهر واحد منذ مقتل 1428 شخصا بينهم 355 مسلحا في نيسان (ابريل) 2008 اي في نهاية الحرب الاهلية الطائفيَّة، وفقا لارقام الحكومة ايضاً. وشهد العراق في تموز (يوليو) عشرات الهجمات

الدامية، شملت خصوصا سيارات مفخخة وعبوات

ناسـفة وهجمات انتحارية، حملـت غالبيتها طابعا طائفيا

كونها استهدفت في معظمها مساجد سنية وحسينيات

وقال المرصد السوري لحقوق الانسان الاربعاء في

واشار الى ان الجهاديين قاموا اثر ذلك بشن هجوم على مقر كتيبة كردية في تل حاصل «ادى الى مقتل قائد

الاربعاء بسقوط قذيفة اطلقها مقاتلون معارضون على حافلة تقـل موظفين في مركز بحوث علمية في حي برزة في شـمال دمشق، بحسـب ما افادت وكالة الْانباء

الرسمية (سانا). في غضون ذلك، تواصلت اعمال العنف لا سيما في دمشـق وريفها ومحافظـة حلب (شـمال) حيث تحاول القوات النظامية استعادة بلدة خان العسل، بحسب

واوضح مدير المرصد رامي عبد الرحمن في اتصال مع و كالة فرانس برس ان الاشتباكات «اندلُّعت ليل الاحد الاثنان بعد دعوة احد امراء الدولة الاسلامية الى مقاتلة لواء جبهة الاكراد» التابع للجيش السوري

المرصد السوري لحقوق الانسان. وقالت سانا ان ستة اشخاص قتلوا واصيب 19 آخرون «اثر سقوط قذيفة هاون أطلقها ارهابيون صباح اليوم (امس) على منطقة برزة مسبقة الصنع في مشقّ»، في اشارة الى مقاتلي المعارضة الذين يعدهم

نظام الرئيس بشار الاسد «ارهابيين»، و اضافت ان القذيفة «اصابت حافلة كانت تقل عددا من موظفي مركز البحوث العلمية» في برزة. من جهَّته، قال المرصد أن القذيفة أصابت الحافلة

«بالقرب من المركز»، وادت الى مقتل اربعة اشخاص

على الاقل واصابة 20 آخرين. والاربعاء، قصف الطيران الحربي اطراف حي جوبر (شرق)، بينما تعرض حيا برزة والقابون ا (شمال شرق) ومخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين (جنوب) للقصف، بحسب المرصد.



مغربية من الهبوط في نواكشوط

معارك في دمشق و«الحر» يبدأ عملية في حماة بمحاولة لفك الحصار عن حمص مقاتلون جهاديون يحتجزون 200 كردي في شمال سورية



سوريون يجادلون مقاتلا اسلاميا في منطقة بستان القصر التي تسيطر عليها المعارضة

■ بيروت ـ دمشق ـ وكالات: خطف مقاتلون جهاديون مرتبطون بتنظيم القاعدة نحو 200 مدنى من بلدتين كرديتين في ريف حلب في شمال سورية، بعد سيطرتهم على وأحدة ومحاصرتهم الاخرى أثر اشتباكات مستمرة منذ ايام مع مقاتلين اكراد، فيما اندلعت معارك حول مدينة خان العسل بحلب التي تحاول القوات النظامية السورية استعادتها، في حين تواصل القتال على جبهة دمشق وبدأ الجيش الحر عملية في حماة في محاولة منه لفك الحصار عن

بريد الكتروني «سـيطر مقاتلو جبهـة النصرة والدولةً الإسلامية في العراق والشام على بلدة تل عرن في ريف حلب فيما لا تزال قرية تل حاصل محاصرة من قبلهم، وقام مقاتلو الدولة الاسلامية وجبهة النصرة باختطاف ما يقارب من 200 مواطن من أهالي البلدتين

الى ذلك قتل ستة اشخاص وجرح 19 اخرون

■ تونس_وكالات: تواصل الاربعاء التجاذب

تونسيين يتحصنون فيها.

واعتبر راشد الغنوشي رئيس حركة النهضة

العزيز الحكم في بالاده، وظهرت علاماتها بعد محاولة اغتيال الرئيس عبد العزيز وتقارير تحدثت عن دور مغربي في هذه العملية،، وقالت ان الرئيس رفض مرتين استقبال مسؤول مغربي اتى لزيارته في باريس في المستشفى الذي كان ونقلت صحف موريتانية عن مصدر رفيع في وكالة الطيران المدنى الموريتانية أن ما حدث

من ارتباك في الرحلات الجوية بين موريتانيا والمغرب يعود بالأساس إلى عدم إخطار الخطوط الجوية المغربية لركابها بدخول اتفاق في مجال النقل وقع قبل فترة بين وزيري النقل في البلدين حيز التنفيذ بعد أن تم تطبيق بنود متعلقة منه في مجال النقل البري. وقال نفس المصدر إن الاتفاق يقضى بزيادة

عدد رحلات الخطوط الموريتانية وتقليص رحلات الخطوط المغربية التي استأثرت بالعدد الأكبر من الرحلات في السابق وأن موريتانيا طلبت منح الخطوط المغربية أربع رحلات

الغنوشي: حل المجلس التأسيسي التونسي خط احمر

السياسي في تونس بين حركة النهضة الاسلامية ومعارضيها حول مصير الحكومة التي تقودها الحركة، اثر اغتيال نائب معارض ومقتّل ثمانية عسكريين على الحدود مع الجزائر في حادثتين اججتا الازمة السياسية ورفعتا خطر التهديدات «الارهابية»، وقصف الجيش التونسي الاربعاء بقذائف الهاون أماكن في جبل الشعانبي بولاية القصرين (وسط غرب) على الحدود مع الجزائر، يشتبه بان «ارهابيين» قتلوا ثمانية عسكريين

> الاسلامية التي تقود الائتلاف الحاكم في تونس، ان حل المجلس الوطني التاسيسي في البلاد، هو خط احمر لا يمكن الاقتراب منه، وأبقى الباب مفتوحا امام الحوار في ما يخص بقية المسائل الخلافية مع المعارضة، فيما اكد مكتب رئاسة الوزراء التونسي ان وزير التربية سالم الابيض استقال مع تصاعد الضغط على الحكومة لكي

بسبب صفقة بيع طائرة للقذافي بـ 120 مليون دولار

الامير الوليد بن طلال يخسر معركة قضائية في بريطانيا

امام سيدة اعمال اردنية حول عمولة بعشرة ملايين دولار

تقدم استقالتها في وقت امل وزير الثقافة في استقالة جماعية لاعضاء الحكومة الحالية ودعت وزارة الدفاع التونسية التونسيين الي اليقظة اثر مقتل ثمانية عسكريين غرب البلاد على يد مجموعة مسلحة وقصف الجيش التونسي امس بقذائف الهاون اماكن في جبل الشعانبي يشتبه بان ارهابيين قتلوا عسكريين توانسة يتحصنون فيه، وتتابع مسلسل العنف مع انفجار عبوة ناسفة استهدفت دورية للحرس الوطني. فقد قال الغنوشي في تصريحات للصحافيين

في اعقاب اجتماعة امس الاربعاء مع مصطفى بن جعفر رئيس المجلس التاسيسي،» نحن مع اعتبار المجلس الوطنى التاسيسي خطا احمر لانه اصل الشرعية، وما عدا ذلك نحنّ منفتحون على التوافق»، واوضح في هذا السياق ان حركته مع «الحوار، ومع الوحدة الوطنية، ومع التوافق»، وهي منفتحة ومستعدة للتفاعل مع كل المبادرات التي تدعم التوافق بين جميع الاطراف. (تفاصيل ص 7)

الكشف عن عزم نتنياهو بناء آلاف البيوت في المستوطنات وسفير واشنطن في تل أبيب يشكك في فرص نجاح المفاوضات للتفاوض، يقوم على أساس استمرارها لتسعة أشهر،

غزة_«القدس العربي»_من أشرف الهور:

شكك السفير الأمريكي لدى إسرائيل في فرص نجاح المفاوضات التي انطلقت برعاية بلده بين الفلسطينيين والإسرائيليين بعد انقطاع دام ثلاثة أعوام، لكنه رغم ذلك قال ان هناك احتمالا أن تتكلل بالنجاح.

ونقلت الإذاعة الإسرائيلية عن السفير الأمريكي في تل أبيب دان شابيرو عقب انطلاق الجولة الأولى من المفاوضات بين إسرائيل والفلسطينيين القول انه «بات واضحا أن هناك ما يدعو للتشكيك في فرص نجاح هذه . المفاوضات في ظل كل ما حدث حتى الآن»، غير أنه قال أيضًا ان هناكُ «ما يثير الأمل في احتمال تكلل العملية

وانطلقت قبل ثلاثة أيام أولى لقاءات التفاوض بين الطاقم الفلسطيني برئاسة الدكتور صائب عريقات، وبين الطاقم الإسرائيلي برئاسة تسيبي ليفني.

وهناك خشية بأن تفجر إسرائيل كالعادة المباحثات باتخاذها خطوات أحادية كرفض إطلاق سراح الأسرى القدامي، أو تكثيف البناء في المستوطنات خلال

وأمس كشفت صحيفة «معاريـف» أن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو ووزير الإسكان أوري أريئيل من حزب «البيت اليهودي» اتفقا على بناء آلاف الوحدات السكنية في المستوطنات مقابل بقاء الحزب في الائتلاف بعد إقرار إطَّلاق سـراح 104 أسرى فلسـطينيين، كخطوة وذكرت الصحيفة أن المفاوضات بين الجانبين تمت

بواسطة المراسلة الخطية المباشرة لكي لا يتم تسريب المعلومات للإعلام خوفا من إحراج نتنياهو إمام الإدارة الأمريكية والفلسطينيين بعد تجديد المفاوضات في ويدور خلاف شديد بين أركان الحكومة الإسرائيلية،

وبين أركان حـزب نتنياهـو «الليكود»، بعـد الموافقة على المفاوضات، حيث يعارض البعض من الوزراء فكرة حل الدولتين للشعبين، وكذلك هناك معارضة لإطلاق سراح

وانطلقت عملية السلام الجديدة بعدست جولات للوزير كيري للمنطقة، تمكن من طرح مخطط جديد

على أن تقوم إسرائيل بإطلاق سراح الأسرى القدامى، و حصل الجانب الفلسطيني على تعهد أمريكي على أن تكون حدود العام 1967، هي حدود دولتهم. وجاءت تصريحات السفير الأمريكي عقب تصريحات أكثر تفاؤلا تحدث بها وزير الخارجية جون كيري، حيث أعلن الرجل عقب اللقاء الأول بين المفاوضين أن الطرفين اتفقا على اللقاء مجددا خلال أسبوعين إما في إسرائيل

أو في مناطق السلطة الفلسطينية، من اجل بدء عملية

المفاوضات الرسمية، بهدف التوصل إلى اتفاق نهائي وكانت الوزيرة الإسرائيلية تسيبي ليفني، التي ترأس و فد بلادها للمفاو ضات قالت عقب أول جلسة في و اشنطن ان استئنافها كان وسط «أجواء ايجابية».

ودعت اللجنة الرباعية الدولية للسلام الفريقين إلى عدم إفشال محادثات السلام الجديدة، وأكدت دعمها لها. ووافق كل من الرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو على الدخول

■لندن-رويترز: خسر الملياردير السعودي الأمير الوليد بن طلال معركة قضائية في إحدى محاكم لندن امس الاربعاء بعد أن أمره القاضى بدفع عمولة قدرها عشرة ملايين دولار فيما يتعلق بصفقة بيع طائرة خاصة فاخرة للزعيم الليبى الراحل معمر

ويمثل قرار المحكمة العليا حرجا للأمير الوليد - ابن أخى الملك عبد الله - الذي قدم أدلة بنفسه على مدى يومين خلال المحاكمة. وكانت سيدة الأعمال الأردنية دعد شرعب قدرفعت دعوى قضائية على الوليد قالت فيها انها لم تحصل على أي عمولة

لوساطتها في صفقة بيع طائرة القذافي التي تمت عام 2006 مقابل 120 مليون دو لار. وقال الأمير بأنه لم يتم الاتفاق على دفع عشرة ملايين دولار كعمولة بل أن يدفع لدعد شرعب ما يراه هو مناسبا. وأبلغ المحكمة انه لم يدفع لها شيئا لانها اثناء فترة إتمام الصفقة التي طال أمدها «انتقلت إلى المعسكر

وحكم القاضى بيتر سميث لصالح سيدة الأعمال التي اصدرت بيانا تطالب فيه الوليد بتنفيذ قرار المحكمة والدفع. ويحتل الأمير الوليد المرتبة رقم 26 على

قائمة مجلة فوربز الأمريكية لأغنياء العالم.

فى سيتى غروب ونيوز كورب وأبل وغيرها من الشركات العالمية. ويملك الوليد بشكل كامل أو جزئي عددا من الفنادق الفاخرة منها بـ الزافى نيويورك وسافوي فى لندن وجورج الخامس في باريس.

وتقدر المجلة ثروته بنحو 20 مليار دولار

في حين يقول هـو انها تقترب مـن 30 مليار

واستحوذ الوليد من خلال شركة المملكة

القابضة التي يملكها على حصص كبيرة



الامم المتحدة؛ ارتفاع عدد الضحايا المدنيين في النزاع الافغاني بنسبة 23% عام 2013

■ كابول ـ اف ب: قال تقرير للامم المتحدة ان عدد الضحايا المدنيين في النزاع الافغاني سجل ارتفاعاً بنسبة 23 % خلال النصف الاول من العام 2013 بالمقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي، ما يثير شكوكا في قدرة القوات الافغانية على ضمان امن البلاد بعد رحيل القوات التابعة لحلف شمال الاطلسي نهاية 2014.

وقالت بعثة الامم المتحدة في افغانستان في هذا التقرير الذي نشر الاربعاء ان «ارتفاع عدد القتلى والجرحى من رجال ونساء واطفال ادى الى زيادة بنسبة 23 % في عدد الضحايا المدنيين خلال الاشهر الستة الاولى من عام 2013 مقارنة بالفترة نفسها من 2012».

ويشير التقرير الى ان النزاع بين متمردي طالبان الذين طردوا من الحكم عام 2001 والقوات الافغانية والدولية اوقع 1319 قتيلا (بزيادة 14 % عن النصف الاول من 2012) و 2533 جريحا (+28 %) بين الاول من كانون الثاني/يناير و30 حزيران/يونيو 2013.

ومن هذا المجموع، 74 بالمئة هم ضحايا هجمات او اعتداءات شنها المتمردون مباشرة.

كما اشار تقرير البعثة الى «تزايد اعداد النساء والاطفال» الذين يسقطون ضحايا.

واوضح انه «خلال الاشهر الستة الاولى من عام 2013 ادت اعمال العنف الى مقتل 106 نساء واصابة 241 اي بزيادة بنسبة 61 % عن الفترة نفسها عام 2012». وفي الفترة نفسها قتل 231 طفلا واصيب 529 (+30 %).

واعرب التقرير عن الاسف لان «الحكومة الافغانية لم تتخذ بعد الاجراءات الملموسة للحـد من سـقوط ضحايا مدنيين ولـم تعمل على ان تتخذ القوات الافغانية كل الاجراءات اللازمة

في افغانسـتان في بيان ان «هـذه الارقام تعكس استهتار طالبان بحياة البشر» وتشكل الدليل على ان «المتمرديـن لا يفون بوعودهـم بشـأن حماية المدنيين».

وعبرت وزارة الداخلية الافغانية عن موافقتها على هذه النقطة موضحة ان مقاتلي طالبان يستخدمون المدنيين «دروعا بشرية».

من جهتهم قال المتمردون «نرفض بشدة هذه الو ثيقة التي لا اسـاس لهـا». و اضافو ا «كالعادة اعدت بعثة آلامم المتحدة ونشرت التقرير بطلب من الامريكيين وهو منحاز كليا».

وكما في العام 2012، لا تزال العبوات اليدوية

الصنع السبب الرئيسي في سقوط العدد الاكبر من الضّحايا المدنيين. وهذه القنابل مثل العمليات الانتحارية، هي السلاح الاول الذي يستخدمه متمردو طالبان.

وقد اوقعت 443 قتيلًا و917 جريحا خلال الاشهر الستة الاول من العام اي بزيادة بنسبة 34 % عن النصف الاول من عام 2012. وذكرت البعثة مثالا مروعا عن قنبلة اخفيت

في ولاية ننغرهار شرق البلاد. الا ان بعثة الامم المتحدة حذرت ايضا من «اتجاه جديد» وهو زيادة عدد القتلى والجرحى

وهكذا قتل 207 مدنيين واصيب 764 خلال

قوامها 350 الـف عنصر (شرطة وجيـشُ و فرق شبه عسكرية) هجمات متزايدة من المتمردين منذان تولت المسؤولية الامنية في البلاد محل

مهمتها تقتصر على الدعم وخاصة الجوي

ويفترض ان يغادر الجزء الاكبر من قوات التحالف التي تضم مئة الف رجل افغانستان تدريجيا حتى نهاية 2014 في ختام مهمة ايساف

لكن هذاك شكوكا في قدرة القوات الافغانية الاقل تدربا وتجهيزا وتواجبه مشاكل فرار عناصرها، على تولي مهام هذه القوات في مواجهة حركة طالبان التي حققت تقدما في السنوات الاخيرة. وقالت المحللة كيت كلارك من المركز الفكري

افغانستان اناليستس نتوورك انه «من الواضح ان العنـف تفاقـم هـذه السـنة». واضافت «ليس هناك ما يؤكد فرضية الرئيس (الافغاني حميد) كرزاي ان المتمردين سيهدأون مع رحيل القوات الاجنبية».

واوصت بعثة الامم المتحدة ايساف «بتعزيز دعمها» للقوات الافغانية. ورأت وزارة الدفاع الامريكية (البنتاغون)

بنفسها في تقرير الثلاثاء ان الجيش الافغاني يـزداد فاعليـة «لكنـه سـيحتاج الـي مسـاعدةً متواصلة ومساعدة عسكرية» حتى نهاية 2014.

الى ذلك اعتبرت هيئة الأركان العامـة المشـتركة للجيـش الإيراني، أن المعادلات الإقليمية وموازين القوى «تميلان لصالح جبهة المقاومة الإسلامية المناهضة للكيان

وقالت الهيئة في بيان لها امس الاربعاء، بمناسبة حلول ذكرى «يوم القدس العالمي» الجمعة المقبل، إن هذا اليوم «يمثل رمـزا للوحدة والتعاضد بين ابناء الأمة الاسلامية ويمثل ارادة شعوب العالم في الدفاع عن الشعب الفلسطيني وتحقيق تطلعاته وعلى

واشار البيان الى التطورات في سـوريا، ومصر، ولبنان، وفلسـطين، والقرارالاوروبى القاضى بإدراج الجناح العسكري لحزب الله على قائمة «الإرهاب»، وقال انِ ذلك «يظهرِ توجها امريكيا وأوروبيا وصهيونيا

بالتعاون مع دول عربية رجعية لإعادة انتاج وصياغة استراتيجية مشتركة تستهدف الجبهة المقاومة للصهيونية».

وحذر مما وصفه بـ »خطورة أجندة المحور الغربي - العربي - العبري، من خلال تجنيده جميع الطاقات الإرهابية الإقليمية والدولية وتقديمه كافة اشكال الدعم الإستخباراتي واللوجستي والمالي بغية اضعاف محور الممانعة في المنطقة واثارة

الفوضى في سوريا ومصر». واشار البيان الى ان» أمال الكيان الصهيوني بتغيير خارطة المنطقة وفرض نظرية ما يسمى بإسرائيل الكبرى فضلاً عن المشروع الامريكي الرامي الى تشكيل شرق أوسط جديد لن يتحقق أبداً بل سيحل مكانه مشروع عالمي يحمل مؤشرات وملامح الصحوة الإسلامية والذي سيمضى بدوره قدما نحو تحرير القدس الشريف، وانهاء الإحتلال الصهيوني للأراضي الفلسطينية وعودة اللاجئين الفلسطينيين الى

بوتين يبحث مع رئيس الاستخبارات السعودية الوضع في الشرق الأوسط

■ موسـكو_يو بي اي: بحث الرئيس الروسـي فلاديمير بوتين امس الاربعاء مع رئيس الاستخبارات السعودية الأمير بندر بن سلطان بن عبد العزيز في موسكو امس الوضع في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. و نقلت قناة «روسـيا اليوم» الروسية عن المتحدث باسم

بوتين، دميتري بيسكوف، قوله أن الطرفين بحثا عددا من المسائل منها العلاقات الثنائية والوضع في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. يذكر أن هناك خلافاً بين روسيا والسعودية في ما يخـص الأزمـة السـورية إذ اتهمت الأخيرة موسـكو بالانحياز للنظام السوري ودعمه بالسلاح.

باسم وزارة الخارجية الامريكية جين

ساكي في افادة الثلاثاء «نعتقد انه عندما

يكون الخطاب العلني جارحا سواء من

خلال وسائل التواصل الاجتماعي أو أي

وسيلة اخرى فان أفضل سبيل للتعامل

مع القضية تكون من خلال الحوار

العلنى والمناقشات الامينة.» ولم تتلق

رويترز ردا على اتصالاتها بوزارة الاعلام

السعودية للحصول على تعليق.

منظمة حقوقية تدين حكم السجن والجلد على مؤسس موقع الكتروني سعودي

> ■ دبي ـ رويترز: أدانت منظمة هيومن رايتس ووتش المعنية بحقوق الإنسان الحكم بسبجن مؤسس موقع الكتروني سعودي سبع سنوات وجلده 600 جلدة بتهمة انتهاك القيم الإسلامية ونشر

> > افكار تحررية.

وقالت وسائل الاعلام السعودية الثلاثاء ان الحكم أصدرته محكمة في جدة على رائف بدوي مؤسس الشبكة

وقال نديم حوري نائب مدير منطقة الشرق الاوسط بمنظمة هيومن رايتس ووتش ومقرها الولايات المتحدة «هذا حكم بالغ القسوة على مدون مسالم يسخر من مزاعم السعودية أنها تدعم الاصلاح والحوار الديني.»

وعبرت الولايات المتحدة عن قلقها الشديد إزاء القضية. وقالت المتحدثة

بلدان تحالف البا تعتزم رفع شكوى الى الامم المتحدة على خطة التجسس الامريكية أمريكا ستكشف عن وثائق بشأن برامج التجسس والمراقبة

■ عواصم ـ وكالات: قال مسؤول بالمخابرات الامريكية ان أجهزة المخابرات تعتزم الكشف هذا الأسبوع عن وثائق رفعت عنها السرية وتتعلق ببرامج المراقبة الخاصة بوكالة الامن القومي والتي كشف عنها المتعاقد السابق بالوكالة ادوارد سنودون وكذلك عن وثائق تتعلق بمحكمة مخابرات

وقال المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه لرويترز الثلاثاء ان الكشف عن الوثائق يهدف لتقديم مزيد من المعلومات للرأي العام بشأن تلك البرامج في اطار التزام مدير المخابرات جيمس كلابر بقدر أكبر من الشفافية.

محكمة مراقبة الخابرات الخارجية التي تنظر في سرية في طلبات المراقبة التي تتقدم بها الحكومة. ونقلت صحيفة واشنطن بوست عن مسؤولين أمريكيين كبارا قولهم أن أحد الاوامر التي تعتزم الادارة الامريكية رفع السرية عنها أصدرته محكمة مراقبة المخابرات الاجنبية في ابريل نيسان ووجه تعليمات الى شركة فيريزون للاتصالات

بتسليم تسجيلات عدد كبير من المكالمات الهاتفية. وقال المسؤولون الذين طلبوا عدم نشر اسمائهم ان امر المحكمة هذا سـيعلن قبل جلسـة تعقدها لجنة الشـؤون القضائية التابعة لمجلس الشيوخ صباح امس الاربعاء وسيدلي فيها مسؤولون من وكالة الامن القومي ومكتب

مدير وكالَّة المخابرات القومية بأقوالهم. وقال الجنرال كيث الكسندر مدير وكالة الامن القومي انه سعيد بإقدام الحكومة على الكشف عن مزيد من المعلومات. وقال لرويترز في لاس فيجاس حيث من المقرر ان يتحدث في مؤتمر لخبراء امن الانترنت امس الاربعاء «أعتقد ان هذا هو الصواب. أعتقد ان هذا سيسـاعد على توضيح ما نحاول

و اضاف «أعتقد انه كلما أمكننا تقديم مزيد من المعلومات للشعب الامريكي كلما كان أفضل. نحاول دائما الموازنة بين

أمن الامة و الشفاقية.» وقررت بلدان التحالف البوليفاري لدول امريكا اللاتينية (البا) الثلاثاء رفع شكوى الى الامم المتحدة على خطة التجسس الامريكية التي كشفها المستشار السابق في الاستخبارات ادوارد سنودن.

ويعتزم قادة دول التكتل التسع انشاء «مجموعة فنية» مكلفة اعداد «هذه الشكوى» التي ستقدم في ايلول/سبتمبر و في اتفاق تم تو قيعه خلال قمة اقليمية في غو اياكيل بالاكوادور، وجاء في المذكرة الصادرة عن تحالف البا ان الشكوى التى سترفع الى الامم المتحدة ستندد ب»اقامة نظام تجسس مكثف على المستوى العالمي، بما ينتهك

لولايات المتحدة وجميعها اعلنت دعمها لسنودن.

وسنودن (30 عاما) خبير الكمبيوتر الذي عمل مستشارا ونيكاراغوا استقباله.

وقال المسؤول ان الوثائق ستشمل أيضا معلومات بشأن الاعلان العالمي لحقوق الانسان فضلا عن سائر المعايير الدولية الاخرى».

ان نعمله ولماذا نحاول ان نعمله.»

ويضم التحالف الذي اسسته فنزويلا وكوبا، معظم البلدان التي يحكمها اليسار الراديكالى مثل الاكوادور وبوليفيا ونيكاراغوا، وهي بلدان تقيم علاقات خلافية مع

لوكالة الامن القومي الامريكية، المطلوب من العدالة الامريكية لكشفه برنامجا سريا للحكومة الامريكية لمراقبة الاتصالات العالمية. وهو محتجز منذ 23 حزيران/يونيو فى قسم الترانزيت فى مطار موسكو -شيريميتييفو وقد طلب اللجوء الموقت الى روسيا بعدما تعذر عليه التوجه الى امريكا اللاتينية حيث عرضت كل من فنزويلا وبوليفيا

صحيفة: وثائق تكشف ان مصرف انكلترا «المركزي» ساعد النازيين على بيع ذهب سرقوه من تشيكوسلوفاكيا

■ لنـدن_يـو بي اي: كشـفت وثائق سرية، امس الاربعاء، أن مصرف انكلترا (المركزي) ساعد النازيين على بيع ذهب سـرقوه من تشيكو سـلو فاكيا بقيمة 5.6 ملايين جنيه استرليني، بعد غزوها عام

من أرشيف المصرف لم يُنشر من قبل، أماط اللثام عن الدور الذي لعبه الأخير في نقل وبيع الذهب المنهوب من قبل النازيين، بالنيابة عن مصرف الرايخ الألماني بعد غزو تشيكوسلوفاكيا،

يُدار بالنيابة عن بنك الرايخ الألماني، وتم بيع قسم منه بوقت لاحق في لندن. واشارت «سكاي» إلى أن الملف المكوّن من 10 صفحات، اعده مصرف انكلترا عقب الحرب العالمية الثانية وسط مخاوف من اساءة فهم الإجراء الذي اتخذه بشأن الذهب وعدم تقدير موقفه

المصرف رفض ابلاغ وزير الخزانة (المالية) وقتها ما إذا كان المصرف ما يـزال يحتجـز أيـة كميـة مـن الذهب

في «هاتـف لعبـة» وادت الـي مقتـل فتـاة فـي العاشرة من العمر في 12 حزيران/يونيو الماضي وقالت القوة الدولية لحلف شمال الاطلسي

من المدنيين في المواجهات المتزايدة بين القوات الافغانية والمتمردين والتي تشكل السبب الثاني لسقوط الضحايا،

معارك عام 2013 (+42 %). وتواجه قوات الامن الافغانية التي يبلغ

قوة حلف شمال الاطلسي (ايساف) التي باتت

■ طهران_يو بي اي: رأى مسؤول ايراني امس الاربعاء ان اسرائيل ستزول من الوجود قريبا بسبب المشاكل الكبيرة التي تعاني منها.

و نسبت و كالة (فأرس) ألى مساعد رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الايرانية لشؤون الاعلام والتعبئة العميد مسعود جزائري قوله اليوم « ان الكيان الاسرائيلي يعاني من مشاكل كبيرة وانه لن يمر وقت طويل حتى يزول من الوجود». الصهيوني». وأشار جزائري قبل يومين من حلول «يـوم القـدس العالمـي» يـوم الجمعة المقبل « الى المشاكل الكبرى

> مختلف المجالات خاصة العسكرية و الاجتماعية «· وقال» في ظل وجود أزمات صعبة ومعقدة سوف لن يمر وقت طويـل حتى ينهار الكيـان الصهيوني

لتي يعاني منها الصهاينة في

الغاصب والمزيف «. وأضاف «ان الجميع يعلم بان بقاء الكيان الصهيوني الغاصب رهن بالدعم الواسع له من قبل امريكا وبعض الدول الغربية تحت مظلة

الصهيونية العالمية، ورغم ذلك لو كانت هنالك وحدة في الرأي بين دول المنطقة فسوف لن يكون بإمكان امريكا ان تفعل شيئا وستعود أرض فلسطين

هيئة أركان الجيش الإيراني: موازين القوى تميل لصالح المقاومة

طهران: اسرائيل ستزول من الوجود قريبا

الى أصحابها الفلسطينيين».

رأسها تحرير القدس الشريف».

والد ادوارد سنودن ينصحه بالبقاء في روسيا

عشرة قتلي في مواجهات بين الجيش الباكستاني واسلاميين

■ بيشاور (باكستان) ـ اف ب: قتل عشرة اشـخاص على الاقل الثلاثاء في مواجهات عنيفة بين القوات المسلحة الباكسـتانية ومتمردين اسـلاميين فيّ شـمال غرب البلاد على الحدود مع افغانسـتان، وفق ما اعلن مسـؤولون

وافاد المصدر نفسه ان عشرات من المتمردين الاسلاميين المسلحين هاجموا حواجز في منطقة خيبر القبلية، وادى تبادل اطلاق النار الى ثمانية قتلي في صفوف المتّمردين فضلا عن مقتل جنديين اثنين واصابة اربعة. وقال احد المسؤولين لفرانس برس ان «الهجوم استهدف حواجز قرب بحيرة بارا، وقد صدته قوات الامن الباكستانية بعد معارك عنيفة»، لافتا الى ان المنطقة هي تحت سيطرة القوات الحكومية.

ومنذ حاصرت القوات الباكستانية مسجدا في اسلام اباد العام 2007، قتل اكثر من اربعين الف شخص في هجمات شنها المتمردون الاسلاميون في باكستان بحسب مصادر حكومية.

ومساء الاثنين، هاجم عناصر من طالبان الباكستانية تنكروا في لباس شرطيين بالصواريخ والقنابل اليدوية سجنا في شمال غرب باكستان وقاموا بتحرير اكثر من مئتي معتقل بينهم عشرات من المقاتلين الاسلاميين.

الشرطة البريطانية تعتقل رجلا رسم وشما على صدره لمسجد متفجر

■ لندن_يو بي اي: اعتقلت الشـرطة ِالبريطانيـة امس الاربعاءِ رجلاً في التاسعة والثَّلاثيُّن من العمر رسم وشماً على صدره يصوّر مسجداً متفجراً، بتهمة اثارة الكراهية العنصرية.

وقالت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) إن الرجل جرى تصويره وهو يعرض وشم المسجد المتفجر خلال تظاهرة نظمتها رابطة الدفاع الانكليزية اليمينية المتطرفة بمدينة بيرمنغهام قبل نحو اسبوعين.

وأضافت أن الشرطة البريطانية لم تكشف عن هوية الرجل، وأخلت سبيله بكفالة على ذمة التحقيق. وأثار قتل الجندي البريطاني، لي ريغبي، في منطقة ووليتش الواقعة جنوب شرق لندن في الثاني والعشرين من أيار/مايو الماضي على يد رجلين مسلمين متطرفين بريطانيين من أصول نيجيرية ردود أفعال غاضبة في جميع أنحـاء المملكة المتحـدة ادت إلى زيـادة كبيرة في الحوادث المعادية للٱســلام و التعليقات العنصرية ضد المسلمين على مو أقع الشبكات الاجتماعية،

والاعتداء على العديد من المساجد في مختلف أنحاء بريطانيا. واعتقلت الشرطة البريطانية هذا الشهر شاباً أوكرانياً في الخامسة والعشرين من العمر بتهمة قتل مسلم مسن عمره 82 عاماً بمدينة بيرمنغهام، ومهاجمة ثلاثة مساجد بعبوات ناسفة.

محكمة تركية تحكم بالسجن على 3 بينهم إيرانيان بتهمة التجسس

■ انقرة ـ يو بي اي: قضت محكمة تركية امس الاربعاء بالسجن مدة تتراوح بين 13 و15 علماً على 3 أشخاص بينهم إيرانيان أدينوا ببيع وثائق سريّة تابعة للقوات المسلحة التركية لمخبرين إيرانيين.

وأفادت صحيفة «زمان» التركية أن محكمة مدينة أرضروم الجنائية العليا حكمت على الإيرانيان شاهرام زارغام خوي بالسجن 15 عاماً، ومحمد رضا علي مالك بالسجن 13 عاماً و4 أشهر، والتركي تيمور آغري

وقد أدين الثلاثة ببيع معلومات سرية تعود للقوات المسلحة التركية ووكالة الاستخبارات الوطنية ووكالات عامة أخرى، مقابل 800 ليرة تركية فقط لضباط استخبارات إيرانيين.

وقال متهم تركى إن عملاء الاستخبارات الإيرانيين طلبوا تصوير مبانى تعود لحزب السلام والديمقراطية في محافظة اغدير وكذلك مكتب الحاكم ومبان عسكرية في المنطقة،

غرق 24 لاجئا على الأقل قرابة السواحل التركية

■ إسطنبول ـ د ب ا: ذكرت تقارير إخبارية أن 24 لاجئا، من الشرق الأوسط وجنوب آسيا، على الأقل لقواحتفهم قرابة السواحل التركية الغربية، على اثر غرق قاربهم صباح امس الاربعاء. وأفادت وكالـة «الأناضول» للأنباء التركية أن قوات خفر السـواحل التركية نجحت في إنقاذ 12 شخصا من القارب.

ويذكر أن الركاب من إيران وباكستان وسورية وأفغانستان، ولا تزال قوات خفر السواحل تقوم بعمليات بحث بحري وجوي بحثا عن ناجين في بحر إيجة. ويذكر أن من ضمن الضحايا أطفال.

وأوضحت جريدة «حريات دايلي نيوز» أن قوات خفر السواحل تمكنت ايضا، خلال دورية روتينية، من انقاذ قارب أخر على متنه 42 لاجئا وإثنين يشتبه في كونهما من المهربين قرابة سواحل تركيا الجنوبية وتم قطر القارب المعطل، الذي كان يحمل على متنه لاجئين من

أفغانستان وميانمار وسورية، الى الشاطئ وعثر على عدد من الأطفال وتم إلقاء القبض على المهربين وترحيل اللاجئين.

■ موسـكو ـ اف ب: نصح والد ادوارد سـنودن الاربعاء في مقابلة بثها التلفزيون الروسي العام ابنه بالبقاء في روسيا حيث ما زال هذا المستشار السابق للاستخبارات الامريكية عالقا في مطار موسكو وطلب اللجوء موقتا الى

وقال لون سنودن في مقابلة مع قناة «روسيا 24» يفترض ان يتابعها ابنه «كُل شيء على ما يرام هذا. نحن نحبك وسنلتقي من جديد قريبا، لكن قبل كل شيء اريد ان

ورأى ان روسيا تملك «امكانيات لحماية» المستشار السابق لوكالة الامن القومي الذي كشف عن برنامج سري للحكومة الامريكية لمراقبة الاتصالات في الخارج.

واضاف لون سنودن «لو كنت في مكانه لشكرت فنزويلا والاكوادور وبوليفيا على عروضها لكننا رأينا ماذا حدث مؤخرا مع طائرة الرئيس (البوليفي) ايفو موراليس». وكانت دول اوروبية عدة اشتبهت بان موراليس يقل في طائرته القادمة من موسكو سنودن مطلع تموز/يوليو ولم تسمح له بالمرور فق اراضيها مما اضطره للقيام بهبوط

وقال سنودن «اعتقد ان روسيا لديها النية والامكانية لحماية ابني. لو كنت في مكانه لبقيت في روسيا».

وسيتوجه لون سنودن الى روسيا قريبا، كما ذكر محامي ابنه اناتولي كوتشيرينا امس الاربعاء. ونقلت وكالات الانباء الروسية عن كوتشيرينا قوله «اتصلت بادو ارد سنودن اليوم (الاربعاء) واتفقنا على

ان اوجه دعوة لوالده ليأتي الى روسيا. آمل الا يستغرق حصوله على تأشيرة دخول فترة طويلة». وكان ميخائيل فيدوتوف رئيس مجلس الحقوق الاستشاري في الكرملين صرح مساء الثلاثاء ان موسكو واقعة بين سندان التزاماتها تجاه احد اللاجئين ومطرقة

عدم رغبتها في تقويض علاقاتها مع الولايات المتحدة. واوضح ان «روسيا هي الطرف الجريح في قضية سنودن. ليس لنا اي مصلحة وطنية في ذلك مطلقًا». واضاف «لا نستطيع تسليم شخص جاء للحصول على حماية دولتنا. ولكن من جهة اخرى لا نريد تدمير علاقاتنا مع الولايات المتحدة شريكتنا في العديد من القضايا الدولية».

وقال ان «روسيا في وضع لا تحسد عليه مطلقا». وتضغط الولايات المتحدة على روسيا لتسليمها سنودن الذي تريد محاكمته بتهمة تسريب معلومات عن برامجها

والمستشار السابق في وكالة الامن القومى الذي يقف وراء الكشـف عن برامج لمراقبة الاتصالات من قبل الحكومة الامريكية، عالق منذ 23 حزيران/يونيو في قسم الترانزيت في مطار موسكو شيريميتيوفو وطلب لجوءا موقتا في

وتسمم هذه القضية العلاقات الصعبة في الاصل بين البلديـن، حتى لـو ان المتحـدث باسـم الرئيـس الروسـي فلاديمير بوتين قال الجمعة ان حالة سنودن «لم تكن وليست مدرجة في جدول اعمال» الرئيس الروسي.

«ويكيليكس»: الحكم على مانينغ يظهر «تطرفا خطيرا لادارة اوباما»

■ لندن ـ ا ف ب: اعتبر موقع ويكيليكس ان الحكم الذي صدر الثلاثاء بحق برادلي مانينغ، الجندي الامريكي الذي سرب الاف الوثائق السرية الى الموقع المذكور، يظهر «تشددا خطيرا لادارة (الرئيس الامريكي باراك) او باما».

«المصدر الصحافي الاكثـر اهمية في العالم»، مشيدا ب»بطولته».

ودانت محكمة عسكرية امريكية الثلاثاء مانينغ الذي امد موقع ويكيليكس بمعلومات سرية عن الولايات المتحدة، بعدد من تهم التجسس الموجهة اليه الا انها برأته من تهمة «مساعدة العدو».

ورغم براءته من اخطر التهم، الا ان مانینغ لا یزال یواجه حکما طويلا بالسجن بسبب انتهاكه قانون التجسس. وقال مؤسس موقع ويكيليكس جوليان اسانج لفرانس برس «اتوقع ان يتم استئناف القضية»، معتبرا ان مانينغ كان

برادلي مانينغ سلط الضوء على جرائم حرب وادى الى اندلاع ثورات واثار اصلاحات ديمو قراطية». وندد بما اعتبره «خيانة» باراك اوباما الذي كان دعم، على قوله، من قاموا بالتسريبات خلال حملته

ووصف اسانج مانينغ وادوارد سنودن، المستشار السابق في الاستخبارات الامريكية الذي كشف معلومات غير مسبوقة عن برامج مراقبة امريكية، بانهما «بطلان مستعدان للمجازفة بحريتهما وربما بحياتهما» لايصال المعلومات الي

واضاف اسانج ان «ما كشفه

المتمردون الاكراد يمهلون تركيا حتى ايلول لتحقيق السلام

تشيكوسلوفاكيا الوطني لدى مصرف التسويات الدولية إلى حساب مصرف وقالت شبكة «سكاي نيوز» إن ملفاً

ونقلت عن الملف أن مصرف

انكلترا نقل الذهب من حساب بنك

بموجب القانون الدولي، وأن محافظ

ونسبت إلى الملف، قوله إن أمين الصندوق الرئيسي في مصرف انكلترا «تلقى طلباً في 21 آذار/مارس 1939 لنقل ما قيمته 5.6 ملايين جنيه استرليني من

الوطنى لدى مصرف التسويات الدولية، إلى حساب مصرفي آخر لم يكن متأكداً وقتها من أنه يخص مصرف الرايخ». وذكرت «سكاي» بأن الملف يُظهر أن الحكومة البريطانية كانت عاجزة وقتها عن منع مصرف انكلترا من اطاعة أي تعليمات صادرة عن مصرف التسويات الدولية من دون انتهاك التزاماته

الذهب من حساب بنك تشيكو سلو فاكيا

التشيكي المسروق.

ونقلت وكالة فرات للانباء عن الزعيم الجديد المتشدد لحـزب العمـال الكردسـتاني جميل بيـك قولـه «اذا لم يتم

من هذا الشهر «تحذيرا نهائيا» للحكومة التركية يتهمها فيه بتخريب عملية السلام التي تهدف الى انهاء ثلاثة عقود من التمرد.

طيب اردوغان لبنائها تكنات عسكرية جديدة في المناطق

■ انقرة ـ ا ف ب: امهل المتمردون الاكراد الحكومة التركية حتى ايلول/سبتمبر لاتخاذ خطوات لدفع عملية السلام الهشة او مواجهة اعمال لم يحددوها، بحسب ما اوردت وكالة انباء موالية للاكراد الاربعاء.

وكتب ويكيليكس على موقع تويتر

ان «مانينغ يواجه السجن 136 عاما

بعد ادانت اليوم بالاتهامات التي

وجهت اليه. انه تطرف خطير على

صعيد الامن القومي من جانب ادارة

اوباما». واضاف الموقع ان «ادانات

برادلى مانينغ تتضمن خمسة اتهامات

بالتجسس. انها سابقة جديدة بالغة

الخطورة على صعيد كشف المعلومات

اتخاذ اي خطوات قبل الاول من ايلول/سبتمبر، فانه سيفهم ان الهدف ليس التوصل الي حل»، محذرا من ان الشعب الكردي سيضطر حينئذ للدفاع عن نفسه، بدون ان يوضح ما سيتضمنه ذلك. وتاتى تصريحاته بعد ان اصدر الحزب في وقت سابق

وانتقد الحزب حكومة رئيس الوزراء التركي رجب

لانهاء النزاع الكردي الذي اسفر كما يقول الجيش عن اكثر من 45 الف قتيل منذ اندلاعه في 1984. وفي اطار هذه المفاوضات، بدأ المتمردون الانسحاب الشهر الماضي الى قواعدهم في شمال العراق. وباتوا ينتظرون خطوات من الحكومة حيال الاقلية الكردية. ويطالب الاكراد بحق تعليم اللغة الكردية وبشكل من الحكم الذاتي في جنوب شرق الاناضول حيث يشكلون

التي تسكنها الغالبية الكردية، والسماح للميليشيات

ومنذ اواخر 2012 يجري الزعيم الكردي المتمرد

المسجون عبدالله اوجلان مفاوضات مع السلطات التركية

الكردية بمواصلة العمل نيابة عن الجيش النظامي.

الا ان عملية السلام شابها مقتل شاب كردي الشهر الماضي اثناء تظاهرة مناوئة للحكومة في المناطق الجنوبية الشرقية من تركيا التي تسكنها غالبية من «تراجع الدور المصري العام الماضي بسبب الطابع الايديولوجي»

فهمى: وزارة الخارجية المصرية ستنشئ

ادارة مستقلة لعملية السلام في الشرق الأوسط

■ القاهرة_يو بى اي: أعلن وزير الخارجية المصري نبيل فهمى الأربعاء أنه سيتم إنشاء إدارة مستقلة لعملية السلام في الشرق الأوسط داخل وزارة الخارجية،وذلك بعدما عاودت بلاده الاهتمام بهذه العملية بعد تراجع خلال

وقال فهمى، في تصريحات للصحافيين اليوم، إن «تراجع الدور المصري في عملية السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين في الفترة الاخيرة يعود إلى أن سياسة مصر الخارجية العام الماضي كان لها طابع أيدلوجي مس بدور

واستطرد فهمى قائلًا «لا أستطيع أن أقول إنه كان لنا دور في ترتيب الاجتماعات التي تمت مؤخراً في ملف عملية السلام، واعتقد أن الكل مقدر أننا كنا مشعولين بأمور هامة على الجانب الداخلي، ولكن تواصلنا مع هـذه القضية لم

وكان الجانبان الفلسطيني والإسرائيلي عقدا أمس الثلاثاء، اجتماعاً تمهيدياً برعاية وزارة الخارجية

الأميركية «توطئة لاستئناف مفاوضات السلام الفلسطينية

وقال فهمى أنه جرى «التأكيد خلال زيارة الرئيس

الفلسطيني محمود عباس إلى القاهرة مؤخراً على استمرار الاهتمام المصري بعملية السلام وبملف المصالحة الفلسطينية»، لافتاً إلى أنه ناقش آفاق عملية السلام هاتفياً

وقال «سيتم إنشاء إدارة مستقلة لعملية السلام في الشرق الأوسط في الهيكل الجديد لوزارة الخارجية،

و حول قضية «سـد النهضة» الـذي تبنيه إثيوبيا على

مجرى النيل الأزرق، شـدد فهمـي على ضرورة الأخذ في

الاعتبار الحقوق القانونية والتاريخية المصرية في مياه

نهر النيل، والتطلعات التنموية الاقتصادية لإثيوبيا

ودول حوض النيل الأخرى بما في ذلك الوضع في

وقال أن اجتماعات اللجان الفنية للخبراء المعنيين

بقضية فى مصر و السـودان وإثيوبيا سيتم استئنافها عقب

إجازة عيد الفطر، كما «أن هناك توجهاً عاماً لعقد اجتماع بين

وزراء الموارد المائية والري في مصر والسودان وإثيوبيا

عقب الإجازة»، مشيراً إلى أن تلك الاجتماعات تأخرت بعض

مع وزيري الخارجية الأميركي والأردني مؤخراً.

انطلاقاً من الاهتمام المصري بعملية السلام».



سيدات مصريات من انصار الرئيس المعزول محمد مرسى في القاهرة امس

تستعد لاستقبال ماكين وغراهام ووزير خارجية المانيا بعد اشتون حج دبلوماسي الى القاهرة ومساع مستمرة لحل سياسي

■ القاهرة - ا ف ب: يتكثف الاهتمام الدبلوماسي الدولي الغربى خصوصا بالوضع في مصر التي يستعد عدد من المسؤولين الغربيين للتوجه اليها في مسعى لتحقيق الاختراق الذي فشلت في تحقيقه وزيرة خارجية الاتحاد الاوروبي كاترين اشتون بين سلطات «ثورة 30 حزيران/يونيو» والاسلاميين الذين اطيح بهم

فبعد زيارة من ثلاثة ايام لاشتون لم تسجل اختراقا، اعلن الاوروبيون استمرار مساعيهم وارسال مسؤول رفيع المستوى لمهة طويلة الامد. واعلنت برلين زيارة لوزير خارجيتها مساء الاربعاء للقاهرة وواشنطن زيارة لاثنين من اعضاء مجلس الشيوخ الاسبوع القادم.

ويترجم كل هذا الاهتمام تُقل مصر الكبير اقليميا ودوليا وايضا قيمة الرهانات السياسية القائمة فيها حاليا، وحرص القوى الغربية على تسوية الصراع السياسي الدامي احيانا بين حليفين واسـتباق اي انفلاّت قد يـؤّدي الى ما لا

وفي هذا السياق يزور اثنان من اعضاء مجلس الشيوخ الاميركي مصر الاسبوع المقبل بطلب من الرئيس باراك أوباما لحث النظام على تنظيم انتخابات، وفق ما صرح احدهم الاربعاء

لقناة تلفزيونية اميركية. ويتوجه السناتوران جان ماكين وليندسي غراهام، العضوان النافذان في المعارضة الجمهورية الى القاهرة بعد زيارة وزيرة الخارجية الاوروبية كاثرين آشتون. وقال ليندسي غراهام لقناة سي بي اس ان «الرئيس طلب منَّن السنَّاتور ماكينَّ ومَّني انا شخصيا

بتنظيم انتخابات جديدة في البلاد والمضي نحو مقاربة ديمو قراطية شاملة». واوضح غراهام الذي سينقل هذه الرسالة مع ماكين المرشـح السـابق الى الانتخابات الرئاسية

في 2008، «لَقَد ولي الزمن الذي كنا ندعم فيه الدُكتاتوريات والانظمة العسكرية»، مؤكدا ان «الربيع العربي واقع حقيقى»، وأكد غراهام انه ينوي مع زميلته «التباحث مع العسكر والقادة السياسيين بمن فيهم الاخوان السلمين».

توافقي على ضرورة التوجه الى حكم المدنيين».

وتابع «يجب على العسكريين ان يسمحوا

الحكومة والمعارضة وسيطالب خلالها بـ «عودة سريعة» للديمقراطية.

واضاف المتحدث ان فسترفيلي «سيدعو جميع مخاطبيه الى عودة سريعة الى وضع دينقراطي

لتي استقبلت مرسـي نهاية كانون الثاني/يناير الماضى ، طالبت بالافراح عنه،

واضاف ان جهود الاتحاد الاوروبي تهدف الذهاب الى مصر الأسبوع المقبل وها نحن نستعد الى «تسهيل التوصل الى عملية سياسية شاملة رئاسية.

واعلىن فى برلين ان وزير الخارجية غيدو فسترفيلي سيبدا مساء الاربعاء زيارة الى القاهرة بحسب المتحدث باسمه يلتقى خلالها

لايجاد حل للازمة.

وكآنت المستشارة الالمانية انغيلا ميركل

وفي بروكسل قال مايكل مان المتحدث باسم وزيرة خارجية الاتحاد الاوروبي ان اشتون «طلبت من بيرناردينو ليون (المّثل الخاص للاتحاد الاوروبي لمنطقة جنوب المتوسط) العودة الى مصر لمو أصلة العمل مع كافة الاطراف»

وكاملة» مكررا بذلك ما قالته اشــتون الثلاثاء في واضاف ان «المهمة تتمثل في الالحاح بشكل

اكد الثلاثاء في مؤتمر صحافي مع اشتون «ان ما بعد 30 يونيو/حزيران هو مرحلة جديدة تعتبر تصحيحا لمسار ثورة 25 يناير» 2011». واضاف ان «مرسي اخفق خلال الفترة الماضية

في ادارة العملية السياسية» ولا دور له في المرّحلة المقبلة. وتابع «الا ان ذلك لا يعني اقصاءً الاخوان من العملية السياسية في مصر».

وفي الاثناء يستمر الشد بين سلطات «ثورة 30 حزيران/يونيو» من جهة والاخوان وحلفائهم من القوى الاسلامية من جهة اخرى.

ويتواتر استخدام عبارة «تورة 30 يونيو» هذه الايام في مصر خصوصا على لسان القادة الجدد للبلاد وضمنهم تحديدا الرئيس المؤقت عدلي منصور ووزير الدفاع الفريق اول عبد الفتاح السيسي ووزير الداخلية محمد ابراهيم. كما تكثف وسائل الاعلام الخاصة والعامة

من بث صور رجل مصر القوي قائد الجيش عبد الفتاح السيسي واناشيد تمجد القوات المسلحة. وتحدث البرادعي الثلاثاء عن أن 30 يونيو «تصحيح» لثورة 25 يناير 2011. وهو يشير الى تظاهرات صخمة شهدتها مصر في ذلك اليوم للمطالبة برحيل مرسي وتنظيم انتخابات

رئاسية مبكرة. وفي الثالث من تموز/يوليو تولى الجيش عزل مرسي وتعطيل الدستور ، واعلن عن خارطة مستقبل تشمل بالخصوص تشكيل حكومة انتقالية وتعديل الدستور وتنظيم انتحابات تشريعية في بداية 2014 تليها انتخابات

ويسـتمر الاخوان في اعتصامهـم بميدانين في القاهرة وبتسيير المستيرات للمطالبة ب «عُودةً الشرعية» وللتنديد «بالانقلاب العسكري وكأن محمد البرادعي نائب رئيس الجمهورية

ويشير ذلك ربما الى ضعف وتراجع قدرة التعبئة في الشارع او الى مناورة سياسية ترتبط بالمباحثـات الجارية او ربما ببسـاطة بــان الايام الاخيرة من رمضان هي كل ما تبقى للمصريين

للاسلاميين امضاء ايام رمضان الاخيرة بين

وتصليب الدماغ فلن تكون النتيجة سوى المزيد من القتلى».

وبعد ان اعلنوا وحلفاؤهم منذ صباح الاثنين عن تنظيم «مليونية» الثلاثاء، نظمت مسيرات

الليلة الماضية شارك فيها بضعة آلاف في

للاحتفاء بهذا الشهر الكريم هذا العام. ويفضل الكثير من سكان الارياف المناصرين

وتحت عنوان «لا تهميش ولا اقصاء» كتبت صحيفة الاهرام الحكومية «ربما كان من اهم ما صرحت به كاترين اشتون (..) ان المصريين هم الذين سيقو مو ن بحل مشكلاتهم بانفسهم». و اضافت «اذا كان فصيل الاخوان المسلمين قد فشل في +سنة اولى حكم+ بعد ان منحه الشعب هذه القرصة، فان ذلك لا يعنى اقصاؤه وعزله وتهميشـه (..) وعلـي الجانـبّ الاخـر فانـه على الاخوان وجميع اطياف التيار الديني ان يعترفوا بهزيمتهم السياسية ما دامت الملايين قد خرجت

تقول لهم لا» الجمعة الفائتة. وتابعت الاهرام «ان هذا الاعتراف لا يعني نهايـة الحيـاة وعليهـم ان يبـدأوا مـن جديد وقدّ تعلموا من التجربة اما ان نستمر في العناد



ومن ناحية أخرى، دعا وزير الخارجية المصري، منظمات المجتمع المدني في بالاده إلى توضيح واقع حقوق الإنسان في مصر للمجتمع الدولي.

وأضاف رداً على سؤال حول اتهامات مفوضية حقوق الإنسان بالأمم المتحدة بوجود انتهاكات لحقوق الإنسان في مصر، ان «منظمات حقوق الإنسان في مصـر منوط بها توضيح الصورة الحقيقية لحالة حقوق الإنسان داخل

وزير خارجية المانيا: حسم الامور في مصر يكون عبر الحوار وبناء الجسور

■ برلين ـ د ب أ: توجه وزير الخارجية الألماني جيدو فيسترفيله الأربعاء إلى مصر كأول وزير غربي يزور القاهرة بعد عزل الرئيس محمد مرسي في الثالث من الشهر الجاري وتستمر الزيارة حتى غد الجمعة.

وقال فيسترفيله قبل الزيارة إن مصر تمر بأوقات خطيرة وهي بلد محوري بالنسبة للمنطقة برمتها كما أنها ذات أهمية بالغة بالنسبة لألمانيا «ذلك أننا نتحدث عن إقليم مجاور نحن مرتبطون به اقتصاديا بقوة». وأضاف الوزير أنه يهدف إلى جمع مختلف القوى السياسية لبدء حوار والشروع في بداية جديدة.

الجميع عن العنف.

وأشار فيسترفيله إلى أن بلاده على قناعة بأن الحسم لن يكون عبر المواجهات والتصعيد للعنف في الشارع لكن الحسم سيكون فقط عبر الحوار وبناء الجسور مضيفا أن بلاده تشاورت في هذه الأفكار مع شركائها في أوروبا ومع الولايات المتحدة. وأعرب فيسترفيله عن اعتقاده بأن من المعروف أن تحقيق الاستقرار في مصر مرهون بعودة التحسن لمستقبل الاقتصاد بالنسبة للشعب هناك وفي ظل وأكد فيسترفيله على أن المبادرة الشاملة التي تضم كل هذا الاستقرار سيأتي إلى مصر الكثير من الاستثمارات.

القوى السياسية هي السبيل الوحيد الذي يمكن أن ينجح

في تسوية الأزمة في مصربالإضافة إلى ضرورة تخلي

البلتاجي اعتبر زيارتها فاشلة واتهمها بالانحياز.. والحرب الاعلامية تتصاعد بين الجيش وانصار مرسي تقارير: اشتون ابلغت مرسي ان الاخوان لن يعودوا للسلطة.. والسيسى اعجب بها

و ظهرت اشتون بمظهر الشخص النشيط اكثر من اي

مسـؤول امريكي. وهذا ليـس مرتبطا بالحكمة السياسـية او ان

اوباما تخلي عن مرسي او في طريقه لعمل هذا بل لان الولايات

واشار في نهاية المقال «سنرى كيف سينجح السيد كيري في

«عمليته السلمية» الاخيرة مع الفلسطينيين و الاسرائيليين الى

جانب مارتن انديك الذي لم يفشل ابدا في تخييب امال المنطقة.

وبالعودة الى مصر، يقول ان ثورة 2011 التي كانت سلمية

مقارنة بما يحدث في سورية، اظهرت نضج المصريين بعد عقود

من الديكتاتورية، ولكن الاخوان المسلمين هم الذين لم ينضجوا

فمع انهم جاءوا للشورة متأخرين الاانهم امسكوا بكلمة «

وفي نفس السياق اشارت الصحيفة الى لقاءات اشتون مع

عددمن المسؤولين المصريين وقادة الحركات الشبابية ومن

ضمنهم حركة شباب 6 ابريل حيث نقلت عن امل شرف التي

كانت ممن قابلوا اشتون قولها ان الاخوان المسلمين هم جماعة

«ارهابية» و ان «الجيش يقوم بعمل ما يستطيع لوقف العنف»،

ونقلت عن احمد العناني من الحزب الدستوري الذي تحدث

عن وضع الانقسام في المجتمع المصري قائلا «ما يجري في

المجتمع هو نوع من الاستقطاب، حيث يعتقد الناس ان اي

شخص من الاخوان المسلمين او ملتح هو ارهابي، ولهذا يجب

وفي افتتاحيتها علقت صحيفة «اندبندنت» ان مجرد عودة

اشتون لمصر مرة ثانية والسماح لها بزيارة مرسى، وهو

ما لم يسمح به لاي مسؤول من قبل يعتبر اعتراف باهمية

وقالت الصحيفة انه يبدو ان كلام الاتحاد الاوروبي واشتون

وترى ان نجاح اشتون بزيارة مرسي، وقبولها من النظام

المصري الجديد، يعني قدرة اوروبا على لعب دور مهم في

السياسـة الدوليـة، ومـّا فعلتـه لا يعبرعـن سياسـة خارجيـةً

اوروبية واحدة لان الحديث عن هذا يعتبر طموحا اكثر من

والى هذا ذهبت «ديلى تلغراف» في تقريرها الذي قالت فيه ان

الجنر الات سمحو الاشتون بزيارة الرئيس المعزول، مشيرة الي

ان «الزيارة اعتبرت كدليل على قدرة تأثير السياسة الخارجية

المشتركة، لكن محمد البلتاجي، السكرتير العام لحزب الحرب

لن يقبل من الطرفين حيث وصلت حالة الاستقطاب درجة

الدبلوماسية الاوروبية ونجاح شخصى لاشتون.

مضيفة ان « لا احد يقبل اعتصاما مسلحا في البلاد».

ان يكون الحل سياسيا وليس امنيا».

الشرعية» وكذا الجيش الان، ويتساءل ان كانت اشتون قد

المتحدة لم تعد مؤثرة في المنطقة.

ذكرت نفس الكلمة لمرسى.

لندن_«القدس العربي»

اعداد: ابراهیم درویش

تحول الاعلام في مصر منذ الشهر الماضي الي وسيلة يستخدمها طرف النزّاع لتشكيل الـرأي العام. فمع ان حكومة مرسى التى عزلت بداية الشهر الماضى لم تكن قادرة على السيطرة على الاعلام الخاص الا ان مؤيديها الذين اصبحوا الان في المعارضة باتوا يستخدمون اعلام التواصل الاجتماعي

للمطالبة باعادة الرئيس المعزول. وفي الوقت نفسه تعتمد الحكومة المدعومة من الجيش على الاعلام الحكومي والخاص لتشكيل مواقف الرأي العام في وقت تســتمر حالةً الانسداد السياســي وذلك بعد زيارة مفوضةً الشؤون الخارجية لمصر ولقائها مع الرئيس المعزول في زيارة لم تكشف عن تفاصيلها، ولكنها كانت كافية لتطمين مؤيديه انه بحالة جيدة، وتنظر صحيفة «لوس انجليس تايمز» الى ان

حالة الاضطراب التي هزت مصر ادت الى حرب صور، وفى الوقت الذي نظر الاعلام للفريق عبدالفتاح السيسي قائد القوات المسلحة على انه منقذ الامة، ينظر اليه اعداؤه من

مؤیدی مرسی کقاتل، ومع ان الصور تعبرعن حالة كاريكاتيرية الاانها تلخص

انقساما يثير الخوف. ويقول التقريران الحقيقة غير واضحة لان المصريين غاضبون فهم لا يثقون بدرجة كبيرة بالاعلام الحكومي، ويعتقدون ان الاعلام الاجنبى خاصة قناة الجزيرة التى داهمت قوات الامن مكاتبها في القاهرة متعاطفة مع الاخوان المسلمون.

وقد ولد هذا الوضع مناخًا لنظريات المؤامرة، وحقائق محرفة، وصور امهات يندبن ابناءهن القتلى وموسيقى وطنية تعزف على خلفية افلام ممنتجة لاستعراضات عسكرية وجنود.

وتقول الصحيفة انه لا الاخوان المسلمون ولا الجيش حاولوا التقرب للاعلام، وعادة من هو في السلطة يتحكم

وفي الوقت الذي حاول الاخوان وهم في السلطة اسكات الاصوات الاعلامية والناقدين لهم لم يجدوا الان الا اعلام التواصل الاعلامي لكسر الة العلاقات العامة التي يعتمد عليها الجيش والتى تضم الاعلام الخاص الذي يحاول اثارة اعجاب القادة العسكريين ونيل رضاهم.

وكان الجيش قد دعا يوم السبت مراسلي الاعلام الاجنبي للركوب في مروحية كي يشاهدوا حجم التظاهرات المؤيدة للجيش في ميدان التحرير وذلك الجمعة الماضية، وفي الوقت نفسه يعتمد الاخوان المسلمون على الانترنت والقنوات الاجنبية لايصال رسالتهم.

ويبدو ان ما يدفع المعسكرين هو حرب الصور، فمؤيدو مرسي يصورون السيسي بالرجل الوالغة رجليه في دم القتلى ، اما مؤيدو الجنرال فعادة ما يحاولون في اعلام التواصل

الاجتماعي تصويراعدائهم بانهم عملاء للغرب واسرائيل، لانهم سمحواكما يزعم هذا المعسكر لمراسلي التلفزة الاسرائيلية تغطية اعتصامات رابعة العدوية.

وفي حرب الصور وصناعة المواقف يقول صحافى في احدى صحف القاهرة ان محرري الصفحات الاخبارية طلبوا منه عدم اعداد تقارير عن قيام قوات الامن باطلاق النار على المتظاهرين الاسلاميين، في نهاية الاسبوع الماضي والذي ادى الى مقتل اكثر

وفي قنوات التلفزة خاصة الملوكة من رجال الاعمال تبدو معركة صناعة المواقف اكثر وضوحا. فنجوم البرامج الحوارية الذيـن انتقـدوا فتـرة السـبعة شـهرا التى حكـم فيها العسـكر حولوا مدافعهم الان للاخوان المسلمين الذين وصفوا بالعصابة والكذابين والارهابيين المتطرفين.

مدخل هادىء

ولعل ما يلخص المواقف الاعلامية هي الطريقة التي تم فيها تقديم لقاء اشتون مع مرسى، اما روبرت فيسك فقال ان اشتون لم تقل لنا اي شيء عن الحديث الذي دار بينها وبين المدعو «الرئيس مرسى» او السيد مرسي او «السيد». وبعيدا عن لهجة المقارنة بين «المفوضين الساميين» الاوروبيين لمصر والبوسنة التي لم تنجح فيها الدبلوماسية الاوروبية بوقف مذابح الصـربُ للمسـلمين، فـان نجـاح اشـتون ومقابلتهـا الرئيس المعزول مرسي نابع من الطريقة التي ادارت فيها المحادثات مع الجنرالات حيث اعتمدت مدخلا هادئا ابتعد عن القاء المحاضرات. ويقول فيسك في مقاله الذي نشرته (اندبندنت) ان اشتون بدت هادئة ومتواضعة على خلاف مرسى الذي استخدم كلمة «الشرعية» في خطابه قبل الانقلاب

اكثر من 15 مرة. ويضيف ان الفريق السيسي ربما اعجب باشتون، فالشعب المصري شعب ذكي لا يحب ان يلقن محاضرات كما يفعل

ويقول فيسك ان ما يتضح من اللقاء ان مرسي لم يسحب مطالبته بالرئاسة.

ومع مرور الوقت فالاسئلة تطرح حول وضع الاخوان المسلمين الذين لن يعودوا للسلطة، ليس بعد انتخابات جديدة قد يفوزون فيها، هل هذا ما نقلته ليدي اشتون لمرسى؟ يتساءل الكاتب، وهذا مرتبط في النهاية بالمعتصمين في مدينة نصر

ويقول فيسك ان الجيش لا يـزال يتمتع بشعبية، خاصة ان معظم المصريين لا يريدون العودة الى الفوضى والقتل والانهيار الاقتصادي التي ميزت حكم مرسي، ويعيد فيسك بالتذكير بخطاب مرسى الاخير، حيث قال ان احد اصدقائه الذين يثق بهم قال ان مرسى في اخر خطاب له بدا مثل مبارك. وهو ما يؤمن عليه الكاتب مضيفا أن الفريق السيسى بدا مثل عبدالناصر، اما اشتون فقد بدت مثل الام الكبيرة.



الرئيس المعزول محمد مرسي

والعدالة، الذراع السياسية للاخوان المسلمين قال للصحيفة ان الزيارة كانت «فاشلة» لان اشتون وقفت مع طرف ضد طرف

نجاح اوروبي

وفي تحليل كتبه «التايمز» ان اشتون انتقدت في الماضي على انها دبلوماسية متواضعة كي تمثل اوروبا على المسرح العالمي. وبعد اربعة اعوام من اختيارها المثير للجدل من بين مسؤولي حزب العمال فانها بدأت كما تقول بتحويل ضعفها لقو ة. ولعل طريقتها الهادئة في التعامل مع الشؤون الدولية هي التي اهلتها للقيام بدبلوماسية مكوكية بين الاطراف المتنازعة في مصر. ومع انه لم ترشـح اية معلومات عن لقائها مع الرئيس المعزول محمد مرسى، ولكن زيارتها تعطى تطمينات لانصاره بانه في حالة صحية جيدة ويعتقل في وضع مقبول. وكان شرط حديثها مع حكام مصر الجدد هو مقابلة الرئيس مرسى، وجاء نفوذها من الدعم المالي الكبير الذي يقدمه الاتحاد الاوروبي لمصر، والذي يمكن ان يوقف في اي وقت».



المفوضة الاوروبية كاثرين اشتون

انسداد في الافق

وعلق باتريك كينغزلي مراسل صحيفة «الغارديان» في القاهرة على زيارة اشتون ان بها وبدونها مصر تعيش حالة من الانسداد السياسي المرشحة للاستمرار، فالاخوان المسلمون سيرفضون دعوة الجيش لانهاء اعتصامهم، فيما يرى الجيش انهاء الاعتصامات كما في رابعة العدوية شرطا للتفاوض، ولكن الاخوان المسلمين يرون في الاعتصامات الحماية الوحيدة لهم من قمع و اعتقالات جديدة»."

وقالت صحيفة «التايمز» ان الحكومة الانتقالية قد طلبت من الاخوان تفكيك ما وصفتها بنقطة انتاج الارهاب، وحذرت انها قد تقوم باخلائها بالقوة، وكان الاخوان المسلمون قد اعلنوا عن مليونية يوم الثلاثاء لكنهم نظموا سلسلة من التظاهرات التي مرت بسلام، وشارك فيها الالاف ومنهم امهات قتلي يوم السبت، حيث حملن النعوش التي ترمز الي جثث ابنائهن وكتب عليها لن تحققوا ما تريدون الا على اجسادنا.

وقالت هدى تحرير، مدرسة من منطقة الدلتا «نعرف الى اين نسير ولكن دماءنا ليست اغلى من دماء الذين سقطوا يوم السبت». عبد ربه: مصاعب هائلة تنتظر المفاوضات

والاستيطان سيحكم عليها بالفشل

وسياسة مواصلة إنكار حق الشعب

الفلسطيني واستمرار تهويد القدس

فلن يكون هناك أي مستقبل للعملية

وحذر عبد ربه من أنه في حال إجراء

بناء استيطاني إسرائيلي من أي قبيل

فهذا يعنى الحكم بفشل المفاوضات

وقال إن هذا الموقف تدركه الإدارة

الأمريكية جيدا وعليها بالتالى أن تقرر

إن كانت المفاو ضات يمكن أن تفتّح بعض

الأبواب أو أن هذه المفاوضات لن تعمر

طويلا ويمكن أن يقضي عليها قبل أن

وفيما يتعلق بالتأكيد على طرح كافة

القضايا النهائية على جدول أعمال

المفاوضات، قال عبد ربه إن ذلك تأكيد

أنه لا توجد أمور خارج البحث مثل

القدس وحق اللاجئين، لكن إسـرائيل قد

الرئيس الاسرائيلي يؤكد ان «لا بديل»

السياسية الجارية».

وانهيارها.



شهد رفع العلم الفلسطيني في البرلمان الاسرائيلي لاول مرة:

لقاء فلسطيني اسرائيلي في «الكنيست» «لدعم حل الدولتين»

رام الله_«القدس العربي»

من وليد عوض:

عقد وفد من شخصيات فلسطينية الاربعاء لقاء داخل الكنيست الاسرائيلي مع نواب اسـرائيليين لدعم حل الدولتين وتشجيع المفاوضين الاسرائيليين والفلسطينيين على المضي قدما للوصول لاتفاق سلام ينهى الصراع بالمنطقة على اساس حدود الاراضى المحتلة عام

وفيما قاد محمد المدنى عضو اللجنة المركزية لحركة فتح الوقد الفلسطيني بقرار من الرئيس محمود عباس ترأس النائب عن حزب العمل الاسرائيلي حيليك بار الوفد الاسرائيلي الذي كان في استقبال الفلسطينيين من ضيوف الكنيست الاسرائيلي.

وصرح القيادي في حركة فتح محمد المدنى انهم شاركوا الأربعاء بحضور عدد من الشَّخصيات الفلسطينية باجتماع في الكنيست الاسرائيلية وسط القدس مع عدد من اعضاء الكنيست لوضع ارضيةً للمفاوضات التي تم استئناًفها في واشنطن مساء الاثنين الماضى برعاية وزارة الخارجية الامريكية.

واشار المدنى الى ارتفاع نسبة المؤيدين بين الاسرائيليين لمبدأ حل الدولتين، وقال إن وجود بعض القوى المعارضة لحل الدولتين، سواء على الجانب الفلسطيني أو الاسرائيلي ينبغي الا يؤثر على جدية المسعى الذي تمثله القوى السياسية السائدة في اسرائيل والتي تؤيد هذا الحل وتتبناه. وحسب المدني فإن النواب الاسرائيليين الذين حضروا اللقاء كانوا من احزاب مختلفة وشاركوا بهدف وضع ارضية جيدة للمفاوضات المنطلقة من واشنطن بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي، مشيرا الى انه تحدث خلاّل الاجتماع اكّثر من 30 عضوا في الكنيست مشددين على ضرورة

השדולה לקידום פתרון הסכסוך

عبد الله عبد الله رئيس اللجنة السياسية في المجلس التشريعي الفلسطيني (يسار) وعضو البرلمان الاسرائيلي حيليك بار وسط ومحمد مدنى عضو اللَّجِنة المركزية لحركةٌ فتح (يمين) خلال اجتماع في الكنيست امس

المفاوضات والوصول الى حل للصراع. وكانت القناة السابعة الإسرائيلية قالت على موقعها الالكتروني: «إن الوفد الفلسطيني سيلتقي مع وزراء إسرائيليين، وأعضاء كنيست من المنخرطين في (اللوبي من أجل إنهاء الصراع الفلسطيني الإسرائيلي) الذي يرأســه عضو الكنيسـت حيليـك بار، من حزب العمل».

وكان وزير الأسرى السابق بحكومة رام الله أشرف العجرمي وخليل شقاقي مدير معهد الإحصائيات الفلسطينية"،

قد شاركا مطلع الشهر الماضى فى مؤتمر بالكنسيت الإسرائيلي بدعوة من «مبادرة جنيف» لبحث مواقف الفلسطينيين والإسرائيليين تجاه

وتعد الزيارة الفلسطينية الجديدة للكنيست الاسرائيلي، الزيارة الثانية بنفس الشهر لوف فلسطيني للقاء المسؤولين الاسرائيليين داخل برلانهم. وفيما واجهت هذه الزيارات هجوما وانتقادات لاذعة، طالبت خلالها فصائل فلسطينية من مختلف الاتجاهات

فلسطينية اخرى اعتبرت ما جرى في الكنيست الأربعاء حدثًا تاريخيًا حيث رفع علم فلسطين داخل البرلمان واحتلال فلسطين واقامة اسرائيل.

ولا بد من الذَّكر بان الوفد الفلسطيني الذي يمثل لجنة التواصل مع المجتمع الاسرائيلي برئاسة محمد المدنى، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، ضم كلا من د. عبد الله عبد الله، رئيس اللجنة السياسية في المجلس التشريعي

الفلسـطيني وأشـرف العجرمـي، وزيـر بمقاطعة المطبعين، الا ان اوساطا شـؤون الأسـرى سـابقا، ووليـد سـالم من مركز بانوراما بالقدس الشرقية، والياس زنانيري، المستشار السياسي للجنة التواصل مع المجتمع الاسرائيلي. الاسرائيلي لاول مرة منذ بداية الصراع وذكرت مصادر فلسطينية بان الذّي

بادر لعقد اللقاء هو عضو الكنيست عن حزب العمل، حيليك بار، رئيس مجموعة دعم حل الدولتين ومبادرة السلام العربية، وشارك في اللقاء أكثر من 33 عضو كنيست يمثلون أحزابا مختلفة داخل الكنيست.

من السلام مع الفلسطينيين ■ فيلنيوس_ا ف ب: قال الرئيس الاسرائيلي شمعون بيريس الاربعاء انه

> الفلسطينيين الى حل الدولتين وتجلب الاستقرار الى الشرق الاوسط، وقال بيريس للصحافيين فى زيارة لليتوانيا التي تتراس الاتحاد الأوروبي حاليا «كاسـرائيلي، انـا متفائـل كثيـرا الان باستئناف عملية السلام بين

«متفائل» بان تؤدي محادثات السلام مع

رام الله ـ د ب أ: قال مسؤول فلسطيني بارز الأربعاء إن مصاعب هائلة تنتظر

مفاوضات السلام التى استؤنفت اليومين

وأفاد أمين سر اللجنة التنفيذية

لمنظمة التحرير ياسر عبد ربه، للإذاعة

الفلسطينية الرسمية، بأن الجولة من المفاوضات في واشنطن اقتصرت على

الإعداد الإجرائي والترتيبات الإدارية

وأشار عبد ربه إلى أن الجولة الأولى

من المفاوضات لم تخف وجود مصاعب

هائلة تنتظر المفاوضات يرتبط جزء

منها على الأرض من خلال النشاط

الاستيطاني وجزء أخرمن التصريحات

«العنصرية » التى يطلقها أطراف

واعتبر أنه «في ظُل استمرار السياسة

الإسرائيلية من توسيع الاستيطان

الحكومة الحالية في إسرائيل.

وتحديد جدول الأعمال واللقاءات.

الماضيين مع إسرائيل برعاية أمريكية.

الفلسطينيين وبيننا». وتأتى تصريحات بيريس، الذي سيبلغ التسعين الجمعة بعد انطلاق المحادثات في واشنطن الاثنين والثلاثاء بعد تعثرها لثلاث سنوات.

واكد بيريس ان الحادثات لديها «هدف واضح» هـو وجود «دولة يهودية باسم اسرائيل ودولة عربية باسم

عميد الأسرى الفلسطينيين للرئيس عباس: على القيادة

التحدث مع الامريكيين حول إطلاق سراح الاسرى على دفعات

فلسطين لا تتقاتلان بل تعيشان معا في صداقة وتعاون». واضاف «ليس هناك بديل من السلام، ليس هناك اي معنى للحرب»

موضحا أن «الارهاب ليس لدية سياسة ولا يستطيع صنع الخبز او اعطاء الهواء النقى للتنفس. انه مكلف وغير مجد ولا ينتج منه اي شيء». وبرعايـة وزيـر الخارجيـة الامريكي

جون كيري، حدد المفاوضون الفلسطينيون والاسرائيليون الثلاثاء لانفسهم هدفا طموحا يقضي بالتوصل الى اتفاق سلام خلال تسعة اشهر.

واوضح بيريس ان الاتفاق سيكون مهما لتطوير مستوى المعيشة في الشرق الاوسط مشيرا الى ان «الشرق الاوسط قد يتغير في حال قام الارهاب والازمة

والجوع والبطالة والقمع بافساح المجال لعهد جديد من الاقتصاد والعلاقات الاحتماعية».

تهدف منها إلى الإعاقة والتعطيل.

الفلسطيني لذلك،

وأشار إلى رغبة إسرائيل في طرح

قضية الاعتراف بها كدولة يهودية ضمن المفاوضات، في موقف اعتبره

«نوعا من الخزعبلات آحرف الأنظار عن

المسائل الجوهرية»، مؤكدا على الرفض

وفيما يتعلق بإعلان وزير الخارجية

الامريكي جون كيري عن تعهد إسرائيلي

بتقديم بوادر حسن نوايا للفلسطينيين

فى الضفة الغربية قال عبد ربه إن

الحسنات والمبادرات الصغيرة وقتها

انتهى وهى لا تغير بالصورة شيئا حتى

ولم تصادق الحكومة الإسرائيلية

رسميا حتى الآن سوى على الإفراج عن

104 معتقلين فلسطينيين كبادرة حسن

نوايا تجاه المفاوضات، على أن يتم ذلك

على دفعات حسب سير المفاوضات

وتابع «نريد صنع السلام ليس مع الفلسطينيين فحسب بل مع كل الدول العربية». من جهتها، اكدت الرئيسة الليتوانية داليا غريبوسكايت ان الاتحاد الاوروبي يرحب باستئناف محادثات السلام وهو مستعد للمساعدة.

وقالت في مؤتمر صحافي مشترك مع بیریس «نأمل فی ان یکون لهذه المفاوضات اثر ايجابي وان تتوصل الى حل الدو لتين».

واضافت «الاتحاد الاوروبي جاهز لدعم عملية ما بعد النزاع وتطبيق اتفاقات السلام في حال تم التوصل الى

«شعرة معاوية» وصفة القيادة الفلسطينية للحفاظ على تماسكها في ظل اقدام عباس على استئناف المفاوضات دون الالتفات للمعارضين

رام الله_«القدس العربي»

من وليد عوض:

باتت «شعرة معاوية» هي الوصفة الطبية والسحرية للحفاظ على تماسك القيادة الفلسطينية، في ظل اقدام الرئيس الفلسطيني محمود عباس على استئناف المفاوضات مع اسرائيل دون تلبية المطالب الفلسطينية التي كانت تصرعلي عدم العودة لمحادثات السلام الا بأعلان اسرائيل موافقتها على حل الدولتين على حـدود عـام 1967 كأسـاس ومرجعية للمفاوضات، اضافة لتجميد الاسيتطان في جميع الاراضي المحتلة بما فيها القدس الشّرقية واطلاق سراح الاسرى، وخاصة المعتقلين منذ ما قبل اتفاق اوسلو الشهير الذي اقيمت السلطة الفلسطينية بموجبه. وفيما يعتبر استئناف المفاوضات بناء على تعهدات امريكية وليست التزامات اسرائيلية بشأن حدود عام 1967 كمرجعية للمفاوضات وموافقة اسرائيل على اطلاق سراح 104 اسرى على دفعات بالتزامن مع تطور المفاوضات، قرارا مخالفا للاجماع الوطني الفلسطيني اتخذه الرئيس عباس بدعم عدد محدود من اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وفق ما يرددون في مجالسهم الخاصة الا انهم يحاولون دائما ان يحافظوا على «شعرة معاوية» خلال انتقادهم لقرار العودة

للمفاوضات دون وقف الاستيطان والتزام

اسـرائيل بحدود عـام 1967 كاسـاس لتلك

المفاوضات.

وعدم انتقادة.

نحافظ على شعرة معاوية مع الرئيس.

فيها ان أعرابياً سأل معاوية رضى الله عنه: كيف حكمت أربعين سنة ولم تحدث فتنة بالشام والدنيا تغلي؟ فقال رضي أرخوا شددت، وإذا شددت أرخوا».

لغايـة اليـوم وخاصة فـي عالم السياسـة

والى اي مجلس توجهت ومع اي عضو لجنة تنفيذية التقيت فانك ستسمع عبارة «الحفاظ على شعرة معاوية» بشأن الانتقادات التي ممكن ان توجه لقرار العودة للمفاوضات الذي اتخذه عباس وفيما يعبر معظمم اعضاء القيادة

الفلسطينية خاصة اعضاء اللحنة التنفيذية عن معارضتهم وانتقادهم لاستئناف المفاوضات، الا انهم لا يخرجون عن النص المعهود في البيانات الصحفية المصاغة بعناية فائقة حفاظا على «شعرة معاوية» في العلاقة مع الرئيس عباس وفي حديث مع احد اعضاء اللجنة

التنفيذية في جلسة رمضانية برام الله كانت «شعرت معاوية» حاضرة عندما سألته «القدس العربي»: لماذا لا ترفع صوتك المعارض لاستئناف المفاوضات، خاصة وانك تقول بان الاجتماعات الاخيرة للجنة التنفيذية كان معظم حضوره معارضين للعودة للمفاوضات بناء على تعهدات امريكية وليست التزامات اسرائيلية؟ فكان رده: علينا ان

وتعود شعرة معاوية الى قصة يقال

الله عنه: «إن بيني وبين الناس شعرة إذا وتلك الشعرة التي اصبحت مثالا

على تماسك القيادة، خاصة بعد ان غض الرئيس عباس النظر عن المعارضة الشديدة للعودة للمفاوضات دون وقف الاستيطان ودون التزام اسرائيل بحدود عام 1967 كمرجعية لمحادثات السلام، وقرر استنافها مما ادخل الكل الفلسطيني على مسـتوى القيادة في معادلـة حرجة تاول الجميع فيها سواء الرئيس والداعمين له او المعارضين لهم الحفاظ على تلك الشعرة

جهة اخرى. ورغم تواصل صدور البيانات الصحافية الصادرة عن اعضاء اللجنة التنفيذية وفصائلهم التي ينتموا اليها، الا انهم يبتعدون عن المس بشَـخص الرئيس عباس وقرارته، لعدم الوصول الى درجة مواجهته، خاصة وانه يتمتع بالكثير من الصلاحيات والمسؤوليات سواء على الصعيد المالي للمنظمة ومخصصات فصائلها او على الصعيد السياسي وما يتحمله من مسـؤولية تجاهه كونه رئيسا

من جهة وامكانية نجاح المفاوضات من

لدولة فلسطين ورئيسا للجنة التنفيذية ورئيسا للسلطة الوطنية. وتحرص بيانات الفصائل الفلسطينية المعارضة لاستئناف المفاوضات ومن يمثلها من اعضاء في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير كأعلى اطار قيادي للفلسطينيين في الداخل والخارج على الحديث بالعموميات وانتقاد وفد المفاوضات كوفد ذهب لواشنطن لعقد او

لقاء مع الاسـرائيليين في واشنطن برعاية

من هدم الأنفاق بصورة غير مسبوقة، لم

يشهدها نظام مبارك في ذروة خصومته

وعلى ذلك النغم الناعم من الانتقاد لقرار استئناف المفاوضات اصدر مسؤول في الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين احدى الفصائل الرئيسة في منظمة التحرير بيانا صحافيا الاربعاء قال فيه: مشاركة الوفد الفلسطيني في لقاء واشنطن الثلاثي لاستئناف المفاوضات الفلسـطينية ـ الاسـرائيلية «قرار خاطئ» وقد تجاوز به أصحابه ما اتخذته الهيئات بغية استمرار تماسك القياد الفلسطينية الفلسطينية الجماعية من قرارات تتعلق

وتابع المصدر: أن المشاركة تمت من قبل الوفد الفلسطيني خارج الالتزام الذي اجمعت عليه كل الفصائل والقوى والشخصيات الوطنية الفلسطينية من متطلبات وهي وقف شامل للاستيطان، والاعتراف الاسرائيلي بحدود 4 حزيران (يونيو) 67، واعتماد قرارات الشرعية الدُّولية ذات الصلة مرجعية للمفاوضات،

بضوابط المشاركة في المفاوضات وتوفير

واطلاق سراح الاسرى القدامي. ودعا المصدر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلس طينية، والتي كانت رفضت بالاجماع، ما عدا صوت واحد، المشاركة في هذه المفاوضات، إلى الاجتماع الفوري، والعمل على تصحيح الموقف الفلسطيني عبر الزام المفاوض الفلسطيني بقرارات الاغلبية، وبضرورة الالتزام بمتطلبات العمليــة التفاو ضيــة، كمــا اجمعـت عليهــا الحالة الوطنية في قرارات القاهرة أيار (مايو) 2011 وشباط (فبراير) 2013،

وذلك على حد ما جاء في بيانه،

الناصرة_«القدس العربي»

من زهير أندراوس:

وجه عميد الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتــلال، كـريم يونـس الـذي يقضــي 30 عامًا في سجون الاحتىلال رسالة إلى رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس، والقيادة الفلسطينية مطالب إياهم بالتمسك بالإفراج عن كافة قدامي الأسرى المعتقلين قبل اتفاق أوسلو دون استثناء ومنهم أسرى الداخل الفلسطيني والقدس.

وعبر يونس في الرسالة التي نشرها علم صفحته على موقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) عن قلقه من الأخبار المتناقلة عبر الصحف العبرية وبعض التصريحات لمسؤولين إسرائيليين حول استثناء أسرى القدس والداخل الفلسطيني من أي إفراجات تحت إدعاء أنهم يحملون الهوية الإسرائيلية. ولفت إلى أن الصيغة المطروحة غامضة جدا، إذ

أن الإفراج عن الأسرى من القدس ومناطق الـ48 منوط بتقدم المحادثات في واشنطن، وكلنّا نعلم بأن هناك الكثير من المشاكل العالقة بين الطرفين، كما أنه حسب القرار الإسرائيلي، فإن الإفراج عن المقدسيين وعرب الـ48 سيتم في الجولة الثالثة، أي بعد 8 أشـهر من الآن، و أضـاف يما أن قرار الحكومة الإسـرائيلية هو شـكلي، فإنه من غير المسـتبعد أنَّ تقرر الحكومة عدم الإفراج عنهم، لأن نتنياهو أقر بأنه في حال اتخاذ القرار بالإفراج عنهم، فإن الحكومة ستعقد جلسة خاصة لبحث الموضوع، ومن غير المستبعد البتة أنْ ترفض الإفراج عنهم،

قال يونس، وأشــار يونـس فــي رســالته إلــى أن القيــادة

الفلسطينية لم تحصل على أي شيء في المفاوضات التمهيدية مع وزير الخارجية الأمريكي، جون كيري، إلا الإفراج عن الأسرى، إلا أنه تساءل كيف وافقت القيادة على ذلك؟ وما هي الثمار التي تجنيها من وراء إطلاق سراح الأسرى على دفعات، ناهيك عن أنها لم تحصل على تعهد بشان المفاوضات على أساس حدود الـ67، وجدار العزل

العنصري واللاجئين. شــار أن الاســــر كــر يم يو نــس، من قريـــة عار ة في المثلث، داخل الخط الأخضر، من مواليد العام 19ُ58 اعتقـل في السـادس من شـهر كانـون الثاني (يناير) من العام 1983 من جامعة بئر السبع حين كان يدرس فيها هندســة الماكينــات، وقد حكم بالإعدام شنقًا بالحبل بعد إدانته ورفيقيه سامي وماهر يونس بخطف جندي إسرائيلي وقتله، ثم تم تخفيض الحكم إلى المؤبد.

وجاء في رسالة يونس أيضا: نحـن فلسطينيون، ناضلنا من اجل فلسطين والعنوان الـذي يمثلنا هـو منظمـة التحرير الفلسطينية و لا يجوز الإجحاف مرة أخرى بحقنا وتركنا فريسة للمقاييس الإسرائيلية العنصرية، وأوضح يونس في رسالته أن استثناء أسرى القدس والداخل الفلسطيني سوف تشكل خيبة أمل وصدمة عميقة فى صفوفهم وصفوف أهاليهم، مؤكدا على ثقته بالرئيس محمود عباس والقيادة الفلسطينية التمسك بتحريرهم بعد قضاءهم سنوات طويلة

في سجون الاحتلال. وقال يكفي 3 عقود من أعمارنا بالسجون، وإذا كانت إسرائيل جدية وصادقة في سلام مع الشعب الفلسطيني فعليها أن تفرج عن كافة الأسرى وليس تجزئتهم والتلاعب بأعصابهم ومصيرهم،

ولكن بشرط أنْ يتم إطلاق سراح الأسرى القدامي أولا وزاد قائلًا إن الدولة العبرية سبق وأفرجت عن أسرى من القدس ومن الداخل في صفقات التبادل، وخلال مفاوضات أوسلو فإنه من العجب أن لا تفرج عنهم من أجل تسوية سياسية وسلام بين الشعبيين الفلسطيني والإسرائيلي، واعتبر أن حكومة إسرائيل تمارس دائما الخداع وتضع ذرائع كثيرة لإبقاء أسرى داخل السجون، مطالباً

الانتباه لذلك والإصرار على تحرير الجميع. علاوة على ذلك، أضاف عميد الأسرى أنه لا يجوز إخضاع التسوية السياسة والمفاوضات لم يسمى الاعتبارات الأمنية الإسرائيلية، فقضية الأسرى قضية سياسة وجزء من استحقاق وطنى للشعب الفلسطيني ومفصل أساسي للسلام الحقيقي بين

كما حذر يونس من الصيغ الغامضة والضبابية حول قضية الأسرى مطالبًا بالوضوح والتحديد الدقيق في أية تفاهمات أو اتفاقيات لأن إسرائيل عودتناً أنَّ تستغل كل ثغرة أو عدم وضوح في أي نص لصالحها، على حد تعبيره،

وشدد يونس على أنه يعلم بأن الأسرى الذين سيتم إطلاق سراحهم في الدفعة الأولى سيذهبون مباشرة إلى المقاطعة في رام الله، وليس إلى بيوتهم وعائلاتهم، وذلك للاعتصام هناك حتى يُطلق سراح بقية الأسرى، وخلص يونس إلى القول في رسالته إنه على القيادة الفلسطينية أن تتحدث مع الأمريكيين حول إطلاق سراح الأسرى على دفعات، ولكن بشرط أن يتم إطلاق سراح الأسرى القدامي أولاً، لافتًا إلى أن هذا الأمر لا يؤثر سلبًا على المفاوضات، وأشار أخيرا إلى أنه إذا تم ذلك، فسيكون عدم التسليم بشروط الإسرائيليين، و دعما للرئيس عباس، وإذا لا فقد عدنا مثل أوسلو، على حد قوله،

نجاح مرشح الجيش سيؤدي لاستنساخ نظام مبارك واقتصار التعامل المصري مع حماس على البعد الأمني فقط

دراسة إستراتيجية: تعرض قطاع غزة لمزيد من الحصار بهدف إفشال وإسقاط حكومة حماس وإسرائيل قد تستغل الأحداث المصرية لشن عدوان على القطاع إلى سيناريوهات الحالة المصرية، فى القطاع، وبهدف دعم السلطة في رام

الناصرة ـ «القدس العربي»

من زهير أندراوس:

قالت دراسة إستراتيجية إنه لا تقتصر انعكاسات الانقلاب العسكري في مصر على مجرد مخاوف الحكومة التي تقودها حماس نتيجة عزل رئيس ينتمى للتيار الإسلامي الذي تنتمي إليه حماس، إذ ترافق الانقلاب مع حملة غير مسبوقة فى تدمير الأنفاق بين قطاع غزة ومصر، وإجراءات تشديد الحصار على القطاع، كما ترافق مع حملة تحريض واسعة في الإعلام المصري (المؤيد للانقلاب) ضد

ولفتت إلى أنه إذا ما تولت الحكم، بدعم من العسكر، اتجاهات مرتبطة بفلول النظام السابق، أو ملتزمين بالرؤية الغربية للمسار الديمقراطي والسياسي في العالم العربي، فليس من المستبعد أن يتعرض قطاع غزة إلى مزيد من الحصار والتضييق بهدف إفشال وإسقاط الحكومة التي تديرها حماس

الله وتشجيع مسار التسوية السلَّمية،

الانقلاب على القطاع تجلت في الأمور التالية: شروع معظم وسائل الإعلام المصرية المنحازة للانقلاب، في توجيه

غير أن ذلك قد تكون له تداعياته السلبية المباشرة على المصالحة الفلسطينية، وعلى إعادة ترتيب البيت الفلسطيني. وتابعت الدراسة قائلة انعكاسات

سيل من الاتهامات لِبعض الجهات في قطاع عنزة، وتحديدا حماس، بالتدخل فى شــؤون مصر الداخلية، وقف شـبه كأمل للاتصالات السياسية والأمنية بين حكومة تسيير الأعمال في غزة والسلطات المصرية، استغلال السلطة الفلسطينية للتحولات المصرية، بمطالبة حماس بالعودة للمصالحة، وكأنها كانت الطرف المنتصر في الملف المصري، فيما حماس هي الخاسرة، بسبب إسقاط مرسى، وهو ما أثار من جديد حالة من تبادل الاتهامات بين الجانبين، أدت إلى تعكير الأجواء الهادئة نسبيًا، إغلاق

شبه محكم لمعبر رفح، عملية متواصلة

مع حماس، خلال سنوات الحصار الأولى. وهو ما أدى إلى هدم نحو ألف

مؤقتا بإمكانية أن تستغل إسرائيل هذا الانقلاب لاستكمال حربها الأخيرة، التي كان وجود مرسي أحد كوابح استمرارها حتى النهاية.

وتطرقت الدراسة التي أعدها مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

نفق، وخسارة مادية تُقدر بحوالي 230 مليون دو لار، تحليق جوي غير مسبوق للطيران المصري في سماء مدن قطاع غـزة الجنوبيـة، وتحديـداً مدينتي رفح وخان يونس، دون أن يتم اعتراضها من الطيران الإسرائيلي، وهو ما فهم المدى القريب: على أنه منسق بين الجانبين، وبالتزامن أجندته الرسمية مليئة بملفات تبدأ و لا مع الانقلاب، والترحيب الإسرائيلي به، صدرت من بعض الضباط والوزراء فيها، تصريحات متلاحقة بتنامى قوة حماس العسكرية، وتصنيعها للسلاح بديلا عن التهريب الذي توقف عبر الأنفاق، مما أوجد لدى حماس قلقا ولو

الاستقطاب الداخلي: وهذا سيكون له أثر سلبي في تشديد الضغط على قطاع غزة، وإغلاق القاهرة في وجه حماس، نظرا لعدم تفرغ العسكر لهذا الملف، واتساقهم مع السياسات الأمريكية

أن ما يحصل من حالة المغالبة التي تطغي على الأحداث المصرية، ورغبة طرف الانقلاب بتثبيت ما حصل، وجهود مؤيدي الرئيس المعزول بإعادته للقصر الجمهوري، تنعكس بصورة مباشرة على قطاع غزة. ويمكن هنا استعراض جملة من السيناريوهات المتوقعة في عودة مرسى للرئاسة، إذا عاد ستكون

وانعكاسها على القطاع، قائلةً إنه لا شك

تنتهى، ولن تكون غزة ضمن أولوياتها، ما يعنى أن أقصى ما سيقوم به، إنْ تمكن، هـو التخفيف من حـدة إجراءات الحصار، ووضع حد لحالة التحريض الداخلي ضد الفلسطينيين. أما السيناريو الثاني: بقاء حالة

وهنا يجري الحديث عن نهاية الفترة الانتقالية في مصر، بعد بضعة أشهر، وحصول انتخابات رئاسية، سيفوز بها على الأرجح مرشـح مدعوم من الجيش، وقد يكون من فلول النظام السابق أو من القوى الليبرالية. وهنا ستكون حماس على موعد مع استنساخ لنظام مبارك، أقل قليلا أو أكثر كثيرا، لكنها ستراوح فى هذه الدائرة، من حيث اقتصار

التعامل المصري معها على البعد الأمنى

وبعض سياسات الدول العربية التي

والسيناريو الثالث: نجاح خريطة

المستقبل التي وضعها قادة الانقلاب،

باتت تناصب الحركة عداءً واضحا.

وخلصت الدراسة إلى القول إنه ربما يكون السيناريو المحبذ لقطاع غزة وحكومته هو عودة الشرعية الدستورية في مصر، غير أن هذا الاحتمال لا يبدو مرجحا تماما في الوقت الراهن. وعلى الحكومة التي تديرها حماس في القطاع أن تضع في اعتبارها وجود حكم غير ودي تجاهها في الأشهر القادمة، وإذا ما

كما أن هناك أطرافا عربية ودولية ستدفع باتجاه مزيد من التضييق على

استمرت الحملة ضد الإخوان المسلمين،

فإن حماس ستأخذ نصيبها من هذه

الحملة بسبب ارتباطها بالإخوان.

حماس وتشويه صورتها، ليس فقط بسبب الوضع في مصر، وإنما بسبب موقف حماس المعتمد لبرنامج المقاومة والرافض لمسار التسوية، وكذلك بسبب سيطرتها على قطاع غزة. وبالتالي، فإن بعض القوى قد تسعى لاستغلال الوضع لدفع نظام الحكم في مصر لاتخاذ إجراءات قاسية تجاه قطاع غزة وصولاً إلى محاولة إسقاط حكم حماس للقطاع، تحت ذرائع محاربة الإرهاب وحماية الأمن القومي المصري وغيرها. واقترحت الدراسة ما يلي: تفويت الفرصة على إسرائيل في استغلال الانشغال المصري والعربى والعالمي بأحداث مصر، وشن عدوان عسكري قاس، من خلال إجراء قوى المقاومة فى غزة لمشاورات مكثفة، وتوحيد

إسرائيليًا، وقيام حكومة حماس بحالة من التحشيد الشعبي والاصطفاف الجماهيري حولها، حتى لا تقع في حالة من العزلة التي يراد فرضها عليها من قبل خصوم الداخل والخارج. عدم وقوف حكومة حماس في حالة

الفلسطيني، وتجنيب غزة ما قد يدبر لها

الدفاع عن النفس أمام حملة الشحن والتحريض، التي تمارس عليها وعلى الفلسطينيين في غزة من قبل بعض وسائل الإعلام المصرية، بل المبادرة إلى شن حملة مضادة تبرز حرصها على الأمن المصري، وجمع تواقيع من الداخل المصري لتبرئة ساحتها، ورفع دعاوى قضائية ضد من يُشهر بها، ويتهمها من غير سند قانوني، وأخيرا، مطالبة بعض الأطراف الفلسطينية في رام الله، والتى سعت لاستغلال الانقلاب في مصر فى تقديم تقارير مشوهة وكاذبة حول حماس والقطاع، بالكف عن ذلك، لما له من انعكاسات سلبية على ملف المصالحة، وعلى الشعب الفلسطيني في

القطاع، كما قالت الدراسة. قرار التصعيـد أو التهدئة بما يخدم الكل



سقوط قذائف هاون بدمشق واستمرار الاشتباكات على محور جوبر العباسيين.. والقوات النظامية تحاول استعادة بلدة خان العسل

مقتل ستة عاملين في مركز للبحوث العلمية في منطقة البزة بسقوط قذيفة على حافلتهم ومسؤولين محليين يعملان على المصالحة في ريف دمشق

■ دمشـق ـ بيـروت ـ وكالات: قتل ستة اشخاص وجرح 19 اخرون الاربعاء اثر سقوط قذيفة اطلقها مقاتلون معارضون على حافلة تقل موظفين في مركز بحوث علمية في حي برزة في شمال دمشق، بحسب ما افادت وكالة الانباء الرسمية (سانا)، فيما قتل مسؤولان سوريان محليان كانا يعملان على المصالحة في ريف دمشق برصاص مسلحين في مدينة المنطقة، ما ادى الى استشهادهما على الزبداني شمال غرب العاصمةً.

و قالت الو كالة «استشهد ستة سقوط قذيفة هاون أطلقها ارهابيون صباح امس على منطقة برزة مسبقة الصنع في دمشق»، في اشارة الي مقاتلي المعارضة الذين يعدهم نظام الرئيس بشار الاسد «ارهابيين».

ونقلت الوكالة عن مصدر في قيادة الشرطة قوله «ان قذيفة الهاون " اصابت حافلة كانت تقل عددا من موظفى مركز البحوث العلمية» فى برزة، مشيرا الى ان «الاعتداء الارهابي» ادى الى اضرار مادية في

من جهته، قال المرصد السوري لحقوق الانسان ان القذيفة سقطت على الحافلة «بالقرب من المركز»، الاقل واصابة عشرين آخرين.

ويضم حى برزة جيوبا لمقاتلي المعارضة، ويشهد منذ اشهر معارك بين هؤلاء والقوات النظامية التي تحاول السيطرة على الحى تحت غطاء من القصف العنيف أسفر عن دمار كبير في البنى التحتية للحي. وفي الخامس من ايار (مآيو)

الماضــي، شــنت مقاتلات اســُرائيليـهٔ غارة على مركز للبحوث العلمية في منطقة جمرايا بريف دمشــق. واكدت القيادة العامة للجيش والقوات المسلحة في حينه ان المركز مسـؤول «عن رفع مستوى المقاومة والدفاع عن محور جوبر كراج العباسيين.

> من جهته، قال المرصد السوري لحقوق الانسان ان الرجلين كانا يحاولان التوصل الي «هدنة» بين مقاتلي المعارضة ونظام الرئيس بشار

وقالت الوكالة ان «مجموعة منطقة تجارية قريبة».

ارهابية مسلحة اغتالت كلا من رئيس بلدية الزبدانى ماجد تيناوي وعضو لجنة المصالحة الوطنية بريف دمشق غسان الحاج حمود مساء امس في مدينة الزبداني».

ونقلت عن مصدر في الشرطة قوله ان «ارهابيين اطلقوا النار على تيناوي وحمود بعد خروجهما من اجتماع عقد بخصوص المصالحة الوطنية في

> من جهته، اوضح المرصد السوري مواطنين وأصيب 19 اخرون اثر ان اطلاق النار على الرجلين تم «في ساحة المحطة في مدينة الزبداني»، مشيرا الى ان «الشهيد تيناوي كان يعمل على ارساء هدنة بين مقاتلي الكتائب المقاتلة والقوات النظامية في المدينة التي تشهد قصفا مستمرا من قبل القوات النظامية».

ويحوي ريف دمشق معاقل لمقاتلي المعارضة، ويشهد عمليات عسكرية في شكل دائم في محاولة من القوات النظامية لفرض سيطرتها على محيط العاصمة. وتم انشاء لجان المصالحة في عدد من المناطق السورية بمبادرة من النظام منذ الاشهر الاولى لبدء طال العديد من المدن والبلدات. النزاع المستمر منذ اكثر من عامين، ويقوم عدد منها بعمل جدي على وادت الى مقتل اربعة اشخاص على صعيد تهدئة العلاقات بين ابناء

> البلدات والقرى. والحادث هو الثاني من نوعه هذا الشهر، اذ اقدم مسلحون في اللجان الشعبية الموالية للنظام في 16 تموز (يوليو) بقتل سبعة رجال اعضاء في لجنة مصالحة محلية في ريف حمص، بحسب المرصد.

> جاء ذلم فيما سقطت عدة قذائف الأربعاء في شارع فارس الخوري المتفرع من ساحة العباسيين بالعاصمة السورية دمشق، في وقت استمرت الاشتباكات بين القوات النظامية ومقاتلين معارضين على وقالت مصادر من الأهالي إن

«أربع قذائف سقطت في شارع فارس الخوري إحداها عند السفارة الكورية الشمالية مع سماع أصوات إطلاق أعيرة نارية قريبة»، مضيفة أن «ثلاث قذائف سقطت أمس الثلاثاء في

وسيطر مقاتلون معارضون على البلدة التى كانت أبرز المعاقل المتبقية لنظام الرئيس بشار الاسد في ريف

حلب الغربي، في 22 تموز (يوليو) بعد معارك عنيفة استغرقت اياما، وفقدت القوات النظامية فيها 150 عنصرا على الاقل بينهم 51 عنصرا اعدموا

دارت بين مقاتلين معارضين والجيش النظامي على محور جوبر كراج العباسيين»، حيث أشارت تقارير إعلامية إلى وقوع إصابات. كما أوضحت المصادر أن «قناصة تابعين للقوات السورية انتشروا على أسطح أبنية بشارع فارس خوري

ولفتت المصادر إلى أن «اشتباكات

المطلة على بساتين منطقة جوبر». ونتيجة هذه الاشتباكات جرى إغلاق الطريق الواصل بين ساحة العباسيين والكراج، حيث انتشرت آليات الجيش النظامي قرب الكراج وفي شارع فارس الخوري، ومنعت سيارات النقل العمومية، من دخول منطقة الكراجات، وتجمعت على

اتستراد العدوي. وتشهد تلك المنطقة من دمشق، والتى يلتقى فيها حيا القابون وجوبر، اشتباكات عنيفة في الأشهر الأخيرة، إذا تعد منفذا للحيين إلى وسط المدينة. من ناحية أخرى أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان بإن عدة مناطق في سورية شهدت اشتباكات بين القوات السورية وقوات المعارضة وسط قصف من قبل قوات النظام

من جهة أخرى، نقل المرصد عن ناشطين قولهم إن خمسة أشخاص من قرية «البكار» بريف درعا الغربي قتلوا تحت التعذيب بعد اعتقالهم من قبل القوات النظامية في وقت سابق. وتدور اشتباكات بين القوات النظامية السورية ومقاتلي المعارضة الاربعاء على اطراف بلدة خَّان العسل في ريف حلب (شمال) التي تحاول القوات النظامية استعادتها من المعارضة، بحسب المرصد السوري لحقوق الانسان.

وذكر المرصد في بيان «تدور اشتباكات بين مقاتلين من الكتائب المقاتلة والقوات النظامية عند اطراف

■ روما ـ اف ب: اعرب البابا فرنسيس

لاربعاء عن قلقه على مصير الكاهن الايطالي

اليسوعي باولو دالوليو، الذي انقطعت

اخباره في سورية وذلك خلال قداس اقامه

ً وفي معرض استذكاره يسوعيين «وهبا

في كنيسة جيزو في روما.

بلدة خان العسل في محاولة من القوات النظامية اعادة السيطرة على

تعرض عدة احياء «للقصف من قبل القوات النظامية عند منتصف ليل الثلاثاء الاربعاء»، منها قاضى عسكر والصاخور ومساكن هنانو. ونقلت صحيفة «الوطن» السورية

المقربة من السلطة عن مصدر سوري كبير ان «حلب كانت و لا ترال على الدوام في مقدمة أجندة وأولويات القيادة السياسية والعسكرية

واكد المصدر ان حلب «ليست لقمة سائغة» مشيرا الى قدوم تعزيزات

الكاهن دالوليو الذي اشتهر بمواقفة المنتقدة

لنظام دمشق اذ اعرب ناشطون عن خوفهم

من ان يكون تنظيم القاعدة خطفه في سوريا.

واعلن الكاهن يانس بتزولد الذي يشرف

على مجموعة الخليل التي ينتمى اليها الاب

دالوليو ومقرها حاليا في كردســـتّان العراق

بسَبب الحرب الدائرة في سورية، في بيان

الثلاثاء ان «ليس هناك آي دليل» على ان

واضاف الاب بتزولد «نعلم انه توجه الى

«الاب باولو قد خطف في سورية».

عسـكرية «ستحسـن شـروط القتال بكل ما لهذه الكلمة من معنى». واعتبر «إنجازات الجيش

وفي مدينة حلب، افاد المرصد عن الإستراتيجية في القصير وتلكلخ وخالدية حمص والغوطة الشرقية وغيرها من جبهات القتال جعلته أكثر عزيمة وإصرارا على إنجاز المهام الموكلة إليه في حلب».

واعلن النظام السوري الاثنين السيطرة على حي الخالدية المحوري في حمـص، ثالث كبرى مدن سـوريا والتي يعدها الناشطون المعارضون «عاصمة الثورة» ضد النظام، بعد هجوم ومعارك عنيفة استمرت شهرا. وهذا هو الاختراق العسكري الثاني الـذي يسـجله النظـام فـى اقـل مـنّ

ايام وشكرهم لصلواتهم وتعاطفهم ودعمهم».

واعتمد الاب دالوليو الذي اسس في سوريا

دير مار موسى الحبشي، للدفع بالحوار بين

المسلمين والمسيحيين، مواقف حازمة جدا

ضد القمع العسكري الذي يمارسه نظام بشار

لكن الفاتيكان لم ينظر لتلك المواقف بعين

وقد التقى الكاهن الايطالي الذي انتقد

بشدة اساقفة سوريين اعتبرهم موالين لنظام

الاسد، العديد من المسؤولين العرب والغربيين وحضهم على مساعدة المعارضة الديمقر اطية

كوسيلة وحيدة لتفادي الانحراف نحو التيار

الرضى واعتبرها مجازفة.

شهرين. ففي الخامس من حزيران (يونيو)، سيطر الجيش السوري بُدعه من حزب الله اللبناني على منطقة القصير الاستراتيجية في ريف

المعارضة لاكثر من عام. واتاحت السيطرة على الخالدية للنظام فصل المعاقل المتبقية للمعارضة في مدينة حمص، والمحاصرة منذ اكثر من عام، ما قد يمهد للسيطرة على كامل المدينة.

قوات النظام السوري تدخل احد شوارع حى الخالدية في حمص على ظهر الدبابة

حمص، بعدما بقيت تحت سيطرة

وامس، افاد المرصد عن تعرض احياء باب هود وحمص القديمة والوعر لقصف من القوات النظامية. وعلى الطرف الغربي للمدينة، افاد المرصد عن تعرض مصفاة

حمص لتكرير النفط لسقوط «العديد من القذائف المجهولة المصدر عليها مما ادى الى اضرار مادية واصابة شخصين اثنين بجراح».

من جهتها، اتهمت وكالة الانباء الرسمية السورية (سانا) «ارهابيين» بالوقوف خلف الهجوم، في اشارة الى مقاتلى المعارضة، مشيرة الى انه ادى التى اصابة عدد من العمال واضرار مادية.

وفى دمشق، دارت اشتباكات بين مقاتلين المعارضة والقوات النظامية عند اطراف حي برزة الذي تعرض للقصف من قبل القوات النظامية التي قصفت كذلك حي جوبر.

الادعاء على زوحة السياسي السوري حمو

وقريبيها بتهمة قتله في جنوب لبنان

■ بيروت ـ ا ف ب: ادعى القضاء اللبنانى

الاربعاء على زوجة السياسي السوري الموالي

للنظام محمد ضرار جمو وقريبيّها، بتهمة قتله فيّ

جنوب لبنان ،بحسب ما افاد مصدر قضائي وكالة

وقال المصدر «ادعى النائب العام الاستئنافي في

جنوب لبنان القاضى سميح الحاج على سهام يونس

وشقيقها وابن شقيقتها (وجميعهم موقوفون)

بالتحريض على قتل زوجها جمو بإطلاق النار عليه

واوضح المصدر الذي فضل عدم كشف اسمه ان

اســـباب الجريمة «عائلية شـخصية، تعود الى سوء

وكانت السلطات اللبنانية تسلمت يونس في

المعاملة التي كانت الزوجة تلقاها من جمو».

من بندقية كان ينقلها ابن شقيقتها».

وصل عددهم هذا العام 300 ألف بعد أن كان عددهم العام الماضي نحو 80 ألفًا فقط

على الرغم من الأزمة بين أنقرة وتل أبيب:

السياح الإسرائيليون يغزون أنطاليا التركية

المرصد عن مقتل تسعة اشخاص بينهم خمسة اطفال وسيدتان «جراء القصف بالبراميل المتفجرة على قرية البارة» في منطقة جبل الزاوية بمحافظة إدلب مساء الثلاثاء.

وكانت اعمال القصف والغارات الجوية في ارياف حمص وادلب وحلب ادت الثلاثاء الى مقتل 16 طفلا آخرين، بحسب المرصد الذي يتخذ من بريطانيا مقرا ويقول انه يعتمد على شبكة من الناشطين والمصادر الطبية في كل سورية. واحصى المرصد امس سقوط 153 شخصا.

وادى النزاع السوري المستمر منذ اكثر من عامين الى مقتل اكثر من 100 وفي شمال عرب سورية، افاد شخص، بحسب الامم المتحدة.

24 تموز (يوليو) الماضى من السلطات السورية،

وذلك بعد اسبوع على قيام مسلحين بقتل جمو لدى

عودته فجرا الى منزله في بلدة الصرفند في جنوب

وكانت يونس توجهت بعد الجريمة مباشرة

الى سورية للمشاركة في تشييع زوجها، ونفت في

وجمو مقيم في لبنان منذ 25 سنة، كان يمضى

وقته متنقلا بين لبنان وسورية، وغالبا ما يظهر

على شاشات التلفزة اللبنانية والسورية ليدافع

وخيل للجميع للوهلة الاولى ان المسالة سياسية، الى ان

علن الجيش اللبناني في اليوم التالي ان لها «دو افع غير

عن نظام الرئيس السوري بشار الاسد.

سياسية» بعد توقيف شقيق يونس وابن شقيتها.

حديث صحافي من هناك أي علاقة لها بالموضوع.

الحكممة الأردنية: مستمرون اليايا بعدب عن قلقه على مصير كاهن يسوعي فقد في سورية في استقبال اللاجئين السوريين

الأردنية أن موقفها من اللاجئين السوريين «لم يتغير»، وأنها مستمرة

باستقبالهم حسب القانون الدولي. وردا على تقارير أفادت ب» و جود آلاف من اللاجئين السوريين العالقين على الحدود مع الأردن» لا يستطيعون الدخول إلى الملكة، قال وزير الدولة لشوون الإعلام والاتصال الناطق الرسمى باسم الحكومة محمد المومنى في تصريح لصحيفة «الغد» أن أي لاجئ سوري يصل إلى الحدود الأردنية ويرغب في الدخول،

■ عمان ـ د ب أ: أكـدت الحكومة فإنه يتم «اسـتقباله وتسجيله، ومن ثم نقله إلى أحد مخيمات اللاجئين وأكد أن موقف المملكة «لم يتغير»

بخصوص اللاجئين السوريين التزاما منها بالقانون الدولي، مشيرا إلى أن الأردن يتحمل جراء ذلَّك «أعباء أمنية و اقتصادية و اجتماعية». وقال المومني إن الحكومة «تشعر

بالأسف» لعدم تلقيها المزيد من المساعدات التي «تكفي لمساعدة الأردن في الدور الذي يقوم به

حياتهما» في اطار مهمتهما هما فرانشيسكو

سافيريو (1506–1552) وبيدرو اروبي (1907 ــ 1991)، قـال البابـا وهـو شـخصياً يسوعي، «اتذكر الاب باولو».

الرقة (شمال سوريا) بهدف مقابلة قيادى واقام البابا قداسا في هذه الكنيسة مجموعات مسلحة تنشط في المنطقة لبحث اليسـوعية بحضـور 270 كأهنـا مـن الابـاء ووردت معلومات متناقضة حول مصير

مسائل انسانية وقال لعدة اشخاص قبل ذهابه، انه قد لا يتمكن من الاتصال باحد لعدة

بالنيابة عن العالم». لبنان: وفد مسيحي في بنشعي لتذليل الخلاف بين عون وفرنجية على خيار التمديد لقهوجي.. وجنبلاط يكسر

بيروت – «القدس العربي»

من سعد الياس:

برزت امس زيارة وفد قريب من رئيس التيار الوطنى الحر العماد ميشال عون ورئيس تيا المردة النَّائب سَـليمان فرنجية الى مقر الاخير في بنشعى في محاولة لتذليل الخلافات الحاصلة بين القطبين المارونيين إثر التمديد لمجلس النواب 17 شهراً والتمديد لقائد الجيش العماد جان قهوجي ورئيس الاركان اللواء وليد سلمان سنتنن.

وقد ضم الوفد الذي زار فرنجية نائب رئيس مجلس النواب السابق ايلى الفرزلي، الوزير السابق كريم بقرادوني، رئيس الرابطة السـريانية حبيب افرام والاعلامـي في محطة أو تي في التابعة لعون جان عزيـز. وعلم أن اللقاء تخللته مصارحة حول كل القضايا وعبر النائب فرنجية عن وجهة نظره من كل الملفات شارحاً أنه بين خيار التمديد لقهوجي وخيار الفراغ الامني إختار التمديد، وأنه لو تسنّى لجلس الوزراء الانعقاد لتعيين قائد جيش جديد لكان هو الخيار

وكان خيار التمديد لكل من مجلس النواب وقائد الجيش قد أدى الى توتير العلاقة بين الرابية وبنشعي علماً أن تكتل التغيير والاصلاح يضم وزيرين ونائبين من كتلة فرنجية، ووقف القطبان المارونيان في موقف واحد في كل الملفات من مشروع اللقاء الاورثوذكسي الى العلاقة مع حزب الله الى دعم النظام السوري.

غير أن تباعد الخيارات في الفترة الاخيرة وانقطاع الاتصالات بين البيك والجنرال أدى

الى خلاف والى برودة فى العلاقة والى تأكيد فرنجية أن الجنرال عون ينظر اليه كتابع وهذا أمر يرفضه. وما أدى الى توسيع الشرخ بين عون وفرنجية هو تولي وزير الدفاع فايز غصن من كتلة فرنجية التوقيع على مرسوم تأخير تسريح قائد الجيش العماد جان قهوجي سنتين وهذا أمر يرفضه عون ويطالب بإختيار بديل عن قهوجي حيث أن الأوفر حظاً هو صهره قائد فوج المغاوير العميد شامل روكز.

القطيعة مع زعيم زغرتا ويتصل به من دارة أرسلان

سلوك فرنجية الذي قام بزيارة خصم عون في كسروان النائب السابق فريد هيكل الخازن وتقول «منذ قرار التمديد لجلس النواب كنا مقتنعين أن موقف حلفائنا يصح أن يكون الى جانبنا وخاصة المسيحيين منهم لكنهم لم يأبهوا ومشوا مع حزب الله وحركة أمل و14 آذار بمنطق التمديد الذي يهدد كيان الدولة برمته». ومع ابتعاد فرنجية وحزب الطاشناق عن

الرابية يبدو العماد عون وحيداً في خياراته فى وقت بدا أن خصوم عون وعلى رأسهم رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب وليد جنبلاط تحيّن فرصة التخلاف بين فرنجية وعون ليتصل بالزعيم الزغرتاوي بعد قطيعة طويلة ويتحادث معه هاتفياً لأول مرة منذ سنوات، وذلك عندما كان جنبلاط الى مائدة عشاء لدى حليف فرنجية الامير طلال ارسلان.

تجدر الاشارة الى أن قائد الجيش العماد جان قهوجي وبمناسبة الذكرى الثامنة والستين لتأسيس الجيش وجه أمس أمر اليوم الي العسكريين وجاء فيه تعليقاً على ما يُحكى عن مخالفة القواني بموضوع التمديد «في الاول

ونصون وحدته وحريته ووجوده ووعدنا أن يبقى العلم اللبناني شاهداً على احترامنا للدسـتور والقوانين. انّ احترامنــا للديمقر اطية يجعلنا اليوم نقول: ان الخشية من الفراغ حُتُمت الكَثْير من القرارات التي لم تكن لتتم لو دارت عجلة الحياة السياسية دورتها الطبيعية ولم تتحكم الخلافات بين الاحزاب والتيارات فُتلغى الاستحقاقات الدسـتورية، لكن ما حصل ولا تخفي أوساط الرابية إستياءها من يجبِّ إن يشكل حافزاً للجميع كي لا يسمحوا مجدداً بأن تكون التجاذبات السياسية هي التي

بقيمنا الدستورية وباتفاق الطائف». واضاف «لقد التزمنا ولا نـزال الحفاظ على الارث الديموقراطي من خلال استمرار عمل المؤسســات لا تعطيُّلهـا وتفريغهـا، لاي ســبب كان والتزمنا الخضوع لسلطة القانون وعدم تجاوزه وان يكون جيشنا على قدر المسؤوليات

تتحكم بمسار المؤسسات الدستورية وديمومتها

وان تفتك الخلافات الشخصية والسياسية

من آب وعدنا للبنان وحده، ان نخدمه وحده

وتزامناً مع عيد الجيش، ادعى مفوض الحكومة لـدى المحكمة العسكرية القاضى صقر صقر على مرافق الشيخ أحمد الأسير على عبد وحيد وعلى فارين من وجه العدالة أحدهما فلسطيني والثاني لبناني، وذلك تبعاً للادعاء على الشيخ أحمد الأسير وموقوفي أحداث

فيما أفيد من البقاع عن مداهمة نفَّذها الجيش في بلدة عنجر لتوقيف أحد الاسلاميين الاصوليين واسفرت المداهمة عن مقتل عسكري

الناصرة ـ «القدس العربي»

من زهير أندراوس:

على الرغم من أن الأزمة الدبلوماسية بين أنقرة وبل أبيب لم تُحل بعد، إلا أن الكثير من الدلائل تُشير إلى أن التحسن في العلاقات بين الطرفين في تحسن مستمر: فقد نُشر قبل سبوعين أن رئيس الموساد الإسرائيلي زار تركيا سرا، واجتمع إلى نظيره هناك وبحثا سبل توثيق التعاون الأمني بين البلدين، كما أنه بحسب الإحصائيات الرسمية لوزارة الأمن في تل أبيب، فإن حجم مبيعات الأسلحة الإسرائيلية لتركيا ازداد في السنوات الأخيرة على الرغم من الأزمة، أماً العامل الثالث فيكمن في ازدياد عدد السياح

فقد أفادت صحيفة «دى ماركر» العبرية الاقتصادية أمسأن عدد السياح الإسرائيليين القادمين إلى تركيا ازداد ازديادًا ملحوظًا بعد اعتذار إسرائيل عن حادثة سفينة مرمرة. وبحسب معطيات وزارة الثقافة والسياحة التركية، فإن عدد السياح الإسرائيليين الذين زاروا تركيا خلال

الشهر الماضي، زاد بنسبة 86 بالمئة، مقارنة بعددهم في الشهر نفسه من العام الماضي. وأظهرت المعطيات أيضًا أن هذا العدد ازداد في النصف الأول لهذا العام بنسبة 82 بالمئة، مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي ليصل إلى 57 ألفاً و82 سائحاً.

ويتوقع أن يصل عدد السياح الإسرائيليين

إلى معاقبة تركيا سياحيًا لموقفها المؤيد للقضية الفلسطينية، وجاء تراجع السياح الإسرائيليين إلى تركيا عام 2009 بعد الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة في نهاية 2008 وأوائل 2009. وتواصل تراجع الوفود السياحية الإسرائيلية بشكل غير مسبوق في الفترة بين عامى 2010 و 2012، وذلك عقب مجزرة أسطول الحرية وراح ضحيتها تسعة مواطنين أتراك وجرح العشرات ممن كانوا

في السياق ذاته، يستدل من استطلاع

شخص، بعد أن كان عددهم العام الماضي نحو ثمانين ألفا فقط، تجدر الإشارة إلى أن المعدل السنوي للسياح الإسرائيليين لتركيا كان ستمائة ألف شخص عام 2008، وانخفض المعدل للنصف عام 2009 وواصل الانخفاض إلى ثمانين ألفا عام 2012. وقد عمد الإسرائيليون السنوات الأخيرة

القاصدين تركيا هذا العام ثلاثمائة ألف

على متن سفينة مرمرة التركية التي كانت في طريقها لكسر الحصار عن غزة.

نشره موقع الكتروني إسرائيلي مختص بالسياحة أن اهتمام الإسرائيليين (المتصفحين) بالسياحة إلى تركيا قد سجل خلال هذه الفترة قفزة هائلة زادت عن ثلاثة أضعاف النسبة المعتادة قبل المصالحة بين الدولتين بشأن سفينة مرمرة. وصرح مدير الموقع، بأن قرابة (13) ألف متصفح قد أبدوا اهتماما فعليا مستوضحين إمكانيات قضاء عطلة في أنطاليا، التي تشكل اكبر نقطة جذب لاهتمام السياح الإسرائيليين

الذين استطلعوا إمكانيات النقاهة والسفر إلى الخارج، وارتقت هذه المنطقة من المرتبة (13) إلى المرتبة الثانية في قائمة اهتمامات الإسرائيليين بعد برشلونة. على صلة بما سلف، قال الملحق الثقافي

في السَّفارة التركية في تـل أبيب، حسـنَّ شرتفجي، في مقابلة أدلَّى بها مؤخرا إلى صحيفة (ذي ماركر) إن بلاده قررت رصد مليون دولار لاستعادة السياح الإسرائيليين إلى تركيا، بعد تراجع كبير جدا في أعدادهم على ضوء الأزمة السياسية بين الجانبين، وحتى أن تركيا استأجرت أكبر مساحة في معرض السياحة الخارجية في تل أبيب.

وتقول التقارير إن السياحة العالمية إلى تركيا شهدت في العام 2010 ارتفاعا بنسبة 10 بالمئة، وهذا يعوضها بكثير عن التراجع في عدد السياح الإسرائيليين، وعلى الرغم من ذلك فإن تركيا ليست معنية بالاستغناء عن السائح الإسرائيلي، وتخطط لحملة إعلانية ميزانيتها أكثر من مليون دولار، تحت عنوان (أنت مرحب بك في تركيا)، كذلك فإن تركيا نشرت مناقصة بين عشرة مكاتب إعلانية إسرائيلية للقيام بحملة

علاقات عامة لتركيا. ويذكر أن حصة الأسد من السياحة الإسرائيلية إلى تركيا، أي ما بين 60 بالمئة إلى 80 بالمئة من السياح، يتوجهون للاستجمام في منطقة أنطاليا، المليئة بالفنادق الضخمة المُعْلَقَة، وأيضا في ملاهي الكازينو، التي لا يسمح بها في إسرائيل. وتبين من استطلاع نشرته الصحيفة الاقتصادية الإسرائيلية أن

3 بالمئة من الإسرائيليين الذين ينوون قضاء فترة سياحة خارج البلاد ينوون التوجه إلى تركيا، وإذا ما عرفنا أنه في العام الماضي بلغ عدد السياح الإسرائيليين إلى الخارج 3. 4 مليون سائح، فإن هذا يعنى أن قرابة 125 ألف سائح سيتوجهون إلى تركيا في العام الجاري، ولكن هذا يبقى منوطا بالتطورات

ولفتت الصحيفة إلى أن قضية أسطول

الحرية وما تبعها حرقت كافة الأوراق، وقادت

إلى إلغاء الكثير من الصفقات التجارية

والسياحية، إلى حدوقف خط الطيران المباشر

بين إسرائيل وأنطاليا لأول مرة منذ سنوات وفي المقابل فإن نائب رئيس مجلس (إسـرائيل- تركيـا) الاقتصادي دانى تسـيمت قال إننا نشعر وكأنه لم يحصل شيء، فشبكة العلاقات جيدة وودية، وهي لم تتضرر ولم يتم لجمها في أي فترة توتر، على حد قوله، يذكر هنا أنه في سنوات الألفين كان معدل التبادل التجاري بين إسرائيل وتركيا يتراوح سنويا ما

ماذا كان حجم هذا التبادل في العام 2012. ولفتت الصحيفة الاقتصادية إلى أن الملحق الثقافي التركى يعتمد في توقعاته بشأن ارتفاع عدد السياح الإسرائيليين إلى تركيا، على أن الإسرائيليين لم يكونوا مرتاحين من البدائل التي عرضت عليهم في شرقي البحر المتوسط، في إشارة إلى اليونان وقبرص، والتلميح أساسًا هو إلى فارق التكلفة بين البلدين، على

بين 3 إلى 3.5 مليارات دولار، وليس من الواضح



الاردن يرغب بنكهات اكثر للمخيمات في الانتخابات البلدية وهجوم برلاني استباقي على تيار اصلاحي يقوده المعشر ومسيرات رشيقة للاخوان بالعاصمة

للتنظيم الاخواني ليسوا بالضرورة في جيب

عمان_«القدس العربي»

من بسام البدارين:

لا يخطط رجل الاصلاح السياسي الابرز في النخبة الاردنية الدكتور مروان المعشر بالتّأكيد لاثارة الجدل الذي غادره منذ سنوات في البلاد وهو يدشن عودته المرتقبة لعمان بعد اسابيع قليلة من رفضه العودة لها رئيسا لهيئة الاشراف على الانتخابات.

المعشر وهو وزير سابق للبلاط طالما اثار الجدل باجتهاداته الجريئة في المجال الاصلاحى، كان قدرفض عرضا مغريا بوظيفة رفيعة قوامها رئاسة هيئة الانتخابات التي احتفلت بها مؤسسة القرار على اساس انها احدث جسم دستوري للاصلاح والتغيير، على حد تعبير رئيسها الاول المخضرم عبد الاله الخطيب.

الخطيب بدوره قدم استقالته وانسحب من طاقم الادارة العليا بعدما اتفق مع القصر الملكي على تكوين المؤسسة الجديدة الوليدة والاشراف على اول تجاربها في انتخابات برلمان عام 2013 خلال ستة اشهر انسحب الرجل فعلا بعدها.

المعشر حاضر بقوة هذه الايام في مستوى الجدل الاعلامي المحلى بعدما ساهم بعض رموز المدرسة الكلاسيكية المحافظة في البرلمان في تقديم افضل «ترويج» ممكن لمشروعه الدنى الجديد عبر هجمة برلمانية منظمة انتقدته واستهدفته تحت القبة وقدمت لله عمليا ولاحقا لمشروعه خدمات مجانية ستجمع له العديد من الاصدقاء

والشركاء المحايدين او الذين لا يعرفونه. سياسيا لكن لا يوجد اختلاف على انه قد يكون السياسي الاردني الوحيد الذي استمر فى ترديد نفس الاراء والاجتهادات وحتى المفردات في كل المواقع الرئيسية التي شغلها من الوزارة الى مؤسسة القصر مرورا بعدة لجان قيل للرأي العام انها اصلاحية وابرزها

سياسي في البلاد،

يختلف كثيرون في الاردن مع المعشر

اياه بالمساهمة في تدمير مؤسسات الدولة

يتوقعون عملياان لا يكمل البرلمان الحالي دورته الدستورية وهو ما المح اليه رئيس الوزراء عبدالله النسور شخصيا في لقاءات خاصة اشار فيها لسيناريوهات حلّ البرلمان في حال التصادم مع السلطة التنفيذية خصوصا في الاجندة الاقتصادية. لكن الهجمة البرلمانية لفتت الانظار تلقائيا

لجنة الاجندة الوطنية. ان يضطر صاحب المشروع لاية جهود تتعلق بالدعاية والترويج. استنادا الى مصادر «القدس العربي»

> في الاثناء توقع المعشر ان «لا يكمل البرلمان الحالى مدته الدسـتورية» فكان هـذا التوقع مدعاة لفتح النار ضده تحت قبة البرلمان من قبل عدة اعضاء ابرزهم عبد الكريم الدغمى الرئيس الاسبق للمجلس النيابي الذي المح الى ان المعشر ترك موقعه الرسمى وواصل الهجوم على دولته من واشنطن متهما

> > مع الدغمي شارك في الحفلة بعض اعضاء «سـنّة اولـيّ برلـان» معروفون بمعاداتهم الدائمة للاصلاح السياسي الذي تشكك

مع الرأي الاخر خصوصا وان ساسة كبارا

لعودة المعشر المحتملية وسيلطت الاضواء

رغم ذلك اعلن الرجل الذى شغل لعدة اعوام موقعا متقدما في معهد كارينجي الامريكي الشهير في حديث مسجل مع باحث اردنى شاب بانه يخطط للعودة من واشنطن الى عمان والعمل على تأسيس تيار اصلاحي

اوساط كثيرة بحصوله في النهاية لاسباب تتعلق بالصراع العربي الاسرائيلي. اللافت ان المعشر تجنب التعليق والرد

فيما اظهر النواب عدائية واضحة في التعامل

الدولة والنظام اوّ معها. مسبقا على مشروعه الاصلاحي الجديد دون

> يتحدث المعشر لمقربين منه عن مشروع تيار او حزب يمثل منهجية «الطريق الثالث» مستندا الى فكرة سبق له ان استعملها في نقاشات مفصلية عندما استنكر وضع المواطن الاردنى والعربى امام خياريـن لا ثالـث لهمـا همـ السلطة والانظمة القائمة غير الديمقر اطية او الاخوان المسلمين والاتجاهات الاسلامية.

وجهة نظر المعشر تتحدث عن ضرورة توفير مساحة ثالثة تعمل على ترويج ثقافة الاصلاح مع ان وجهات نظر الرجل المعتادة تتجاوز التقاليد التراثية فيما يتعلق بوزراء البلاط المتقاعدين وتتتميز برؤية نقدية جريئة وصريحة للاحداث الامر الذي صنع خصوما للمعشر داخل مؤسسة النظام.

عموما حظى المعشر باعلان مجانى عن نواياه في لحطّة حرجة جدا عندما هاجمه بعض النواب في الوقت الذي تحاول فيه بعض النخب اقناع مستويات القرار بان المحتفلين بالمشروع المصري الحالى ضد الاخوان المسلمين من الاردنيين او المعارضين

اسفرت عن نحو مئتى قتيل،

النتائج قبل اعلانها رسـميا، اي بعد خمسـة

وكان تشانغيراي وافق العام 2009 على

هذا التعايش الصعب مع موغابي بضغط

من المجتمع الدولي لوضع حد لاعمال العنف

وبدأت الشكوك تحوم حول الطابع

وبداان الرئيس يريد قطع الطريق على

معارضيه الذين املوا باقرار اصلاحات قبل

موعد الانتخابات تحد من هيمنة معسكره

على وسائل الاعلام الرسمية وقوات الامن

وتعززت الشكوك الثلاثاء مع النشر

الديموقراطي لهذه الانتخابات منذ قرر

موغابى من جانب واحد فى 13 حزيران/

يونيو تحديد موعدها في 31 تموز/يوليو.

التى نصوت».

ايام من عملية الاقتراع.

من جيش و شرطة.

لذلك تبدو عودة المعشر المحتملة للمعترك السياسي من الشارع هذه المرة وليس عبر مؤسسة البلاط فرصة اضافية للتفاعل على ايقاع مستجدات وتطورات المشهد المصري وتداعياته على الساحة المحلية حيث مالت الحكومة خلال اليومين الماضيين للتخفيف من حدة التوقعات التي تتحدث عن حملة منظمة ستستهدف النسخة المحلية من جماعة الاخوان المسلمين قريبا.

مقابل ذلك تتفاعل داخل المطبخ الاخواني دعوات عدم التصعيد اردنيا بانتظار ما سيحصل في مصر في الوقت الذي قرر في الاسلاميون تنظيم عدة مسيرات شعبية قليلة العدد في احياء العاصمة الشعبية وبصورة تعتمد على «رشاقة» وعناوين محلية بعد افطارات رمضان سعيا لتجنب استفزاز المؤسسة الامنية بمسيرات جماهيرية.

يحصل ذلك بعدما غابت عن الرادار المحلى شاشة فضائية اليرموك الناطقة باسم الجماعة الاخوانية والتى يقول الاسلاميون انها استهدفت بالتشويش، فيما لا زالت الحكومة تحتفظ بورقة «رخصة الجماعة» كاحتياط استراتيجي اذا ما اصر الاخوان المسلمون على التصعيد عشية الانتخابات البلدية التي تترقبها البلاد في شهر اب (اغسطس) المقبل.

عندما يتعلق الامر بانتخابات البلديات حصريا يمكن تسجيل ثلاث ملاحظات سريعة ومختصرة حتى الآن. الاولى تشير بوضوح لغياب الشعار

السياسي بحكم الهوية المحلية او العشائرية اه المناطقية لنحو 1508 مرشحين سجلوا اسماءهم حتى الآن.

تمثيل نسائي على مستوى المرشحين اطلاقا مما ينذر بانتخابات بلدية تماما وخالية من الدسم السياسي، اما الثالثة وقد تكون الاهم والملاحظة الثانية تتعلق بعدم وجوداي وانكانت لم تتضح بعد فتتعلق باجراءت

صورة من الارشيف لمظاهرات الاخوان المسلمين وسط عمان

بيروقراطية يفترض بها ان تساهم ـ لاول مرة - في اضفاء نكهات تمثيلة اكبر لمخيمات اللاجئين الفلسطينيين الواقعة في حدود البلديات.. تلك بحد ذاتها قصة اخرى.

زيمبابوي تنتخب رئيسا في ظل مخاوف من تزوير

زيمبابوي الادلاء بأصواتهم الاربعاء في انتخابات رئاسية يخشى ان يشوبها تزوير لمصلحة الرئيس المنتهية ولايته روبرت موغابي الذي يحكم هذا البلد منذ 33 عاما. وفتحت مكاتب الاقتراع ابوابها صباح امس في هذه الانتخابات التي دعي اليها

نحـو 6,4 ملايـين ناخـب ويتنافـس فيهـا الرئيس موغابى وخصمه رئيس الوزراء مورغان تشانغيراي، على ما افاد صحافيون في وكالة فرانس برس. وعشية العملية الانتخابية، اراد موغابي

الايحاء بانه يحترم الديمقراطية رغم ان الانتخابات التى سبق ان خاضها شابتها اعمال عنف وتزوير، واعدا مباشرة على التلفزيون بان يحترم النتيجة مهما كانت. وفي الوقت نفسه، كان حـزب خصمـه

التاريخي رئيس الوزراء مورغان تشانغيراي يندد بتزوير في القوائم الانتخابية التي نشرت قبل اقل من 24 ساعة من العملية الانتخابية،

ووعد موغابى بعيد تصويته امس في مدرســة ابتدائية في مدينة الصفيح هايفيلد فى هراري بان تجري الانتخابات بحرية وعدالـة. وقال «انني واثق من ان الناس سيصوتون بحرية ولن يمارس اي ضغط على اي كان»،واضاف ان «كل شـيء على ما

من جهته، اكد تشانغيراي انه واثق من الفوز في الاقتراع، وقال ان حزبه «سيحقق فوزا مدويا»، مؤكد «انها لحظة تاريخية لنا

بالمشاعر «بعد النزاع والطريق المسدود ■ هراري - اف ب: بدأ الناخبون في وعدم الثقة والعداء».واكد تشانغيراي «اخيرا ستتمكن زيمبابوي من التحرك من وسلم جايسمون تيمبا الوزير المنتدب

لـدى رئيـس الـوزراء والعضـو فـي حـزب تشانغيراي قائمة بأسماء ناخبين وهميين لمراقبي مجموعة تنمية افريقيا الجنوبية الذين حضروا للتأكد من صدقية الانتخابات الى جانب مراقبي الاتحاد الافريقي، وقال تيمبا «شاهدنا اسـماء كثيرة وردت

مرتين في القائمة حيث تلاحظون ان هناك

اشخاصا سجلوا مرتين تاريخ الولادة نفسه

والعنوان نفسه ولكن هناك فرق بسيط في ارقام هوياتهم، وهذا الامر (حصل) في مختلف انحاء البلاد». وسيكون رأي المراقبين الافارقة حاسما في مدى ديموقراطية الانتخابات، وخصوصا

ان موغابي منع مراقبي الاتحاد الاوروبي من دخول زيمبابوي. وينتظر الاتحاد الاوروبي ما سيعلنه

الافارقة لتقييم علاقته مع موغابي الذي بات شخصا غير مرغوب فيه في اوروبا منذ العام 2002 بسبب الانتهاكات الخطيرة والمتكررة لحقوق الانسان. والثلاثاء، ابدت واشنطن خشيتها من

عمليات تزويـر محتملـة، وقالـت المتحدثـة باسم الخارجية الامريكية جنيفر بساكي ان «الولايات المتحدة وشـركاءنا الدوليين لا يزالون يدعون الى انتخابات سلمية، شفافة وصادقة»، مضيفة «نظل قلقين من انعدام

وفي اخر انتخابات العام 2008، تقدم تشانغيراي في الدورة الاولى محرزا 47 في المئة من الاصوات مقابل 43 في المئة لموغابي. ففجـر انصار الرئيس موجـة عنف في البلاد ولتجنب حرب اهلية، سحب تشانغيراي ترشحه تاركا موغابي مرشحا وحيدا في وردا على سؤال الثلاثاء عن احتمال حصول تزوير، قال موغابي في مؤتمر صحافي نقلت وقائعه مباشرة «ابدا، لا نقوم بأشياء مماثلة. لم نغش، ليست المرة الاولى لَكنه كان و عـد قبل يو مــن بــ»العمل على توقیف» رئیس الوزراء اذا کان پنوي کشف

روبرت موغابي

اعلانها ضمن «مهلة منطقية» بموجب

وقالت ايرين بيتراس مديرة جمعية المحامين لحقوق الانسان «ليس سرا ان صحة هذه القوائم عرضة للانتقاد منذ وقت طويل»، وخصوصا انها تضمنت العام 2008 ناخبين اعمارهم 125 عاما.

ویذکر حزب تشانغیرای بان احد مساعدي رئيس الوزراء اعتقل نهاية الاسبوع الفائت، اضافة الى اعتقال عضو بارز في الحزب الاثنين في شرق البلاد، وتخشى المعارضة ايضا احجاما عن التصويت في العاصمة هراري حيث تؤيد

القاعدة الناخبة التغيير.

■ الرباط – اف ب: رحل المغرب منذ مطلع السنة الجارية وحتى الاول من تموز/يوليو 6406 مهاجرين «سـريين» أغلبهم من دول جنوب الصحراء حسبما أفاد تقرير صادر عن الجمعية المغربية لحقوق الإنسان حصلت عليه وكالة فرانس برس

ويرصد التقرير الصادر عن لجنة الهجرة واللجوء التابعة للجمعية شرق المغرب، عدد المرحلين خلال كل شهر منذ بداية السنة، بناء على شهادت مهاجرين وزيارات ميدانية الى المستشفيات أو أماكن اختباء المهاجرين. وأحصى التقرير من بين المرحلين 22 طفلا قاصرا و73 مصابا إصابات مختلفة الخطورة.

وغطى التقرير مدن شمال المغرب وأهمها طنجة والحسيمة والناضور، التى يقصدها مهاجرو دول جنوب الصحراء لقربها من المدينتين الإسبانيتين شمال المغرب.

من جانبه أكد حسن عماري مسؤول لجنة الهجرة واللجوء لفرانس برس استمرار عمليات ترحيل المهاجرين نحو الحدود الجزائرية، حيث أفاد ب»ترحيل 147 مهاجرا آخر

بينهم نساء ومصابون وقاصرون نحو الحدود على مـتن أربع حافلات» وأضاف عماري أنه «تم ترحيل

170 مهاجرا ما بين 8 و14 تموز/ يوليو

المغرب رحّل اكثر من 6400 مهاجر سري

خلال الاشهر الستة الاخيرة

من بينهم ثلاثة جزائريين والجئان فلسطينيان يحملان جوازا سوريا»، ليرتفع العدد الإجمالي الي 6553 مرحلا. وأفاد حسن عماري استنادا الى شهادات المهاجرين «استمرار سوء المعاملة قبل وبعد الاعتقال من قبيل الركل والرفض والشتم والتجريد من الهواتف والأموال، رغم امتلاك بعضهم لوثائق المفوضية العليا للاجئين».

وأكد عماري «وفاة مهاجر سنغالى على الحدود الجزائرية المغربية بعد تعرضه للتعنيف والضرب المبرح» وفق من كانوا معه من المهاجرين، ولم يتسن لفرانس برس التأكد من صحة الوفاة من مصدر رسمي أو مستقل. وقد سبق لمنظمة أطباء بلا حدود، التى كان تواكب المهاجرين

المصابين والحوامل شرق المغرب، ان أعلنت انسحابها من المغرب قبل أشـهر موضحة ان «المشـكل ليس في المواكبة الطبية نظرا لتوفر البينيات

والإمكانيات، بل المشكل في استمرار عنف السلطات» المغربية والإسبانية.

ودانت الجمعية المغربية لحقوق الإنسان في الرباط في بيان لها قبل أسبوع «الآستعمال المفرط للعنف فى حق المهاجرين غير النظاميين، واستعمال الرصاص من طرف السلطات الاسبانية تجاه المهاجرين

ودعت الجمعية «الدولة المغربية إلى احترام التزاماتها الدولية في مجال الهجرة» مطالبة المنتظم الدولي ب»إيجاد مقاربة حقوقية لوضع حد لمأساة المهاجرين غير النظاميين القادمين من جنوب الصحراء».

وتشن مجموعات من المهاجرين الاتين من افريقيا جنوب الصحراء باستمرار هجمات على سياج مليلية التي يقطنها حوالي 80 الف نسمة وتشكل مع مدينة سبتة الاسبانية الاخرى ذات الحكم الذاتى الحدود البرية الوحيدة بين افريقيا واوروبا. وفى نهاية 2012، اكدت جمعيات للدفياع عن حقوق الانسان ان بين 20 الفا الى 25 الفا من المهاجرين السريين المتحدرين من افريقيا جنوب الصحراء يتواجدون على الاراضى المغربية.

المتأخر لقوائم الناخبين التي كان ينبغي الشفافية في التحضير للانتخابات». جميع».وتابع ان التصويت لحظة مفعمة مطالبة المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية بالتحقيق مع الوزير بينيت الذي قال إنه يجب قتل الفدائيين الفلسطينيين لمنع التبادل

الناصرة ـ «القدس العربي»

من زهير أندراوس:

أثارت تصريحات وزير الاقتصاد الإسرائيلي، نفتالى بينيت، زعيم الحزب اليهودي في جلسـة الحكومة الأسبوعية الأحد الماضي، أثارت موجة من الغضب العارم في صفوف فلسطينيي الداخـل، خصوصـا وأنــه صـرح، بحسـب مـا أوردته صحيفة «يديعوت أحرونوت» إنه لا حاجة لإلقاء القبض على من أسماهم بالمخربين الفلسطينيين، بل يجب قتلهم فورا، لمنع عمليات

وعندما، بحسب المصادر، تصدى له مستشار الأمن القومي، الجنرال في الاحتياط، يعقوف عميدرور وقال له إن هذه المطالبة ليست قانونية، رد عليه لوزير بينيت بالقول لقد قتلت أنا شخصيا عددا كبيرا جدا من العرب خلال حياتي، ولا توجد لي أي مشكلة مع هذا الأمر.

وعلمت «القدس العربي» أن المحامي عبد الله خوري، من قرية عبلين، داخل الخط الأخضر، توجه بطلب رسمي إلى المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية، المحامي يهودا فاينشتاين، مطالبا إياه بفتح تحقيق جناتى ضد الوزير بينيت بسبب التصريحات التي أطلقها خلال جلسة الحكومة الإسرائيلية التي التأمت يوم الأحد الـ28 من شهر تموز (يوليو) الجاري، وفي حديث مع المحامي خوري قال لـ»القدس العربي»: إذا كان الوزير بينيت قد صرح فعلاً بالأقوال التي نُسبت إليه، فإن ذالك لأمر خطير، وبالتالى يجب إحالته بشكل فوري للتحقيق والقضاء، لافتًا إلى أنه لا يُعقل أنْ يتبوأ شخصا

ملطخة يديـه بالدماء منصب وزير أو أي منصب آخـر بدولـة تعتبر نفسـها ديمقراطيـة، وخلص المحامى خوري إلى القول إن مكانه الطبيعي مع أمثاله من المجرمين في غياهب السجون، على

في السياق ذاته، بعثت الكتلة البرلمانية

واسعة من المجتمع الإسرائيلي.

وقد استنكر النائب باسل غطاس في خطابه في الكنيست تصريحات بينيت واعتبرها دعوة لقتل للأسرى الفلسطينيين في السجون وللمحررين صادرة عن عقلية إجرامية يحملها وزير إسرائيلي، وطالب المستشار القضائي بفتح تحقيق في الموضوع.

القضائي للحكومة تطالبه بالشروع في التحقيـق مـع الوزيـر اليمينـي نفتالـي بينيت، وزير الاقتصاد، بسبب تصريحاته العنصرية والتحريضية ضد الأسرى الفلسطينيين وجاء في رسالة التجمع، التي أرسلت باسم النواب د. جمال زحالقة، النائبة حنين زعبي ود. باسـل غطاس، أن تصريحات بينت تشكل تحريضا واضحاعلى الفلسطينيين داخل وخارج الخط الأخضر، وتَعتبر دعوة واضحة لاستخدام العنف ضدهم، خاصة مع استشراء مظاهر الكراهية والعنف ضد المواطنين العرب المتمثلة، مؤخرا، بعصابات (تدفيع الثمن).

للتجمع الوطنى الديمقراطي رسالة للمستشار

ومنافسيه الذين يقولون إنهم سيطعنون في

وطالبت كتلة التجمع المستشار القضائي بإصدار استنكار واضح لهذه التصريحات واعتبارها غير قانونية وكذلك بفتح تحقيق جدي وسريع ضد الوزير نفتالى بينت وتصريحاته، خاصة وأن الحديث يدور عن شخصية رسمية ذات تأثير كبير في أوساط

■ مالي ـ رويتـرز : قـال وزيـر الإدارة المحلية فـي مالي الثلاثـاء إن رئيس الوزراء السابق ابراهيم أبو بكر كيتا متقدم بفارق كبير ويمكن أن يفوز من الجولة الأولى في الانتخابات الرئاسية. ومن المرجح أن يؤدي الإعلان عن النتائج الجزئية إلى إشعال التوترات بين مؤيدى كيتا

النتائج إذا لم تكن هناك جولة ثانية. وشارك الناخبون بأعداد كبيرة في الانتخابات التى أجريت يوم الأحد رغبةً منهم في بداية جديدة بعد انقلاب آذار/ مارس 2012 الذي أتاح لانفصاليين ومقاتلين مرتبطين بتنظيم القاعدة السيطرة على شُمال البلاد في العام الماضي، وتدخلت فرنسا وأرسلت آلاف الجنود لمواجهة المقاتلين الإسلاميين في كانون الثاني/ يناير مما جعلهم يتفرقون في الصحراء والجبال. واتسمت عملية التصويت بالهدوء وأشاد المراقبون بالانتخابات بصورة كبيرة.

وقال الكولونيل موسى سينكو كوليبالي للصحفيين في العاصمة باماكو «هناك مرشح واحد هو إبراهيم أبو بكر كيتا المتقدم بهامش كبير مقارنة بمرشحين آخرين.» وأضاف «إذا تأكد (فهذا يعنى) أنه لن تكون حاجـة لإجراء جولـة ثانية. ۗ، وأوضح

أن هذه النتائج تمثل ثلث الأصوات من الدوائر الانتخابية في أنحاء البلاد. ورفض كوليبالي الذي تتولى وزارته تنظيم الانتخابات مطالب من الصحافيين ذكر أرقّام محددة لكنه قال إن النتائج تعكس التصويت في أنحاء البلاد وإن اللجنة الانتخابية أكدتّها.

وبعد دقائق من إعلان هذه النتائج أطلقت

السيارات والدراجات النارية أبواقها وهتف

حتى الآن الإعلان عن النتائـج. وانضـم أنصار كيتا في الشوارع قائلين «إي.بيه.كا» إلى ديمبيلي الذي جاء في المركز الثالث في إشارة إلى الحروف الأولى لاسمه والتي وسيديبي للشكوي من العملية الانتخابية يشَّتهر بها.وقال أحد السكان إن الناسّ

ناخبو مالى اختاروا التغيير.. واعلان النتائج الجزئية للانتخأبات سيشعل التوتر بين كيتا ومنافسيه وكيتاله ثقل سياسي كبير في الانتخابات. فقد شغل مناصب وزّارية في الحكومات

> عندما كان رئيسا لحزب تجمع مالي قبل أن يقوم بمحاولات فاشلة لتولي الرئاسة في انتخابات 2002 و 2007. وأطلق كيتا حملته الانتخابية بناء على وعود باستعادة «شرف» مالى ومعروف عنه صرامته التي يعتقد الكثير من أبناء مالي إنها صفة لازمةً لاستعادة سيادة القانون في

السابقة وعمل رئيسا للوزراء خلال الفترة

من 1994 إلى 2000. كما أن كيتا رأس البرلمان

وقال محمدو سيسوكو الذي يعمل مدرسا «النتائج الجزئية تظهر بوضوح ما الذي يشغل شعب مالي. لأنه بعد 20 عاما من سوء الإدارة المروعة فَّإن إصابة الناس بالضجر وحاجتهم للتغيير أمر غيـر مفاجيء». وقال سيلا عمر الذي يعمل في مجال الاتصالات إن نسبة المشاركة كانت غير عادية.

مضيف ا «سعادتنا غامرة لدرجة أننا لا يمكننا حتى أن نصف مشاعرنا .. لأنه في ظل هذه النسبة الكبيرة من المشاركين وهذا الفارق الكبير .. لم نر شيئا كهذا من قبل في وأتيح لنحو 6.8 مليون ناخب مسجل في

ونساء. ومن بين منافسي كيتا وزير المالية السابق صميلة سيسيه ورئيس الوزراء السابق موديبو سيديبي وكذلك درامان ديمبيلي وهو حديث العهد نسبيا بالسياسة واختير مرشحا لحزب التحالف الديمقراطي في مالي اكبر الأحزاب في البلاد والذي كان من المتوقع أن يستميل الشَّباب. وانتقد سيسيه الذي يشغل المركز الثانى

مالى الاختيار من بين 26 من المرشحين رجالًا

في الانتخابات القادمة. وقبل الانهيار الذي حدث في العام الماضي

وشكت جبهة الديمقراطية والجمهورية التي تشكلت في العام الماضي لمواجهة الانقلاب من أن مئات الآلاف تم استبعادهم من الانتخاب بسبب عيوب فنية.

وقال كوليبالى إن الكثير من أبناء مالى الذين يعيشون خارج البلاد لم يتمكنوا منَّ التصويت وإن كل الجهود تبذل لحل المشكلة

كتسبت مالى سمعة البلد المستقر وأصبحت لجهود إعادة الإعمار بعد الانتخابات.

ثالث أكبر منتج للذهب في افريقيا، ووعدت الجهات المانحة التي قطعت المساعدات بعد الانقلاب بتقديم أكثر من ثلاثة مليارات يورو وسيتعين على الرئيس الجديد الإشراف على محادثات السلام مع مقاتلي الطوارق

كما أن الانتخابات الناجمة ستتيح لفرنسا خفض وجودها العسكري في مالي من نحو ثلاثة آلاف جندي، كما أن بعَّثة منَّ الأمم المتّحدة قوامها 12600 جندي تنسـحب ويأمل المانحون أن يتمكن ابناء مالي من خلال التصويت بأعداد كبيرة من إحياء



الديمقراطية التي لم تحدث قدرا كبيرا من الذين وافقوا على إجراء الانتخابات في الحماسة في الداخل وأذكت الفساد وأسفرت المناطق التي يسيطرون عليها لكنهم لم يلقوا السلاح بعد.

الجيش يقصف جبل الشعانبي ووزارة الدفاع تدعو المواطنين لليقظة بعد مقتل 8 عسكريين

رئاسة الحكومة التونسية تؤكد استقالة وزير التربية... ووزير الثقافة يأمل باستقالة جماعية

■ تونـس ـ وكالات : تتواصـل المشاورات بين مختلف الاطراف لايجاد مضرج للمازق السياسي الذي تردت فيه تونس منذ اغتيال المعارض القومى محمد البراهمي،حيث تُطالب المعارضة بحل المجلس التاسيسي، وكافة المؤسسات المنبثقة عنه،وذلك في اشارة الى الحكومة والرئاسة.

وانبثق المجلس الوطنى التاسيسي عن انتخابات 23 اكتوبر/تشرين الاول من العام 2011 التي فازت فيها حركة النهضة الأسلامية بـــ89 مقعدا ما جعلها تُهيمن عليه بعد ان تحالفت مع حزبي المؤتمر من اجل الجمهورية(29

وترى احزاب المعارضة والعديد من المنظمات والجمعيات الاهلية ان المجلس الوطني التأسيسي فقد شرعيته منذ اكتوبر اللاضي،فيما تُصرحركة النهضة على انه المؤسسة الشرعية الوحيدة التي يتعين الاحتفاظ بها لاستكمال المرحلة الانتقالية. وتقترح المعارضة التي شكلت في

مقعدا)، والتكتل الديمقراطي من اجل

العمل والحريات(20 مقعدا).

وقت سابق ائتلافا حزبيا واسعا اطلقت عليه اسم»جبهة الانقاذ»،تشكيل حكومة انقاذ وطني من شخصيات مستقلة تكون مهمتها توفير الظروف المناسبة لاجراء

الجيش الجزائري يعلن حالة طوارئ على الحدود التونسية لإلقاء القبض على منفذي عملية جبل الشعانبي

الجزائر- «القدس العربي» من كمال زايت:

قالت تقارير إعلامية جزائرية ان الجيش الجزائري أعلن حالة طوارئ على الحدود التونسية ساعات قليلة عقب عملية جبل الشعانبي التي أسفرت عن مقتل 10 جنود تونسيين، مشيرة إلى أن السلطات العسكرية الجزائرية تعمل على إلقاء القبض على الإرهابيين الذين نفذوا الاعتداء في حال ما إذا هربوا إلى داخل التراب الجزائري.

وذكرت صحيفة «الوطن» (خاصة صادرة بالفرنسية) نقلًا عن مصادر في قيادة أركان الجيش أن هناك تنسيقا وثيقا بين أجهزة الأمن الجزائرية والتونسية، وتبادل معلومات آنية بخصوص هوية الإرهابيين الذين نفذوا عملية جبل الشعانبي، موضحة أن المركز العسكري للتحريات في الجزائر يحاول الحصول على معلومات من أحد الإرهابيين الجزائريين، وهو كمال بن عربية واسمه الجهادي أبو الفداء، والذي تم القبض عليه الأسبوع الماضي بمدينة الوادي الحدودية.

وشددت على أن الإرهابي أبو الفداء كان أميرا لجماعة مسلحة وأنه ينتمي إلى الإرهابيين الجزائريين المختبئين في جبل الشعانبي، وأن هذا الأخير قد منح معلومات للمحققين بخصوص هوية زملائه الإرهابيين، وأخرى عن الذين نفذوا عملية جبل الشعانبي، علما وأن أبو الفداء كان محل بحث من طرف أجهزة الأمن الجزائرية والتونسية. وأفادت أن

الاقتراح ،ولكنها ابدت استعدادها لتوسيع الحكومة الحالية،علما ان الاتحاد العام التونسي للشغل (اكبر منظمة نقابية في البالآد) سبق له ان اقترح مبادرة تقوم على تشكيل حكومة كفاءات مستقلة، مع الابقاء على المجلس

غير ان حركة النهضة ترفض هذا

انتخابات حرة ونزيهة.

من جهَّتها اكدت رئاسة الحكومة التونسية انها استلمت استقالة وزير التربية سالم الابيض، فيما اعرب عدد اخر من الوزراء التونسيين عن استعدادهم للاستقالة وسط تزايد

في إطار التنسيق والتبادل الآني للمعلومات بين أجهزة

وأشارت الصحيفة إلى أن قيادة الجيش أمرت بتشديد

من هذه المنطقة سيخضع بطريقة آلية إلى عملية التأكد من

هويته، كما أن 6 طائرات هيليكوبتر عسكرية تابعة لقوات

الدرك الجزائري إلى جانب ثلاث طائرات مقاتلة مزودة

بأجهزة رؤية ليلية، وأن هذه الطائرات لم تكف عن التحليق

طوال الليلة التي أعقبت عملية جبل الشعانبي، وان هذه

الوحدة الجوية حلقت فوق كل الولايات الحدودية مع تونس

من الطارف حتى الوادي، وستضمن 6 طائرات هيليكوبتر

التغطية الجوية للقوات البرية التي ستقوم بعمليات التمشيط

و كشفت «الوطن» عن أن أكثر من 500 سيارة رباعية الدفع

التي سيتم القيام بها بالقرب من الشريط الحدودي.

الدموية التي عاشتها الجزائر مع الإرهاب والتطرف.

فى استقالة جماعية لاعضاء الحكومة الحالية برئاسة على لعريض القيادي في حركة النهضة الاسلامية. وقال مبروك في تصريحات بثتها اذاعة «شـمس اف امّ» المحلية التونسية، امس الاربعاء، «اتمنى ان تتم استقالة السلطات الأمنية الجزائرية ونظيرتها التونسية قامت بوضع كافة اعضاء الحكومة خلال الايام قائمة بأسماء الإرهابيين المتحصنين بجبل الشعانبي، وذلك القادمة»، مشدّدا على «ضرورة ان يُتخذ

الأمن في البلدين، علما أن الجيش الجزائري لديه خبرة وصلب مؤسسة رئاسة الحكومة، طويلة في محاربة الجماعات الإرهابية، بالنظر إلى التجربة وبشكل جماعي». واعرب عن المله في ان تكون هذه الايام هي اخر ايام يقضيها كوزير الرقابة على الأشخاص والممتلكات في مساحة قطرها 30 كيلومترا من الحدود التونسية، وأن كل شخص يقترب

قرار الاستقالة في اطار مؤسساتي،

الدعوات المطالبة بحل الحكومة التي

وقال نورالدين البحيري الوزير

المستشار لرئيس الحكومة التونسية

خلال مؤتمر صحافى عقده امس

الاربعاء،ان وزير التربية سالم

الابيض،قدم رسميا استقالته الى رئيس

ولم يذكر البحيري ما اذا كان

رئيس الحكومة قبل هذه الاستقالة ام

لا،واكتفى بالقول ان هذه الاستقالة

«غير نافذة» في الوقت الحالي،حيث

«سيواصل الابيض تسيير وزارته لغاية

بدوره امل مهدي مبروك، وزير الثقافة في الحكومة التونسية المؤقتة،

تقودها حركة النهضة الاسلامية.

الحكومة على العريض.

تعيين وزير جديد».

وكان وزير الداخلية التونسي لطفي بن جدو، اعرب الاثنين عن استعدادة للاستقالة، فيما اعلن أمس سمير ديلو وزير حقوق الانسان والقيادي في حركة النهضة، عن امكانية موافقة الحركة الاسلامية التي تقود الائتلاف الحاكم على مبدأ تشكيلَ حكومة وحدة وطنية. وكانت حركة النهضة الاسلامية قد عقدت ليلة الثّلاثاء- الاربعاء اجتماعا طارئا لمكتبها التنفيذي لبحث التطورات فى البلاد، خاصة بعد تزايد الدعوات الى حـل المجلس التأسيسـي، والحكومة

ستضمن الحراسة على طول الشريط الحدودي مع تونس والذي يمتد على 965 كيلومترا، وذلك 24 على 24 ساعة في اليوم، وأن هذه القوات تعتبر الأهم التي تم وضعها على كامل الحدود الجزائرية مع جيرانها.

للثقافة «لأن لي رغبة ملحة في معادرة الوزارة والعودة الى التدريس».

حكومة انقاذ وطني.

يُشار الى ان غالبية احزاب المعارضة التونسية والعديد من الجمعيات الاهلية والمنظمات الوطنية، منها الاتحاد العام التونسي للشغل (اكبر منظمة نقابية

في البلاد)، واتحاد ارباب العمل، تُطالب باستقالة الحكومة الحالية، وتشكيل

من جهتها دعت وزارة الدفاع التونسية امس الاربعاء التونسيين الى «اليقظة» اثر مقتل ثمانية عسكريين غرب البلاد على يد مجموعة مسلحة يرجح انها مرتبطة بتنظيم القاعدة في بلاد الغرب الاسلامي المرابط في الجزائر

وقالت الوزارة في بيان ان «امن تونس مسؤولية مشتركة يتقاسمها الجميع كل من موقعه وهو ما يدعونا الى ملازمة اليقظة والابتعاد عن حملات التشكيك والمزايدات والعمل على اسـتثمار معاني الوطنيـة الصادقة ووضع المصلحة العّليا للوطن فوق كل

اعتبار لانجاح الانتقال الديمو قراطى ودعم مناعة تونس وعزتها واعلاء شانها بين الامم».

واكدت الوزارة ان «المؤسسة العسكرية منذ انبعاثها ظلت ولا تزال مؤسسة جمهورية في جوهرها ومبادئها وعقيدتها وملتزمة بالحياد التام بعيدة عـن التجاذبـات السياسـية وعلى نفس المسافة من كل الاحزاب السياسية. وقد مثـل ذلك عاملا اساسـيا فـى نجاحها فى القيام بمهامها وفي ترسيخ مفهوم الدولية و متطلبات المحافظة على استمراريتها رغم الاحداث التي عاشتها».

الاربعاء عن انفجار عبوة ناسفة بدائية وشكرت الوزآرة للتونسيين على ما ابدوه من «مظاهر التضامن مع الجيش الصنع استهدفت دورية للحرس الوطنى دون تسجيل خسائر بشرية. الوطني من طرف مختلف الشرائح وقال الناطق باسم ادارة الحرس الاجتماعية ومكونات المجتمع المدني

الماضي بجبل الشعانبي».

الاربعاء بقذائف الهاون اماكن في جبل

الشعانبي بولاية القصرين (وسط

غرب) على الحدود مع الجزائر، يشتبه

وكان مسـؤول امنـي قـد اعلـن امـس

تونسيون يحملون علما ضخما اثناء تجمع تضامنا مع الجيش بعد مقتل ثمانية من افراده اثر استشهاد ثمانية عسكريين في كمين الوطنيطارق العمراوي «ان عبوة ناسفة نصبته مجموعة ارهابية يوم آلاثنين انفجرت اليوم عند الساعة الواحدة الا الربع دون ان تخلف خسائر بشرية او مادية بمنطقة المحمدية بمحافظة بن وقصف الجيش التونسي امس

عروس المتاخمة للعاصمة». ونقلت وكالة الانباء التونسية عن العمراوي قوله ان العبوة كانت تستهدف دورية للحرس الوطني تابعة الاعتيادي.

وهَـذا الانفجـار الثاني من نوعه بعد اغتيال السياسي محمد براهمي في 25 تموز/يوليو وقي اقل من اسبوع بعد انفجار عبوة بمنطقة حلق الواد بالضاحية الشمالية للعاصمة استهدفت سيارة متوقفة قرب مركز للحرس

الاحزاب اليسارية والليبرالية المغربية في حالة ارتباك بعد الدماء التي سالت في القاهرة

الرباط_«القدس العربي»

من خولة اجعيفري:

تتواصل ردود الفعل المغربيية على تطورات الازمـة المصريـة، وفيمـا اقتصرت الادانـة الواصّحة لعزل الرئيس محمد مرسي وتعطيل الدستور، على التنظيمات ذات المرجعيَّة الاســـلامية المغربيَّة، بما فيها الحزب الحاكم، رغم برقيات التهنئة التي ارسلها العاهل المغربي الملك محمد السادس للرئيس المصري المؤقت عدلي منصور، فان الاحزاب والنظمات اليسارية والليبرالية المغربية التي ارتبكـت في الايــام الاولــي، وجدت نفســها محرجةً بعد الدماء التي سالت في شوارع القاهرة وتراجع حماسها وتبريرها لتعطيلُ الديمقراطية.

وادانت الجمعية المغربية لحقوق الإنسان بشدة أعمال «القتل التي تعرض لها المتظاهرون المصريون على أيدي قوات الجيش والشرطة، في محيط ميدان رابعة العدوية، كما ادانت «جميع أعمال العنف المرتكبة من مختلف الأطراف المتورطّة فيه، بما فيها الاعتداءات المتكررة من قبل مؤيدي الرئيس السابق محمد مرسي على المواطنين والعمليات المسلحة بسيناء ومناطّق أخرى من التراب المصري».

وطالبت الجمعية «القضاء المصرى بتحمل كامل مسوَّ ولياته في فتح التحقيق حول جميع أعمال العنف، لتحديد المسؤولين ومتابعتهم جنائياً، إعمالا لمبدأ العدالة الحامية للحقوق والحريات، والمناهضة للافلات من العقاب».

ودعت «الجيش المصرى لالتزام الحياد، واحترام الحق المتساوي للجميع في التعبير وحرية الرأي، وفي الاحتجاج والتظاهر السلميين، وعدم التدخُّل فَى الجال السياسي»، مناشدة كافة «القوى

طرابلس ـ من ماري لويز جوموتشيان:

الليبية واقتحموا المكان.

وصل ثلاثون رجلا بعضهم يحمل السلاح إلى بوابات

مجمع شركة الهانى للمقاولات العامة على مشارف العاصمة

وشق الموظفون السابقون طريقهم إلى مكاتب الشركة

مباشرة مطالبين بأجور ومبالغ اخرى قالوا إنها مستحقات

متأخرة منذ عام 2011 حين دارت معارك للاطاحة بالزعيم

الليبى معمر القذافي دفعت عددا كبيرا من الشركات لوقف

وهدد المسلحون اثنين من كبار الموظفين بمسدس واختطفوا

وقال مسـؤول كبير في الشركة «كانوا مسلحين وبحوزتهم

والهجوم على شركة الهاني وهي مشروع مشترك مع شركة

المقاولات النمساوية سترابآج وشركة الاستثمار والتنمية

الليبية بمثابة تذكرة بالمخاطر التى تواجه المستثمرين

الاجانب هنا حيث تعوق جماعات مسلحة وغياب الامن فرض

وخلال العام المنصرم اجلت عدة شركات اجنبية من بينها

شركات منتجة للنفط عامليها بعدما شهدت ليبيا الجديدة

هجمات استهدفت دبلو ماسيين فضلا عن محاصرة مبليشيات

مباني حكومية ونشوب معارك ضارية بالأسلحة النارية فى

ونتيجة لذلك تخشى الشركات الغربية ضخ أموال في

مواردها الاقتصادية التي يهيمن عليها النفط.

في مجالات البنية التحتية والصحة والتعليم.

أحدهما ولم يطلقوا سراحه الا بعد عدة ساعات.

أصفاد وهتفوا 'جئنا من أجل المال'.»

سيطرة الحكومة على البلاد.

الحقوقية والديمقراطية المصرية، للمساهمة الفعالة من أجل وقف كل أشكال العنف، وفتح الحوار بين مختلف المكونات المجتمعية لبناء مصر الديمقراطية وحقوق الإنسان» ·

المغرّبيـة لاتخاذ موقف يدين المجّازر المرتكبة في حق المتظاهرين «السلميين» بمصر، وداعية الشعب المغربي إلى الخروج في مسيرات، دعما للشرعية واكدت الحركة المجهولة رفضها القاطع لما حدث

بمصر من انقلاب عسكري على السلطة الشرعية المنتخبة، ونددت بالسكوت المطبق للحكومات العربية عن المجازر المرتكبة في حق المتظاهرين وتعددت آراء الشارع المغربي بين مؤيد ومعارض

لعزل الرئيس محمد مرسي، فالكثيـر من النشـطاء أنشـأوا صفحـات تضامن مع الشعب المصري ومنهم من آختار شق التحليل

السياسي ومناقشة الحالة الراهنة لمصر. وخرجّت «القدس العربي» للشارع المغربي وجالت في صفحات الفايستبوك واستقت بعض ر. المواقف من مختلف مكونات المجتمع المغربي حيث يقول يونس الشيخ (إعلامي 28 سنة) انه يرى «أن أُعْلَبُ الْمُغارِبة تخند قوا وانقسموا إلى فريقين حول هـذا الموضـوع في ما يشـبه محاكاة لما يجري داخل الشقيقة مصر، لكنني أعتقد أن مصر على غرار عدد من الدول العربية، تعيش صراعا من صنع الآخرين، وهي تمر بمرحلة يمكن وصفها بالعبث السياسي والدستوري الذي لا نجد له تحليلا في الواقع سوى أن الشّعب المصري خسر عن غير وعي، جولةً

حساسة من تاريخ الثورة». ويعتقد الشيّخ ان ما

ر . نفس المسافة من الطرفين». وظهرت في صفحات التواصل الاجتماعي بالمغرب فيما يرى خليل الماجهي (أستاذ) ان المسألة «حركة مع مرسّـى حتى النهاية» التي دعت الحكومة

يمقراطيـا لان اللعبـة السياسـية تـدار مـن فئـ في الشوارع بدل المؤسسات». ويقول الحسين المضرات (طالب جامعي) ان الوضع في مصر ينذر بحرب أهلية والحل هو الدعوة

الى انتخابات رئاسية وانتخاب رئيس مدني يستمد شرعيته من الشعب ووقف محاكمة الرئيس السابق مرسي لتفادي غضب الاخوان. وتعتقد صفاء الهراز (صحافية) ان المصريين

وقع يدل على أن «عرب الثورة» لم يصلوا بعد إلى مستوى قبول الديمقر اطية كما هي لذلك فان «المشهد المصري يسير نحو الأسوأ، والمزيّد من العنّف وربّما حرب طائفية شائكة، خاصة وأن الجيش لم يأخذ

في طريقهم الى خسـران روح الثـورة المصرية الّتي ادهشت العالم بأكمله واسست لمرحلة انعتاق العربي من عنق زجاجة الاستبداد والدكتاتورية التي عاش تحت وطأتها سنين طويلة». ووصفت ما جرى يوم 30 حزيران/ يونيو ب»التمرد» لان ما حدث في الثلاثين من يونيو لم يكن ثورة ولا استكمالا للثورة بلكان نقضا للعهد ومحاولة لقتل سلوك الديمقراطية الذي عرفه الشعب المصري مع الانتخابات التي اسفرت عن فوز الرئيس محمد مرسى بأغلبية آلاصوات والصعود الى كرسي الرئاسَّةُ بشُرف وشرعية اتفق عليها الجميع فيَّ

واعربت الهراز عن خوفها من ان يتربى لدى الشعب المصري اولا والعربي ثانيا على «لغة القتل»

المصرية تنبُّم عن مشكلة العالم العربي ككل وهي مسألة التعود على السلوك الديمقراطي وبالتالي فالمسألة ليست مسألة تشكيل حكومةً انتخابيةً متّحكّمة نّافـذةً وليس من انتاج المؤسسـات» وتدار

ان يصبح كلّ من نبست شفتاه بكلمة لا ارهابيا ويستحل دمه ويمثل بجثته على اسفلت بلده. ونددت بالاعلام الحربائي الذي يؤثث المشهد المصري وينقلب اعلاميا على من استقبلهم بالأمس

لا حـق لك فـي الاختـلاف و اختلافـك يعنـي موتك «

واستشارهم في معالم المرحلة المقبلة وعن اعلام مصر والهوية الجديدة المبتغاة! اليوم نراهم يتخبطون في اخطاء اعلامية لا تغتفر يكذبون ويتفننون في ترهيب الناس من الاخوان الم و يحاولون خُلق وحش من الرئيس الشرعي لمصر محمد مرسي! و الحمد لله انهم يكذبون ويَفضح امرهم على الهواء مباشرة. وترفض لبني جواد (طالبة) التدخل الاجنبي لحل الازمة المصرية وطالبت بمبادرة عربية «لكي

كأعلام في سماء الصحافة وحاورهم وناقشهم

نتجنب ما سبق وحدث بالعراق، فأساس كل هذا الحراك هـو ضمان الحرية والسـلم ولـن يتحقق إلا بتحقق الديمقراطية، فما يحدث بالعالم العربي اليـوم قد يشـوش على مسـار السـلام العالمـي، وما سموه بالربيع العربي هو مجرد كذبة لمحاربة

وتعتقد نورة أمعيش (فاعلة جمعوية) ان تجربة الشورة المصرية تجربة فريدة وجديرة بالتقدير، والزخم الإعلامي الذي حظيت به أعطى نفسا قويا لباقى شُعوب المنطقة لنهج نفس المسار، بدا جليا التخبط الذي ظهر على مستوى الخطابات الرسمية الذي زاد من ضبابية المشهد ككل». وترى ان مصر ذاهبة نحو النموذج التركي او أن النظام سيقوم بتبديل الجلد لا غير، و سيحل رمز من المؤسسة العسكرية ليكمل ما بدأه مبارك من المحافظة على الكيان العبري ومدّه بمقومات الاستمرارية، واخاف على أرض الكنانة من الآتي والخراب الذي تعيشــه

حاليا وأزمتها لن تحل إلا بتحقيق سبل الحوار وليس الإرهاب الذي ينهجه السيسي وغيره ممن

يسعون وراء مصالحهم الخاصة وليس مصلحة

وتقول سكينة اشلافتا (طالبة جامعية) ان ما حدث بمصـر اجهاض لهذه الثورة العظيمة، وهذا ما كشـف عن الوجوه الغير مكشوفة لبعض الأجندات التبي كانت تدعى مصلحة مصير العامة، وقد كان التدخَّل العسكري للجيش غير مبني على أسس وينهج سياسة «كن معي أو أنت ضدي وبالتالي

واضافت ان مصر «ليست بحاجـة للتدخـل الأجنبي انما في حاجة ماسة للجلوس على طاولة الحوار والمفاوضات كيف يصلو لحل وسط يحميها من التبعية الأجنبية، وللأسف الإعلام العربي لا يساعد على تحقيق ذلك ويكرس نفسه اكثر لتضليل المشاهد و الشعب»

ويقول محمد مقصدي (كاتب علماني) «لطالما كنت ضد الإسلام السياسي وأعتبره إرهابا فكريا وإيديولوجيا، لكن إسقاط العسكر لنظام أنتخب ديمقراطيا بعد أشهر من انتخابه، خاصة أنه عسكر لا يزال يدين لإرث ديكتاتورية مبارك، يطرح أكثر من علامة استفهام.»

فيما يرى سعيد بنجبلي (مدون)ان الرئيس المعزول مرسي حصد نتائج انحيازه لخطاب التكفير وسكوته عن معاداة حقوق الإنسان وعجزه عن استيعاب مفاهيم الدولة المدنية والتفريق بين الدين والسياسة» وقال لست مسرورا بعزل العسكر للرئيس مرسي لكنه سبب ذلك لنفسه بسوء أدائه وانحيازه للمتشددين وعجزه عن تحقيق التوافق بين أطياف المصريين.

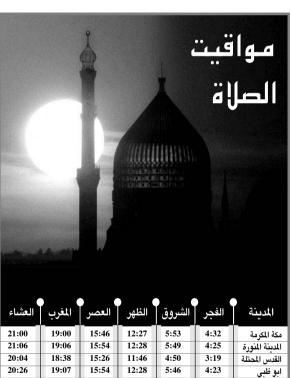
بان «ارهابيين» قتلوا ثمانية عسكريين لمنطقة المحمدية كانت تقوم بعملها تونسيين يتحصنون فيها على ما افاد مراسل فرانس برس نقلا عن مصادر امنية. واندلع حريقان كبيران في الجبل بسبب القصف وفق المصدر نفسه.

البحري دون ان تحدث اصابات بشرية.

امس الأربعاء بالإعدام شنقاً على أحمد ابراهيم القيادي السابق في اللجان الثورية وقريب العقيد الراحل معمر القذافي.

المشاركة في عمليات القتل ضد الشعب الليبي وحمل السلاح وتشكيل عصابات لمواجهة ثورة 17 فبراير. ويعتبر ابراهيم وهو من مواليد تشاد وقريب العقيد الراحل معمر

وتقلد ابراهيم خلال النظام السابق العديد من المناصب العليا من بينها وزارة الأعلام والتعليم ورئاسة مؤتمر الشعب العام « البرلمان «·



		AG.							
			1-28-200	0.1:10					
		22							
		17							
CUTTOR									
ً العشاء	للغرب	العصر	الظهر	الشروق	الفجر	المدينة			
21:00	19:00	15:46	12:27	5:53	4:32	مكة المكرمة			
21:06	19:06	15:54	12:28	5:49	4:25	المدينة المنورة			
20:04	18:38	15:26	11:46	4:50	3:19	القدس المحتلة			
20:26	19:07	15:54	12:28	5:46	4:23	ابو ظبي			
19:47	18:27	15:15	11:46	5:00	3:35	المنامة			
21:32	19:57	16:44	12:54	5:48	4:09	الجزائر			
19:33	18:22	15:11	11:56	5:28	4:12	الخرطوم			
20:07	18:45	15:33	11:58	5:05	3:37	الكويت			
21:00	19:30 18:38	16:18 15:26	12:35 12:00	5:33 5:21	3:59 3:56	الرباط			
19:40	18:38	15:26	11:41	5:21 4:57	3:32	الرياض			
20:21	18:22	15:07	12:03	5:10	3:32	الدوحة			
21:11	19:41	16:29	12:45	5:49	4:08	القاهرة			
20:33	19:04	15:52	12:09	5:11	3:37	بيروت ىغداد			
21:03	19:29	16:15	12:26	5:19	3:39	تونس			
19:45	18:34	15:33	12:15	5:51	4:36	جيبوتي			
20:06	18:37	15:26	11:41	4:43	3:08	٠ ـ ـ . و ـ ي دمشق			
20:25	19:07	15:52	12:26	5:42	4:17	دبی			
19:48	18:36	15:24	12:11	5:42	4:25	.ي صنعاء			
20:37	19:08	15:56	12:15	5:15	3:43	طرابلس الغرب			
20:03	18:37	15:24	11:43	4:47	3:15	عمان			
20:07	18:51	15:37	12:13	5:30	4:09	مسقط			
19:19	18:12	15:28	12:05	5:55	4:43	مقديشو			
20:53	19:41	16:22	13:11	6:38	5:19	نواكشوط			
21:47	20:06	16:49	12:56	5:42	3:53	انقرة			
20:41	19:10	15:56	12:09	5:05	3:28	طهران			
22:14	20:37	17:22	13:33	6:24	4:41	اثينا			
22:48	21:03	17:26	13:13	5:20	3:27	برلين			
23:21	21:33	18:00	13:50	6:02	4:06	بروكسيل			
23:25 23:04	21:33 21:10	18:04	13:58	6:18	4:18	باریس			
23:04	20:32	17:45 17:14	13:43 13:18	6:12 5:59	4:09 4:04	جنيف			
22:18	20:32	16:53	13:18	5:39	3:29	روما			
22:51	20:14	17:17	12:54	4:26	2:49	ساراييفو			
23:00	21:19	17:17	13:16	5:09	3:22	ستوكهولم			
22:40	20:52	17:18	13:07	5:18	3:23	کوبنهاغن اندن			
23:15	21:33	18:17	14:22	7:06	5:17	لندن مدرید			
21:23	19:52	16:40	12:54	5:50	4:14	نيقوسيا			
22:00	20:22	17:07	13:16	6:04	4:18	واشنطن			
22:30	20:34	17:11	13:09	5:42	3:37	اوتاوا			
						J J			

* تقويم المركز الاسلامي في أخن ـ المانيا. ** يرجى مراعاة التوقيت الصيفي.

حماسة المستثمرين في ليبيا تفتر بفعل المخاوف الامنية وبعد عامين من الاطاحة بالقذافي لا يزال المستثمرون وإقراره.

وقال طارق علوان المدير في شركة الاستشارات اس،او، سى ليبيا للاستشارات ومقرها لندن «يستغرق وقتا أطول من توقعاتنا الاعمال ستستغرق سنوات. «التشييد والتعليم والصحة.. قطاعات يصعب اقناع

وعزل القذافي الاقتصاد عن المنافسة الاجنبية واحتفظ بالتراخيص والعقود للمحيطين به ما يجعل بعض القطاعات مغرية بعد رحيله الاان الكثير من القيود التى فرضتها

لا يزال من الصعب التنبؤ بالوضع.

عاجزين عن القطع بما إذا كانت ليبيا تسير على طريق تحرير

ليبيا ريبورت الالكتروني «تأشيرات العمل لا زّالت باهظة ۗ التكلفة وفضلا عن بيروقراطية مستعصية تهدر الوقت

ولم تستكمل اعمال مد الطرق ولم يتم تطوير المستشفيات في حسن تقف رافعات بلا عمل منذ ما يزيد عن عامين في حين يطالب حكام ليبيا الجدد الشركات الاجنبية بالعودة وإعادة

وأغلبية العقود الممنوحة في ليبيا تخص القطاع العام وطرحت بعض العطاءات الخاصة بخدمات ضرورية عاجلة

الشركات بالعمل فيها في ليبيا. لا يزال ثمة اهتمام لكن دون

ليبيا ما يحرمها من رأسمال وخبرة تحتاجها البلاد لتنويع بينما لا تزال العديد من المشروعات الضخمة متعثرة. كما ساهمت الخلافات العمالية والقيود على الملكية الاجنبية والبيروقراطية المعوقة في فتور الحماسة لتنفيذ أعمال رغم امتلاك ليبيا المال اللازم لتوفير احتياجاتها الهائلة

القانوني للعمل.»

وقال الكس وارن من مجموعة فرونتير التى تدير موقع والنظام المصرفي يظل ضعيفا مع صعوبة التنبؤ بالاطار

وتشمل المشاكل الاخرى غياب الامن والاضطرابات العمالية وعدم اليقين السياسي.

الحكومة القادمة التي ستنتخب بعد صياغة دستور جديد

متاجر بريطانية من بينها ماركس اند سبنسر ونكست في وفى بعض الحالات تقول السلطات انها تراجع العقود الضخمة، وحتى الآن لا تـزال الحكومة ملتزمة بالعقود من حقبة القذافي إلى الآن ولكن هذا لا يضمن ان تقتدي بها

ويسير التقدم نحو استئناف الاعمال المتوقفة بخطى بطيئة وتتعهد الحكومة بصرف تعويضات في حالة استئناف

الشركات العمل لكن البعض يطالب بصرف الأموال أولا قبل استئناف العمل. وقال وزير الاقتصاد مصطفى أبو فناس ان الحكومة ستسدد 50 بالمئة من قيمة قواتيرها القديمة فور البدء في العمل على ان يقسم الباقي على اقساط تسدد لاحقا.

ويثقل كاهـل ميزانية ليبيا للعام الجـاري البالغة 67 مليار دينار (51 مليار دولار) الدعم والأجور وتشمل مرتبات يحصل عليها الاف من المقاتلين السابقين ضد القذافي. وطلب على زيدان رئيس وزراء ليبيا ميزانية إضافية تصل إلى 11 مليار دولار. يأتي معظم دخل ليبيا من صادرات النفط وتدر نحو أربعة مليارات شهريا.

غيران الاضرابات قلصت الانتاج وقد يكون لطول أمد الخفض نتائج كارثية على أحوال البلاد المالية، وفى مؤشر على ان الاضطرابات وقلة الحوافز المالية ترهقان الشركات الاجنبية تدرس شركة ماراثون أويل الأمريكية بيع حصتها في كونسورتيوم نفطي.

وفي حين تترقب شركات القطاع العام التطورات تشهد

شركات القطاع الخاص ازدهارا رغم انها لا زالت صغيرة

وتملأ سلع من إيطاليا والنمسا وفرنسا وتركيا المتاجر وتزدحم المتاجر والمقاهى بالرواد. ويحصل الليبيون على اعانات سخية من الحكومة تسهم في تأجيج الإنفاق الاستهلاكي ويتسوق المواطنون من فروع

ويقول حسني بي وتتعامل مجموعته التى تحمل نفس الاسم في الواردات «تزدهر أنشطة القطاع الخاص رغم انه

«ليس لدينا مؤشرات موضع ثقة أو دلالات ولكن استطيع ان اقول اننا حققنا نموا 20 بالمئة على الأقبل (2012 مقابل

وقال بي إن القطاع العقاري هو محرك النمو إذ يجرى بناء منازل جديدة وتجديد المتاجر على نطاق واسع واستيراد سلع استهلاكية وسيارات واجهزة منزلية. وقال أحمد بن حليم من مجموعة ليبيا القابضة إن حجم

القطاع الخاص صغير جدا وإنه ينبغي الاعتماد عليه لبناء

وأضاف أن مجموعته تلقى اهتماما من مستثمرين عرب واوروبيين وامريكيين يدرسون الاستثمار في قطاعات مثل النفط والغاز ومواد البناء والخدمات المالية وإدارة البنية التحتية لكن الدراسات لا زالت في المراحل الأولية. وتوقع وزير الأقتصادأن ينمو اقتصاد ليبيا ثلاثة بالمئة

العام الجاري وهو رقم أكثر محافظة من توقعات صندوق

النقد الدولي الذي قال العام الماضي ان اقتصاد ليبيا يتجه

لتحقيق نمو 17 في المئة في 2013 كما تنبأ بنمو سبعة بالمئة في المتوسط بين عام 2014 و 2017. وتتابع الشركات الاجنبية كيف تتبلور الأوضاع في ليبيا التى لا تزال في المرحلة الانتقالية.

وتقصر مسودة قانون الشركات الملكية الاجنبية على

حصـة 49 في المئة وكانت 65 بالمئـة في عهد القذافي وقد تكون الحصة الجديدة منفرة للبعض. وقال علوان إن بعض المستثمرين يرجئون مشروعاتهم الا أن أخرين من تركيا والشرق الاوسط وآسيا يقبلون على العمل في ليبيا.

كثيرة تشمل انقطاع الكهرباء والاضرابات والاضطرابات وصعوبة اقتاع العمال الاجانب بالعودة. لكنى لازالت متفائلا.. فالأمر يتوقف على كيفية إدارة كل هذه الامور.» (رويترز)

وقال مدير شركة تشييد أوروبية كبرى «توجد عقبات

محكمة ليبية تقضى بإعدام احد ابرز قياديي اللجان الثورية في النظام السابق

■ طرابلـس – ليبيـا – يو بي اي: قضت محكمـة ليبية بمدينة مصراتة

وكانت المحكمة وجهت لإبراهيم وعدد من أنصار النظام السابق تهم

ي ومـن حبار منظري ما الكتاب الأخضر والنظرية الثالثة للقذافي، رسفوط عيرك ما يعيش نجامك ا



استمرار العمليات الإرهابية في سيناء.. والجيش والشرطة يواصلان عمليات التصفية .. ورفض للخروج الآمن لقيادات الإخوان «المتورطة في أعمال العنف» توقعات بترشيح عبد الفتاح السيسي نفسه لانتخابات رئاسة الجمهورية.. وهجمات ضد البرادعي

القاهرة – «القدس العربي» – من حسنين كروم:

سيطرت محادثات مفوضة الشؤون الخارجية للاتحاد الأوروبي كاترين اشتون مع الرئيس السابق محمد مرسى ومع قيادات من الإخوان، ونائب رئيس الجمهورية الدكتور محمد البرادعي، والقيادات السياسية، على اهتمامات الصحف الصادرة امس، وأكدت كاترين على ان مرسي يلقى معاملة كريمة، وأنها طلبت منه نسيان عودته لمنصبه مرة ثانية، وهاجمها الإخوان وكانت قد اجتمعت بممثلين لهم ولبعض المؤلفة قلوبهم من حزب الوسط.

كما اجتمعت بممثلين عن حملة تمرد، وأكد لها المنسق العام محمود بدر انه لا تراجع عما حدث، ولا خروج آمن لمن ارتكبوا

كما أكد الدكتور محمد البرادعي ذلك ايضا، وان كنت ألاحظ أنه بدأ يتعرض لحملة تتهمه بمغازلة الغرب وأمريكا على

واقترح محمود بدر تشكيل لجنة تضم ممثلين عن جامعة الدول العربية وقضاة وممثلين عن منظمات المجتمع ومن جهات خارجية للقيام بعمليات تفتيش عن الأسلحة في اعتصامات رابعة العدوية ونهضة مصر وميدان التحرير والاتحادية، هذا وقد استمعت مساء الثلاثاء في فضائية إلى خطيب على منصة إمارة رابعة وهو يصرخ، الإخوان لا يتعرضون للحرب، إنما القرآن والإســلام، والله، والرســل تتم محاربته، ثم هتف، هالله، هالله، فهتفوا وراءه، هالله، هالله، ثم سألهم، هو النبي خلف إيه؟ الإسلام خلف إيه؟

وأجاب، رجاله، هالله، هالله، فهتفوا وراءه، هالله، هالله، ثم سألهم: أنتم تعبتوا فردوا، لأ، فعاد لسؤالهم، قاعدين، فقالوا، ايوه، فصرخ، هالله، هالله، وأخذ يدعو على المعارضين.

وخرجت مسيرة نسائية بالأكفان من تمثال نهضة مصر متجهة لسفارتي الامارات والسعودية احتجاجا على موقفهما المؤيد للانقلاب.

وإلى بعض مما عندنا:

لاذا يحب المصريون عبدالناصر؟

وبدأت المقارنات بين خِالد الذكر وبين السيسى تحتل مكانة متزايدة، بين المواطنين العاديين أولاً، وكشفت عن حنين متأصل في نفوس وقلوب الغالبية نحو عبدالناصر وأنه لايزال رغم مرور ثلاثة وأربعين سنة على وفاته وحملات التشويه التي تعرض لها، يعتبر النموذج للزعيم المصري والعربي أيضا، ويخطىء من يعتقد ان هذا الحنين هو لنظامه بتفاصيله التي كان عليها، ولكن للأهداف التي سعى إلى تحقيقها، ونجح في بعضها وفشل في أخرى، وهي أهداف كان عليها إجماع مصري ومن الشعوب العربية، ويتفق عليها الرجعي والتقدمي والاشتراكي والرأسمالي إلامن خرجوا والعياذ بالله عن الخط الوطني لشعوبهم، والقومي للشعوب العربية، وهي استغلال الإرادة الوطنية وبناء اقتصاد قوي وعدالة اجتماعية، ووحدة وطنية في الداخل تعلو على اختلاف الأديان والمذاهب الدينية، ووحدة عربية أساسها القومية العربية، هذه كانت الأهداف الوطنية لكل شعب والقومية لأمتنا العربية، وبعد وفاته، لم يقم النظام الذي خلفه في مصر، سواء في عهدي السادات ومبارك على مواصلة تحقيق الأهداف العامة في الداخل وفي لعالم العربي ولذلك لم يكن لأي منهما نفس التقدير في مصر، والصورة في العالم العربي كانت أسوأ، وفقدت مصر مكانتها في افريقيا

«الوطن» تتوقع ترشح السيسي لانتخابات رئاسة الجمهورية

والى يوم الاثنين مع زميلنا في «الوطن» محمد فتحي وقوله: «بدون لف و دوران وبدون تنظير و بعبارات ليس فيها أي قدر من المواربة عندي ثقة تامة فى أن عبدالفتاح السيسي سيخلع الكتافات وينزل لحلبة السياسة ويرشح نفسه في الانتخابات القادمة وإن لم يكن يريد فسيتحول الأمر إلى «مطلب» لأغلبية المصريين خلال الفترة القادمة أو يصبح المخرج الوحيد للسيسى من ورطة كبيرة ستصبح عائقا في المستقبل هو أن يكون رئيسا لمصر، السيسي الآن أقوى رجل في مصر وقد توارت خلفه كل الأسماء والوجوه التي كانت تعد نفسها لانتخابات قادمة، هناك كذلك حالة من حالات الاستدعاء الشعبي لنموذج «عبدالناصر» الذي أصبح الناس يشبهون السيسي به بأريحية كاملة وتذيع القنوات الفضائية - بتناغم وتوافق مدهش - أغاني تمجده أو تمجد عبدالناصر في محاولة جادة لترسيخ صورة ذهنية جيدة للسيســى عند النــاس يعتبرونــه بعدها «ناصــر 2013»، هذا هو السيســي «عبدالناصر الجديد» الرجل القوي الصارم والعسكري الذي يتحدى أمريكا ويعوض السيسى كاريزمته التي لا تقارن بعبدالناصر بخطاب «جدعنة» من النوع «الناعم» الذي يعجب المصريين عبر «كلام حلو» و»شعارات» و»تنقطع أيدنا قبل ما تتمدع المصريين» و «مصر أم الدنيا وهتبقى قد الدنيا» وغيرها من عبارات تلقى صدى في وجود خصم غبى يدير الأزمة بأساليب قديمة يحاول من خلالها الاستقواء بالغرب على وطنه وهو ما سيضعهم بعد فترة في خانة «الخونة» ليصبح الأمر أسهل مع السيسي «الرئيس» حين يتعامل معهم وسيحدث ذلك إن آجلا أو عاجلا».

«الشروق»: السيسي شعبية أفاقها مفتوحة ومعارضة معاركها ضاربة

ومنه إلى «الشروق» وزميلنا وصديقنا عبدالله السناوي وقوله في نفس

اليوم - الاثنين - «تصدت شخصية «السيسى» المشهد السياسي بتعقيداته وظلاله واقتربت على نحو مثير من الحالة التي كان عليها «عبدالناصر» في صلته بأنصاره ومعارضيه شعبية آفاقها مفتوحة ومعارضة معاركها ضاربة، لم تتوقف المعارضات في حالة «السيسي» على جماعات الإسلام السياسي فهناك شخصيات حقوقية ومدنة طرحت هواجسها من أن تكون الشعبية الطاغية التي حازها مقدمة صناعة «ديكتاتور جديد» والهواجس المعلنة تنطوي على تعريض مبطن بنظام الحكم في الستينيات وكالعادة الهواجس في ناحية والرأي العام في ناحية أخرى! قوة حضور «السيسي» تبدت في الاستجابة الاستثنائية لدعوته النزول الى الميادين وتجلت في ظلال القوة تساؤلات مستقبل وعما إذا كنا بصدد «ناصر جديد» هو نفسه قال قبل يونيو لشخصية إعلامية حاولت أن تقارب صورته في الذهنية العامة مع صورة الزعيم الراحل» «أنا فين، وعبدالناصر فين» لكن لا بد أن المقاربة بالطبائع الإنسانية استولت عليه، فهو «ناصري» و «عبدالناصر» مثله الأعلى منذ بواكير حياة، وعند نهايات حكم «المجلس العسكري»، للخص انتقاداته لمستويات الأداء في جملة واحدة قالها لي برن أس: «نعتقد إلى قيادة فكرية ملهمة «وربما كانت في مخيلته قيادة «جمال عبدالناصر» وما صاحبها من إلهام فكري وسياسي، ولا يعني ذلك انه يفكر في الترشح للرئاسة أو ان يجلس على مقعد «عبدالناصر» وبحسب المعلومات المؤكدة فإنه يمانع في طلب الرئاسة ويرى في التقدم إليها إخلالا بالدور الذي لعبه والشعبية التي حازها، فيما بعد «التفويض تتبدى معضلة «عبدالفتاح السيسي» في سعيه لإنهاء أية احتمالات لتوسيع دوائر العنف والإرهاب دون أن تتلطخ يد المؤسسة العسكرية بالدماء وهذه يصعب تخطيها بسهولة مع جماعة تطلب الصدام ومعضلة الأخيرة أنها تصاول ارتداء قبعتين في وقت واحد: «الإرهابي» و»الضحية» وهذه بدورها تقوض أية فرص جدية لها في حسابات المستقبل».

«المصريون»: السيسى لا يشبه عبدالناصر

لكن زميلنا على القماش رفض أي مقارنة بين الاثنين، وقال في اليوم ذاته في «المصريون»: «أعداد كبيرة من المثقفين من الاتجاهات الفكرية والسياسية والحزبية كافة ومن بينهم صحافيون أعلنوا بوضوح وصفهم لما حدث بالانقلاب وأن ما حدث هو إهدار لثورة يناير وأهدافها وأهمها الديمقراطية وأنهم لا يفوضون العسكر ولا يعني هذا بحال تأييدهم لحكم الإخوان، أما عن المغالطة الثانية فتأتى برفع صور السيسي بجانب صور عبدالناصر مع ترويج تصريحات بوجود تشابه بينهما وهو أمر به على الأقلِ – كل الظلم للزعيم عبدالناصر فبداية عبدالناصر لم يكن قائداً عسكريا عاش حياته بمعزل عن المدنيين أو كما يقولون في الرمال الصفراء بل كانت طبيعة الأحداث في عصره جعِلت منه أقرب للزعيم المدني قبل التحاقه بالكلية الحربية تتلمد سياسياً في جماعة مصر الفتاة وتأثّر بها وقبل وأثناء خدمته العسكرية تعرف عن قرب على الأطياف السياسية المختلفة وفكرها ورجالها ومن يقرأ مذكرات المحامى الودي ابراهيم طلعت يعرف مدى معرفة وعلاقة عبدالناصر بالوفديين خاصة جريدة «المصري» وأصحابها أسرة أبو الفتح كما انه تعرف على الإخوان وفكرهم والتقى بأقطابهم ومعروف انه عايشِ اليساريين بدرجاتهم كافة من الاشتراكيين حتى الشيوعيين وكان محباً للثقافة والإطلاع والصحافة والفن ولعل هذا كله سهل له «بلورة» أفكار عديدة، سواء اتفق البعض معها أو اختلف عليها، بينما السيسي لم يتح له خوض مثل هذه التجارب، وفي زمن عبدالناصر عندما قرر تشكيل أول وزارة استعان بعدد من الإخوان ومنهم الباقوري وعبدالعزيز كامل ونورا لدين طراف بينما ما جرى مؤخرا ليس لفظ وتشويه كل إخواني وعلق الباب تماما امام كل ما هو إسلام سياسي، وقد نختلف كثيرا على سياسة وإدارة مرسي ورجاله وأنهم بلا خبرة لإدارة دولة وثبت أن خبرتهم لا تتعدى إدارة التنظيم وهو تنظيم في أدبياته لا يعترف بالشورى وبالتالي لا يستمع للآخر أو يستفيد من خبراته ولديه كثير من الاستعلاء والجمود، وأنه إذا كان من الخطر خلط الدين بالسياسة فإنه من الخطر أيضا ربط السياسة بالعسكر».

جلسات المالحة «بتخاصمني حبة وتصالحني حبة »

وإلى المعارك السريعة والخاطفة وبدأها يوم الأحد زميلنا في «المسا» يسري حسان، بقوله في بابه المسحراتي وهو يدق على طبلته لإيقاظ النائمين كنا خلاص ولبسنا العمة. ننزل تحت نسيب القمة، بعد النور، بعد المدنية، قال عايزين يحكمنا أئمة، كانوا أئمة بس مصالح، خدعوا كل الناس بكلامهم، خلوا الناس بصحيح يتربوا».

وفي اليوم التالي - الاثنين - خاض زميلنا وصديقنا الإخواني خفيف الظل محمد حلمي في بروازه بجريدة «المصريون» – صباحك عسل – معركة أخرى قال: في أولى جلسات المصالحة الوطنية - الأربعاء الماضي - التي ضمت أحزاب ورموز التيارات الليبرالية والعلمانية واليسارية وشوية من تمرد على جبهة 30 يونيو على مجموعة نساء، لفت انتباهى ان كل المجتمعين لا توجد بينهم أي خصومة الأمر الذي أضحكنى بشدة لما شاب المشهد من هزل واضح، وبجملة الهزل تصورت ان اولى جلسات المصالحة كانت تحت شعار بتخاصمني حبة وتصالحني حبة».

«روزاليوسف»: اولاد المسؤولين وشغل الثلاث ورقات

ويبدو أن أغنية حلمي أعجبت زميلنا وصديقنا بمجلة «روزاليوسف» خفيف الظل عاصم حنفى، فصاح: «الله أكبر، وقد قررت الدولة سحب الجوازات الدبلوماسية من ابناء قيادات الإخوان، مرسي والشاطر والكتاتني والعريان وغيرهم، بما يعنى ان الدولة كانت منحتهم الجوازت الحمراء لزوم السفر واللعب والرحرحة في بلاد الخواجات دن حسيب أو رقيب، وأقول لك، أنه ليس هناك أخطر من الشبع بعد جوع، وهؤلاء الانجال من العينة الأسوأ التي مرت بمصر، عيال غير مسؤولة لم تترب على الحاجة وإنما نشأت وترعرعت في ظل البلطجة وشغل الثلاث ورقات».

«الاسبوع»: امريكا التي تلعب بمصر

شم نتحول إلى «الاسبوع» لنكون مع زميلتنا الجميلة والرقيقة سناء السعيد، وهو وصف لا يفسد الصيام طبعا، خاصة ان معركتها كانت ضد أمريكا، قالت: «لم يكن الإمام الخوميني ظالما لأمريكا عندما نعتها بالشيطان الأكبر، فهي عن حق شيطان وقد ازداد سعارها يوما بعد يوم في الهيمنة على دول المنطقة، تواطؤها لم يقتصر على مصر وحدها، وانما امتد ليشمل دولا عربية وإسلامية؟

لماذا لم تعارض أمريكا دعم الجيش المصري لثورة الخامس والعشرين من يناير 2011 التي أطاحت بالرئيس مبارك بينما تعارض دعم الجيش لثورة الثلاثين مليون مصري خرجوا يطالبون برحيل مرسي بعد عام حافل بالفشل الذريع والتخبط والارتباك».



التافهة تطلع كام

وما ان سمع صديقنا والشاعر الكبير عبدالرحمن الابنودي اسم أمريكا حتـى قال في نفس اليوم في بابه اليومي بجريــدة «التحرير» – مربعات -مخاطبا أوباما:

> يعني المعونة التافهة تطلع كام علشان تبيعنا وتشترينا يا أخ؟ ممكن نجوع بمزاجنا عشرين عام و لا نقع بمزاج أبو في الفخ.

«الأهرام»: الاتجار بالدم

وإلى «أهرام» الاثنين ايضا، وزميلنا وصديقنا والكاتب الكبير الدكتور وحيد عبدالمجيد وسخريته من تجار الدم من الإخوان قائلا: «لن يفلح استمرار السعي الى سفك دماء المصريين للاتجار بها عبر افتعال اشتباكات دموية في تغيير حقيقة ان ملايين الملايين من المصريين عبروا الجمعة الماضيــة عن إرادتهم التي ســتظل حرة مهما مكر الماكــرون فلم يبق لدي من يقاومون هذه الإرادة ويحاولون النيل منها إلا الاتجار بالدم بعدان فقدوا القدرة على الاتجار بالدين، ولكن الشعب المصمم على ان تبقى إرادته حرة لن تنطلي عليه التجارة الجديدة، حتى إذا انخدع بها بعض السياسيين».

«الأخبار»: الوحدة الوطنية بين مسلمي مصر وأقباطها

ونغادر «الأهرام» الى «الأخبار» بسبب قربها منها، لنجد خفيف الظل زميلنا عبدالقادر محمد علي يخوض معركة في بابه المتميز صباح النعناع: «الوحدة الوطنية بين مسلمي مصر وأقباطها حقيقة مؤكدة لا تقبل المزايدة، وحدة دم ومصير ووطن لاينال منها تطرف الإخوان ووقاحة وجدي غنيم وسفالة عاصم عبدالماجد وجهل عبدالرحمن البر مفتى الإخوان، الأقباط صاموا رمضان مع المسلمين وتناولوا معانفس طعام الإفطار في ميدان التحرير على صوت آذان المغـرب وأجراس الكنائس يـوم 26 يوليو بزوال الغمة وتأكيدا على أن الهلال والصليب يتعانقان الى الأبد في حب مصر،

صحيح، والله، ياللروعة، ولكنه شعب مصر هي أمي وشمسها في سماري رغم اني أبيض البشرة.

الجهاد يكون في سبيل الله فقط

ونظل في «الأخبار» وذات الصفحة لنكون مع زميلنا احمد جلال وقوله وهو غاضب: «لا اعرف من المجنون الذي يطلق على قتلى أنصار المعزول محمد مرسي، اسم شهداء، فالشهادة لها شروط و لا تكون لكل من هب ودب، والشهيد هو من يموت لإعلاء كلمة الحق، وليس من يموت من أجل كرسي مرسي، والجهاد يكون في سبيل الله وليس في سبيل الإخوان لكننا نعيش زمنا أغبر، أصبح فيه قطاع الطرق شهداء والبلطجية مجاهدين، والإرهابيون دعاة، ونشاهد زعماء أونطة مثل عاصم عبدالماجد والبلطجي محمـد البلتاجي وعصام العريان، كفاية اسـمه، ورابعهـم الداعية صفوت

«الأخبار»: بيد عقلاء الاخوان وقف سفك دماء المصريين

وإلى الإخوان المسلمين ومعاركهم، والهجوم الذي شنه عليهم يوم الأحد زميلنا به الأخبار» عصام السباعي الإخواني الذي تاب توبة نصوحة، بعد ان خبرهم، قال عنهم

ماذا يمنع التقي الورع الزاهد د. محمد بديع مرشد الإخوان من اتخاذ القرار الوحيد لوقف سفك دماء المصريين ويأمر أتباعه بالعودة الى البيوت لوقف نزيف الدم المسال بسبب صراع وقح على الكرسي؟! ماذا يمنع عقلاء وأماثل الإخوان من وقف المسلسل الدموي الذي تورط

فيه قادتهم من أجل عودة الرئيس المعزول مرسي وهل هم مقتنعون ان مصلحة البلاد والعباد تقتضى زهق كل هذه الأرواح من أجل الكرسى؟! ماذا يمنع شباب الإخوان أن يكونوا رجالا وليس «إمعات» إن أحسن مرشدهم ورجاله الذين يحكمون أحسنوا وإن أساءوا فجروا واستباحوا الدماء سواء من بينهم أو بين غيرهم من أجل الكرسي؟.

ماذا يمنع عقلاء الإخوان عن إعلانها صريحة بسقوط «بيعة المرشد» فلا سمع ولا طاعة في معصية الصراع وإهدار الدماء من أجل كرسي وشرعية يمكن استعادتها في عملية توافق حقيقية وليس أرواحاً لا يمكن

ملحوظة: الأسئلة لعقلاء الإخوان فقط!»

«الأهرام»: سقوط الاخوان لا يعنى سقوط الاسلام

وتبعه في الهجوم على الإخوان في اليوم التالي - في «الأهرام» زميلنا عطية أبو زيد بقوله عنهم: «كلهم يؤمن بأن سقوط مرسي يعني نهاية الدين الإسلامي في مصر، كيف؟ لا أدري، والرسول صلى الله عليه وسلم قد مات، ومن بعده الصحابة المبشرون بالجنة ومع ذلك لم يسقط الإسلام أو يختف من خريطة العالم، وأول، الفكر المتطرف والشامت، وأنا أعنيها، بعد سقوط قتيل التحرير، يومها قامت ميليشــياتهم الالكترونية، وعلى طريقتهم بعمل حفل تأبين الشاب الذي قتلوه، وعلى أحدى صفحاتهم جاءت التعليقات كلها تنم عن فكر في غاية التطرف والشماتة تغييب كامل للعقل وكل أنواع المعرفة، فقاموس تعليقاتهم جاء عامرا بكل أنواع الكراهية والتطرف، في 388 داهية، وأيوه كده رجالة ورب الكعبة، اللي يتمسك يُقتل وده دفاع عن النفس، وأحسن، عقبال الباقي، والله يحجمه هو واللي مسلطه، وكلب من كلاب النار وفي ستين داهية، هذه هي تعليقات الإخوان وأفكارهم التي اصبحت ظاهرة للجميع الآن، فهل هذا الفصيل يصلح للدخول في المصالحة

«الشروق»: لماذا لا يرى الاخوان تبدل رأي غالبية المصريين فيهم؟

ويبدو ان هذا الكلام اعجب جدا، جدا، زميلنا عماد الدين حسين رئيس التحرير التنفيذي لـ»الشروق»، لذلك قال في اليوم نفسه - الاثنين: «الشعب هـو الذي تحـرك ضد الإخـوان يومي 30 يونيـو و26 يوليـو وبعدها تحرك الجيش ومن لا يرى هذه الصورة فهو منفصل عن الواقع مع كل الاحترام للصناديق والشرعية فالواقع الموجود على الأرض يقول ان هناك الإخوان المعتصمين وبعيض أنصارهم والمتعاطفين معهم ثم بقية الشعب بأكمله، كل مصر تقريبا صارت ضد الإخوان ومن لا يصدق عليه أن ينزل الشارع ويســأل البسـطاء آراؤهم أشــد تطرفا، مما يعتقد كثيـــرون، وللأسـف لا يـرى الإخوان هذه الصورة، لـم يعد في إمكان كثير من الإخوان السـير في الشوارع والمجاهرة بأنهم إخوان بالطبع هذا أمر مؤسف ومزعج لكنه ذو دلالـة خطـيرة، مرة أخرى هناك كثيـرون تآمروا على الإخوان وهذا من طبائع العمل السياسي، لكن اكبر متآمر على الإخوان كان هم الإخوان

الغزالي: أرجوكم احقنوا دماء أتباعكم

كما اعجب زميله عماد الآخر، وهو عماد الغزالي وقوله في نفس العدد: «وكانت «جمعة الفرقان» كما أطلقوا عليها هي المناسبة المحددة لإطلاق كذبتهم الكبرى بأن الشعب يؤيدهم وأن ملايينهم التي خرجت في ذلك اليوم أضعاف من خرجوا في 30 يونيو وهي رسالة كان ينتظرها أوباما على أحر من الجمركي يضغّط على الحكّومة المصرية لإعادة مرسي والإخوان من جديد إلى السلطة وأظن أن أنقرة كانت في الانتظار ايضا، خيب الله مسعاهم وأفشل السيسي مخططهم وجاءت جمعة التفويض 26 يوليو متممة لجمعة إسـقاط مرسـي والإخوان بل فاقت أعـداد المتظاهرين فيها أعداد من خرجوا في 30 يونيو قال ألاعب في المرتين كلمته أعلن رفضه للمشروع السياسي للإخوان أعلن ثورته ضد جماعة تهدد كيانه واستقلاله ووسطيته وفهمه للدين وللحياة جماعة فاشية منغلقة تتناقض أولوياتها وأجندتها وفهمها لمعنى الوطن والمواطنة مع ما استقر عليه وعيه الذي تشكل عبر آلاف السنين، أرجوكم احقنوا دماء أتباعكم وافهموا: الشعب المصري لا يريدكم، الناس تكرهكم و لا جدوى من كل ما تفعلوه سـوى مزيد من الرفض والكراهية». وسبب استقرار رأيه على الافراج عن

ر. السجناء الفلسطينيين لن يجده في

نضجه السياسي المفاجئ أو في تفجر

الشوق الى السلام، فالخوف من «فقدان

الأب» الامريكي هو الذي أصاب نتنياهو

ومن حسن الحظ ان الفلسطينيين

ايضا يشعرون بالوحدة في السنّة

الاخيرة. فمصر الراعية التقليدية

غير متفرغة لتشغل نفسها بالسياسة

الخارجية، وقد دُس الصراع الاسرائيلي

الفلسطيني في أسفل الدرج. وإن دولًا

عربية اخرى تقلقها الازمة السورية

والتوتر والعصيان اللذين ينشبان

فى شوارعها، أو تهديدات اقتصادية،

وهی تری ان فلسطین هی مشکلة

الفلسطينيين. فاذا اضطر هولاء الى

ان يجندوا مرة اخرى تأييدا عالميا

استعدادا لجلسة الامم المتحدة القادمة

فسيضطرون الى ان يعرضوا اطارا

سياسيا و مناطقيا متفقا عليه يمكن ان

يُعرف بأنه دولة، وسيظلون من غيره

كيانا يتيما يستحق الرحمة والمساعدة

وحينما تكون هذه مكانة اسرائيل

وفلسطين فان تحريك المسيرة السياسية

ليس فرصة بل ضرورة. وهو حبل انقاذ

مهما يكن مقطوعا ودقيقا يمكنه ان

يُخلص الطرفين من خطر تحولهما الى

قمرين صناعيين متروكين في الفضاء

الخارجي، وقد أحدث الخوف من ذلك

تحولا ضَّئيـلا، وقد يكون الاحتمال

الوحيد الباقى لليتيمتين.

يعرف الجميع في اللقاء بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي ما الذي يريدونه ويعرف بعضهم بعضا منذ وقت ولهذا لا توجد أبواق فرح ولا كوكتيلات

الرهان على النتائج سابق لاوانه

شلومو تسيزنا

■ إن ليتل روك، وهي عاصمة ولاية أركنسو في الولايات المتحدة، مدينة صغيرة جاء منها الرئيس الامريكي بيل كلينتون. وإن أفخم مبنى في هذا المكان هو المبنى الدهش لمتحف بيل كلينتون الذي يأتى بين الفينة والاخرى لقضاء عطل فوق سقفه. أُقيمت في قاعة المتحف المركزية ثمانية حيطان ضخمة نُقش على كل و احد منها أدبيات سنة و لاية من سنوات ولاية الرئيس وتحتها صورة مركزية تشير الى جوهر عمل الرئيس في تلك السنة، وهو ما يسمى التراث الذي خلفه الرئيس فى تلكّ السنة.

فُصصتَ ثلاث صور من الصور الثماني لنا وتتناول الصراع الاسرائيلي العربي: أحداها من سنة 1993 في التوقيع على اتفاقات اوسَّلو؛ وصُورة اخرى من سنة 1994 مع التوقيع على اتفاقات السلام بين اسرائيل والاردن؛ ومرة ثالثة في كامب ديفيد حينما عرض ايهود باراك كل شيء ومنه السيادة على جبل الهيكل لكن ياسر عرفات رفض.

إن هذه الصورة هي الصورة الشهيرة التي يُصر فيها ايهود باراك على ان يدخل ياسر عرفات غرفة التفاوض قبله، وقد أصبح نصف جسم كلينتون في داخل الغرفة. ولا يوجد في المتحف أية كلمة عن مونيكا ليفنسكي وعن قضايا محرجة اخرى، بل يوجد فقط كلينتون صانع السَّلام والباحث عنه.

فاز باراك اوباما بجائزة نوبل للسّلام في الاســابِيع الاولى من ولايته الاولى. ومن السابق لأوانه الي الآن ان نُخْمن ماذا سيكون المحتوى الذي سيزين سنوات تراثه في المتحف الذي سيقام تشريفا له، و ماذا سيكون نصيب اسر آئيل أو الشرقَ الاوسط كله في متحف اوباما في المستقبل.

مرت منذ كانت الصورة الشهيرة لرابين وعرفات وكلينتون مع ميداليات جائزة نوبل للسلام، عشرون سنة، وجعل الواقع الدّامي في الشرق الاوسـط المراسم البراقة وراء البحر بغيضةً وغير محتملة مثل ساحة العمليات تقريبا.

لهذا لم توجد في اللقاء أمس في واشنطن أبواق فرح أو كوكتيلات. فكيري وليفنى ومولخو وعريقات واشتية واينديك،

قمة الابتسامات والتوقعات

■ إن جولة التفاوض في التفاوض قد قطرت أمس ابتسامات وتوقعات، وقد ظهر باراك اوباما آخر الامر ايضا من البيت الابيض للمشاركة في مسيرة التقاط الصـور الاحتفالية. وقدّ انتشـر امريكيون كبار في وسائل الاعلام في الشـرق الاوسـط للايحـاء بالتفـاؤل. الكثير من التفاؤل، ولم يكن ذلك بالصدفة بل بتوجيه من جون كيري.

نشروا الثناء على بنيامين نتنياهو وأبو مازن وتمسكوا بالصيغة التي تسعى الى اتفاق دائم، لكن حينما سُئل الكبار منهم بلغة واضحة أجابوا بأنه اذا فضل الطرفان تسوية مرحلية فان هذه الامكانية ممكنة ايضا. ولم يخطط لها لكنها محفوظة في الجزء الخلفي من العقل السياسي.

لم تُفسد تسيبي ليفني الجو لكنها استعملت صياغة متضبطة: فقد قضت هی و صائب عریقات ساعات کثیرة في غرفة التفاوض بلا نتيجة، لكن بلا حيرة ويأس ايضا، ولا محل لأن نقول شيئا متفائلا عن ذلك.

أعلن كيري كالمتوقع بأن جميع قضايا التسوية الدائمة على طاولة المباحثات وكل واحد فسر وفهم أنه سيكون «تكاسر يدين» في الصراع بين الطرفين لتفضيل الموضوعات المهمة لكل واحد منهما ورفض الاخرى. وتم الاتفاق مسبقا على الالتزام بتفاوض شامل، لكن اذا قاد كيري بواسطة مارتن اينديك المحادثات بحكمة فسيعرف كيف

نتنياهو في الطريق الى اوسلو

التفاوض التي تم الاتفاق عليها مسبقا.

تسفي برئيل

■ دُفعت اسرائيل والسلطة

الفلسطينية مرة اخرى الى الاجراء

البغيض وهو المسيرة السياسية، إن

شروط نجاحها معلومة وهى التى

سببت الى الآن فشل كل الجولات

الســابقة، إن الضغوط السياســية على

الطرفين ليست جديدة، وهي التي

فجرت كل محاولة للتحادث. ولمّ

ينشأ الضغط الامريكي ايضا فجأة،

فقد كان يصاحب لقاءات الماضي في

الجانبين الحسن والسيئ، بألاعيب

قوة واغراءات وإظهار كتف باردة، مرة

لاسرائيل ومرة للفلسطينيين، ولا يوجد

كهذا اللقاء الجديد يبرهن على عجز هذا

ومع كل ذلك تغير شيء جوهري، فقد

صبحت اسرائيل وفلسطين سجينتين

الآن في حلف يتيمين، ورغم بغضهما

بعضهما لبعض يلتزمان بالتعاون من

فقدت اسرائيل وفلسطين مكانتيهما

في عالمهما، الأولى في المجال الغربي

الذي رأته ركيزة دائمة لمواقفهاً،

والثانية في المجال العربي الذي كان

سورها الوأقى، إن الزعزعة التي

أصابت اسرائيل بعد استقرار رأي

الاتحاد الاوروبي على مقاطعة السلع

الاسرائيلية التي تنتج في المناطق،

والحد من التعاون مع مؤسسات تنفق

على نشاط اسرائيلي في المناطق، ليس

الضغط في الماضي.

إن مراكز الاحتكاك الفوري على حدود الانفجارهي تقسيم القدس ومستقبل الحوض المقدس، وحق العودة لذرية اللاجئين العرب في 1948 وخطوط 1967. وستسبب الموضوعات الاخرى ايضا أزمات، لكن يمكن اعادة الطرفين الى مسار التحادث بصورة أسرع في ما

يفصل بين ما يسبب تفجيرا فوريا وبين

موضوعات يمكن التوصل الي تفاهم

ذكر اوباما وكيري أمس نتنياهو وأبو مازن بأنهما سيضطران الى قرارات حاسـمة مؤلمـة وصعبـة، وهـذه عبـارة معروفة، فهل يتجهان الى التفاوض بنيـة طيبة؟ وهل هما قادران على اتخاذ هذه القرارات المؤلمة؟

إن نظرة الطرفين الى التفاوض سيتم

امتحانها بحسب اعلان تقنى في ظاهر

الامر، هو جوهري. فقد أعلن كيري ان الاسرائيليين والفلسطينيين لن يصدروا تعليمات لوسائل الاعلام، وأن جميع التصريحات ستصدر عنه فقط. إن الامريكيين فقط سيصدرون تصريحات باسمهم أو عن جهات مجهولة. وما بقى الطرفان راضيين عن التفاوض أو يخشيان ردا امريكيا غاضبا، فسيتم الحفاظ على هـذه القاعدة، وحينما تبدأ تصل تسريبات حقيقية أو كاذبة من الطرفين سيثور الشك في أنهما يتجهان الى انهاء المسار، وقد يحدث هذا، لا سمح الله، قبل انتهاء تسعة اشهر

اسرائيل اليوم 31/7/31 2013

ضربة اقتصادية فقط، بل هو تحول تاريخي في الموقف السياسي للدول الغربية التيّ تُعرف اسـرائيل لأول مرة بأنها دولة منبوذة.

هذه ترجمة عملية لمزاج عام أخذ يرسخ في السنوات الاخيرة في أكثر دول اوروبا، التي ربما لا تتشدد تشددا خاصا مع حكّام كالاسد أو حاكم السودان، لكنها تصاب بالذعر حينما تركل دولة كاسرائيل، وهي لحم من لحم الغرب، معيار السلوك الغربي. وقد حدد الاتحاد الاوروبي ايضا الخطّ الاحمر وقضى بأن اسرائيل تجاوزته ايضا. وتحولت اسرائيل التي كانت تتمتع بمنزلة بنت مُتبناة مدللة الي، يتيمة مرة واحدة وليس هذا فظيعا لأنه بقيت لها واشنطن الكبرى أم كل القوى

اسرائيل وفلسطين: حلف اليتيمين

المتحدة ليست مُحبة لمنزلة اليتيمة التي دُفعت اليها. فمصالح الو لايات المتحدة الاستراتيجية، سواء أكانت الحروب في افغانستان والعراق، أم الطموح الي صد المشروع النذري الايراني، توجب تعاونا دوليا لا مع اسرائيل، بل مع القوى الكبرى الحقيقية وهي روسيا والصِّين والاتحاد الاوروبي، ولهذا التعاون ثمن، وكانت اوروباً هي التي حددت هذه المرة الثمن لاسرائيل لكنّ لا لها وحدها، فقد بيّنت لواشنطن ان الذي يسعى الى صوغ سياسة غربية مشــّتركة سـيضطر الــّى ان يأخــذ فـي الحسباب الموقف الأوروبي، لأن اوروبا

لن تكون بعد الآن تابعة لامريكا، والذي

يبحث عن سبب تغير موقف نتنياهو

لكن تبين لها آنذاك ايضا ان الولايات

هآرتس 31/7/31

الرئيس الامريكي الاسبق بيل كلينتون

كلهم يعرف بعضهم بعضا ويعرف بعضهم آراء بعض منذ فترة طويلة. ولم يسأل أحد لماذا أنتم هنا ولا من الذي يقف على رأس

من الواضح للجميع أنهم في المقدمة بسبب عظم التوقعات. وقد أوضحت ليفني أمس أنها لن تُجري التفاوض من النقطة التي تُرك فيها في فترة إولمرت. وليس من الواضح بالضبط ايضا مبلغ الحرية الذي أُعطى لها أو مسألة المسائل وهي: هل ومتى ستُفتح خرائط ويبتونّ «القرارات الصعبة»؟.

المتحدة ابراهام لنكولن: «إن مشاعر الجمهور هي

كل شيء وفالذي يحظى بمشاعر الجمه وريبلغ

أبعد ممَّن يُسـمع تصريحات فقط». وحكمة القادة

هي في ان يلاحظوا الاتجاه الذي تهب اليه ريح

ىنىياھو مى تحرار انحيد

وهناك تعليل آخر وهو ان نتنياهو أوضح

دائما انه لا يستطيع ان يقف وراء قراراته بسبب

عوامل قسرية ائتلافية، ويمكن ان تصبح فكرة

اجراء استفتاء للشعب في تسوية سياسية

وتبدو حيلة لامعة للتسويف، وسيلة للوفاء

بالوعود. فليست اسرائيل بيتنا والبيت اليهودي

هما اللذان سيُفشلانه هذه المرة بل الشعب، وهذا

ايضًا غير مضمون لأن 55 في المئة من الجمهور

يقولون انهم سيصوتون مؤيدين كل تسوية يأتى

بها رئيس الوزراء.

اسرائيل اليوم 31/7/31 2013

فن نتنياهو الأكبر هو أنه يعرف الى أين يتجه هوى الجمهور الاسرائيلي وقد يكون هذا سبب اتجاهه الى التسوية

الى الامام ايها الشعب باروخ لشيم

■ بدا استطلاع للرأي العام أجراه البرو فيسور كميل فوكس في نهاية الاستبوع الماضي مثل لغز. على أثر استقرار رأي نتنياهو على بدء تفاوض سياسي، قال 45 في الله من المستطلعة آراؤهم انهم راضُّون عن أدَّائه بصفَّته رئيسا للوُّزرَّاء، فى مقابل 39 فى المئة قبل شهرين. وفى مقابل ذلتُّ حينما سُئلَ المستطلعة آراؤُهم هلُّ يلتزم نتنياهـو بحل الدولتين، أجاب 59 في المئة بـ «لا» مقابل 34 في المئة صدقوه، أي ان الشعب يريد مسيرة سياسية ويريد ان يقودها نتنياهو، لكن لا يصدق أكثر الجمهور ان نتنياهو يريد تسوية مع

ما هي أهمية استطلاعات الرأي في هذه الايام؟ إنَّ الفكرة الأساسية هي أنَّ الجمهور يعبر عن موقفه في يوم الانتخابات. والمشكلة سينة لفظت أنفاسها تماما في انتخابات 2013. فمن كان يأتي الى اسرائيل فيّ تلك الفترة كان يمكن أن يظن انه هبط في سويسـرا. وقـد سـأل الساسـة «أيـن المـال»، وكمّ ستُكونُ كلفَّة الشَّقةَ وثمن جبن الكوتج، لا كيف نبدأ تفاوضا مع الشعب الفلسطيني الذي يسكن

ما الَّذِي يريده الناخبون اذا في الحقيقة؟ قد يكون التفسير البسيط أن أذهان المواطنين غسلتها برامج الرياليتي في التلفاز، وهم يخلطون بين الواقع والخيال. فالشعب يريد عالما جميلا أقل حَزِنا مما هو اليوم، فاذا وجد شقيق أكبر يقول إن كل شيء سيكون على ما يرام، رغم ان الجمهور يعلـم فَّى أعماق قلبه انه لا يمكـن ان يكون على ما يرام، فانَّه مستعد لشراء هذا الوهم فترة ما.

إن الشعب على حقّ في الطريقة الديمقراطية حتى عندما لا يكون على حق. الى الأمام أيها الشعب، قال الرئيس السادس عشر للولايات

الشُّعَبُ حَتَّى لـو كأن الحديث احيانا عن نسيم يتعارض وكل مبدأ آمن به رجال الليكود علي، خفيف. وقد يكون هذا هو ثمن نتنياهو الأكبر

بلاطه وكُتَّاب بلاطه الفجوة مع مواقف يوسى بيلين وشمعون بيرس. وبينما يدفع باقي الوزراء والنواب من الليكود ضريبة لفظية لطريقهم التاريخي، الا انهم عمليا يجسدون الرؤية الوحشية لعسكر اوسلُو التاريخي.

لنبدأ بتحريّر القتلة، كل محاولة للكتابة

الاكثر اقلاقًا من كل شيء هـو فقدان السـيادة، الولايات المتحدة ترفض التوقف عن التنكيل بيونتان

نداف هعتسني

أجيالهم في أي وقت من الاوقات. ومع ذلك، فقد الذي مكّنه من أن يُنتخب مرة ثالثة، أعنى القدرة اقر هذا الاسبوع في حكومة نتنياه و - الليكود. على التعرف على الرأي العام في كل لحظة، والى جانب ذلك تبدأ في واشنطن جولة اخرى من ويفضل أن يكون ذلك قبل الانتخابات. المحادثات مع الفلسطينيّين، على النمطّ الكلاسيكي هكذا فعل في انتخابات 1996، فقد كان نتنياهو لحكومات اوسلو، وعلى رأس الكتيبة تسير تسيبي الظهير الأيمن لكتلة الليكود وسخر من اسحق لفني - من قيادات اليسار الاسرائيلي الجديد. والي رابين قبل انتخابات 1992 لأنه يتحدث عن «كيان كل هَذا يضاف الخطاب الذي يشرح فيه رئيس فُلسُطيني قد يتحول الى دولة». وعندما لاحظ في الوزراء ومقربوه طريقهم الحالي، رؤية الدولتين، 1996 ان أَكثر الجمهور كان يؤيد مسيرة سياسية، التهديدات بالدولة ثنائية القومية. لقد سبق أن كنا أعلن في مؤتمر صحافي انه يلتزم بقرارات في فيلم الرعب هذا مرات عديدة في الجيل الاخير، الحكومة بحسب اتفاق اوسلو وأقر شعار: «مع نتنياه و نصنع سلاماً آمنا». وتغير الشعار بعد ولَّكَن الانتاج والاخراج تم في الطرفُّ اليساري من الخريطة السياسية، ذلك الى: سلام للوعود، نصنع نتنياهو آمنا،

إن البحر هو نفس البحر والفلسطينيين هم نفس الفلسطينيين. واذا كنا قد اعتمدنا على لنكولن فيمكن ان نستعمل قولا آخر له وهو: «تستطيع انْ تخدع كل الناس بعض الوقت، وبعض الناس طول الوقت، لكنك لا تستطيع ان تخدع كل الناس

الموضوعية والشرح كم عليلة هذه الخطوة - عديمة المعنى. فنتنياهـو وجماعته يضعون رؤوسـهم على اكتافنا ويبكون معنا. فهم يشرحون الان الا مفر، يجب ان ندفع بعملية تتصبب دما على استئناف المسيرة السياسية، وماذا عن الحجج المضادة التي طرحتموها كل السنين؟ الخطر الامنى، تصفية حكم القَّانـونَّ، الانهيـار الآخلاقي، لَّـاذا نصَّدقكـم اليوم، عندما تلغون بهرائكم الحالي كل ما قلتموه لنا في

كلُّ معنى للقانون، العقاب، السيادة والحكم المستقل. مرة اخرى يتبين أنه عندما تضغط واشنطن، لا ■ القرار بتحرير 104 قتلة فلسطينيين مدانين يبقى اي معنى للجهاز القضائي والقاعدة الطبيعية لمجتمعتًا، ومأذا نتلقى نحن مقَّابل خطوة على هذا

القدر من المصيبة؟ هل أبو مازن تنازل عن ذرة من مطالبه، هل تلفزيونه أوقف التحريض ضدنا، هل جهاز تعليمه كف عن التعليم بقتلنا و الحلول محلنا؟ وماذا بالنسبة للمفاوضات. لماذا يجب استئناف ما يسمى «المسيرة السياسية»، لان كيري واشتون يضغطان؟ فواضح أن فقط جدعون ليفي، احمد طيبي والمعسكر اليساري لميرتس يوافقون على مطالب الحد الادنى الفلسطيني. ولا ريب أن سلطات رام الله هي عدو يتآمر علينًا ويخرق كل اتفاق وتفاهم معناً. إذن ما هو المعنى من التنازل والتظاهر

وفضلا عن التحرير المنكر والمحادثات في واشنطر

اي ضرر بالولايات المتحدة، أما نحن فقد تخلينا عن

- لا ريب أن نتنياهو قدم للامريكيين تعهدات سرية. بالضبط، مثلما يجمد البناء في القدس في السنوات الاخيرة، من دون قرار رسميَّ. فلمدعي البراءة من حكومته تعهد بانه لم يتعهد بشيء، ولكن مشكوك أن يكون هناك احد يصدقه، وعليه، فهناك طريق واحد فقط لانقاذ أنفسنا من كابوس يوسى بيلين باخراج بنيامين نتنياهو. يجب وضع رئيس الوزراء أمام انذار يتعلق ببؤرة التعهدات السرية التي قطعها للامريكيين. اذا بني عشرات الاف وحدات السَّكن في القدس وفي يهودا والسامرة، فلا خطر في ثرثرات ليفني ومولخو في واشنطن. اما اذا لم يبن، كما هـ و متوقع، فعلى رجّال البيت اليه ودي أن يحَزموا امتعتهم في الطريق الى المعارضة، الآاذا بقي عدة نواب آخرين من الليكود يقفون خلف الايديولوجيا التي باعوها لنا ويعرضون على بنيامين بيلين انذارا

د. او دي لابل

■ صناعـة البادرات الطيبة الاسرائيلية

تجاه الفلسطينيين هي ذروة المفارقة التي

تميز منذ سنين المعسكر الليبرالي الاسرائيلي:

طلب عاجل للفهم، العطف، التسامح والتنازُّل

تجاه الفلسطينيين وفي نفس الوقت التعالي،

الوقاحة واعتبار الجيران عصبة متخلفة

لماذانعطى الفلسطينيين بادرات طيبة مقابل

استعدادهم للعودة الى المفاوضات؟ الامريدل

على فهم الفلسـطينيين بانهـم «مخلوق نبيل»

يجب التسليم بطبيعته، وواجب ارضاؤه،

ترویضه، اقناعه کی یتفضل بالجلوس

والحديث، الاستماع والتباحث. وهذا رفض

للرواية التي ترى في الفلسطينيين اناسا

عقلانيين، من لا يمكننا أن نتوصل معهم الى

الصفقة الجيدة لمصالح الطرفين وتثبيت

الرواية التي تعتبرهم هستيريين معربدين،

باحثين عن الكبرياء، لا يمكن للمرء أن يعرف

فى كل لحظة اذا كانوا سينهضون ويقلبون

الطَّاولة، ويتركون الغرفة، ويعملون فجأة

بعنف – وعليه ينبغي كل الوقت اسداء

الهدايا لهم فقط مقابل بالغ عن وصولهم الى

كل مربية أطفال في العالم (ربما باستثناء

الفلسطينية) كانت ستشعر بالصدمة،

وستبلغ بالبث الحي والمباشر الاهل، عفوا،

حكومة أسرائيل، بأنها لا يمكنها العمل بهذه

لقاء مستقبلي ما.

عاطفية منفلتة وغير عقلانية.

يا بيبي كن بيغن زعيم حازما وايديولوجيا أعظم من

1_ بعد كل شيء، لا يعرف احد بعد السياسي الذي يضر بها ويشكل تهديدا

بالتأكيد كرافضين مذنبين في عرقلة كل امكانية للتسوية. ليس عندي جواب على هذا السـؤال. استطلاع «هآرتس_ديالوغ»، الذي نشر يوم الجمعة الماضي، وإن كان قضى بان 59 في المئة من الجمهور لا يؤمنون بان نتنياهو ملتزم بحل الدولتين للشعبين، و34 في المئة فقط يؤمنون بذلك، الا أن الرب تعالى اسمه فقط يعرف ما فى القلوب، وليس المستطلعون، ولم يتبق إذن لمن يتمنى اتفاق سلام مع الفلسطينيين غير صلاة ـ طلب و أحد: ان يحصل لنتنياهو ماحصل لمناحيم

نتنياهو، وصل في حينه الى المفاوضات مع لاءات قاطعة مختلفة ومع موقف متماسك كان منصوصا عليه في برنامج الليكود ويقضي بأن قسما مهما من سيناء سيبقى في يد اسرائيل، حيث وعد بان يسكن هنّاك بعد اعتزاله، وقد عاد، بعد كثير من المعاناة والترددات، مع اتفاق سلام تضمن تنازلا عن كل شبه

سيكون أثر تهدئة للمنطقة في يهودا اقتباس ب: «نحـن نوجـد فـي بداية

الاقتباس الاول هـو عـن رئيـس

سيتصاعد التوتر؟

دحض فكري وقانوني معمق لكل الادعاءات التي تعترض على تحرير السجناء الامنيين الفلسطينيين

عقوباتهم، رفض جارف لتحريرهم المسبق

وبالنظر العام اليهم مثلما الى باقى السجناء

الفلسطينيين المصنفين «امنيين». يحرمون

بشكل مطلق من الاتصال الهاتفي والاجازات،

دراساتهم تمنع كجزء من العقاب السياسي

الجماعي وما شابه. القتلة على خلفيـة

ايديولوجية من الجانب اليهودي لم يحدث

ان عوملوا ابدا بمثل هذا الشكل من قبل

السلطات، بل في الغالب تمتعوا بامتيازات

مختلفة، لو كان جهاز القضاء والحبس

تعاطى مع السجناء القدامي الفلسطينيين

من مواطني اسرائيل، كالسجناء العاديين،

لكانوا جميعا قد تحرروا منذ زمن بعيد.

تحرير اسرى بدون شكوك

يديعوت 31/7/31 2013

عنات مطر

■ صادقت الحكومة على تحرير سجناء فلسطينيين تمهيدا للمفاوضات التى ستستأنف. وحظيت الاعتراضات العنيدة على تحرير اولئك السجناء برد هزيل فقط فى وسائل الاعلام، وهاكم اجوبة على سلّسلة من الاعتراضات الشائعة.

الادعاء بان هؤلاء هم أسوأ المجرمين. ولكن

ما هو مدى هذا الوصف؟ فهل من سلب ونهب وقتل شيوخا، مارة او سياحا ليسوا «أسوأ المجرمين»؟ هل أعمال القتل داخل العائلة اقل شرا وسوءا من القتل على خلفية سياسية؟ دائرة العفو في وزارة العدل ومكتب الرئيس محملة بملفات القتلة كاولئك، ممن فرضت عليهم محكومية المؤبد الذي تحددت مدته، فتحرروا بعدأن شطب لهم ثلث المحكومية بعد اقل من عشرين سنة، بعض ملفات القتل الاكثر شهرة في تاريخ الدولة تندرج ضمن

التحرير هو مس خطير بالعائلات الثكلي. هذا قول صحيح، جزئيا على الاقل، وان كان «منتدى العائلات الثكلي يسعى على مدى السنين الى توازن الصورة، واعضاؤه يعربون عن تأييدهم لتحرير السجناء، بمن فيهم اولئك الذين ادينوا بالقتل. ومع ذلك فان هذا الادعاء يتجاهل عائلات ضحايا القتل الجنائي. فهل عائلة السائحة التي قتلت طمعا باللا تتضرر اقل حين يخرج القاتل الى الحرية؟ واضح ألا، وواضح أن

القضية تؤخذ بالحسبان عندما تقرر الدولة انتهاء فترة محكوميتهم.

تحرير، بدون تحديد، بدون تقصير. معظم

تحريرهم، هنا أيضا يجب الفصل بين البحث المبدئي والوضع العملي، فليس فقط مئات السجناء الفلسطينيين المصنفين بانهم «امنيون» تحرروا في اطار اتفاقات وصفقات مختلفة، بل ان سجناء يهود من ذات التصنيف تحرروا رغم المؤبدات التي حكموا بها، بعد عدة سنوات من ادانتهم. وهنا ايضا كان الحديث يدور عن قتلة وارهابيين. بالمقابل من المهم الاعتراف بان تحرير السجناء لا يكون دوما جزء مهما من مسيرة سياسية لمنع مزيد من سفك الدماء، هكذا كان في جنوب افريقيا وفي شمال

الدول الديمقراطية لا تنتهج مثل هذا الفهم للمؤبد، وفي البلاد لم يبحث على الاطلاق بجدية ابدا، لشدة الفرح. فوزراء العدل والمستشارون القانونيون للحكومة لم يتحدثوا علنا في صالح تحديد المؤبدات الي 20 او 25 سـنة، كما هو متبع في بعض الدول الاوروبية. في كل الاحوال، هذا الادعاء غير ذي صلة بالبحث الحالى الذي يفترض ان يتنازل فقط الممارسة المتبعة في البلاد

الادعاء بان الحديث يدور عن خطر أمني.

اقرار تقليص العقاب، ومع ذلك، غير قليل من القتلة الجنائيين يتحررون قبل سنوات من الادعاء بان المؤبد هو مؤبد - بدون

الادعاء بان السجناء الامنيين لا يجب

معروف ان معدل السجناء الامنيين الذين يعودون الى الاعمال الممنوعة ادنى من معدل السجناء الجنائيين الذين يعودون الى مثل هذا النشاط، وبالتأكيد صحيح الامر بالنسبة للسجناء كبار السكن ممن قضوا اكثر من 20 سنة في السجن.

الادعاء بانه ينبغى بالفعل تحرير السجناء مقابل جنود مخطوفين، ولكن ليس في اطار المفاوضات. معنى هذا الادعاء هو عمليا تشجيع على اختطاف جنود. ادعاء آخر هو أن على ايدي هؤلاء السجناء يوجد دم مئات الاسرائيليين. يبين

الفحص بان السجناء الذين تحرروا قتلوا 85 اسرائيليا. فضلا عن ان ما وصف كقتل في المحاكم العسكرية التي حكمتهم قبل 20 سنة، تضمن ايضا المساعدة على القتل، ومحاولة القتل، وعضوية في خلية اعضاء، آخرون فيها نفذوا القتل، ولكن المدان لا يرتبط بهذا الحدث. لا ريب أن في بعض المحاكم المدنية ما كان هؤلاء السجناء ليحكموا بالمؤبد.

الادعاء بانه لا يجب تحرير سجناء من مواطني اسرائيل كون هذا يعتبر مسا بسيادة الدولة. غير أن هؤلاء السجناء تم التمييز ضدهم على مدى السنين بشكل منهاجی، فمن جهة اصرت اسرائیل (باستثناءات قليلة) على عدم تحريرهم في اطار صفقات مختلفة، لرفضها الاعتراف بهم كفلسطينيين. من جهة اخرى، الجهاز القضائى وجهاز الحبس اتبعا تمييزا منهاجيا ومؤطرا تجاههم. وقد وجد الامر

تعبيره في التأخيرات الطويلة في تحديد

القضية السياسية المركزية تجاوزت بالصمت لانها ليست جوابا على اي اعتراض: فاحد لا يذكر حقيقة أن السجناء

الذين تقرر تحريرهم يعتبرون انفسهم «جنود» مقاومة الاحتلال - موازين فلسطينيين لجنود الجيش الاسرائيلي ولكن هذه عمليا، الزاوية الاهم، التي ينبغي تبنيها كبنية تحتية للنقاش الحالي، وهكذا ايضا بالنسبة للسجناء من مواطني اسرائيل: يمكن الاختلاف على اختيارهم الانضمام الى الكفاح المسلح الفلسطيني، الكثيرون منهم غيروا منذ الان اراءهم، منذ افعالهم قبل اكثر من 20 سـنة - ولكـن لا يجب تجاهـل حقيقة أن هـؤلاء هـم مواطنون يميز ضدهم بشكل منهاجي ومؤطر، بصفتهم جزءا من الشعب

هآرتس 31/7/31 م

بولارد بعد كل هذه السنين الطويلة، مع أنه لم يلحق | أبراهام تيروش

■ ثلاث ملاحظات مع بدء المفاوضات

مع الفلسطينيين: كيـف حقا يفكـر رئيس الـوزراء بنيامين نتنياهو والى أين يريد أن يصل، مشكوك أن يكون هو نفسه يعرف، فهل غير اراءه؟ هـل هو مسـتعد الان لتطبيق حل الدولتين للشعبين، الذي تفوه به من قبل رغم أنفه تقريبا، ومستعد لهذا الغرض أن يتنازل عن معظم اراضى يهودا والسامرة، يخلى مستوطنات ويساوم فَّى القدس أيضًّا؟ أم ربما التوجه الى المحادثات مع الفلسطينيين وتحريـر السجناء ليسا سوى خطوة تكتيكية استراتيجيا عليها وعلى شرعيتها، ويؤدي بالفلسطينيين الى أن يعرضوا

معاريف 13/7/31 | بيغن حيال المصريين. فهو، الذي كان

صحيح، يهودا والسامرة ليستا سيناء، بلَّ بيغن فكر (واخطأ) في أنه بالتنازل عن كل سيناء ينقذ يهودا والســامرة، ولكـن وضع الدولــة الخطر لاسـرائيل اليـوم، فـي ظـل عـدم وجود اتفاق مع الفلسطينيين، وما تنتظره اذا ما استمر هذا، لا يشبه وضعها حيال سر والعالم في 1979. إذن كن بيغن

ـ وها هو سؤال آخر. اقتباس أ: «لاستتناف المفاوضات

مفاوضات مع الفلسطينيين، ستستغرق بضعة اشهر. ليس في قلبي شك بانه في هذه الفترة سيتصاعد التوتر والي جانبه محاولات كهذه او كتلك للمس

المخابرات يـورام كوهـين، والثانـي عن وزير الامن الداخلي اسحق اهرنو فيتش. فأي من الاثنين محق؟ ستكون تهدئة أم

لهذا السؤال ايضا لا توجد اجابة حقا.

على أنواعهم. 3_يمكنكم أن تضحكوا حتى الغد على وزيرة العدل ورئيسة الفريق الاسرائيلي

فقد سبق ان كتب الكثير عن قدرة التنبؤ

والتوقع للخبراء ولرجال الاستخبارات

المفاوض، تسيبي ليفني - يضحك منّ يكون آخر من يضحك. ستخرنا وشككنا كلنا، علنا وفي الخفاء، عنَّدمًا دخلت فى خطوة عاجلة الى حكومة نتنياهو كي تحث المفاوضات مع الفلسطينيين وعينت رئيسة للفريق الاسرائيلي المفاوض هـذا. اسـتخففنا، ليـس فقـط رجال اليمين، حين عادت ووعدت بان هذه المفاوضات يمكن أن تعقد هنا والان. والاستطلاعات هي الاخرى لم تضئ لها الوجه، وذات استطلاع «هآرتس – ديالوغ» قطع عدد المقاعد للحركة من ثلاثة فقط، اما اليوم فالواقع هـو انها تجلس في نيويورك امام صائب عريقات ورجاله، ونحن هنا، في حرارة تموز/يوليو - آب/اغسطس لا نعرف أذا

كان ينبغى لنا ان نضحك أم نبكى، إذن صحيح، يوجد هناك الى جانبها «مشرف» ينوب عن رئيس الوزراء، المحامى اسحق مولخو، وهذه لا تزال مفاوضات على المفاوضات، والازمات والتفجيـرات لا بـد ســتأتي، والنهايــة الطيبة بعيدة عن أن تكون واعدة، ويحتمل على الاطلاق ان ينتهى كل شيء بلا شيء وربما حتى بأسوأً من هذاً. ولكن في هذه المرحلة على الاقل، ليفني، هناك علي ضفاف الهدسون، يمكنها أن

تضحك على كل من ضحك عليها.

هل من اجل الموافقة على الوصول الى اللقاء

مع ضابط سلوك كانت وزارة الرفاه توصى

بتّقديم بادرة طيبة لزوج يضرب زوجته؟ أي

رسالة بالضبط تنقل الى مواطني اسرائيل.

لماذا يكون الاحتقار للقانون الاسرائيلي،

عند الحديث عن العلاقات مع الفلسطينيين لا

«الحاصلين على البادرات الطويبة».

«البادرات الطيبة» التي توضح بانه من

ناحية الدولة فان الامور العادية كالوصول

الى المفاوضات، وقف البناء غير القانوني،

المفاوضات. هـذا ابتزاز هـو نتيجـة التعالى،

اسرائيل قابلة للابتزاز الدائم من جانب

يتسرب الى الداخل؟

معاريف 2013/7/31

لماذا نعطي الفلسطينيين بادرات طيبة

مقابل استعدادهم للعودة الى المفاوضات؟

الطريقة. فالاهـل الذيـن يدفعـون (بمالهـم، بملكهم، بوقتهم) للطفل فقط من أجل الا يصنع الفضائح، ويوافق على ارتداء ملابسه والا يضرب اخته الصغيرة، ويوافق على الاقل على الذهاب الى الطبيب، الى الجدة، الى الروضة - يمنح «حق الابتزاز» الثابت وتتقرر مواقف غير مقبولة (وغير نزيهة) من اليقظة الدائمة استعدادا لـ»النوبة» القادمة وفقط من أجل منعها يكون مطلوبا دفع ثمن باهظ.

عشرات البادرات الطيبة التي نفذتها

من المثير للاهتمام أن نعرف اذا كان المؤيدون لهذه البادرات الطيبة يبدون مثل هذا الوهن في بيوتهم، أم انهم هناك بالذات قادرون على أنّ يرسلوا الطفل الى الغرفة بعد أن قرأوا

اسرائيل تجاه الشريك الفلسطيني منذ التوقيع على اتفاقات اوسلو (لم تتلق جميعها النشر العلني) صممت منظومة العلاقات الهزيلة بين دولة سيادية وكيان، في كل وقت يكون فقط الخيار الافتراضي في أنّ قادته «سيحطمون الاواني» هو السببّ فيّ الابتزاز الدائم. فلمن توجد مصلحة في انهاءً المفاوضات اذا كان يمكن الحصول على هذا القدر الكثير فقط مقابل النظر في الاستعداد لبدئهـا؟ ناهيك عـن الثمن الدموي لسـهتيريا البادرات الطيبة لاسرائيل، فهل من أجل العامة كانت الشرطة توصى حكومة أسرائيل

من اسرائيل على كل الاسباب التي تجعلهم يفاوضون فقط من أجل الموافقة على وجود

نتيجة من يرى في «الاخر» من ينبغي ارضاؤه كي يتنازل. الاستعداد للوصول الى البحث في النيابة بتقديم بادرات طيبة تجاه منظمة جريمة؟

الخدمة في الجيش، لا تنطبق على كل جماعة وهناك فقط من اجل الاستعداد للحديث احد الكتب الاخيرة عن «تعظيم صلاحيات يجب ان يدفع له الكثير، هذه مجرد البداية، فالفلسطينيون سيحصلون في المستقبل على البادرات الطيبة، ليس فقط من اجل الوصول الى المفاوضات بل وايضا من أجل الا يتركوا طاولة المباحثات، من استسلم للحالة النفسية السياسية هذه وكأنه يوضح بان من ناحيتنا نحن نتعامل مع فئة سكانية خاصة، منفلتة العقال، عدو انية، عاطفية - المنطق الغربي لا ينطبق عليها. وهكذا فانهم يكونون حصلوا

معاريف 31/7/31

الشعر والتاريخ

مهدي نصير *

■ ربِّما كان المتنبي أكثرَ الشُّعراء اشتباكاً وانشغالاً

و وعياً بتناقض الشُّعِر والتاريخ، وكان أكثرَهم وعياً

بجوهره الدائم التحوُّل، والذي يتمظهرُ في التاريخ

يقول المتنبي: «أريدُ من زمني ذا أن يُبلِّغني ..ما ليسَ

هذا الوعي الحاد والملحمي بحدود التاريخ وإمكانياته

المتواضعة والضيِّقة والتي يُفيضُ عنها الشِّعِر، فيهربُ

منها للأمام نحو التاريخ البكر وغير المتحقق والذي

لم يزل في شرانقه، أو يهرب منها نحو الهوامش التي

قدرُ الشِّعر - المنفلت من عقال القوالب والبُني

والأشكال المتحقِّقة في تاريخ ماض، والجامدة، والفاقدة

جدليتها ومحاكاتها الغامضة وعير القابلة للتوقّع - أن

يبحثَ عن بُناهُ المتحرِّكة وأشكاله المتحوِّلة والمتجدِّدة

الشِّعرُ بحثُّ عن المكنات غير المتحقِّقة في التاريخ،

لذلك يتمرَّد على هذا التاريخ الأجوف ويبحث عن ممكناته

الضائعة، ولذلك أيضاً قال أرسطو في كتاب الشِّعر أن

التاريخ تحقَّقٌ جزئيٌّ ومشوَّهٌ للكلّيات والمُمكنات

والشُّعر يُبحث عن تلك الكليات الكامنة في التاريخ ولم

تتحقّ ق، وربَّما كان أعمقَ ما عبَّر عن هـذاً القلق – بينَ

الممكنات الضائعة والتاريخ المتكرِّر – ما قاله أبو الطيِّب

المتنبي في بيته المشهور: «ولم أرَ في عيوب الناس عيباً .

كنقضِ القادرينَ على التَّمام»، والناس هنا يمكننا إبدالها

الشِّعرَ أقربُ للفِلسفة منه إلى التاريخ. ۗ

بدون تعسُّف بالتاريخ.

يبلغه من نفسه الزمنُ»

تفيضُ بالممكنات الموؤودة.

التاريخ، إذ أن كلاً منهما ينتمي لإطار تاريخيٌّ مختلف،

أحدهمِا تاريخٌ لم يتحقُّق بعد، ومنَّابعه غَامضةٌ وَّلا حقيقةٌ تاريخيَّةٌ فعلية تُسنده وتشدُّ من أزره، ولا قبيلةٌ له

تحمل معه بعض أحماله التي ينوء بها هذا التاريخ، أما

ثانيهما فهو مُحدَّدُ المنابعُ والبَدور، وهو تحقَّق ويتحقَّق

مشوَّها وناقصاً وأرعناً، وله قبيلته الهوجاء التي تمدُّه

الشُّعرُ في جوهرهِ كَائَنَّ لا تاريخيُّ - ليس بالمعني

الفلسفي أو الديني لهذه المقولة - فهو ليس وليداً

بيولوجياً للتاريخ، بل هو: التاريخ أمُّه والغامض

الأسطوريُّ أبوه. هـو وليدُّ للغامـض النائم في طيَّات

القادم والمتلفع بالحزن السامي لهذا التاريخ المجروح

والعَطَيْش والمحروم والشَّبق في الوقتِ ذاته، إنه وليدُ

الهوامش المتحرِّكة لا المتن الجامد، بلغة أخرى هذا الشَّعرُ

والشُّعرُ العالى يغرف من كلا البئرين، فهو يحاكى

التاريخ في تحقُّقه الجميل ليعطى لقصيدته طين

التاريخ، ويذهب بعيداً في اللامتحقِّق ليحاكي غموضه،

ويُلبس التاريخ القادم غلالة من جدل تنسجه الأسطورة

هذا الجانب من الشِّعر الذي ينمو في الهوامش،

ربَّما كان أكثر الشِّعر الذي يمتحُ من المستقبل الغامض،

فالهامش تاريخ مقتول ومستقبل يتشكّل بعيداً عن

الكُتل الصَّماء وبعيداً عن البُني الصخرية اليابسة، إنه

الشِّعرُّ القادمُ من تلك الأنساغ والأنساق الغامضة، والتي

تتصارع مع هذا التاريخ القاهَر والمتكلِّسَ والجبَّار، والتي

تحمل معاولها البطيئة لتكسير البنني التي استنفدت

أغراضها واستنفدت أسباب وجودها.

بأسباب وجوده واستمراره.

ابنٌ لابنه الذي لم يولد بعد.

والهامش والحلم.

الشاعر عبد اللطيف الوراري:

الشعر المغربي يكاد ان يكون يتيما!

اجرى الحوار: سناء بلحور

عبد اللطيف الوراري شاعر وناقد مغربي من الجيل الجديد، يكتب قصيدته عن وعي كبير بآلياتها، فهي محرابه الأثير،وغوايته الماتعة ،يخصص لها عالما خاصا يستقى ملامحه من اشتغاله المتواصل على الذات، وبحثه المستمر والجاد في عالمي الشعر والنقد. وإيمانا منه بتطور القصيدة معرفيا وجماليا، فإنه يسعى جاهدا أن تكون قصيدته جوهرا وحقيقة للذات الإنسانية وعزاء لأحزانها وخيباتها. وللتذكير فقد أغنى الخزانة الشعرية بالإصدارات الشعرية التالية: «لم أشهدت على وعد السحاب» | »ترياق» | »ذاكرة ليوم آخر». إضافة إلى إصداراته النقدية:»الشعر والنثر في الثراث البلاغي والنقدي»، و»نقد الإيقاع».

■ حدّثنا عن علاقتك بالقصيدة؟ ■علاقة غامضة وسرّية، لا أعرف متى تأتى وإلى أين تأخذني، إنَّها أشبه بامرأة هُلامية لا نستطَّيع أن نكشف جمالها الحسّي إلّا محضناها الحبّ والصبر، وبالتالي أبهجتنا ووهبتنا كلمة سـرّها إلى حين. أعتقد بأنَّ مثل هذه العلاقة مهمّة وتَشكّل حافزا على الكتابة: اغواء الكتابة.

■ المطلع على دواوينك الشعرية يلمس تطوُّراً وتغييراً في قصائدك، انطلاقا من ذلك ما المسعى الذي تتحمّله لتقديم منجزك الشعري بشكل مختلف؟

■ هنـاك تُحوُّل أحرص عليه في كلٌ عمل شـعريُّ أخوضه، من باكورتي الشعريّة «لـاذاً أشهدّت علىّ وعد السحاب؟» (2005) وإلى آخـر مجموعةً «ذاكرة ليوُم آخر» (2013)، يلاحظ المتتبّع لشعري وجود تحوُّلُ معرفي وجمالي إلى حدّ أن نتّحدث عنَّ أقانيم تخصُّ تجربتَى الشعرية: القصيدة بوصفها عمل النذات، العناية بإيقاع هامس ومرئيٌّ ومتنوّع داخل معمار النص، تنويع التراكيب، الانتقال ببن الشعري والنشري، الاهتمام بالتصوير الشعري وإدارته في إطار من الحوار الخارجي الذي يستبطن الحالات الشعرية المختلفة. إنّي أسعى باسـتمرار إلـى كتابة نصّي الخــاٍص، وأحرّص على أن يكون النصّ الشعري مُختلفاً بين نصوص أبناء جيلي على الأقلِّ. لا أهتمّ، بموازاة ذلك، بالموضة وآخر التقليعات التي سرعان ما تنطفئ، لأن ما يعني الشعر هو الجوّهِري، وهذا الجوهري محكّي الحقيقي، وعزائي أيضاً.

■ هـُـذه الذات التي تُعنى بها في شــعرك، هل هي المنطلق أم المآل؟

■هما معاً: المنطلق والمآل في سيرورة الكتابة ومختبرها، فالذَّات في منطلقها ليستِ كما انتهت إليه ابنها من المفترض أن تكون قد تأثّرت بمناخ ومـزاج معيّنـين، وانطبعـت عليها علائـم وخواصّ مُتنوُّعَة لا تُحصيُّ، هذه الـذّاتِ هي التِّي لها هويّة مختلفة ومفتوحة تتحرّك في كلّ زمان، وهي بمثابة «المبدأ التحتى الدائم في تعاقب الأزمنة» بتعبير بول كلي، وهيّ تنظر إليّ موضوعها من منظور متعـدد الَّجو انبَّ، و إلا فإنَّهُ ليس بو سـعها أن تجعل من الشعر أو الفنّ شكل حياة، لا أعنى بالذَّات هنا الفِّر د، إنَّهَا أَشْمَلُ من ذلك وأرحب. إنَّنْي أتعلم من ذاتيّتي هذه الطريقة الخاصة بالإصغاء والعودة إلى الداخل حيث يصـدر هذا الذي يأتـي دائما، و لا يشيخ أو يخذل. فقيمتها تأخذها من قوة الكلمات الفارغـة داخـل العمـل الـذي تُكبُّ عليـه، والتي لا تفيض إلَّا بِما يوضع فيها، فيتغير بشكل لا محدوَّد.

من هنا، أفهم لماذا الذات والذاتيّة تُمثّل المبدأ الباني في الشعر تحديداً، والفنّ إجمالاً، بقدرما توسّعٌ بوسّائل شكّلية حدود الحياة مثلما هي تظّهر عادة، وتجعِل من عِمل هذا الوسِائل، لغةَ أو إيقاعاً أو موضوعاً، مرئيّاً ومحسوساً. هذا الفِهم يهمّني في الطريق الذين أذرعه ِذهاباً وإياباً بين كتابةً القصيدة والوعى بها نظريّاً.

■ تُحيلنا مجموعة من أشعار ديوانك الجديد «ذاكرة ليوم آخر» على آثار لشعراء آخرين أمثال المتنبى والمعري والمعتمد بن عباد والشابي وأمل دنقل ونازك الملائكة وعبد الله راجع وسركون بولص... كيف تفسر هذا التناص الحاضر بقوة، وعلاقته

■أجل، هناك حضور شديد للتناصّ، أو بالأحري للتّذاوُ تية La trans-subjectivité. تفاعلُ ذاتی مع ذوات أخرى تجمعنی بها قواسم عزاء

محمد زکی

وسنحلم بغدٍ أخضرَ، ربما، أو أبيضَ، ربما، أو ليكن غداً

سنرضى بقليلٍ من اللون إن شئنا وإن رفعنا سلالاً مُرقّطةً

ولم يصطفينا إله لنكتب ما نشاء على حائط نسميه

من هنا سوف تعبر أطرافنا أفقاً طازجاً

سوف نعبر، قلنا، ولم تسر فينا رعشةٌ

· ثمَّ خلعنا أرديةً لم تحمنا قطُّ وارتبكنا ..

ونسينا على الضفة الأولى نصف أجسادنا ..

سوف تحبونا الريح، حين نمد رأس الحكاية أعلى،

قلنا سنصبحُ عَلَماً واضحاً في سماء حكاياتهم

فتنشر أسماءنا واحداً ثمّ آخرَ وهكذا ..

ثم قلنا نعود، نجمع ما أمكن - إنْ أمكن -

ثمّ قلنا سنعبر، سوف لا بدّ نعبر

نجمع ألواننا الأولى

وعُدنا، ثمّ قلنا

من هنا سوف نعبر

قلنا سنكبر – حتماً –

سيكتبنا كبيرهم لصغيرهم

صورةً الأرض قبل وبعد

شكلنا حين تعبس الكائناتُ

مشـتركة من هذا الشاعر إلى ذاك، وهي غير منقطعة عن الزمن والفضاء اللَّذين يستحيَّلان بدورهما إلى وظيفة اشتغال تضع العمل الشعر بمجمله في قلب السيرورة، وتطبعه بطابع بوليفيني تتجاوب فيه أصوات الحاضر مع التاريخ، والحبُّ مع صمت الجهات، والضوء مع خطى الوحشة، والريح مع أصداء الميادين التي التهبت في الربيع. إن النَّذات، الذات الكاتبة، تنسَّج في علاقَّتها بكلُّ ذات مرجعيّة أو متخيَّلة نوعيّة ما، صيّغة ما من التشـّكل والاجتراح، عبر تبثيرها لتفصيل حياتي، أو تأويل جرح شخصي، أو تحرير لمعنى ومثل شارد. ولهذا نجد ديوان «ذاكرة ليوم آخر» فضاءً تسرح فيه، بشكلِ لانهائيِّ، حيوات الذات التي لها القدرة على تحويلُ الحاضر، والماضي كذلك. وهو ما يتيح للذات، هذا، الحركة، فلا تسجن نفسها في الزمن المعطى، إنَّها تتجاوز ذاتها بذاتها في عبوراتها إلى ذواتِ أخرى، منِ غير تقديس أو شعور جارف بالحنين إلَّى ماض ولَّى. ■ هال أنت راض عن متابعة النقد لأعمالك

الشعرية؟ وما هي بعض آراء النقاد التي تعتز بها؟ ■ غير راض، ولكن المسألة أعقد من مُجرّد شعور، إذا تأمَّلُنا سياقات النقد الشعري وجدناها تأخذ و ظائف جديدة لم تعد تهتمّ بسـوَّال الشـعر ومعرفته كما كان في السابق، بل أكثر ما يهمّها هو التسويق السريع للمعلومة وتسطيحها حتى تصل إلى شريحة أوسع من الجمهور، في هذه المعادلة يضيع الشعر ولا يبقى منه شيء ذو بال، وهو ما يوهم القارئ أو المتتبّع بأنّ الشِّعْر سلعة قلّ نفعها. لقد أنعكس هذا الأمر سلباً على صورة الشعر، ووضعيّته، ومردوديّته في المجال الثقّافي راهناً. وأمّا الشعراء فلا وجود لهم في واقع يتآكلونَ أمامه. هُذا موضوعٌ آخر، وأمَّا المؤلفات النَّقدية والأطاريح الجامعية التي أنجزت عن الشعر، فلا أعتقد أنَّها تَغيّر واقعاً، وأكثرهِ تحصيل حاصل. في مثل هذا الواقع أخشى أن يتأثّر شعري بالقراءات المغرضة والمسيئة التي تضبط توقيتها تحت الطلب. لكن هناك إشارات نقدية لشعراء ونقّاد مغاربة وعرب عتز بها، لكلّ من على جعفر العلاق وشوقى بزيع وعلوي الهاشمي ورشيد يحياوي وعلي عبد الرضا؛ كَما أنَّ هناك شــهادات وكلمات تقريظيةً أسـمعها في هذا المُحفَل أو ذاك من آخرين تحملني على مضاعفة

الجهد الذي نذرته للشعر. ■ أين يلتقي عندك الناقد والشاعر؟ وأين تفضل لإقامة في النقد أم الشعر؟ ■ كانَّ الشاعر أوّلاً، ثُـمّ التحـق بـه الناقـد بعد

دراستي الأكاديمية في الجامعة على يدأسا تذة أكفاءٍ. أشْـعر أنَّ هذا اللقاء الـذي تمَّ بينهمـا كان ضَروريًّا، فبعـد الموهبِـة وشـطحاتها لا مندوحـة مـن خبـرة ووعي وتأمَّل هي متاع الناقد نفسـه. لنقل إنّ هناك تُجَاوِباً بِينِ الشَّعْرِ والنقد، هـو فعاليّتين تتحاوران في الذهاب—الإيـاب داخـل معمـاري الكتابـي، ولإ تقعَّانِ على طرفي نقيض، فكل منهما يلبي حاجةً نفسية، علاوة على ما ينهضان به من أعباء المعرفة والتأمل والبحث. وأحاول –بقدر ما أسـتطيع– أن أحتفظ بالتوازن الخلاق بين الفعّاليتين معاً. كتابة القصيدة تحتاج - أوّ لاً - إلى استغراق شبه كُلّى ينقطع إلى أسرارها وما يفعله دبيبها في الروح والوعي، لكنها لا تنفصل تماماً عنِ اشـتراطاّت التم الكتابة تدبّر بؤر تشويشها وتخلصها من زوائدها كما لا تنفصل عن خصوصيّات الجنس الذي تنكتب في ضوئه. أما في لحظة الكتابة النقدية فأنَّا أذهب إلى النصوص وأقترب منها مصغياً إلى فرادتها و شــعريّتها، بانفتاحــي علــي تجربتــي ومقروئيتــ الَّتِي رَاكَمتُها بجو ار القُّصيدة، وعلَى أُدُوات النَّظريةُ التيُّ أنتقي منها ما يفيد عبوراتي إلى تلكِ النصوصِ ولا يثقل عليها بداعي المنهاجية. أنا، ناقداً، مسـكونً بالشعر، وبمعرفة الشّعر. وبداخلي ثمّة فرح داخليّ، يحركنني للكتابة عن هذا الشاعر أو ذاك، وعن هذا الديوان أو ذاك. إنّ الإقامة هي ذلك الذهاب—الإياب الـذي أذرعه في عمل الكتابة ومجهولها، وقد تكون

على حواف الخطر، ■ صدر لك مؤخّراً كتابك النقدي «الشعر والنثر في التراث البلاغي والنقدي»، برأيك هل ثمة حدود فاصلة بين الشعر والنثر؟

ً ■دائماً ما كانت ثمّة حـدود بين الشـعر والنثر، ولا تزال إلى اليوم، وإن صارت بدرجة أخفُّ وأقلّ حدة بالنظر إلى تحوُّل مفهو م الكتابة نفسه، و تبلبل نظريّة الأجناس برمّتها، إن المشكلات النظرية والسياسية للكتابة وتاريخيّتها يرتدُّ معظمها إلى هُـذا التقابِل، ليس فُـى تَاريخنا الثّقافي فحسب، بل حتى في تاريخ ثقافاتٍ ثانية، بما فيها الثقافة الأوربية، فالتقابلُ بين النُّثُر والشُّعر يكشف عن نفسه في ثلاثة معالم: البيت الشّعري، الـ»صُّورة»



والشعر بخلافه، وذلك وفّق المقولات الجارية. لكنّى في الكتاب الذي أشرت إليه كنتُ بمثل هذه الأسئلة: كيُّف تشكّلت ثنائيّة الُشعر والنثر؟ هل كانت مقابلة أحدهما بالآخر تفيد في توضيح الحدود، وتجلو العلاقة بينهما؟ كيـف خلط ربـط الإيقـاع بالوزن والبيت الشعري بين المنجز والمحتمل، وعقد وضعية الكتابة؟ ما هو أثر المقدّس الذي خلفته البحوث الإعجازية حول المعجز القرآني في التباس الحدود بين أنماط الكتابة؟ ■ كيف تدخّلت استراتيجيّات القراءة والتّأويل في

توجيه الثنائية، بلاغيّة كانت أو إعجازية أو فلسفية؟ ■ لقد وجدأنّ آراء البلاغيّين والنقّاد تَشير إلى ما يختصُّ به الشَّعر، وما يختصُّ به النثر عموماً، إلَّا أنَّ تفكيرهم لم يتعدُّ إلى الاهتمام بمسألة الاختلاف في النُّـوْع لا الاختلاف في الدرجـة، وربَّمـا هذا ما منعُّها من إدراك الفروقِ النَّوعيَّة بين الشعر والنثر كنمط بن كتابيّيْن، ولم تُحطُّ بنوع العِناصر والبني

■ ما تقييمك لحقـلُ الكُتابة الشـعرية النسـائية المغرب؟ إلى أي منحى تتجه القصيدة النســائية فج

والعلاقات النصّية التي يُقومُ عليها كلّ منهما.

■ألمحتُ في مقالة سابقة لي عن «الشعر النسائي المغربي»، إلى الغياب الطويل الذي كانت تُكرّسية كتب الأدب والتاريخ عن المرأة كأديبة، مترسّلةً أو شاعرة، لأسباب دينية واجتماعية ونفسية تحكّمت بآليًات الإنتاج الثقافي وسلطتها. ولكن ابتداءً من عهد التسعينيات المضطرم، وبدايات الألفية الواعدة التي أطلقت زخم الحرية وفضاء النشر الإلكتروني، حتَّى أصبح لدينا اليوم مئات الجاميع الشُعرية، وكأنّ الشعر هو الجنس الأدبي الأثير لدى النساء المبدعات للتحرُّر من إسار الْقول والرغبة فيه. بطبيعة الحال، من الصعب علينا كنُقَّاد و مهتمَّن بالكتابة النسائية أن ندرج هذا العدد الكبير تحت مُسمّى الشعر، فإنّ هناك تبسيطا فجّا، واستسهالا في القول، وتهالكا على خيال الشاعر كيفما اتَّفق؛ ولقَّد وجدنا منهنَّ من وقعنا تحت كلفة التَّحرُّج وشعرن بذلك، فأعدنا تجنيس ما يكتبنه من (شعر) تحت مسـميات جديدة، من قبيل: خو اطر، شذرات، نصوص، إلخ الكن ذلك لا يمنعنا من القول إننا نستشُّفٌ من بعض تلك المجاميع الشعرية ما نميّز

فيه أنبا الأنثى وهُويّتها ومُتخيَّلها، وهو ما يسمِح و فتنتُّه، و مَفعمَة بالنَّفَس الأنثوي الذي سرى في مُفرداتها المادّية والرمزية، بَفضل التهوية الّتي بالعاطفة والشهوة وبوجدانها الخصب الذي يتكلّم عهودا من التاريخ الشخصى الموجع والتجربة الإبداع، هو أن تعمل على شعرنة الأنثوى وتأنيث الشعر بشكل غير قابل للفصل، مُشبع أنوثة في

■ كيف تستشرف أفق الشعر مستقبلاً في وطننا

■ كمؤسس لموقع «أفق الشعر المغربي»، أوّل

■ في الحقيقة، جاء هذا الموقع من قتاعة تولّدت لديَّ أن الشـعر المغربي يكاد يكـون يتيماً ولا يعرفه أحدّ، سـواء بين أوســاط الباحثين وطلبــة الجامعة المغربية، أو من المشرق الذي يجهله ولا يذكر منه شيئاً ذا بال. وهكذا أمكن لروّاد الموقع الذي وفدوا عليه، منذ 2008 عام تدشينه، أن يتعرّفوا على تاريخ هذا الشعر وروّاده ونماذج من شعره و إصدار أته الجديدة التي كانت تترى بشكل لافت. وأشعر بأنّى أسديتُ خدمّة، ولو بسيطة، من أجل أن ينتشر هذا الشعر وينطلق في الفِضاء الأنترنيتي.

■وهل يستطيع شاعر على وجه الأرض أن يوقّع على موته، إلا إذا كان هذا العود أبديّاً، فإنّ الأمرّ

لنا أن نُقرّ بوجود كتابة شعريّة تتكلّم صيغة المؤنّث جسـد اللغة وفتّـت آليّاتها، وأعاد تسـمية كثير من أتاحتها أناها الكاتبة وهي تضع إصبعها في الجرح، وتسمّيه بنفسها، متمرّدةً ومتأمّلةً وونابضيّةً الوجدانية المشعة. ومن نافل القول، أن أشير إلى أنَّ أهـمٌ تحدُّ يواجه المرأة في إبداعها، أيَّا يكن ذلك رؤيتها إلى العَالِم والأشِّياء؛ وربّما بقيتَ الحداثةَ معطوبة ومتكلسة، وطال عليها العهد، إذا لم يكن للمرأة فيها حق المساهمة فيها، وحق تسميتها

-قى ظلّ تهالك الشعراء الروّاد الذين صاروا ينتجون أنفسهم بدون تجديد يُذكر، أعتقدِ بأنّ مستقبل الشعر هو للشعراء الجدد الذين يُمثلون اليوم رؤى وحساسيّات جديدة، سواء في المغرب أو المشرق لكن هـؤلاءً الشـعراء هم، فـي الغالب، جيل ضائع لا يثق في المؤسسة، ويشعر بأنَّ الكلمة وفرصة اقتسام المجال لم تُعْطُ له، فمن خلال متابعتي لإنتاج الشعراء الجدد، يبدو لي أن ثمّة الكثير ممَّا يُجِبُّ أن يُحتفى يه ويُستمع إليه،

أنطولوجيا إلكترونية، ما الذي أضافه هذا الموقع للمشهد الشعري بالمغرب؟

ولديّ اليوم رغبة في تطويره قلباً وقالباً. ■ ولـو عاد بك الزمن إلى الماضي، أي قصيدة كنْتَ

الشِّعر يمكِّن أن نسِّمِّيه الشُّبعر التاريخي، وله شُـرعيَّهُ وله جمالياته ولــه مبرِّراته وأخلاقياته وفلســفته، وهو بُـعرٌ منسـجمٌ مع الجمال المتحقّق في التِاريخ، وهو في لَّان نفســه متعارضٌ مع القبح الــذي تَحقَّق في التاريخ، رما يزال يتحقّق بنفس الوّجه ونفس الشكل ونفس الأدوات، وهذا الشِّعرُ يقع في شَـرَكِ التكرارِ والتشـابه التلاص والتناص، لأنه يمتحُ من تاريخ متحقّق ونموذج نشكل واكتمل؟ أمًّا ثانيتهما فِهي الشِّعر الذي ضاقَ بالتاريخُ، وضاقَ بهِ التاريخُ أيضاً، إنَّه الشِّعرِ الذي يمتحُ من جذور غامضة سكنُ في مستقبلِ التاريخ وفي انحناءاته الغامضةً وفي أساطيره وهو أمشه، وفي ممكناته التِّي هدرها التاريخ في حركته البندولية المتكرُّرة.

لذلك كان هذا التناقضُ الكبير بين هذا الشُّعر وبين

وفي جدليَّة أبديَّة وخالدة سيبقى الشِّعر هو المحرِّك العميق والبطيء للتاريخ، إنه - بسلاله القشيَّة وفؤوسه فَي الواقع التاريذي كان الشِّعرُ كتلتين: أو لاهما المطريَّة - يعمل دون تعب ودون يأس على تكسير إلبُّني ثمرةً ناضجةً على جذوع التاريخ المتحقِّق والذي يمتحُ الزائفة والجوفاء، ويعمل على نقل حجارتها المتعبة من جــذورِ عميقــةٍ وبعيدةٍ فــي التاريــخ القــديم، وهذاٍ ليبني بها بُني جديدة، إنه ينقل الهوامش البعيدة والطازجة والبكر ليسكنها متن هذا التاريخ الجامد والمتحجِّر, وفي عمله الدائب هذا كلَما اقترب بالهوامش

من التاريخ كلُّما ابتعد نحو هُوامش قصيَّة أكثر، وطازجة أكثر، وعصيَّة أكثر، وواعدة بعوالمَ تتولدُ، وجمال يتكوَّنِ في هذا التاريخ المليء بالرَّماد والذي يتناسل سُحاقاً ولواطاً، سرًّا وعلانية. وإذا استخدمنا مصطلحات ابن رشد في ترجمته وتلخيصه لكتاب الشِّعر لأرسطو: الشِّعر الصَّافي هو محاكاة المكن اللامتحقِّق في التاريخ بحثاً عن علاقة جسديَّة تزرع هذا الممكن المقصى في رحم التاريخ، والشِّعرَ الهجين أو المُجترُّ هو محاكاة التاريخ المتحقِّق،

والشِّعر هو ذلك المزيج الغامض واللذيذ والقلقُ بينهما.

عنوان المجموعة وحيدا في العالم كشـجرة في قراءة في أبعادها

الدلالية والجمالية وقرآءة في التصدير رابطا أياهما العنوان

والتصدير بالمتن من الكمون إلى الظهور. ثم خصص القسم الثاني

من الدراسة لما سمًّاها القَّقلة في النَّصُوصُ مبرزاً منطقها ودورهاً في بناء المعنى من خلال نماذج من نصوص الشاعر ليبرز مكامن

التَّفُّرِد لديه ومطاهر الحرية والحياة في النص ليخلص في النهاية

أن المجموعة الشعرية المتناولة بالدرس تمثل شاهدا يدحض كل

الشبهات والتحريضات التي تتهم قصيدة النثر بلا شعريتها

وبكونها جنس كتابة هجينا لا أصالة فنية وابداعية فيه، واصفا

اياها بالتدرب على الموت و تأجيل له باللغة و في اللغة فعل الكتابة

شعريات تضمن قصائد لأبرز

ضيوف الدورة الأولى للتقى قصيدة

النثر الأول بنابل مع سير للشعراء

المشاركين منصف الوهايبي

بقصائـد مـن مجموعتـه الشَّـعُريةً

ميتافيزيقا وردة الرمل وآدم

فتحى من مجموعته نافخ الزجاج

الأعملي أيامه وأعماله ونصوص

لجميل عمامي من مجموعته

الشعرية وحيدآ في العالم كشجرة

وعبد الفتاح بن حمودة نصوص

بعنوان الواضح الغامض والسيد

التوي اخر الليل والرجل المستعمل

في العاصمة لصبري الرحموني

ونصوص من مجرد رائحة لاغير

لخالد الهداجي وطينيات لسعيف

على وسياحة داخلية ليوسف خديم

اللته وأشجار اللغة أعشاب الخطايا

لجمال الجلاصي وظلمة لأنور اليزيدي

وأفتح الشباك من مجموعة حزمةً

خيالات لأمامة الزاير ومختارات لمهدي

عثمان بعنوان 11سبتمبر، أما القسم

الأخير من الكتاب فكان تحت عنوان

«قوارب الورق» وهي عبارة عن قصائد

لشعراء من العالم منّ هولندا والنرويج

كما يقول الشاعر في احدى قصائده يؤجل قيامة العالم.

* شاعر من الاردن

كتاب «قصيدة نثر» ومشروع الثقافة البديلة مكامن النص الشعري وابراز مواطن الجمال فيه وطبق ذلك على

عن دار زينب للنشر والتوزيع وبدعم من مندوبية الثقافة بنابل صدر هذه الأيام كتاب» قصيدة نثر «المنبثق عن الدورة الأولى لملتقى قصيدة النثر بنابل أيام 28/27/26 أفريل 2013 وكانت الدورة تحت عنوان» قصيدة النثر التونسية فعل الكتابة بين المنجز النصي والمنجز النقدي» وطبع الكتاب في 276 سفحة قسَّ مت فقراته بينَّ دراسات نقديةٌ لكلُّ من الدكتور منَّصف لوهايبي بعنوان «في موسلوعة الشعر التونسي الجديد (المحار ؛ يُفسـر َّ اللؤلؤ ة) فيهُ تطرق إلى خصوصيات الَّنص التونسـ لجديد منها ما سماه و اصفا كتاباتهم بجنوحها إلى «نمط القصيد لوضوعي» التي هي محصلة «أنا» أخرى غير تلك التي يعيشها

لشَّاعُر فَيِّي واقَّعَهُ أو في مجتمعه ۖ لخطاب الوأصف أو الشُّعر عُلَى الشُّعر حيث تحلّل هـ ذا الخطاب الذي يشير لى تفكير النذات المتكلمة في خطابها وروًيتها لله وطريقتها في أداَّئه كما بين خصو صيّات الكتآبة لكل جيل شعري تونسى زهاء نصف قرن من فعل الكَّتابَّة و نحَّت النصوص واصلا بعضها ببعض خالصا في محصلة بحثه أن «نصوص الشعراء لاسيما لجيل الشعري الجديد تضمر تصورا جديدا للشعر بذر بذرته شعراء الحداثة في أو اخر الستينيات ثم تعهد الشعراء على اختلاف أنماط الكتابة الشعرية لديهم وذهبوا به بعيدا ذاكرا بعض الشواهد مثل (باسط بن حسن، يزسف خديم الله، عبد الفتاح بن حمودة، جميل عمامي، محمـد العربي.أنـور اليزيـدي...) واصفا قصائدهم بالنص المركب المتكون من صور رئيسية يتمثلها العنوان أو مفتتح النص وصور

المنصف الوهايبي مهدي عثمان سيد التوي عبد الفتاح بن حمودة حمال الجلاصي

صغرى متعاقبة مع بعضها فلا تحجب قادحها ولا تحد من اثره. والنص اشبه بشكل هندسي يقوم على التناظر وملء الفراغ في الصور اشبه بفروع تتموج وتلتف او بعقد تنبثق منها الجمل الشعرية لتعود فتجتمع بشكل دائري حول مركزها الأول.أما الدراسة الثانية فكانت للدكتور والأكاديمي فتحى الخليفي فكانت بعنوان «من وجوه اللعب في . قُصيدة النَّثر محاولة قراءة لظاهرة الالتباس في بعض النمادج لتونسية على غرار باسط بن حسن وعبد الفتاح بن حمودة و فضيلة الشابي...تعرض في القسم الأول لظاهرة الالتباس فى مدلولها اللغوي ومدلولها ألإصطلاحي شم تطرق إلى بعض

فنيّات تشكله النصّي في نماذج المدونة وبّين كيف أن الالتباس صنيع الصمت وصنيع التلاعب بعلامات التنقيط لدى كل من عبد الفتاح بن حمودة وباسط بن حسن مجربا ذلك على نماذج من نصوصهم. كما تضمن الباب الأول من الكتاب دراسة لكل من مهدي عثمان بعنوان قصيدة النثربين الشرعية والشعرية حاول فيه الإجابة عن ســؤال الشـرعية بين القبول والرفض لهذا النمط الجديد من الكتابة الشعرية بين مؤيد ورافض بحجج مختلفة، اصفًا إياها بأنها تمثل قطيعة معرفية فعلية مع الأجناس الأخرى مع التأكيد أن كل قطع مع ماسـبقه تعنى قطعا مع الأسـو والأقل جوَّدة من خـلال قتل الأبُّ والهدم هدم المَّكان وهدَّم الزماز وعلى المستوى اللغوي التي يسميها المشاكلة والإختلاف ومن احية الموضوع واصفًا اياة -النص - إلى الآن لـم يمسّ القارئ لأنه موضّوع حالَّة ثم الابهام الـذي اعتبره الأكثر خطورة لأنه يربك القارئ العربى الذي مازال إلى الآن يعوّل على ثقافة لسـماع مما يجعلها -قصيدة النثر- نخبويـة وبالتالي أقصيت عن المنابر والملتقيات. خالصا إلى أن قصيدة النثر ما أضافته إلى حد الآن هو قدرتها على طرح السؤال عكس ما تعودت عليه

الذائقة العربية من إجابات سهلة وجاهزة . أما الدراسة الأخيرة في القسم الأول من الكتاب قسم لدراسات فكانت للأستاذ الناقد والشاعر السيد التوي من فلال تناوله لظاهرة العتبات والنهايات في مجموعة وحيدًا فم العالم كشـجرة للشـاعر جميل عمامـى حيث تنـاول العتبة والمتز من حيث كونهما وحدة دلالية متماسكة العتبة من الهامش إلى المركز مبينا دور العتبات في النقد الحديث ودورها في ولوج



جمال الجلاصي، أمًا افتتاحيةً الكتاب فاختار لها رئيس تحرير كتاب قصيدة نثر الشاعر جميل عمامي عنوانا في شكل سوًّا ل أُجَّاب فيه عن أهداف الكتاب وملتقى قصيدة نثر الذي يعتبره مشروعا ثقافيا تونسيا أصيلًا نحن في حاجة إليه اليوم أكثر من أي وقت مضى ووصفه بحلم الكتابة المشترك وانه بديل ثقافي حقيقي للنهوض بالثقافة التونسية والعربية عموما.

وبولونيا والبرتغال ورومانيا وروسيا وصربيا والسويد تعريب

كماأشار إلى أهمية أن تتحول أعمال الملتقيات من ندوات فكرية وجلسات علمية وفكرية إلى أعمال ورقية توثق جهود الملتقيات التى على أهمية طروحاتها تبقى في حاجة ماسة إلى توثيق منجزها إلى كتب تكون تتويجا لعمل المؤسسة الثقافية التي تدعم الثقافة وبذلك تحصل الفائدة للجميع للباحث والدارس والناقد والمبدع وبمراكمة مثل هذه المنشورات يمكن الرقى بالمشهد الأدبى والثقافي عموما مشيرا إلى ضرورة تشجيع مثل هذه المبادرات من وزارة الثقافة أكثر للأرتقاء بالمشهد وتطويره للأمام والدُّفع بعجلَّة التاريخ نحو واقع أَفضل للكاتب التونسي والكتَّاب. كما تمت الإشارة إلى تشكيل لجنة استشارية قارةً للكتاب تسهر على متابعة ومراجعة الكتاب على جميع الأصعدة المعرفية واللغوية متكونة من الأستاذ الدكتور منصف الوهايبي والمترجم والشاعر آدم فتحى والأستاذ مجدي بن عيسى الذي أُسْرِفْ عُلَى نشر الكتاب الذّي يعتبر لبنة مؤسسة على أمل أن يتطور المشروع فلا يبقى مقتصرا على صدوره مرة كل سنة بل أن يتحول إلى كتاب فصلى يجد فيه المبدع التونسي ضالته نحو الانتشار محليا ودوليا والتعريف بالتجارب التونسية البديعة في الكتابة الشعرية والنقدية.

عموما إن كتاب قصيدة نثر هو حلم كتابة مشترك بين كل أقلام هذا الوطن ينطلق من خصوصية تونسية أصيلة لينفتح على فضاء كتابة كونية أرحب ...لذلك فهو كتاب لكل المثقفين الذين يحلمون بشعرية تونسية أعلى ... ويعملون على الخروج بالنص التونسي من جُغر افيته الضيقة إلى فضاءات أرحب.

التجربة الدستورية في عُمان

يبحث هذا الكتاب في التجربة الدستورية التجربة الدستورية في في غمان ثم في الاسباب التي دفعت الي اصدار النظام الاساســى عــام 1996، كمــا

النظام عام 2011، يحتوي الكتاب سبعة فصول الى جانب المقدمة والخلاصة العامة والخاتمة. الفصل الاول: عُمان الدولة القوية: الاطار النظري.

الفصل الثالث: اصدار النظام الاساسي للدولة: التوقيت

الفصل الرابع: عملية صياغة الدستور العُماني. الفصل الخامس: السمات الاساسية للنظام الأساسي للدولة. الفصل السادس: تحليل نقدي للنظام الاساسي (تشرين الفصل السابع: المعارضة وبداية التغيير،

يقع الكتاب في 270 صفحة ثمن النسخة 12 دولارا امريكيا او ما يعادلها.





بيروت_«القدس العربي»: صدر عن مركز دراسات

عبرنا .. وحين نظرنا لم تكُ قد سرَتْ فينا رعشةٌ



ثمّ صمتنا قليلاً .. مرّ وقت ثمّ انتبهنا .. نظرنا فلم نجد سوى ساعة ملّت جرسَ اللحظة

و قليل من الصحو الثقيل .. و قلناً من هنا عبرت أطرافنا ولم يك يوماً قريباً ولم نك

الوحدة العربية كتاب التجربة الدستورية في عُمان للدكتورة بسمة مبارك

وكنا كاملين وإن لم نر في المرايا أرجلاً أو وجوه ...

قلنا سيقرأنا حبيبٌ لحبيبته وستشير حبيبة لحبيبها كيف يكون العبور

لكنه كبيرنا الذي قال:

عُمان، وفي الاسباب التي حالت دون وضع دستور للبلاد حتى وقت متأخر،

الفصل الثاني: دستور طارق: المحاولة الدستورية العُمانية

الثاني/نوفمبر 1996_تشرين الاول/اكتوبر 2011).

(المعاملة) معيارا لقياس وتثبيت المعادلة بين الفرد والوطن، ما جعل هذا المفهوم للوطن أكثر تطورا واعتدالا وبالتالي عدلا وسلامة. ونحن

حين نستحضر مثل هذا الوطن، لا نتخيل شيئا مقدسا أو أما حبيبة،

وإنما، بكل بساطة وطبيعية فإن ما يتمثل أمامنا عنوانه: وطنُ مواطن...

وهذه خاصية غربية بجدارة... ولا حاجة هنا لذكر الشواهد عليها، فهي

عودة إلى وطن القداسة. نحن هنا أمام معادلة من أوصافها أنها

إلغائية، استعلائية أو حتى مستحيلة. فالوطن فيها يتشكل كذرات

في الفضاء، بينما الفرد في الأسفل يكاد عنقه ينقصف ليصيب من

أدائه. ذلك لأنه لم يتسن له أن يعرف الوطن حق المعرفة وأن يتعاطى

إن الفرد في هذا المكان يعيش ويفنى بطريقة صاخبة، ولكنها

الوطن شيئًا، ليطلب حقا من حقوقه، بل وأحيانا ليؤدي ما يتوجب عليه

معه بطريقة سليمة وموثوقة، ولم يكن ثمة عقد نافذ بينهما... ولم يكن

كاريكاتورية في الآن ذاته، ذلك لأن صخبه لا يخلف شيئًا في الحياة أو

من أجلها. إنه يولد ثم يندثر، وما كان يجب أن يكون حياة وعملا بين

الضفتين، لن يتعدى أن يغدو فاصلا عرضيا وغبارا تذروه ريح الأرض.

وفي السنوات الأخيرة التي شهدها عالمنا العربي، أبرزت هذه المعادلة

وجها من أوجه فشلها المميت، حيث أخذت الأوطان التي كانت تسبح

الأدلة): معنوي وموضوعي. المعنوي لأني عشت سنوات في هذا البلد

وأدعي معرفته عن قرب، والموضوعي لأن روسيا التي تشرق شمسها

من آسيا وتغرب في أوروبا، المشدودة بين الظل والصقيع، والموزعة بين

رقصة الباليه ودفوف الشامان (المشعوذ الآسيوي)، هذا البلد المترامي

في الجغرافيا والتاريخ، قيّض له أن يرابط في منزلة بين منزلتين ويغدو

وطنا أرضيا، أمميا في لحظة مركزية من تاريخه المعاصر، وأمو ميا في

في مكان كهذا يعيش القوم حياة أرضية فيها من كل شأن صنفان:

الامتلاء والعوز، الفن والعنف، الحكمة والحماقة، العفة والرذيلة،

التعقل والطيش، القوة والرخاوة، التقدم والتقهقر، الشرق والغرب.

في ثالث الأثافي يتمثل لنا وطن المعاملة. الوطن الذي يقابله المواطن.

كفتا الميزان متكافئتان، فالطرفان يؤثران ويتأثران ببعض. تسقط عن

الوطن قداسته وتتحول آصرة القرابة معه إلى ثقافة حياة وحوار رزين

بصرف النظر عن النتيجة. وليس من قبيل المفارقة أن مفهوم هذا الوطن

يعود بنا إلى معناه البسيط والأولى: حيث الوطن هو الأرض التي نقف

عليها مقرون بالحاضر الذي نعيشه، ذلك لأن المعادلة هنا تقف على

والمنطق أبعد ما يكونان عن ميتافيزيقيا القداسة وأشباح العاطفة

وأنهما أقرب إلى أرض الواقع وشؤون الحاضر.

أسس عقلية وتتحرك على هدي المنطق، وغير خاف على أحد أن العقل

الإنسان يتكرر في صور الأوطان الثلاثة. غرائزه ورغباته، هواجسه

تجاه الأمن والرفاهية وحساسيته نحو الظلم والتسلط، كلها تتشابه.

* کاتب عمانی

a.alrahbi@ymail.com

التعايش مع ما يجري من حوله من

أحداث وبأكلة منسف تدخله غرفة

وذكر صوالحة أنه استوحى العمل

من مسرحية (يوميات مجنون) للكاتب

الروسي نيكولاي جوجول وشدد على

أهمية التعبير من خلال الفن في العالم

وقياً ل صوالحة "مهم جدا المسرح

السياسي، والمسرح السياسي بعالمنا

العربي أنجح من أي مسرح آخر لأنه

بتكلم عن قضاياً الناس والناس

مهمومة.. مضغوطة من السياسات

العربية الفاشلة .. من بعض مرات

السياسات الحكومية التى تفتقر

إلى البعد السياسي الاقتصادي اللي

بيبنى بلد، كلهم بيقْكروا بس يجمعواً

العناية المركزة في المستشفى.

ولكن، لا بد أن يهدر الماء عميقا ليغير مجرى النهر... والتاريخ.

ويكون ميزان الوطن والفرد على هوى هذه الشؤون المتقابلة.

قرارة وعيه ولا وعيه. فالوطن هناك بيت. وليس الدولة ومؤسساتها من

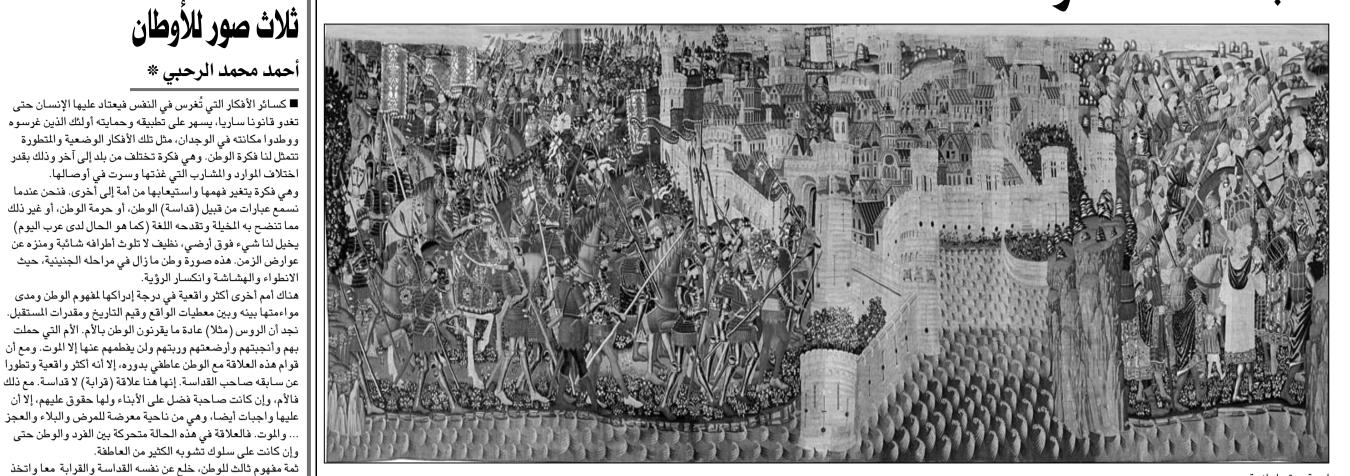
لاختيار روسيا رمزا لوطن القرابة سببان (إن كان لا بد من سوق

في فلك القداسة تتهاوى كالنيازك على رؤوس الأشهاد.

يعتني بأهل البيت وإنما روسيا كلها ضرع لأبنائها.

ماثلة للعيان، نسمع عنها كل يوم ونرى.

جدارية تتخايل عليها آثار العابرين طنجة: مملكة الأموات!



لوحة «سقوط طنجة»

دانييل روندو

ترجمة وتقديم: عبد المنعم الشنتوف

يقترب هذا النص من الموت و أمكنته في مدينة طنجة. ويسعى الكاتب دانييل روندو إلى استكشاف التعدد الذي وسم طنجة منذ تاريخ بعيد من خلال تبئير الرؤية على المقابر التي تشتمل عليها المدينة والتي تجلى تعدد الأديان والأعراق والثقافات التي احتضنتها. تكون الرحلة في عالم الأموات استكمالا للرحلة في الفضاء الفيزيقي والرمزي للمدينة؛ ذلك أن الاقتراب من تمثيل الموت في ثقافة معينة يؤشر على ارتفاع أو انحسار منسوب الحرية والتسامح في ثقافة ما. ويبدو جليا من خلال المتابعة الدقيقة لتفاصيل هذه الرحلة حرص الكاتب على التوصيف الدقيق لما يميز هاته المقابر على اختلاف فيما بينها والتدهور الذي طالها مع كرور السنين وانحسار رقعة التسامح.

على امتداد هذه الرحلة الاستكشافية في مقابر اليهود والمسيحيين الكاثوليك والأنجليكان والمسلمين بالإضافة إلى مقبرة الكلاب التي اشتهرت بها المدينة، سوف يعثر القارئ على ما يمكن وصفه بأنه جدارية بانورامية تتخايل عليها ظلال العابرين في تاريخ قريب. يجدر بنا التذكير في هذا المعرض أن هذا الفصل متضمن في كتاب «طنجة ومغرب متعدد» الذي استهل به دانييل روندو حلته المثيرة في الحواضر الرئيسة للبحر الأبيض

إنه يوم الحظ السعيد للحيوانات المريضة في دار إيطاليا وهى قصر ضخم يقع فى زنقة ذات انحدار قبالة عيادة شيدها طبيب طنجاوي عام 1904 تخليدا لذكري زوجته دونا بنشيمول. يعتبر هذا القصر الذي أصبح ملكا للدولة الإيطالية عنوانا على النجاح التام فيما يخص أحجامه ومقاييسه. بيد أن الإخفاق يعتوره فيما يهم التفاصيل والتي تعتبر غالبا غير ذات تيمة. شيدة السلطان عبد العزيز حين وصول الماريشال ليوطي. وكان قد حل بطنجة كي ينتظر أياما أفضل من تلك التي عاشهاً في فاس، كم يبدو مثيّر اللفضّول هذا الكم من البشرّ الذين صرفوا حياتهم وهم ينتظرون شيئًا أو شخصًا ماً.

وفرة من أشجار البرتقال والصنوبر ومتاهة من الساحات و القاعات الداخلية و كيلو مترات من الأروقة و الأجنحة و مدافئ باروكية وعقبان ذات ياقات في شكل بجع منحوتة من الرخام الرمادي. الجبس الأزرق النيُّلي الذي يشُّبه ما يمكن العثورُ عليه في المدينة العتيقة والسـقوف الرصعـة. غمغمة النوافير ونخلة. سوف يتردد مبدع هذا المنزل بالأمس ومئات العمال المشعولين بترميمه الآن دائما وباطراد بين شعوري العظمة والانحطاط، كنت أتملي من خلال نافذة في الطابق الأول جزءا مدمجا من حي للصفيح وكتلة من المنازل ذات وأجهات متلاً حمة؛ وهو ما يمثل بداية جنينية لحي لم يتح له أن يكتمل ويشبه كثيرا حي آرسنال في البندقية. دفعت بآبا صغيرا في الطابق السفلي يفضي إلى زاوية فارغة. دخلت في غمرة الظل. نهضت امرأة متربعة فوق الأرضية بسرعة وجمعت سجادتها

عدت في المساء صحبة صديقين في ساعة البينغو. وكان من المستحيل بمكان العثور على موضع للسيارة. كانت السيارات تملأ المكان. توافدت نخبة المجتمع الطنجاوي بكثافة. جدير بالذكر أن أهل طنجة يعشقون ارتداء الثياب والخروج واللقاءات.، كما أنهم مهووسون بالكوكتيلات والحفلات. وهم لا يملون من اللقاءات الاجتماعية. يحدث في يوم ما أن يهجموا على مفوضية إسبانيا لكي يتملوا برؤية القّنصل الجديد الذي جاء لتوه من نيويورك، وسـوف يحتفلون في اليوم التالي في كاب سبارطيل، وهكذا دواليك على امتداد الأيام. تشبه حياتهم

ساحة تحت الأقواس، والمساء الذي يقترب بهدوء كان دافيد هربرت الذي يحيط عنقه بفراشة ضخمة يحرك جرس البينغو. يعتبر البينغو لعبة قمار ذات أصول أمريكية، ودافيد هربرت هـو نجل اللورد هربرت الذي يعتبر بدوره الابن الأكبر للكونت الخامس عشـر لبيمبروك والكونت الثاني عشـر لمونتغومري و لأنـه ابن ثان، فإنه لـم يرث أي لقب، وقد أطلقـّت عليه طنّجة بحنو ومحبة لقب «الملكة غير المتوجة». كان هذا الرجل صديقا لديانا كوبر والأخوات ميتفورد. كان يـزرع حديقته ويهتم بها بحذق بالغ، وكان يملك ثلاث قطط هم: لورد إسكس ولورد دودلي وليدي جين كري. كان حكم اللقاءات الراقية، وقد تفضل بتقديم خدماته ودائما ببعض المرح والظرف في أمسية العمل الخيرى هاته. وداخل قاعات مخصصة للدروس، جاءت طنجة بكاملها كى تحضر قرعة البينغو، وكان كل واحد يلعب أرقامه. وتدور العجلة. كانت الصرخات تتعالى باللغات الثلاث، وتعلو الضحكات و وتتبادل التهاني. كان المال المترتب عن هذا الحفل جمعية الراغيـة للحيوانات، كان رجلا مقط الوجه يسهر على الصندوق المخصص لذلك، وكان ضحية عبث ولهو الجالية البريطانية في طنجة. تناولنا حلوى بالشوكولاتة أعدتها المرضات اللاتي يسهرن على تمريض هاته الحيوانات. كان الأمرمتعلقا بحلوّى ذات شكل رخامي ورخو، وقد كتب الحلواني على إبداعيه برنامج السيهرة بحروف من الكاكاو: عاشت الحيوانات. وغرس في القشطة منحوتة شكلها بيده بين صفائح ذائبة من الشوكو لآتة بالحليب تمثل كلبا من صنف الكانيش يرفع قائمته مبتسما. وفي الحانـة، علمت بأن طنجة تتباهى بأنها تملك مقبرة للكلاب، وكان أن قررت زيارتها في

كانت تقع بعيدا عن المدينة في مكان مليح وفاتن على بعد مئات من الأمتار من مضمار ليتريى للخيول على حافة واد هادئ كان أهل طنجة يطلقون عليه وادي اليهود. لوحة تحت الأشجار كتب عليها بالإنجليزية المستوصف الشعبي للحيوانـات المريضـة. نـزل للراحـة. حظيـت القطط بشـاهدةً مغروسة في الأرض، أما تلك المخصصة للكلاب فمغروسة

في الجانب الآخر من الوادي، كان جمع من الأطفال يلعبون الكرة بين شـجر الصبار فوق ميدان منحـدر. كان الفريق الأول في أعلى التلـة فيما كان الفريق الثاني في الأسـفل. لم تكن ثمة مساواة وعدل، لأن الفريق الأول كان مهيمنا بشكل لافت. هي ذي بشكل مجمل وكما اتفق بعض ما كتب على هاته الشوآهد باللغتين الإسبانية والإنجليزية:ملاكي كيب،

عزيزتي تينا، بيبو حبيبي المخلص والحنون الذي لن أنساه ما حييتَ، عزيزنا توتون، إلى صغيرتنا لايكا، ليندي، ويسكي، كاميليا، جيم رفيقي المخلص، واندا، طوطور، كلبنا العزيز،

مينغ صديقنا الحبيب، كوكان آل برانس المعروف بكيكي. إلى ثم غـادرت الغرفة القهقرى. لقد أزعجتهـا وهي منهمكة في أداء صلاتها. كانت مارة والمؤذن يدعو إلى الصلاة، ولأنها تعرف البواب، فإنها دلفت إلى المكان لكي تؤدي صلاتها في مأمن عن أسماء القطط: باندي، مينوش، نيلسون، أوليس، لادرونا،

مونطى، بيبيت، نيكيتا. وكان ذلك أكثر جفافا من حيث التعبير عن المشاعر. كانت هناك أيضا شاهدة باللغة العربية لم أتمكن لم تكن ثمة أكاليل ورود، وإنما شواهد من الحجر فوق عشب

جاف وبقع من ظلال الأشجار. أحسستنى أكثر قوة بتأثير هذه الزيارة فاندفعت في زيارة

استكشافية لكل مقابر طنجة، كنت راغبا في زيارة طنجة الأخـرى، تلـك المتعلقـة بالمختفـين والغائبـين. بـدأت بالمقبـرة الكاثوليكية الأقرب، استقبلني حارس يرتدي بذلة زرقاء وربطة عنـق وكنـزة بحرية ونظارتـين سـوداوتين. كانت يده اليسرى تفتقد ثلاثة أصابع . . أكدلي بأنه مسلم . كان ارتفاع القبور يعانق المظهر غير المنبسط لهضبة كبيرة والتي كانت تتسم بوفرة الحفر والأخاديد. المقبرة شبيهة بالمدينة؛ فهي نسخة خرساء وتجسيم مصغر لانحدار وتدهور. قبور فخمة بشرفات وعواميد وزخارف وزليج ورخام، وعلى حين غرة تباغت بقبور مبقورة وآثار عامرة بالشقوق وشبابيك صدئة ومغمورة بالعوسج. وصلبان مكسورة. لا وجود هنا لأحياء. يرقد الطنجاويون في هذا المكان دون تمييز بين الأعراق، وإن كانوا يشتركون في كاثوليكيتهم. الإيرانيون والبرتغاليون والفرنسيون والإسبان والأمريكيون والإنجليز. وكان ثمة أيضًا مواطن جزائري. وقد أكد الحارس في خصوص هذا البائس التعس، ما رواه لي أحد الأصدقاء: بالنسبة لنا نحن المغاربة، فإن الجزائري هو الأكثر نصرانية من بين كل

تعنثى مقبرة في اللغة العربية المكان المعار، لقد خصص الإسلام في بلاد المغرب دائما مترين لقبر النصراني. وتبدو الأمــور على آية حال أكثر تعقيداً ممــا ترجوه و تــا مقبرةً أو المكان المعار يعني أيضا مكان العار،

يوجد في حي مرشان شارع مستقيم محفوف بالمنازل ذات المعمار الألزاسي، وما يسمهاً أضلاع وعوارض وسيقوف قرميدية ذات طابع مفرط في إنجليزيته، علاوة على منازل ضخمة على طريقة لويزيانا تقود إلى المقبرة الإسلامية.. قبور صامتة ولا وجود للأشـجار وإنما حائط أبيض قصير. لم أدخل لأن عائلة كانت آخذة في دفن أحد أفرادها.

تعتب المقبرة اليهودية العتيقة بدورها مقبرة بحرية. وتقع في مدخــل المدينة العتيقة في ظلال الأســو ار و تطل على بحير ة زرَّقاء وباهتة. الحـوض الكّبير للميناء. بوابـة حديدية مغلقة بمزلاج وطريق صخري، منزل صغير وحبال من الغسيل. هتفت بي امرأة مغربية قائلة: هل أنت يهودي؟

سوف تكون كذبة جواز سفري إلى هذا العالم من الأضرحة وشجر الأوكاليبتوس والأرض الجرداء والفضلات وأكياس المقامة المرمية في حفر الميدان. كانت ثمة ندف من الصوف عالقة بالشوك والعوسج. راعي غنم يقود قطيعه كي يرعى بين شجر الطقســوس . كنا نصغي ّمن خلل غمغمة المدينّة و صراخ الباعة في السوق إلى صخب الأمواج. كانت المرأة في انتظاري، وقد

أديت ثمن تأشيرة خروجي: خمسة دراهم. تقع المقبرة الأوربية القديمة في زنقةً إيطاليا في الجانب الآخر من المدينة العتيقة. أسوار عالية وأبواب موصدة. طرقت الصفيح ثم لبثت أترقب. وفي النهاية، رأيت رجلا يعبر الزنقة ويدفع عربة وفي جيبه مفتاح. مر بجواري. مررنا في البداية بكوخ خشـبي مغطى سـقفه بغطاء منسـوج بين قبرين. التفت إلي باسما: إنّني أقيم هنا.. ۔ ■ هل أنت مسرور

■ هل الأمور على أحسن ما يرام؟ ■ الهدوء موجود ليلا

■ لا، لكن ثمة شبانا يأتون لتناول البيرة. سوف أطلعك

دلفنا إلى غابة كثيفة الأحراش في قلب طنجة، كان لزاما قطع بعض الأغصان وتسلق بعض المواضع التي طالها الانجراف والانسلال على أربع وسط دهاليز من العشب الكثيف مسيّجة بأعاصير من اللبلاب والقفز على ركام من الفضلات .. كنا ننقذف بغتة وسط ما يشبه المشى الذي سير عليه من فترة قصيرة. وغالبا ودائما ما ينتهي برماد نار.. علب من البيرة وسياج حديدي قديم ومجلات بورنوغرافية على حواف القبور المبقورة. يبدو أن شـباب المدينة يأتي لإحيـاء الحفلات الماجنة والصاخبة في هذا المحراب من الخضرة والأزبال.

سألتا: هلّ يتعلق الأمر بأولاد وصبايا

صدرت عنه تنهيدة. إنهم يحدثون صخبا عظيما ويحولون بيني وبين النوم. لقد ألفي نفسه مضطرا لإحاطة كوخّه بالمتاريس، كان يظن بأننى جئت للبحث عن سلف قديم.. كان ينزع اللبلاب المحيط بالقبور وشواهدها ويمسح الشواهد بكم معطفه ويطلعني على ما كتب عليها: الدكتور سينارو، خوان فالاريدا ضابط البحرية، شارل جيمي، هززت رأسي دلالة النفي، وسرعان ما عاودنا مسيرنا القهري.

ترتبط كنيسة سان أندرو بأسقفية جبل طارق، لقد تكيف هذا الدير الأنغليكاني مع السياق الإسلامي؟ فجدرانه بيضاء وسقفه أخضر؛ بحيث يمكننا الاعتقاد إنه مسجد. وتحيط به مقبرة يعمها الهدوء. وبمجرد وصولي اقترب مني رجل يرتدي برىسا وهو يقول بالإنجليزية: هللو أنا مد حييته بدوري. أردف قائلا: إنه يوم لطيف، أليس كذلك؟ إنه هادئ ولبق واحتفائي ويرشح بمشاعر الصداقة. كان إنجليزيا بكل ما تعنيه الكلمة من معنى، نفحته بعشرة دراهم، انحنى شاكرا وهو يقول: على الرحبِّ والسعة. ثـم أردفُ بعد هنيهةً تفكير: يـوم لطيف حقا. وكأن هـذا اليوم المشمس الدافئ كان الأول طيلة هاته السنة.

والتربورتن هاريس ولد في 29 أغسطس عام 1866 حل بطنجة عام 1886 وكان مراسلا لجريدة التايمز اللندنية. في المغرب وبلدان أخرى أحب الشعب المغربي وكان صديقا له..

بحثت دون جدوى عن قبر الزوجين الشابين اللذين استمعت بالأمس إلى حكايتهما. كان شابا يعزف الغيتار في بار دينز ، احتضنته وشجعته ودعمته باربارا هوتون التي وقعت صريعة غرامه. انفلت من بين ذراعيها لينجيز زواجا رائعا. اقترن بشابة ثرية كانت وريثة عائلة من المصرفيين، وكانا يتبادلان حبا مجنونا. وفي أحد أيام فصل الربيع،سافرا إلى الرباط على متن سيارة موديل ماسيراتي، غير أنهما لقيا مصرعهما عند منعرج حاد، كان يعتقد بأنه رأى النور في يوم

شمر عن ساعديه وبدأ برفع حاجز كان عبارة عن براميل.

عَثْرت على والترهاريس عند منعطف طريق، كان هذا الرجل أسيرا عند الزعيم الجبلي الريسوني. صفيحة من السيراميك الأزرق ونصب صغير و قرميد أخضر وشاهدة كتب عليها ما يلي:

سعد، لكن الحظ العاثر كان له بالمرصاد؟ بينغو. بينغو.

«ملتقى فلسطين» الثقافي يعلن عن بدء استقبال الترشيح لجائزة احسان عباس للابداع والثقافة

رام الله_«القدس العربي»:

اعلن فتحى البس، رئيس ملتقى فلسطين الثقافي، والدكتور ابراهيم ابو هشهش، المنسق العام لجائزة احسان عباس للابداع الثقافي عن بُدء استقبال طلبات الترشيح للجائزةٌ ابتداء من 2013/8/1 و لغاية 2013/12/30.

جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده ملتقي فلسطين الثقافي في مقره بدار الشروق -رام الله بحضور عدد من المثقفين والكتاب والادباء. وقال البس في بداية المؤتمر ان الملتقى اختار أن يعلن عن تفاصيل الجائزة بمناسبة الذكرى العاشرة لرحيل العلامة احسان عباس، ابن فلسطين والعرب والحضارة الانسانية، الناقد، المحقق، المترجم، الشاعر، المؤرخ، والباحث الذي تبوأ مكانة رفيعة عربية وعالمية.

وقدم رئيس الملتقى الشكر لرئيس الحكومة السابق سلام فياض على اقرار حكومته منحة للجائزة لهذه الدورة، وعبر عن ثقته في أن رئيس الحكومة الحالى الدكتور رامي الحمد الله، رجل العلم والمعرفةُ، سيتابع صرّف هذه

وأضاف، ان الجائزة تأتى في اتساق تام مع رؤيـة الملتقى في تحقيق تنميـة ثقافية حرة ومستدامة في فلسطين وتحقيق اهداف الملتقى في دعم ابداع الشباب بشكل خاص ورعايتهم والتعريف بهم وتحقيق التواصل بين مبدعي

وأعلن الدكتور ابراهيم ابو هشهش، عضو مجلس ادارة الملتقى، عن أسماء مجلس أمناء الجائزة من عدد من الاساتذة الكبار في مجال الثقافة والادب والبحث والابداع، من العارفين باحسان عباس، والمتصلين بمنجزه الموسوعي من فلسطين والاردن ولبنان وتونس والسودان وهم:

فلسطين في الداخل والشتات،

1/ ابراهیم شبوح / تونس 2/ ابراهيم السعافين / الاردن 3/ محمد عصفور / الاردن 4/ حسين بكار / الاردن

5/ وداد القاضي / الولايات المتحدة 6/ عز الدين عمر موسى / السودان 7/ اسامة احسان عباس / من عائلة احسان

8/ يحيى يخلف / فلسطان وحدد ابو هشهش ان الجائزة لهذا العام خصصة للنقد الادبى، لأن احسان عباس، كان اول أكاديمي وقف الّي جانب حركة الشعر العربي الحديث في نشأتها الأولى الغضة وواكبها بالدراسة والنقد، وظل هذا شأنه حتى آخر أيامه، فانشغاله بالتراث والتاريخ والترجمة، لم يصرفه عن متابعة أدب الشباب، متابعة نقدية رصينة ورفيقة في الوقت نفسه ليكون في ذلك تشجيع للأدباء والنقاد الشباب

على العطّاء الرصين.

1 – شروط الترشح: أ - تمنح الجائزة لهذا العام لعمل نقدي الأخيرتين أو قيد الطباعة.

حصوله على جائزة أخرى. 2 – آلية الترشح : –

كانون الأول (ديسمبر) من العام نفسه . أحد العنوانين التاليين: -

0096222965319/

ثم اعلن عن تفاصيل الجائزة كالتالى:

يتعلق بالإبداع الفلسطيني في الأدب والثقافة تتوفر فيه سمات الأصالة والجدة والابتكار والعمق لكاتب فلسطيني أو عربي أو أجنبي ، ب - أن يكون العمل مطبوعاً خَلالَ السـنتين ج - أن لا يكون العمل المرشح قد قدم للحصول على درجة علمية أو أكاديمية أو سبق

أ/ يمكن لمن يرغب للترشح للجائزة أن يتقدم بنفسـه أو مـن خـلال جهـة أكاديمية أو ثقافية شريطة الحصول على موافقة المرشح. ب/ يبدأ التقدم للجائزة في الأول من آب (أغسـطس) من كل عام وينتهى في الثلاثين من

ج / ترسل ثلاث نسخ من العمل المرشح إلى 1 / ملتقى فلسطين الثقافي بواسطة دار الشروق للنشر والتوزيع - رآم الله فلسطين - شارع مجمع فلسطين الطبي - عمارة

إزمقنا هاتف / 0097022961614 فاكس

2/ ملتقى فلسطين الثقافى بواسطة دار

الشروق للنشر والتوزيع / عمان - الأردن هاتـف 1/-0096264618190 فأكـس

0096264610065 صندوق بريد 92643 الرمز البريدي- 11118 . 3 - قيمة الجائزة (15000) ألف دولار أمريكي وشراء (100) نسخة من العمل أو المساهمة في طباعته . 4 - تعلن النتائج في الأول من تموز في حفل

يقام في رام الله . للإستفسار والمراسلة على البريد الإلكتروني plcramalah@hotmail.com أو منسـق الجائـزة – الدكتـور إبراهيـم أبو هشهش @Ibrahim_abu_hashhash

موقع التواصل الاجتماعي .https://www facebook.com/plcramallah



مسرحية فكاهية بالأردن

و الاجتماعية الحالية في الملكة. المسرحية كتبها وأخرجها صوالحة كما يـؤدي دور البطولـة فيهـا وهـى تعرض کل مساء خلال شهر رمضان فی

مسرح بأحد فنادق العاصمة عمان. العرض المسرحي الفكاهي الجديد يحمل عنوان (المنسف) على اسم صنف الطعام العربى التقليدي

وعن سبب اختيار المنسف اسما للعمل المسرحي قال صوالحة "حياتنا في الأردن هون رحلة منسفية تقوّدنا في معظم الأحيان إلى الجُلطة، والبرلمان بقودنا للجلطة، رحلة منسفية .. ممتعة .. زاكية .. لكنّ

وتحكى المسرحية قصة رجل ردنى متقاعد يدعى أبو كيف يحاول التكيف مع متغيرات المشهد السياسي والاجتماعي في المنطقة، ويتناول صوالحة فيّ النص عدة قضايا منها



جانب من الملتقى

hotmail.com

والحكومة بتقودنا للجلطة. وتقاليدنا الاجتماعية أحيانا تقودنا للجلطة. هي

مصاري مشان يدفعوا معاشات». ويعمل نبيل صوالحة في التمثيل والإخراج والكتابة للمسرح منذ 40 عامًا ويعتير من أشهر فناني الكوميديا



أجواء روحية وحفلات تراثية في ليالي رمضان بعدد من المدن المغربية



وأدت الفرق المشاركة، التي تجاوب معها المتلقي بشكل

تلقائى رائع، لوحات موسيقية، وتطريزات فنية وموسيقية،

أعادت الى الأذهان الى سحر الموسيقي الصوفية، والأبعاد

الكونية والإنســانيَّة للأغنية اللَّلتْزمة، بـكل مكونتاها الدينية

واستهل الحفل الفني، الثاني لليالي التي ينظمها منتدى

الابداع بدعم من مجلسي البلدي الجالية المغربية بالخارج،

وجهـة طنجة تطـوان، بتلاوة آيـات بيات من الذكـر الحكيم،

تلها فرقة الشريف الإدريسي الآتية من سبتة المحتلة، وضمت

عشرين فردا، من الصباياً والكتاكيت، فكان غنائها أحلى

وشقشقت تلك العصافير البهية، بالمناسبة، التي تقام خلال

شـهر رمضـان الابرك، تحت شـعار «هجرة وهويــَة»، بلكنتها

الاسـبانية الجميلة، وباللغة العربيـة، تراتيل إلهية وربانية،

وأناشيد صلت على النبي محمد عليه الصلاة والسلام، فلفت

وتنتمى هذه المجموعة الموسيقية الصوفية للمركز

الثقَّافي الإِدّريسي بسبتَّه المحتلة، حيث يؤكد مديرها ادريس

القاسمى أنها صورة حقيقية لصيانة القيم والهوية المغربية

وأحيت بالمناسبة فرقة الإمام الغزالي بدورها، وسط

حضور استثنائي، سهرة فنية متميزة أدت فيها فيضا

من الأغانى والوصلات الموسيقية المشرقية والمغربية

الكلاسـيكية، أعادة الـي الذاكرة الموسـيقية إبداعات، العديد

من المنشدين والفنانين المغاربة، كالراحل عبد القادر

الراشـدي. ومزجت تلـك الفرقة التى يترأسـها الفنــان محمد

حنينـى، في أغانيها الملتزمة الجميلةً، بين المقامات الموسـيقية

الأصيلةَ، وبّين الانشاد الموسيقي الصوفي، والتراثي العريق،

النذي يمنح المتلقي في شهر رمضان الكريم هدوء وسكينة

كما قدم الفنان احمد بنعمر، ومنير التمسماني القادم

من بلجيـكا، رفقة ألمع نجوم مدينة طنجة، سـهرة فنيةً، كانت

غاية في الأداء، والآمداح النبوية الشـريفة، ذُكَّرت الجمهور

الحاضر بالكثير من الإبداعات الخالصة التي صنّعت فرجتّها

وأسدل الستار علَّى سـهرة اليوم الثَّاني منَّ ليالي رمضان

بأداء غنائي ثنائي مغربي بلجيكي، رائع، أدى فيه كل من

الفنان منير التسماني، واحمد بنعمر مواويل صوفية رائعة

على مقام النهاواند، ضبطت إيقاعها فرقة نجوم مدينة طنجة

وبمدينة الرباط، أقامت بلدية اليوسفية مهرجانها

«رمضانيات اليوسفية» الذي شاركت فيه فرق فنية مختلفة:

تكادة ومسناوة واعبيدات الرما وفرقة صحراوية وأخرى

من المغرب الشـر قي بالإضافة إلى مجمو عة للمديح و السـماع

والفنان محمد الغَّاوي. وكرم المهرجان عددا مَّن الوجومَ

الفنية والإعلامية من ضمنها الفنان كمال كاظمي والإعلامية

الرياضية قائمة بلعوشي وغيرهما.

عائلة التمسماني في هذا اللون الغنائي الرقيق.

أداؤها المتاز الجمهور، الذي صفق لها كثيرار.

والروحية المتعة.

وأداؤها ليس له مثيل.

والإسلامية الأصيلة هناك.

روحية لا يعلمها إلاَّ اللَّهِ.

برئاسة محمد براق.

الرباط-«القدس العربي»:

تشهد مجموعة من المدن المغربية هذه الأيام حفلات فنية تتماشى والأجواء الروحانية لشهر رمضان الكريم، حيث تركز على ما هو تراثى عريق، ومن بين اللقاءات الفنية المندرجة ضمن هذا الإطاريمكن أن نذكر المهرجان الدولي للحكايات بمدينة تمارة وليالي رمضان بمدينة طنجأ ورمضانيات اليوسفية بمدينة الرباط،

فتحت شعار: «البعد الروحي في التراث اللامادي الإسلامي» تنظم جمعية «لقاءات» الدورة العاشرة من اللَّهرجانَّ الدولي للحكايات، الذي افتتح بعرس حكواتيين وفنانين شعبيين ينهلون من معين اليومى المتصل بتاريخ العطاء الفني والثقافي لمختلف البلدان المشاركة، كلمة السيدة نجيمة طاى طاى مديرة المهرجان ركزت على البعد الإبداعي والتراثي والفنى والثقافي الذي يطبع كل دورات المهرجان، وأكدت أن البعد الروحي لا يطبع الدورة العاشرة فحسب، بل يمكن اعتباره نفسا عميقا يسري في جسم المهرجان بالنظر إلى أن جمعية لقاءات للتربية والتَّقافات اختارت رمضان الأبرك ليكون توقيتا له على مدار سنوات انعقاده. كما نوهت بمختلف الوفود الإسلامية المشاركة وهى اليمن والعراق وليبيا وتركيا ومصر والسنغال ومالى وتونس. كما شدت على يد الفرق المغربية المشاركة التي تمثل مختلف مناطق المملكة كفسيفساء إبداعية غاية في البّلاغة والبهاء.

خشبة افتتاح المهرجان كانت مزهوة ببرنامجها الافتتاحي حيث تناوب رؤساء الوفود المشاركة على المنصة لإلقآء كلمات بمناسبة الدورة العاشرة للمهرجان الدولي للحكاية، كما كان المسرح حاضرا من خلال عرض لفرقة جاءت بأريج العاصمة العلمية فاس. «عيساوة» مدينة سلا ألهبوا الأجواء الروحانية، فيما سافر أحواش تيزنيت بالجمهور إلى بقاع البهاء الامازيغي المغربي وموروثه الثري.

وفي مدينة طنجة أتحفت مجموعاً تلامداح النبوية والسماع الصوفي الجمهور في ليالي رمضان بطنجة ومنحت السهرة الغَّنائية المفعمة بفّيض صّوفي وقدسي بهي، للجمهور من داخل وخارج المغرب، لحظات راقية، تجاوب معها بشكل كبير، فكانت كلها صلاة على النبي سيدنا محمد الكريم، ومناجاة للخالق، طمعا في الثواب والأُجر الحسن في هذا الشهر الكريم.

وسافرت تلك اللوحات الموسيقية الأصيلة المشبعة بحس صوفى أنيق ونادر، بالمتلقى إلى عوالم شريفة، تزهر بسحر التصوُّف، وصفاء سريرته، صحبة أشعار الحلاج وابن الفارضّ، واشراقات رابعة العدوية والسهروردي، وذلك في سياق عشق صوفي.

وتناوب على فضاء مسرح السهرة، والذي تم إخراجه بطريقة فنية غاية في الروعة، جمعت بين الهندسـة المعمارية المغربية الأصيلة، والإضاءة الفسيفسائية المزركشة، مجموعات غنائية من داخل وخارج المغرب، اجتمعت كلها على محبة الله ورسوله الكريم وآله واتباعه الأخيار، على ارض مشهود لها، بترسيخ قيم الهوية والتاريخ والحضارة،

ابوظبي - من جمال المجايدة:

قال العالم الامريكي الدكتور بيتر ديامانديس انه يعمل حاليا على ايجاد عالم مرتبط بالتكنولوجيا وبما يترك تأثيرات ايجابية على حياة الملايين من البشر و منها شبكات « الحوسبة اللامتناهية والروبوتات التي تسهم « في تحويل شئ نادر الى شئ متوافر بكثرة « من خلال استخدام شبكات الاتصال والحواسيب. جاء ذلك في محاضرة بعنوان «التصدي للتحديات

الكبرى أمام البشرية» القاها في المجلس الرمضاني لمحمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوطبي. واستعرض المحاضر تاريخ الجوائز التحفيزية واهميتها والنتائج التي حققتها في تطوير التنافس والابتكار.. مشيرا الي انّ طفولته التّي بدأت بالتفكير والشغف بالفضاء وبالحلم في تحقيق اشياء كبيرة

لدى رؤية «ان كل شيء ممكن في العالم». وقدم الدكتور بيتر ديامانديس عرضا للتجارب البشرية الأولى في عبور الأطلسي في عام 1927 من نيويـورك الى باريـس دون توقف الأمر الذي اعتبر في حينه خطوة جريئة ما لبثت أن توسعت حتى باتد اليوم من الأمور العادية جيدا ويقطعه جوا مئات الآلاف

من البشر يوميا من خلال الطائرات العملاقة. وقدم شُرَّدا حول مؤسسة «إكس برايـز» التي تعتبر إحـدى المؤسسات العالمية الرائدة في مجـال إقامة المنافسات التحفيزية وتتمثل رسالتها في إحداث اختراقات علمية جذرية لما فيه خير البشرية وبالتالى الإسهام في تأسيس حقول صناعية جديدة وإنعاش

واضاف إن مؤسسة «إكس برايـز» لهـا اسـهامات ريادية في حل كبرى التحديات عبر إنشاء وإدارة منافسات ذات صيت كبير ومحفزات عظيمة... مشيرا الى ان مهمة «إكس برايز» تكمن في إحداث تغييرات جذرية لخدمة البشرية وذلك عبر الحث على إنشاء صناعات جديدة وتحفيز الأسواق.

وقال انه عبر نموذج الجوائز التحفيزية فإن «إكس برايز» تشجع المبتكرين الفذين المتخصصين في مختلف أَفْرَعَ الْمُعرِفَةُ عَلَى الاستَّفَادة من قدراتهم الفَكْرِيةُ والمادية، كما تمنح الفرصة لمولى الجوائز بأن يقوموا بأنشطة خيرية خالية من المخاطر حيث لا تدفع القيمة المادية للجَّانُـزة إلا عند نجاح الفائزين.. منوها بان الاستثمار في هذه الجائزة لها قيمة كبيرة بما تعود به من فائدة على أصحابه على شكل الابتكارات التي يتوصل إليها المتنافسون اضافة الى دورها في نشر الوعي.

واضاف «لقد ثبت نجاح نموذج «إكس برايز» من خلال إطلاق المركبة الفضائية والتي فازت بجائزة «أنصاري إكس برايز» التي بلغت عشرة ملايين دو لار امريكى والتي رصدت لصنَّاعة مركبة فضائية خاصة، وسميت هذة الجائزة بهذا الاسم تيمنا بالأمريكية (انوشه الانصاري) وهي رابع شخصية تسافر لاستكشاف الفضاء مع شركة (سبيس ادفنتشرز)، كما انها احد الافراد المؤسسين للجائزة، وقد حفزت جائزة العشرة ملايين دولار 26 فريقاً من سبع دول مختلفة، صرفوا مجتمعين 100 مليون دولار للتنافس والابتكار وتصميم مركبة نموذجية، والتي انطلقت رحلتها الاولى 2004 وسُـوف تبدأ رحلتها الثانية بعد اسابيع قليلة» ولفت الى ان هذا الانجاز بدأ عام 1966 عندما وضع فكرة لبناء سفينة فضاء مأهولة بالناس ليمضوا نحو

أسبوعين في الفضاء الخارجي. و اكد ان نجاح هذه التجربة التي فازت بها «سبيس وان شيب» بمثابة البداية لإنطلاق صناعة خاصة لإطلاق المركبات الفضائية والتي بلغت قيمتها مليارات الدولارات.. موضحا أن مركباتُ «فيرجـن جالاكتيك» و «سبيس وان شيب» هما نتيجة مباشرة لجائزة «أنصاري إكس برايز».

وقال أن مؤسسة «إكس برايز» وجوائزها توسعت في يومنا هذا لتشمل حل التحديات الكبرى في مجالات الصحة والمحيطات والطاقة والتعليم والعديد من المعارف الأخرى .

واشار الى ان المؤسسة تضم في مجلس أمنائها شخّصيات ذات رؤى ثاقبة بما في ذلك «لاري بيج»، المدير التنفيذي لجوجل، و »جميس كاميرون » المنتج والمخرج السينمائي و»إيلون ماسك» الرئيس التنفيذي لشركة «تيسلا/سـبيس إكس» و »راتان تاتــا»، رئيس

«تاتا للصناعات» وغيرهم. وقد تأسست الشركة عبر دعم من قبل عشرة من أصحاب المليارات بما في ذلك «روس بيروت جونيور»

نجاحاً كبيراً منذ افتتاحه في منتصف أبريل

وسيستمتع زوار الجزيرة على مدى الأشهر

و»لاري بيـج»، و»تشـارلز سـيموني» و»ريتشـارد تنقيبها لاستخراج الوقود والمواد الثمينة.

يعمل على ايجاد عالم مرتبط بالتكنولوجيا لتحسين حياة الملايين

العالم الامريكي بيتر ديامانديس: الحوسبة اللامتناهية

يمكن أن تعوَّض عن النقص الكبير في عدد الأطباء في العالـم والـذي يزيد في عـام 2020 علـي 220 ألف طبيبً .. وقال إن هذه الشرائح تشكل جهازا صغيرا ذكيا تتحدث معه لعرض مشاكلك الصحية ويقوم بتحليل الدم وفحص العاب وغيرها من الاختبارات لتشخيص الأمراض وبما يعوض عن وجود فريق طبي متخصص. وأعلن أن فريقًا من العلماء يعمل حالياً على انشاء

من التعلم في اي مكان من العالم.

من العلماء يقومون الآن بتأسيس «جائزة أورغن جنسينس» لاستخدام خلية جذعية من خلايا الانسان في بناء كلية أو كبد للإنسان لزراعتها في جسم الانسان المريض ، وقال «إننا نعمل حاليا على ايجاد عالم مرتبط بالتكنولوجيا وبمايترك تأثيرات ايجابية على حياة الملايين من البشـر ومنها شبكات « الحوسبة اللامتناهية والروبوتات التي تسهم « في تحويل شيئ نادر الى شئ متوافر بكثرة «من خالال استخدام شبكات الاتصال

واضاف ان هناك ثلاثة مشاريع ستبحث في مرض

وأكد المحاضر أن العلماء تمكنوا في 1ً5 فبراير الماضم

يقتُّ رب خلال طوافه في الفضاء من الأرض.. وهناك أكثر

التكنولوجيا المتوفرة، للتنقيب في الأجرام السماوية وبناء وإدارة مهمات «ناسا/جيه بي أل» إلى كوكب . المريخ والتـى تشـمل: «سبيريت» و»أوبورتيونيتـي»

برانسون» من اجل تطوير التكنولوجيا اللازمة لتحديد وفحص الأجرام السماوية القريبة من الأرض بهدف

وذكر في هذا الصدد الى أن شركة «كوالاكوم» تصنع حاليا صَّفائِّح الهواتف النقالة وشَّرائح غاية في الصغرّ

جائزة «اسبرايس العالمية «لتصميم جهاز حاسوب يسهم في محو الأمية العالمية عند الأطفال .. لافتا الي أن العالم خصوصا في أفريقيا يضم حالياً نحو 80 مليون طفل أمي ، فالفكرة قائمة على أساس الاستفادة من التكنولوجيا وتصميم حاوسيب خاصة تمكن الاطفال

وأضاف الدكتور بيتر ديامانديس أنه وفريق

التوحد والسمنة المفرطة لدى الأطفال ومرض الزّهايمر. كما قدم الدكتوربيتر ديامانديس شـرحا حول شركة «بلانيتاري ريسورسز» والتنقيب في الأجرام الفضائية والذي يعد ديامانديس هو مؤسس مشارك ورئيس مجلس إدارة مشارك لشركة «بلانيتاري ريسورسز، المختصـة فى تطويـر مركبة فضائية قـادرة على التنقيب واسـتخلاص المعـادن الثمينة مـن الأجـرام الفضائية.. لافتا الى أن النظام الشمسي يضم الكثير من الموارد التي لا يمكن الاستفادة منها من خلال الطرق التقليدية وخصوصا الاستفادة من الصخور الموجودة في الفضاء الَّتِي أُمكن صنع « مجـارف خاصَّة لَجرف كميَّات منها تسـتَخدم في تولّيد الطاقة بعد أن كان يتـم أخذ عينات صغيرة جداً منها من خلال العمل اليدوي.

من جرف كميات من الصخور من الفضّاء الخارجي تولدّ طاقـة تعـادل 20 قنبلة من قُنبلـة هيروشـيما .. لافّتا الى أن الكثير من الأجرام السماوية موجودة في الفضاء الخارجيـة بأحجـام مختلفة ومنهـا المذنب الـذي ضرب روسيا أخيرا .

ُ وِقَـال « نَظِامنـا الشمسـي يحتـوي علـى 60 مليـون جرماً سماوياً تتراوح أحجامها من عدة أمتار إلى عدة كيلومتراتً.. وبالرغم من أن معظم هـذِه الأجرام تدور في فلك المريـخ والمشـتري، إلا أن عـددا لا بأس بـه منها من 1500 من هذه الأجرّام يستلزم للوصول إليها طاقة

أقل من تلك التي نحتاج إليها للوصول إلى القمر». واضاف ان شركة «بلانيتاري» جمعت فريقاً من كبأر العلماء والمهندسين الذين يعكفون على بناء سفينة فضائية معقدة التصميم، مستخدمين آخر وأدق حيث يشمل هذا الفريق مهندسين شاركوا في تصميم

و »كيوريوسيتي». واوضح ان شـركة «بلانيتـاري ريسورسـز» تركـز على تحديد واستصلاح نوعين من الأجرام الأول تلك بالبلاتينيوم ومعادن مجموعة البلاتينيوم والنوعية الثانية هي تلك الغنية بوقود الصورايخ وهما مادتا الهيدروجين وآلأكسجين حيث تقدر القيمة المادية لهذه الأجرام، التي تمثل «نقطة الإنطلاق» لاستكشاف البشر المستمر للكون، بالمليارات بل بالتريليونات من

وقال «سينظر الناس الى العقود الحالية بأنها تشكل لحظة تاريخية للتحرك نحو الكواكب.. وما يحفزنا لذلك أن شبابا في أبوظبي والعالم لديهم هذه الرؤية «· واختتـم ديامانديس محاضرته بالقول «نحن نعيش

بيتر ديامانديس

فى زمن يمكن للتقنيات من ان تمكن فريقا صغيرا من القيام ياشياء مذهلة .. ليس هناك تحد لا يمكن حله» . وفي نهاية المحاضرة ناقش الفريق الشيخ سيف بن زايـدٌ آل نهيان نائـب رئيس الوزراء وزيـر الداخلية الاماراتي والحضور عددا من المحاور مع المحاضر حـولُ المشَّــاريع القاَّئُمـة والمسـتَقبلية وَّكْيـفُّ يمكـن انَّ تخدم البشرية ومدى فرص نجاحها والتحديات التى

واكد خلال ردوده على اسئلة واستفسارات الحضور أن محـو الأميـة يشـكل أحـد التحديـات الكبـرى امـام البشرية اليوم وقال ان ذلك يستدعى الاهتمام بالعلوم الحديثـة وخاصـة توفيـر الأدوات الإلّكترونيـة « آيبـاد « للطفال وتحفيزهم على التعامل مع العلوم المختلفة وخصوصا المواد العلمية مثل الرياضيات والكيمياء وغيرها من العلوم من خلال ألعاب شـيقة بما يمكنهم من التعلُّم والابداع في تقدم مثمر للعالم .

وأكد المحاضر في رده كذلك على استفسار للفريق سمو الشـيخ سـيف بن زّايد آل نهيان حول امكانية الاستثمار في المُّواد الموجودة في باطن الأرضُّ والمحيطات... أنَّ الاسَّتتْمَار في المَّواد المُّوجودة في الفضَّاء يشكل فرصا استثمارية غَايـة في الأهمية خصوصـا مـوارد الطاقة الموجودةً في الصخـوّر التي تكون الّنيـازك ومّنها وقود الصواريخ المكون من الأكستبين والهيدروجين ..

مؤكداً أن الحصول على هذا الوقود من الفضاء أرخص بكثير من الحصول عليه من المواد في الأرض. وقال أن البلاتينيوم موجود في الصخور الفضائية وهو يحتوي على وقود أكثر بكثير من الوقود العادي وقال: إننا تمكنا من ايجاد التكنولوجيا التي يمكنّ أن تجعل من هـذا الوقود متوفرا بكميات أكبر وبسـعر

وفي رده له على سؤال عن امكانية الاعتماد على الروبوتَّات في حياتنا اليومية وامكانية انتشارها في الحيـاة العامــة للنــاس ٠٠ قـال «ان الروبو تات ســتكونّ جزءا مهما من الحياة العصرية وسيتم تطويرها بشكل مستمر في الفترة القادمة .. لافتا الى أنه بات بفضل هذه الريبوتات الحفر في أعماق البحار للحصول على المواد من باطن الأرض كماً تم اطلاق المركبات الى الفضاء التي تحمل الريبوتات الى المريخ أيضا.

واضاف أن الروبوتات سيزداد استخدامها بكميات كبيرة خلال السنوات العشر القادمة وسيتم الاعتماد عليها للقيام بأمور لا يمكن للبشر القيام بها حاليا ومنها خدمة المسنين في مراكز الايواء بعدأن يتخلى الناس عن خدمتهم بالشكل اللائق واجراء عمليات جراحية دقيقة لا يمكن للأطباء القيام بها و تقديم كتير من الخدمات الأخرى الأمر الذي سيجعل من الريبوتات مقبولة من

وحُول امكانية نجاح أبوظبي في توجهها نحو الريادة والابتكار قال الدكتور دياً مانديس «إننا نقدر السدور الكبيسر الذي تقوم به أبوظبسي ودولسة الامارات عموما في هذا المجال وقد توصلنا في جامعة «النخبة «الى قناعـة بأن الفشـل يولـد لدينـا الكثير مـن الطاقة للاستمرار في العمل من أجل تعميم ثقافة الابتكار والابداع رغم الّفشل.

ولفت الى أن أبحاثا كثيرة منيت بالفشل في ميدان الطاقة ولكنه بدون الفشل واعادة التجربة لايمكن تحقيق النجاحات ففي كل مرة نفشل فيها علينا الدخول في رهانات جديدة ومجازفات حققنا في نهايتها

وأكد المحاضر أهمية تعميم ثقافة الاستثمار في الأفكار العلمية والتكنولوجية الحديثة .. لافتا الى أنّ البعض يعتبر الاستثمار في هذا المجال نوعا من الجنون وشعرنا بذلك عندما طرحنا فكرة انشاء شركة للرحلات الفضائية فقالوا هذا نوع من الجنون .. واحتجنا الى 11 عاماً للحصول على موافقة هيئة الطيران الاتحادية في الولايات المتحدة الأمريكية .. فعندما تقوم بشئ كبير وجرئ عليك أن تبدي الكثير من العزم والجهد والتقدم على مسار العمل وتأخذ الخطوة القادمة باستمرار.

ونوه الدكتور ديامانديس في ختم المحاضرة بأهمية وضع القوانين والتشريعات العالمية التي تحكم العمل في هذّا الميدانُ الهام على المستوى العالمي .. لافتا الى أن المعاهدة الوحيدة الموجودة في هذا المجال تقول أن أي أمـة لا يمكن أن تكون مالكاً لقمر أو مذنب وعددها حوالي 600 مليون مذنب وأن هدفنا هو الاستفادة من الموارد

الجدير بالذكران الدكتور بيتر ديامانديس يعتبر رائداً في مجالات الابتكار والمنافسات المحفزة والفضاء التجاري.. ففي مجال الابتكار، يشغل ديامانديس رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لمؤسسة جائزة (إكس برايز) والتي اشتهرت لمنحها جائزة «أنصاري إكس برايز» بقيمة عشرة ملايين دولار لفريق صمم رُحلة للفضاء.. وتلعب جائزة «إكس برايز» دوراً ريادياً في تصميم وإدارة منافسات عالمية كبرى للتوصل لحلول لإخفاقات الأسواق في العالم.

كما يشغل الدكتور ديامانديس منصب رئيس مجلس إدارة جامعة النخبة الواقعة في وادي السيليكون والتي تركز على الأبحاث في مجال التكنولوجيا المتطورة ذات القدرة على إحداث تحولات كبرى في مجال الصناعة وحلُّ بعضَ التحديات الكبرى التي تو آجهها البشرية. أما في مجال الفضاء التجاري، فإن الدكتور ديامانديس هو مؤسس مشارك ورئيس مجلس إدارة مشـارك لشـركة «بلانيتـار*ي* ريسورسـز» المختصـة في تطوير مركبة فضائية قادرة على التنقيب واستخراج المعادن الثمينة من الأجرام الفضائية.. وهو ايضا المؤسس المشارك ونائب رئيس مجلس الإدارة المشارك

لشركة «سبيس أدفنتشرز» والتي تعد أول شركة سياحة

فضائية.. كما شارك في تأسيس وإدارة مؤسسة «زيرو

جرافيتي» والتي توفر رحلات جويــة ينعدم فيها الوزن

في تجربةً تشبه السفر عبر الفضاء. وألف الدكتور ديامانديس كتاب «الوفرة: المستقبل أفضل مما نعتقد» والذي حاز على المرتبة الأولى على موقع آمازون والمرتبة الثانية في صحيفة «نيويورك تايمـزَ». ويحمل ديامانديـس شـهادة جامعية فـي علم الوراثة الجزيئية وشهادة جامعية عليا في الهندسة الفضائية من معهد «ماساتشوسيتس للتكنولوجيا». وهو حاصل أيضاً على إجازة في الطب من كلية الطب بجامعة هارفارد .

في منارة السعديات معرض «نشأة متحف» وزواره يعيدون قراءة تاريخ الفن إضافة إلى ورش العمل

السعديات_من فاطمة عطفة:

على الرغم من ارتفاع درجات حرارة الصيف في الإمارات العربية المتحدة هذه الأيام إلا أن ذلك لم يشكل عائقاً أمام حماسة النزوار الذين يحرصون على زيارة المنطقة الثُقَّافية في السعديات التي تقدم مزيجاً متنوعاً من البرامج الثقافية اللتواصلة على مدار العام بما في ذلك المعارض والنشاطات الفنية والبرامج العامة والورشات التعليمية التي تقام في منارة السعديات، مركز الفنون والثقافة في جزيرة السعديات.

وقد أعلنت هيئة أبوظبى للسياحة والثقافة عن تمديد معرض «نشأة متحف» الـذي يضـم مجموعة موسعة من مقتنيات «اللوفر أبوظبى» لمدة شهر إضافى، حيث

2013. ويأتى تمديد فترة المعرض خلال شهر رمضان المبارك والإجازة الصيفية نتيجة للإقبال الكبير، ونزولا عند رغبة الكثير من النزوار لمنحهم فرصة أخيرة للاطلاع على

متحف عالمي في المنطقة، وقد حقق المعرض

القليلة المقبلة بالعديد من المبادرات الصديقة للبيئة في المعرض الترفيهي والتعليمي «بيئة المجموعة الفنية الميزة التي سيحتضنها المستقبل»، الذي تتواصل فعالياته لغاية 28 سبتمبر، بالإضافة إلى ورشات تعليمية المتحف عند افتتاحه، للكبار والصغار مثل ورشة «نقش المعادن، وفي معرض «نشأة متحف»، الذي يحث وورشة أخرى بعنوان «تصوير الأعمال الـزوار على إعادة قراءة تاريخ الفن، حول عدد من القضايا الفنية الرئيسية التي الفنية». كما تستضيف منارة السعديات «حوارات رمضانية ثقافية» التي تم تنظم تستكشف الآفاق الجمالية والإبداعية خصيصا بمناسبة شهر رمضان المبارك حيث لهوية المتحف، والمقارنة بين الأعمال الفنية سيقوم عدد من المتحدثين والخبراء بمناقشة للحضارات العظيمة بدءا من العصور مفهوم «العمارة الإسلامية وحوار الثقافات» القديمة وصولاً للمشهد المعاصر، لتسلط (11 يوليو)، و»المادن من الوظيفة الإعلامية الضوء على «اللوفر أبوظبي»، باعتباره أول إلى الدلالة الرمزية» (22 يوليو).



2 9

6					5		4	3
	1	3						
	6		9	7				
	8		3		2		7	
				4	1		2	
						2	3	
8	3		5					4
7		4			6			
		_						

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث ان كل عمود او سطريجب ان يكتمل بارقام من 1 الى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقى وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

1	4	3	5	2	9	8	7	9
8	6	5	7	3	4	9	2	1
2	7	9	1	8	6	3	5	4
4	3	8	6	9	2	7	1	5
6	5	7	8	1	3	4	9	2
9	2	1	4	7	5	6	3	8
3	1	4	2	6	7	5	8	9
7	8	6	9	5	1	2	4	3
_	0	0	0	1	0	4	_	7

1	4	3	5	2	9	8	7	6
8	6	5	7	3	4	9	2	1
2	7	9	1	8	6	3	5	4
4	3	8	6	9	2	7	1	5
6	5	7	8	1	3	4	9	2
9	2	1	4	7	5	60	3	8
3	1	4	2	6	7	5	8	9
7	8	6	9	5	1	2	4	3
5	9	2	3	4	8	1	6	7

كثف مواعيدك واهتم بعلاقاتك ولاسيما تلك التي تتعلق بالدعم المالي وربما تتلقى الدعم الذي تريده وتجد الحل لمسألة كانت عالقة منذ زمن وقد تختفى الضغوط نسبياً مع الحبيب وتتفاهمان مجدداً. كن لبقاً في طريقة تعامِلك مع زملائك في العمل حتى لو كان مزاجك سيئاً

وتفاءل وأصبر فقريباً تصلّ إلى النتائج الايجابية التي تطمح إليها. لن تفيدك اليوم العصبية بشيء فهدئ أعصابك وتعامل مع الأمور بروية وحكمة ولا تتردد في الانطلاق في الاستثمارات الواسعة وقد ترغّب بالاعتراف

بمشاعرك للحبيب ولكن ثمة عقبات تحول بين ذلك. يدفعك طموحك إلى الأمام فلا تتردد في اتخاذ خطوات جريئة للتقدم ولا تحدث مشاكل في العائلة وحِاذر التدخل في شَؤون الغير ومشاكلهم وربما حان الوقت

لتفكر بالأرتباط جدياً، لاتدع الآخرين يرون نقاط ضعفك حتى لا يستغلونها ضدك وإياك والخيانة،

يضعّ الشريك ثقته بك ويكنّ لك الكثير من المحبة والاحترام فلاتخذله مهما كانت

لاتكترث بما يجري من حولك وركز على التعلم من أخطاء الغير وقد تجد طريقة مناسبة تساعدك على اخبار الحبيب بما يزعجك في تصرفاته دون اللجوء إلى ردة الفعل أو معاملته بالمثل.

تعلم من أخطائك لتشعر أنك قادر على الوقوف على قدميك من دون مساعدة أحد وقد تنطلق في علاقة جديدة لكنك تبقيها بعيدة عن العائلة خشية تدخلها فيها أو رفضها.

ليس هناك أحد أفضل منك ولكن ليس كل ما تتمناه تحصل عليه بالقوة، وكن

واقعياً أكثر في تعاملاتك المالية والمهنية وابتعد عن الاحلام وحاول أن تطلب المساعدة من المقربين. اعتمد على حدسك وحافظ على أحلامك وأمانيك ولاتعطى أسرارك لزملائك

بالعمل، فأنت متوتر في هذه الفترة ولا تعرف ماذا تقول أو تفعل وقد تتلقى دعوة من أحد الاصدقاء تسعدك وتعيد الفرح إليك.

فكر ملَّياً وادرس جميع الافكار المطروحة عليك قبل البدء بمشروع جديد تِّحاشياً لأي إخفاق وقد تتطور علاقتك مع شخص من الطرف الآخر وتسيران معا إلى

تتعرض لخسارة مادية بسبب خطأ ارتكبته ولم تعلن عنه لأحد وتشعر بالاحباط وقد تنهمك بشؤون العمل وتنسى الاهتمام بصحتك فلا تكترث بانتقادات الغير وكن واثقاً بتصرفاتك أكثر،

تكثر المناسبات السعيدة من حولك ويكون لك النصيب الأكبر منها ولكن حاول أن تُخفف من مصروفك كي لا تقع في خانة الدين من جديد ومارس بعض التمارين للتخلص من الضّغوط التّي تعيشها.

فضائيات

البرادعي على كوكب زوزيكا

أحمد عمر *

اخته على السخرية من عبد الناصر الجديد!

سيادة اللواء ما رأيك بهذا العدد الكبير من الضحايا؟

- سألت عن الضحايا وليس عن يوليوس قيصر؟

والنسيب» وتقف على الجانب الاخر من التاريخ!

- يجب ان يفهم الاخوان ان عجلة التاريخ لن تعود الى الوراء.

اتذكره لكن الذاكرة خائنة:

الجانب الاخر من التاريخ.

حماس تعالج بفريق اعلامي!

ملاحظات:

- انا مش فاهم ممكن تعيد السؤال؟

و«الجزيرة» تتجنب تهمة «الأخونة»!

■ مع بداية الانقلاب العسكري، تحول استوديو فضائية الجزيرة الى ثكنة

مدججة بالرتب العسكرية واكتظ بالجنرالات ويمكن ان نعدد بعض الاسماء مثل

(عبد الحميد عمران، طلعت مسلم، اللواء نجوى فؤاد التي ظهرت اخيرا في شهر

رمضان المبارك فغنى لها نيشان انشودة طلع البدر علينا).. ثم شهدنا ضحكة

صافية لسميّة الخشاب وهي تُهاجم من نمر محنط في الصالة، وطلة رائعة

للكوميديان عادل امام وهو يقاتل العدو الصهيوني بفرقة عطا الله العسكرية

الاستشهادية، ورأينا في التقرير مشهدا ساخرا من مرسي يضحك عليه هاني

رمزي و هالة سرحان التي نجت من موت محقق من حادث الضحك. الرجل اسير،

ومخطوف، ولا يزال موضوعا ساخرا لفضائيات الفلول!! السؤال هل سيجرؤ اخو

اطرف الالوية هو اللواء محمود الذي استضافته الجزيرة لكنه يعانى من صعوبة

النطق، وجفاف في التعبير وتصلب في الرأس، وجفاء في الحوار والذي احاول ان

يعيد السؤال فيقول اللواء الخفاق: الجزيرة تغطى تغطية غير مناسبة وتقف على

عادت عجلة التاريخ الى الوراء في مصر، عودة قاسية، والدليل مذبحة المنصحة التي اجمع المراقبون انها لم تحدث في مصر عبر التاريخ منذ عهد الفراعنة!

اما تصريحات احمد عبد الحفيظ رئيس المنظمة المصرية لحقوق الانسان وجمال عيد مدير الشبكة العربية لحقوق الانسان، فيمكن ادراجها في باب «الغزل

العنصرية عن السوريين والتي لم تستطع ان ترقعها تبريراته اللاحقة، اما حماس

، والفلسطينيون عموما فاصبحوا اسرائيل الثورة الثانية، حسن نافعة الذي

يقيم في الجزيرة منذ اسبوع (هو سعد الهجرس) كان قد نصح اسامة حمدان

بفريق اعلامي يدافع عن حماس ضد الاتهامات، وقد ذكرني بكمامات الكيماوي

التي ارسلت امريكا بعضا منها الى الجيش الحر في سوريا للوقاية من القصف

الكيماوي الذي كان خطا احمر. اذا: الخط الاحمر يعالج بالكمامات! التعبئة ضد

اما طرفة الغيطى الثانية فكانت عن سقوط الاندلس لا عن سقوط القاهرة. تبيّن

انّ الحوار مع الجنرال محمود يحتاج الى مترجم ومعلم للنطق، الجنرالات غالبا يفهمون بالاوامر والتنفيذ، اما مهل العسكر في مصر فليست مثل مهل الامم المتحدة في سورية ، فهي قصيرة لا تتجاوز 48 ساعة والجميع يلوم الجزيرة وانحيازاتها

ضد الثورة الثانية ويريدونها ان تتأسى بالفضائيات المصرية النائمة في عسل نيشان. يلاحظ ان الجزيرة تركت الموقف السياسي الخطير من غير عنوان اعلامي

لنتذكر ان محمد بدر يخضع لتمديد ثان مقداره خمسة عشر يوما في ذمة التحقيق...

فريق الثورة الثانية المكون من حسن نافعة وسعد الهجرس ونيفين ملك (التي تلفظ

تابعت مع مشاهدين مكاسرات جدالية بين فريقين اثنين مدة هذا الاسبوع هما

■ الملاحظة الاولى ان الجزيرة فضلت عدم استضافة احد من الاخوان بين الضيوف اما لأنهم محاصرون في رابعة او حتى تتجنب تهمة الاخونة؟

الملاحظة الثانية ان محمد البرادعي هو الحاضر الغائب في الحوارات، وتدل

تويتاته التي ندرت على انه يتحدث وهو في السلطة عن طرفين لا علاقة له بهما،

الملاحظة الثالثة هي ان حسن نافعة والهجرس سعداء بالحل العسكري، وهما

في رابعة فهنالك قتلى سابقين في الاتحادية واذا كان اعلان دستوري فمرسى

الا اننى استغرب اللياقة المصرية والتهذيب المبالغ فيه، والذي نجده ابان عرض

«بالقاضي الجليل»، ثم عاد في اليوم التالي واستغرب من القاضي «الجليل» ان

يتولى منصبا من غير مسوغات قانونية. العوا وصف في لقاء الجزيرة مرسي

منصفا انه فشل وأُفشل. اما الهجرس فيتحدث عن الدولة النهرية وهي نظرية

الفيلسوف فيتفوغل في التنظير للدولة الاستبدادية الشرقية. المباراة جرت بين

فريقى الثورة الثانية والشرعية الدستورية تخللتها سعلات للهجرس، وغضبة مضرية لحسن نافعة لأن محمود مراد وضعه في مقابل ضيفين من الفريق الاخر

مرة واحدة فقط، اما محمد الجوادي فكان يأخذنا الى التاريخين القريب والبعيد،

ويستعين بالقانون واحيانا بعلم التشريح والطب والحكمة والحديث الشريف

والنكتة كأن يتكهن بمكان خطف مرسي وهو جريدة الشروق! فالخطف يتم في

بأنه فشل فشلا ذريعا، اما عزمي بشارة فكان اكثر عدلاً (حديث الثورة) عندما قال

محمد سليم العوا لمبادرته الشجاعة والحكيمة، وهو وصف الرئيس المؤقت

ماهران في التبرير للانقلاب، فمرسي هو السبب في كل شيء فاذا كان ثمت قتلى

بكسر الميم على ما يبدو) و محمد الجوادي ووائل قنديل.

كأنه عايش في الاتحاد الاوروبي او في كوكب زوزيكا.

اصدر اعلانا دستوريا.. والبادئ اظلم.

مثل الانقلاب العسكري، او الثورة المضادة.. واكتفت بعنوان قديم شاع في فضائية سى بى سى هو «مصر الى أين؟» يمكن للمشاهد ان يعتقد ان الجزيرة تلاطف الانقلابيين بعدم استضافة صقور من الاخوان حتى تنكشف الغمة..

طبعا ارتفعت شهرة المذيع «محمد الغيطي» الكوميدية – بعد تصريحاته



فوجئت بجدل واسع حول تجسيدها دور زوجة الرئيس التونسي المخلوع النجمة التونسية درة: البطولات النسائية قليلة وعلينا التواصل

القاهرة_«القدس العربي»

_من محمد عاطف:

النجمة التونسية درة دار حولها جدل واسع بسبب شخصية ليلى الطرابلسي زوجة الرئيس التونسي المخلوع .. في ظل البطولات النسائية المحدودة جدا بدأت درة في هذه الخطوة وصورت بطولة فيلم «فارس احلام» .. في الوقت الذي تخشى فيه المشلات من التعامل مع المخرجة ايناس الدغيدي نجدها تجهز معها مسلسلا تليفزيو نيا .. الدراما التونسية غير موجودة على شاشات الفضائيات العربية مثل المصرية والسورية..هل تتوقف درة عن المجاملة في ظهورهاكما فعلت بمسلسل «مزاج الخير».. وترد درة على هذه الاسئلة وغيرها:

■ لماذا دار جدل واسع حول ترشيحك لدور ليلى الطرابلسي زوجة الرئيس التونسى المخلوع وحدث بينك وبين المؤلف فيصل

■ لاادرى ماسبب هذا الجدل ٠٠٠ لأن فكرة هذه الشخصية كانت من خلال سؤال لى فى برنامج هل يمكننى تجسيد شخصية سوزان مبارك ام ليلى الطرابلسي..وقلت لااحب تجسيداى من الشخصيتين ولكن للسؤال فالمفروض ان تجسد شخصية سوزان مبارك ممثلة مصرية وأنا للشخصية التونسية ليلي الطرابلسي وهي مكروهه جدا لدى الشعب التونسى اكثر من زوجها وفوجئت بأخبار عن كتابة السينارست فيصل ندا مسلسل يتضمن ليلي الطرابلسي. اضافت:قال السينارست فيصل ندا انه انهى العمل ولكنه لم يعرض على اى سيناريو بهذا الموضوع .. وهي شخصية

■ يعنى من المكن ان تجسدى دورها بمسلسل؟ ■ كما قُلت انها شخصية لها آثارها في المجتمع التونسي ولـذا تجسـيدهاممكن على الشاشـة ليطـرح العمـل مـن

كانت موجودة بالمجتمع التونسى ومن المكن طرحها بعمل

■ كيف ترين البطولات النسائية على الشاشة؟ ■ البطولات النسائية قليلة والكتاب يركزون على الرجل

ويرون انه نجم شباك وتسانده المرأة..وصورت فيلم»فارس احلام»من النوعية الرومانسية الاجتماعية وعلى المثلات التواصل مع الجمهور. ■ في الوقت الذي تخشي المثلات فيه من التعامل مع

المخرجة ايناس الدغيدى لجرأتها في اعمالها نجدك تجهزين ■ لأن هذامسلسل تليفزيوني يعنى به الخطوط التي

لايتجاوزها اى مخرج، كما ان المسلسل جرئ في موضوعه وليس في مشاهده وتعجبني لانها تتناول قضايا المرأة التي

■ متى نرى المسلسل؟

■ مسلسل»عصر الحريم»كان من المفروض تقديمه هذا العام ولكن الوقت لم يكف ولذا نجهزه للعام المقبل. ■ هل درست التمثيل؟

■ البعض يرى انه بسبب اللهجة والنصوص بينما ارى ان السبب سوء التوزيع والتسويق والفضائيات التي

حرص ألا تستمر عروض المسرحية عن 5 سنوات

محمد صبحى: مشكلتنا القدرة على الكراهية

■ مارست التمثيل مباشرة ا ملك انشطة اخرى؟ ■ في سن الـ 18مارست عروض الازياء. ■ لماذالا نرى الدراما التونسية على الفضائيات العربية مثل

■ بعد قولك انك جاملت مسلسل» الزوجة الرابعة » هل تكررين المجاملة؟

■ لودور يضيف لى مثل ضيفة شرف كما يحدث بالسينماالامريكية..ودورى في مسلسل «مزاج الخير»بطولة

لاتشتريها رغم جودتها.

اخبار فنية

■ درست علوم سیاسیة.

المثلة الكندية ناتاشا هينستريدج تطلب الطلاق



■ لوس أنجلس – (يو بي اي) طلبت الممثلة الكندية الحسـناء، ناتاشـا هينسـتريدج، الطلاق رسميا من زوجها داريوس كامبل، بعد انفصال دام 3 أشهر. وذكر موقع (تي إم زي) الأميركي الذي حصل على نسخة من وثائق الدعوى التى تقدمت بها

النجمة إلى المحكمة أنها عزت سبب طلبها إلى خلافات لا يمكن حلها. وطلبت هينستريدج في دعواها عدم دفع أي فريق إعانة زوجية للآخر.

ويذكر أن هينستريدج (38 عاماً)، وكامبل (32 عاماً) تزوجاً في آذار/مارس 2011 قبل أن ينفصلا في 10 نيسان/أبريل الماضي.

يشار إلى أن الثنائي لا أطفال لهما من هذا الزواج، غير أن هينستريدج لديها طفلان من زواج سابق. ويذكر أن هينستريدج لديها في رصيدها عدة أفلام مشهورة، أهمها دورها فيلم الرعب «فصائل»، التي تؤدي فيه دور كائن فضائي خلاب يحاول التزاوج مع البشــر، ودورها في فيلمي «ذا هـول ناين ياردز» و »ذا هول تان ياردز» الذي أطلت فيهما إلى جانب النجمين بروس ويليس،

قصة حياة أسد وفيلة الهند المزركشة في ناشيونال جيوغرافيك العربية

أبوظبي ـ من جمال المجايدة:

تواصل مجلة ناشـيونال جيوغرافيك العربية في عددها المقبل الصادر في الأول من أغسطس تناول عدد من المواضيع والتحقيقات الشيّقة فتأخذ قراءها في رحلة إلى تنزانيا حيث الواقع المؤلم لحالة الأسود مروراً بموضوع مهرجان الفيلة الهندية.

تستعرض مجلة ناشيونال جيوغرافيك العربية في هذا العدد حياة ملوك الغاب في عالم اليوم، من خلال تحقيق موسع من قلب سهول سيرينغيتي في تنزانيا، حيث يتم تسليط الضوء على الواقع المؤلم لحالة الأسود في عرينهم الإفريقي. فقد ازدادت المخاطر المحيطة بهذه القطط المفترسة، التي كان زئيرها قبل قدراتها الفتاكة، كفيلاً بإنزال الرعب والخوف في نفس من يتجرأ إلى الهند حيثاستوعب ملوك الهند منذ القدم، أن السلطة تصبح أعظم حين تسعى إليها من فوق

ظهر فيل. فكانوا يسترهبون أعين رعاياهم حين يخرجون إليهم على ظهور فيلة غارقة في زينتها، من أنياب عاجية تلمع ذهباً وفضة إلى أجساد يغطيها الحرير والأثواب المخملية الناعمة. ويعمد رسامون محترفون على طلاء هذه الحيوانات عشية مهرجان الألوان (هولي)، الذي يلطُّخ فيه المحتفلون بعضهم بعضاً بشتى الألوان البراقة ؛ فتتدثر الفيلة بالألوان اللامعة والأساور والخلاخل والأجواخ ، وتكون في أبهي حللها، وتحتفل بيوم خُصص على شرفها تمجيداً لقيمتها التاريخية عند الشعب الهندى.

ومن أهم مواضيع هذا العدد تحقيق موسع حول تاريخ زراعة وأسباب الاستهلاك الجنوني للسكر. فنتعرف على أسباب ارتفاع ضغط الدم لدى البالغين وتزايد نسب السمنة والبدانة وانتشار الدهون الثلاثية في الدم. ويبقى السؤال الأهم: لماذا يدمن البشر استهلاك السكر بهذا الشكل الجنوني، رغم معرفتهم بمضاره على الصحة والتي تصل إلى درجة الموت؟

وتنقل مجلة ناشيونال جيوغرافيك العربية قراءها إلى المكسيك للتعرف على تقاليد أبناء حضارة المايا الذين لطالما اعتقدوا أن إله المطر «تشاك « يقيم في كهوف اسموها «سينوتات». وإلى اليوم، ما زال المزارعون في المكسيك يتضرعون إلى هذا الإله طلبا للغيث. أما بالنسبة لعلماء الآثار، فهذه السينوتات المبنية وفق أسس هندسية دقيقة والمرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالشمس، فتعد نوافذ يطلون منها على جوانب خفية من العوالم الروحية لقدماء المايا.

القاهرة_«القدس العربي»

وليس على الحب

التكوين الثقافي للنجم محمد صبحي يميزه عن غيره من الفنانين لأنه صاحب رؤيـة في الفـن والحيـاة، وكلامـه يهـم

حقق محمد صبحي بصمة فنية خاصة في عروضه المسرحية التي تعد نقلات فنية مهمة في مشواره، كيف يقيم ذلك. يعرف عنه بالدكتاتورية وله مقولة مهمة في هذا الشأن، ورفض منصب وزير الثقافة أكثر من مرة.

يعتبر النقاد مسلسلات محمد صبحى مثل «سنبل» و »فارق بلا جواد» و»يوميات ونيس» وغيرها لها تأثيرات على الجمهور والحكومة وهذا قبل الظهور في الدراما. القدرة على الكراهية وليس على الحب

يراها صبحى من أهم مشاكل المجتمع المصري الآن، ويرد نجمنا محمد صبحي على هذه الموضوعات وغيرها،

■ البعض يرى أن مسرحية «الجوكر» مرحلة في حياتك واستمرت عدة سنوات،

■ مسرحية «الجوكر» من نوعية «وان مان شو» لأثبت امكانياتي، وكنت أحرص على عدم استمرار مسرحياتي سنوات طويلة وأكثر عروضي كانت «وجهة نظر» و»ماما أمريكا» وكلا منهما عرضت لمدة 5

■ لماذا يعرف عنك بالديكتاتور؟ ■ مؤمن بديمقراطية الاتفاق وديكتاتورية التنفيذ أي أنا مسئول عن التنفيذ، لا يصح أن يأتى ممثل و لا يجدنى في المسرح وبالتالي عليه الالتزام والممثل المحترم لا يختلف معي على هذا الالتزام.

■ لأن هناك قامات كبيرة على أن أتعلم منهم ولا أجد في نفسي هذا المنصب. -■ كيـف ترى النقلة الفنية في مسلســل

■ لماذا رفضت منصب وزير الثقافة أكثر

■ كان أول عمل درامي يتفاعل معه والحكومة أيضاً وصدرت قوانين لتمليك الشباب الأراضى الصحراوية، وانتشرت الحفاضات للحيوانات في الأماكن السياحية.

■ ومسلسل «يوميات ونيس» لـه

النظيفة وأسعدني ذلك.

■ لا تعارض بين الضحك و العقل بعيداً عن إثارة الغرائز، ودائماً كنت حريص على تقديم توجه فني واقتحام اتجاه أو دليل ليعمل العقل. ■ لماذا نجوم المسرح لا يشاركون

بعروض كثيرة؟ ■ أنا الوحيد في مصر الذي قدم 28 مسرحية خلال مشواري وكنت أتمنى

عمل أعلى مستوى من الأعمال. ■ أين أنت من السينما؟ ■ قدمت 23 فيلماً وتوقفت منذ عام

التليفزيونية. ■ ما أهم المشاكل التي تواجه المجتمع

الكراهيـة وليس على الحـب لا يهمني من يحكمنى ولكن علينا تغيير السلوكيات الخاطئة، المواطن يصارع من أجل النجاة ولذا في اليابان علموا الناس النجاة

بدون التدافع الذي يؤدي الى الموت. ■ هل الالتفاف حول فكرة مشروع قوي تجمع القوى المختلفة؟

■ عندنا مشروع قومي مهم جدا وهو القضاء على العشوائيات إذا حققناه بنجاح فانه يصل بنا إلى النجاة. وطرحت هذا في مسلسل ونيس،

على المجتمع الآن؟

■ كيـف تـرى أزمـة انقطـاع الكهربـاء

■ ماذا وصلتم إلى تبرعات مدينة «معاً» لأهالي العشوائيات؟



■ هـل هنـاك تعـارض بـين الضحـك

1987 كي أركز في المسرح والدراما

■ مشكلتنا اننا لدينا قدرة على

تأثيرات قوية على المشاهدين في الوطن العربى، ما تعليقك؟

■ هـذا المسلسـل تربـي عليـه جبـل، قابلني شــاب فـي الثلاثــين يصافحنــ ويقول: لا أصافح الفنانين ولكنني أحبك لأنني تربيت على مسلسل «يوميات ونيس» الذي نشأت عليه منذ صغري حتى أصبحت شاباً، وأهالي المناطق الشعبية دعوني لافتتاح الحارة الجديدة

فيه بخطوات قوية لبناء أول مدينة سكنية متكاملة لأهل العشوائيات، ونبدأ بمساكن لعدد 5200 أسرة.

■ ما القول الشائع الذي تراه ينطبق ■ هناكُ قول: من يمسك ذيل الفيل

لا يمنعه من التحرك ومن يمسك ذيل الحسان لا يمنعه من التمرد، وبلدنا تتكون من البشر ولابد من الانتفاع بطاقة

■ لا احترم الحكومة التي تقطع الكهرباء عن الناس لكنني في نفس الوقت أطالب من هم فوق الطبقة المتوسطة والأثرياء عليهم توفير الطاقة لو نزعت كل أسرة لمبة كهرباء من أحد الغرف سوف يوفر ألف ميجاوات من الكهرباء، نحن علينا دور لكنني لا نطيق

■ جمعنا 100 مليون جنيه مقسمة

بين تبرع القوات المسلحة وتبرعات من الأشخاص وبعض الجمعيات وأعددنا مناقصة تقدم لها 12 شركة كبرى لإنشاء مدينة «معاً» عند مدينة السلام، وسيكون هناك قاعة مسرح وسينما، وبجوار بناء المدينة نسعى لبناء البشر من خلال تعلم الأطفال الذي تسبوا من التعليم وتثقيف عام، ولأول مرة عمل ملف صحى لكل طفل.

أقوال تاريخية

■ طبعا ازداد الطلب على الاقوال التاريخية في الجدال الرمضاني: فخالد صلاح تذكر حديثا شريفا وقلبه فأصبح: من دخل بيته فهو آمن ، ومن ترك رابعة فهو آمن ومن دخل بيت البراداعي فهو آمن.. يبدو ان فتح مكة الثاني قد تم في القاهرة ونحن لا نعلم. وسعد الهجرس قال: خياركم في الثورة الثانية خياركم في الثورة الأولى اذا هو، والقاضى الجليل، والراقصة العسل افضل الافاضل! لعنة «التفويض» جرت وراءها ما اسميه «حمى الالتباس»، فالهجرس يزعم ان

منى مكرم عبيد التبس عليها الامر في لقاء حسب الله الكفراوي، الذي طلب فيه من الكتاب تفويضا سريعا، و اتهم نافعة العوا ايضا بأنه التبس عليه الامر فالسيسى لم يطلب منه ان يكون ساعى بريد ، و الحويني التبس عليه الأمر المسألة «تلبيس ابليس» الذي قسمه ابن الجوزي الى ثلاثة عشر بابا ليس فيه باب اسمه الكذب ليس له رجلين لكن له ثلاثين فضائية!! تلبيس ابليس مستمر في الفضائيات السورية ضد الثورة، اخرها هو فتوى عدم

تناول الكرواسان وهو خبز مخبوز على شكل هلال، ظهر اول مرة في فيينا، عقب سقوط الزحف العثماني الاسلامي على اوروبا. اكل الكرواسان يعني اكل الاسلام ولحم الاسلام حرام. الفتوى تعني ضمنا ان اهل حلب يعيشون في بحبوحة صناعة المعجنات والانتجاع على ضفاف هاواي !!

* كاتب من كوكب الارض

ونحقق ذك في مشروع المليار الذي نسير

وقال جيورجيو بودو رئيس مجلس

الإدارة والرئيس التنفيذي لأسيك للأسمنت

لرويترز «ربما يكون ذلك صحيحا على الامد

القصير لكنه يتوقف على متى سيعود

الوقود إلى المستويات الطبيعية...توفير

مشكلة تواجه الصناعة.»

الطاقة سـواء الكهرباء أو الوقـود هو أكبر

الغاز والأسمدة عن التعليق على تقرير

وتزيد الحكومة أسعار الطاقة للصناعة

في إطار برنامج حكومي تدريحي لإلغاء دعم

الطاقة للصناعة على مدى أربع سنوات.





بتراجع بلغت نسبته 12.69%.

وقال التقرير إنه للمرة الأولى يحتل الأوروبيون المرتبة الأولى في قائمة السياح الذين يأتون الى لبنان بـ208030 زائراً، ويأتى سياح الدول

الرابعة بـ 58339 زائراً، والأفارقة في المرتبة الخامسة بـ31834 زائراً، ثم الأستراليون بـ20684 زائرا.

يحتلون المرتبة الأولى من حيث العدد، حيث بلغ عددهم 64142 زائراً عراقياً خلال النصف الأول من العام الحالى، ويأتي الأردنيون في المرتبة الثانية بـ40028 زائراً، والمصريون في المرتبة الثالثة بـ32323 زائراً.

وجاء السعوديون في المرتبة الرابعة بـ24395 زائـرا، بينما كان زوار المملكة العربية السعودية يحتلون المرتبة الأولى قبيل القرار الخليجي الذي تمنى على رعايا الدول الخليجية عدم المجيء الى لبنان بسبب الأوضاع السياسية والأمنية فيه.

يذكر أن عدد الوافدين الى لبنان في الأشهر الستة الأولى من العام 2010 قد بلغ 964067 زائراً، بينما بلغ عددهم خلال النصف الأول من العام الحالي 623864 زائراً.

تويوتا اليابانية تسعى لبيع اكثر من 10 ملايين سيارة هذا العام

واشارت وكالة كيودو اليابانية للأنباء إلى أنه لم تنجح أي شركة سيارات في العالم حتى الآن في إنتاج 10 ملايين سيارة سنويا. وتشمل خطوط إنتاج مجموعة تويوتا سيارات تويوتا ودايهاتسو وهينو

عائدات فولكس فاغن تتجاوز الـ52 مليار يورو بالربع الثانى

وقالت أكبر شركة لإنتاج السيارات في أوروباً إنها حققت في الفترة بين مطلع نيسان/أبريل حتى نهاية حزيران/يونيو الماضيين أرباح تشغيل بقيمة 3.44 مليار يورو بارتفاع طفيف بنسبة 1.8% مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي.

الخاصة بنتائج العام الحالي.

وتمكنت فولكس فاغن خلال الربع الثاني من العام الحالي من تحقيق عائدات تجاوزت توقعات المحللين ووصلت إلى 52.1 مليار يورو بزيادة

■ بيـروت – يـو بي اي: تراجع عـدد الزِّوّار الى لبنـان خلال النصف الأول من عام 2013 بنسبة 12.69%، قياساً بالفترة نفسها من عام 2012. وأشار تقرير دورى لوزارة الساحة اللبنانية صدريوم الأربعاء الى أن عدد الوافدين الى لبنان خلال النصف الأول من العام الحالي بلغ 623864 زائراً، بالمقارنة مع 714549 زائراً بالفترة نفسها من العام الماضى، أي

العربية في المرتبة الثانية بـ202869 زائراً.

واحتل الآسيويون المرتبة الثالثة بـ61551 زائراً، والأميركيون المرتبة

وعلى صعيد الزوار العرب، قال التقرير إن السياح العراقيين لا يزالون

■ طوكيو – د ب أ: ذكرت تقارير إخبارية يوم الأربعاء أن شركة تويوتا موتور كورب أكبر منتج سيارات في اليابان تستهدف زيادة إنتاجها خلال العام الحالي إلى حوالي 10.1 مليون سيارة ، في حين كان الإنتاج المستهدف للعام الحالي في البداية يبلغ 9.94 مليون سيارة حيث تتوقع الشركة زيادة مبيعاتها في السوق اليابانية والخارج.

ومن بين الإنتاج المستهدف تسعى المجموعة اليابانية إلى إنتاج 8.9 مليون سيارة تويوتا. كما تسعى إلى زيادة إنتاجها المحلى خلال العام الحالى بحوالي 200 ألف سيارة إلى أكثر من 3.3 مليون سيارة مع زيادة الطلب على سياراتها الهجين التي تعمل بالكهرباء والوقود.

■ فولفسبورغ – د ب أ: أعلنت شركة فولكس فاغن الألمانية للسيارات يـوم الأربعاء عن اسـتمرار تحقيقها نتائج جيدة خـلال الربع الثاني من العام الحالى وذلك على الرغم من أزمة المبيعات في أوروبا.

وأكدت ثالث أكبر شركة سيارات على مستوى العالم على توقعاتها

وقد استفاد سعر سهم فولكس فاغن في افتتاح التعامل من هذه

■ بغداد – رويترز: يواجه إتش. إس.بي.سي صعوبة في التخارج من عملياته في العراق بعد أن قالت هيئة

الأوراق المآلية العراقية إنها رفضت

عرضين لبيع حصته في مصرف دار

■ القاهرة - رويترز: قالت صحيفة

(البورصة) المصرية يوم الأربعاء إن

الشركة المصرية القابضة للغازات الطبيعية

(إيغاس) ستخفض كميات الغاز التي

توردها إلى المصانع وتحولها إلى محطات

الكهرباء نظرا لتزايد الاستهلاك في أشهر

وتشير تلك الخطوة إلى أن مشكلات

الطاقة في مصر لا تزال تبحث عن حل رغم

هدوء أزمة الوقود منذ أن أطاح الجيش

بالرئيس محمد مرسي الذي ينتمي لجماعة

الاخوان المسلمين قبل نحو أربعة أسابيع

ونقلت الصحيفة عن مسؤول لم تذكر

بعد احتجاجات شعبية واسعة ضده.

السلام للاستثمار، وتبرز هذه الأزمة المخاطر التي تواجهها الشركات العالمية عند ممارسة نشاطها في العراق حيث يمكن أن يطغى المناخ التنظيمى والسياسى المعقد الى جانب المضاوف الأمنية على عوامل الجذب في النمو الاقتصادي السريع الذي يذكيه إنتاج النفط.

وقال إتش إس بي سي الشهر الماضى إنه يبحث خيارات للتخارج من حصته التي تبلغ 70.1 في المئة في البنك العراقي بعد مراجعة استراتيجية قام بها.

ويرتبط مصرف دار السلام الندى يركز على التعاملات المصرفية للشركات والمستهلكين وله ثمانية افرع في العراق بإتش.إس.بي.سي منذ تشرين الاول/اكتوبر 2005. وبلغ سعر سهمه في أحدث التعاملات 1.36 دينار بانخفاض 63 بالمئة عن أعلى سعر هذا العام سـجله في كانــون الثاني/يناير

السوق الحالي بنحو 100 مليّار دينار (86 مليون دولار). وقال اسعد الخضيري رئيس مجلس ادارة مصرف دار السلام في بيان إن هناك مشاكل عطلت بيع حصة إتش.

قيمة حصة إتش.إس.بي.سـي بسـعر

وأقل كثيرا من مستويات قرب ستة دينارات وصل اليها عام 2011. وتقدر

اسـمه في إيغاس قوله إنه «سيتم تخفيض

نحو ثلاثة ملايين متر مكعب غاز يوميا

من حصص شركات الأسمنت والأسمدة

وتوجيهها لمحطات الكهرباء التي يتزايد

الاستهلاك بها هذه الفترة بسبب ارتفاع

ارتفع من 85 مليون متر مكعب من الغاز و15

ألف طن من المازوت يوميا إلى 89 مليون متر

مكعب من الغاز و17 ألف طن مازوت يوميا.

وساهمت أزمات الوقود والانقطاع

المتكرر للكهرباء خلال الأشهر الأخيرة

من حكم مرسى الذي استمر عاما واحدا

في إثارة الاستياء ضد حكمه وهو ما أدى

وأضاف أن استهلاك محطات الكهرباء

درجات الحرارة.»

وقالت الهيئة إن أحد مقترحات اتش إس بي سي كان بيع الاسهم بسعر اسمي يبلغ فلسا عراقيا للسهم لكن مسؤولي إتش إس ببي سي لم يوضحوا سبب رغبة في فعل هذا. إس.بي.سي مضيفا أن هيئة الأوراق وقال متحدث باسم إتش.إس.بي. المالية أعترضت على بيع الحصة بأقل

ســيلرويتـرزإنأيقـراربخصـوص وقالت الهيئة إنها لم توافق على البيع سيتخذ بما يتفق مع المتطلبات القانونية والتنظيمية، وأحجم عن عروض سابقة من إتش أس بي سي لبيع حصتها لأنها تتعارض مع القواعد ذكر مزيد من التفاصيل عن الوضع في العراق قائلا إن البنك لا يعلق على التنظيمية المالية العراقية.

مصر تخفض امدادات الغاز للمصانع وتحولها الى محطات توليد الكهرباء

إلى عزله. وحذر محللون من أن الحكومة

يمكن أن تواجه استياء مماثلا إذا اضطرت

صناعات إلى تسريح عاملين مع قيامها

وتواجه الصناعة المصرية بالفعل

صعوبات بسبب عدم الاستقرار السياسي

الذي تسبب في شح النقد الأجنبي وتراجع

الأمن حول المصانع إضافة إلى تردد

المسؤولين الحكوميين في اتخاذ حتى

ونقلت الصحيفة عن مصادر في صناعة

الأسمنت قولها إن خفض امدادات الغاز

سيمنحها فرصة لإجراء أعمال صيانة ولن

بنك إتش.إس.بي.سي البريطاني يواجه صعوبات

بخفض الإنتاج.

القرارات المعتادة.

يؤثر على إنتاجها السنوى.

التعاملات او الأمور التنظيمية. وقال عبد الرزاق السعدي رئيس الهيئة لرويترز إن إتش.إس.بي. لتومسون رويترز إن مصرف دار سي عرض في البداية بيع حصته في السلام حقق ربحا صافيا بلغ 12.06 مصرف دار السلام لمستثمرين عراقيين وأضاف أن الهيئة طلبت منه معرفة مليار دينار من عائدات بلغت 33.64 سبب تخليه عن الحصة وآلية نقل مليار دينار عام 2011 وهي الفترة الاحدث التي تتوفر بيانات عنها. الحصة لكنه لم يجب قط،

السلام باللوم في تراجع سعر السهم هذا العام على «عقبات صعبة وضعتها الجهة الرقابية في طريق بيع إتش. إس.بي.سي حصته في البنك».

وقالت شركة زاوية التابعة

مصرف دار السلام لرأسمال، وقال المتحدث إن البنك المركزي يضغط على البنوك العراقية لزيادة رأسمالها وطلب من دار السلام زيادة رأسماله من 105 مليارات دينار اليي 250 مليار دينار بنهاية حزيران/يونيو من العام

ويشكل دعم الطاقة للصناعة ومستهلكين من 8.2 في المئة في 2011–2012.

إس.بي.سي.» وفي إطار إعادة هيكلة عالمية على مدى ثلاث سنوات قلص إتش. إس.بي.سي نشاطه في مجال التجزئة في بعض دول الشرق الاوسط ودمج عملياته في عمان مع بنك محلي. و قلص أيضا عملياته المصرفية الاسلامية.

في بيع حصته بمصرف دار السلام العراقي للاستثمار بين عدد كبير من صغار البنوك.

وقـال «نظـرا لخطـة اتش.إس.بي. سي لبيع حصته وافق البنك المركزي العراقي على تمديد المهلة لدار السلام الى أن يحل هذه المشكلة مع إتش.

وقد يكون من أسباب صعوبة بيع حصته في مصرف دار السلام هيمنة بنكين حكوميين على القطاع المصرفي العراقى هما بنك الرافدين وبنك الرشيد اما بقية السوق فهي مقسمة

آخرين خمس الإنفاق الاجمالي الحكومي.

وارتفعت أسعار الغاز لمصانع الطوب

والأسمنت بما لا يقل عن 75 في المئة بعدما

خفضت الحكومة الدعم في فبراير شباط

بينما زادت أسعار المازوت 50 في المئة وذلك

كانت الحكومة السابقة أعلنت قبل

يزيد عن 120 مليار جنيه مصري (17.23

مليار دولار) في السنة المالية التي انتهت

ودفع هذا عجز الميزانية إلى الصعود إلى

نحو 11.5 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي

وفقا لمصادر صناعية.

في حزيران/يونيو.

وامتنع ممثلون عن إيجاس وعن صناعات الإطاحة بها أن دعم الطاقة سيتكلف ما

ويفضل العدد الصغير نسبيا من البنوك الأجنبية بالعراق العمل بشكل منفرد على الدخول في شراكة مع بنك ومن هذه البنوك مصرف ابوظبي

الاسلامي وبنك قطر الوطني، وقال بنك عوده اللبناني إنه سيبدأ نشاطه في العراق في 2013. وقال ستأندرد تشارترد إنه يأمل في فتح فروع في البلاد هذا العام بينما قالت سيتي جروب الشهر الماضى إنها ستفتح مكتبًا تمثيليا في بغداد.

إيران تمنح سوريا 3.6 مليار دولار تسهيلات إئتمانية لشراء منتجات نفطية

■ دمشـق – عمـان – وكالات الانبـاء: قال مسؤولون ومصرفيون يوم الأربعاء إن السلطات السورية وقعت اتفاقا مع إيران هذا الأسبوع لتفعيل تسهيل ائتماني قيمته 3.6 مليار دولار لشراء منتجات نفطية وسداد المقابل على مدى زمني طويل.

و قالت و كالة الانباء السورية (سانا) «تم أمس في طهران التوقيع على اتفاق ترتيبات مصرفية بين البنك المركزي الإيراني ومصرف سورية المركزي لتنفيذ خَطَّ النَّفَطَ الْائتماني البالغ 3.6 مليارات دولار اميركي».

و أو ضحت سانا أن الاتفاق الذي و قعه عن الجانب السوري أديب ميالة حاكم مصرف سوريه المركزي وعن الجانب الإيراني محمود بهمنى محافظ البنك المركزي الإيراني «يتضمن تسديد الجانب السوري قيمة النفط الذي يتم توريده من إيران عن طريق استثمارات إيرانية في سوريا في مجالات مختلفة».

وتابعت الوكالة أن وزير النفط سليمان العباس بحث مع نظيره الإيراني رستم قاسمى بحضور ميالة في طهران قبل يومين اتفاق مقايضة لمساعدة صادرات المنسوجات

متابعة «تنفيذ الاتفاقات المبرمة في مجال السورية وبعض المنتجات الزراعية مثل زيت الغاز والنفط ومشتقاته وتوريده إلى سوريا وتنفيذ خط الائتمان الخاص بذلك والعمل المشترك للتغلب على العقوبات الاقتصادية والحرب السافرة التي يتعرض لها الشعب

> وبحسب الخبراء، فان انعكاس الازمة هائل على الاقتصاد، وبالتالي فان الاستثمارات والسياحة والتجارة الخّارجيـة قريبـة مـن الصفر. كما تدهور انتاج النفط الذي يشكل ابرز مصدر للعملات الاجنبية في سوريا.

السوري وتستهدف معيشته واقتصاده».

ويسمح الاتفاق الذي أبرمه البلدان الحليفان في أيار/مايو الماضي لإيران بالاستحواد علے حصص فی استثمارات داخل سوريا وهو جزء من حزمة مساعدات إيرانية لحكومة الرئيس بشار الأسد.

وقال مسؤولون تجاريون إن تسهيلا إئتمانيا آخر لدمشق بقيمة مليار دولار تم تمديده بالفعل لشراء منتجات تستخدم في توليد الكهرباء وسلع أخرى من إيران في

الزيتون والموالح. وتعانى سوريا من نقص وقود الديزل وشح الوقود اللازم لدوران عجلة الاقتصاد بسبب عقوبات الولايات المتحدة والاتحاد

المورد الرئيسي للمنتجات النفطية لسوريا ورغم الدعم السياسي من الصين وروسيا فإنّ حكومة الأسد تعاني من شـح شديد في الوقود والسيولة المالية، ودعمت إيران علاقاتها الاقتصادية مع سوريا لمساعدتها على مواجهة العقوبات الاقتصادية الغربية

الأوروبي المفروضة على دمشق. وإيران هي

وفي يناير كانون الثاني الماضي وافقت طهران خلال زيارة لرئيس الوزراء السوري وائل الحلقي على إيداع 500 مليون دولار لدى البنك المركزي السوري بحسب ما قالته

وأبرمت صففه تجارة حبرة تضمن للصادرات

السورية رسوما جمركية منخفضة تبلغ أربعة

وألقى متحدث باسم مصرف دار

وعرقل تعطل البيع فيما يبدو جمع

بالمئة مقارنة بمستوياتها قبل العقوبات. ويريد أعضاء الكونغرس الأمريكي تشديد العقوبات

شهريا بهدف تقليص الصادرات لأقل مستوى ممكن. برميلًا من الضام الإيراني يوميا في الفترة من ي كانون الثاني/ينايـر إلـي حزيران/يونيو مقارنة مـع 1.23 مليون برميلٌ يوميا قبل عام بحسب البيانات الحكومية الرسمية

نسب الخفض من الهند وكوريا الجنوبية. وخفضت الهند الواردات بنسبة 43 بالمئة في النصف الأول وكوريا الجنوبية بنسبة 27 بالمئة وخفضت الصين الواردت بنسبة اثنين بالمئة عنها قبل عام.

هبوط صادرات ايران النفطية بنسبة 22% وقد تتراجع أكثر

> أربعة مشترين للنفط الإيراني وارداتهم منه نحو 20 بالمئة في أول ستة أشهر من العام الجاري لكنهم سيواجهون قريبًا مزيدا من الضغوط من الولايات المتحدة من أجل تقليص المشتريات أكثر،

> ويشير خفص واردات الصين والهند واليابان وكوريا الجنوبية لنجاح الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي في تقليص ايرادات ايران من صادرات الخام في اطار مساعيها لحمل طهران على وقف برنامجها النووي. وانخفضت شحنات النفط المستوردة من إيران نحو 60

> التي أدت لخسارة إيران إيرادات بمليارات الدولارات وجداول الناقلات التي حصلت عليه رويترز. وجاءت أكبر

والإمارات العربية المتحدة وأمريكا اللاتينية وافريقيا. ورفعت الصين والهند أكبر مشترين للخام الايراني الواردات من العراق بنسبة 38 و 27 بالمئة على الترتيب في أول ستة اشهر مقارنة بالنصف الأول من العام الماضي. واليابان آخر من كشف حجم الواردات لشهر حزيران،

وأظهرت بيانات من وزارة الاقتصاد والتجارة والصناعة اليابانية أن واردات النصف الأول بلغت 185 ألفا و946 برميلا يوميا بانخفاض 22 بالمئة. في المقابل قالت مصادر مطلعة بصناعة النفط إن شركة

مانغاً لور الهندية للتكرير والبتروكيماويات (ام.آر.بي. ال) تعتزم استئناف استيراد النفط من إيران اعتبارا من ويساعد استئناف الشحنات لمانغالور، التي كانت أكبر

توردي النفط الإيراني حتى أوقفت الشراء في نيسان/

ابريل، في إنعاش واردات النفط الإيراني للبلاد. وزادت مانغالور مشترياتها من موردين منهم السعودية و اشَّتَرت نفطا عمانيا ليحل محل النفط الإيراني. وتأمل مانغالور في استيراد نحو 80 ألف برميل يوميا تقريبًا من إيران في العام المالي الحالي وهي كمية مساوية لما استوردته في العام الذي انتهى في 31 آذار/مارس. ومن المكن أن تستورد ما يصل الى أربع شحنات على ناقلات

انخفاض انتاج أوبك في تموز بفعل اضطرابات ليبيا والعراق

■ لندن – رويترز: أظهر مسح لرويترزيوم الأربعاء أن انتاج اوبك من النفط انخفض لأقل مستوى في أربعة أشهر في تموز نتيجة تعثر الامدادات بسبب الاضطرابات في لبيبا والعراق ليقترب انتاج المنظمة اكثر من سقف الانتاج الرسمي.

وأظهر المستح الذي يستند لبيانات ملاحيـة ومصـادر فـي شـركات النفـط وأوبك ومستشارين أن امدادات أوبك بلغت 30.25 مليون برميل يوميا انخفاضا من 30.38 مليون برميل في حزيران/يونيو.

ويظهر المسح أن الصراعات الداخلية تقوض الإمدادات من المنتجين الأفارقة فى اوبك وتكبح خطط العراق ثاني اكبر منتج بالمنظمة لزيادة صادراته مما يرفع

صافو لا 2.4 في المئة.

وعوض تراجع انتاج العراق وليبيا في تموز تأثير ارتفاع انتاج السعودية التى تقول مصادر بصناعة النفط إنها كررت مزيدا من الخام وعززت الامدادات

الطلب على الكهرباء. وإنتاج اوبك في تموز هو الأقل منذ اذار/مارس الماضي حين ضخت المنظمة 30.18 برميل يوميا، وفقا لأكثر من مسـح أجرته رويترز، وهذا يعني أن الإمدادت تتجاوز سقف الإنتاج بمئتين وخمسين ألف برميل يوميا.

لحطات الطاقة المحلية من أجل تلبية

وكان أكبر انخفاض في الانتاج من ليبيا حيث قلصت الاحتجاجات في حقول ومرافئ النفط الامدادات إلى 1.15 مليون برميل يوميا حسب مصادر

وانخفضت صادرات العراق إلى 2.25 مليون برميل يوميا وفق بيانات ملاحية

إذ يستهدف مسـلحون خط الانابيب في

شمال البلاد في حين تأثرت الامدادات

في الجنوب بمشاكل فنية. ويواجه العراق المصدر الاسرع نموا فى 2012 خطر انخفاض إنتاجه هذا العام. وقدرت صادرات الضام الإيراني بنحو مليون برميل يوميا في تموز، ونتيجة العقوبات الامريكية والاوروبية على ايران انخفضت الصادرات الى أقل

من النصف منذ او ائل 2012. وفي الاسواق تراجع خام برنت امس مقتربا من 106 دولارات للبرميل مع ترقب المستثمرين لنتائج اجتماع مجلس وقت سابق من يوليو. الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي

الأمريكي) وبيانات اقتصادية سـتعطي مؤ شُـرا لاَّتجَاه الطلب بأكبر بلد مستهلك للنفط في العالم.

لكن الأسعار بصدد تسجيل أكبر زيادة شهرية لها في ستة أشهر مدعومة بمكاسبها في وقت سابق من تموز وسط توترات سياسية أبقت على بواعث القلق بشأن إمدادات النفط العالمية، وبحلول الساعة 1041 بتوقيت

غرينتش تراجع برنت 76 سنتاً إلى 106.15 دولار للبرميـل لكنـه يتجـه إلى تسجيل زيادة شهرية قدرها 3.9 بالمئة. وزاد الخام الأمريكي 15 سنتا إلى 103.23 دولار وأصبح يتجه صوب زيادة بنحو سبعة بالمئة لشَّهر يوليو. وسجلت الأسعار أعلى مستوى في 16 شهرا في

(كيوتـل سـابقا) أرباحـا قدرهـا 923

مليون ريال (253.5 مليون دولار) في

الربع الثانى متجاوزة متوسط توقعات

وتدعمت أسهم البنوك بفضل

عمليات شراء جديدة مع صعود سهم

بنك قطر الوطنى 2.4 في المئة وسهم

المحللين عند 845.31 مليون ريال.

البلدين. وينفي جنوب السودان تلك

من المؤشر الرئيسي بعدما استحوذت

أو ،سي ، آي إن ، في للاسمدة المدرجة

في هو لندا على أكثر من 97 في المئة من

أسهم أوراسكوم للإنشاء والصناعة

سابق هذا الأسبوع.

الأسهم في الشرق الأوسط:

وأرجأت حكومة الخرطوم الإغلاق لمدة أسبوعين لإتاحة مزيد من الوقت أمام الاتحاد الأفريقي للتحقيق في الشكاوي التي تقدم بها. مزاعم السودان.

■ نيروبي - رويترز: قال النائب الثانى لرئيس السودان الحاج آدم يوسف يوم الأربعاء إن بلاده تأمل ألا تضطر لقطع صادرات النفط الحيوية من جنوب السودان بعد أن اتخذت جوبا مؤخرا «خطوات جيدة» لإنهاء خلاف بسبب الاتهامات بدعم المتمردين.

وكان السودان، وهو المنفذ الوحيد لصادرات جنوب السودان النفطية، هدد بإغلاق خطي انابيب ينقلان النفط من الجنوب بنهاية تموز/يوليو إذا لم تكف حكومة جوباعن دعم متمردين يمارسون نشطاهم عبر الحدود بين

عقدت في كينيا «اعتقد أن العلاقات الجيدة والخطوات المهمة التي اتخذت فى الأسبوعين الماضيين ستساعد فى استمرار تدفق النفط.» وأضاف «نأمل ألا يتوقف تدفق النفط مرة أخرى.» وقال يوسف إن الخرطوم «على ثقة تامة» من أن المتمردين ما زالوا يحصلون على دعم من جنوب السودان الذي

المتمردين في ولاية جونقلي. ورحب كل من النائب الثاني لرئيس السودان ووزير خارجية جنوب السودان بالجهود المكثفة التي يبذلها الاتحاد الأفريقي لحل الخلاف بما في ذلك تكليف ثلاثة جنرالات للتحقيق في

انفصل عن السودان في عام 2011.

وتتهم جوبا بدورها الخرطوم بدعم

وقال يوسف لمسؤولين من دول محمد لرويترز إن تأجيل إغلاق خطى منطقة البحيرات العظمى في قمة الأنابيب «مؤشر جيد». وقال يوسف «عندما نتأكد أن جمهورية جنوب السودان أوقفت دعمها لهؤلاء المتمردين فلن يكون هناك

تقريبا على صادرات النفط لدعم ميزانية الدولة وعبر دبلوماسيون عن قلقهم من أن يؤدي وقف الصادرات إلى تقويض استقرار البلاد.

ضررا ايضا باقتصاد السودان الذي يحتاج لرسوم مرور النفط التي يدفعها الجنوب. وتراجعت عملة السودان في الأسبوع الماضي إلى أدنى مستوى أمام الدولار في السوق غير الرسمية بعد أن

اسرائيل: تعيين الخبير الاقتصادي

السودان؛ تحسن العلاقات مع الجنوب سيحول دون وقف تصدير النفط وقالت وزيرة الخارجية الكينية آمنة النفطية بسبب الخلاف.

من فئة افراماكس في آب،

شيء يقف في وجه العلاقات الجيدة ويعتمد جنوب السودان بشكل كامل خطي الأنابيب. ورفض وزير خارجية جنوب السودان

وسيلحق إغلاق خطي الأنابيب

قلص جنوب السودان بنفسه الإمدادات

مسوول بوزارة النفط في جوبا إن جنوب السودان أنهى الوقف التدريجي للضخ وكان يضخ حوالى 160 ألف برميل يوميا وهو مستوى لا يزال أقل مـن 200 ألـف برميـل يوميـا التـي كان ينتجها قبل تهديد السودان بإغلاق

وقال نيكوديموس آجاك بيور وهو

الذي عين حديثا بارنابا ماريال بنجامين من جديد اتهامات الخرطوم لكنه قال إن الجانبين مازالا يجريان محادثات. وتابع «سنظل على تواصل وحوار مع الخرط وم.» وإلى جانب النفط لا يزال يتعين على السودان وجنوب السودان الاتفاق على منطقة أبيي وأراض أخرى متنازع عليها على حدودهما المشتركة.

البورصة السعودية قرب أعلى مستوياتها في 6 1 شهرا

للطيران منخفض التكلفة 3.7 في المئة

■ دبي – رويترز: ارتفعت البورصة السعودية امس الاربعاء لتقترب من أعلى مستوى لها في 16 شهرا ومن ذروة صعودها العام الماضي مع إقبال المستثمرين على شراء أسهم في شركات يعتقدون أنها ستحقق أرباحا من زيادة إنفاق المستهلكين خلال شهر

وزاد المؤشر الرئيسي للسوق السعودية 0.7 في المئة مسجلا أعلى إغلاق منذ نيسان/ابريل 2012. وارتفع حجم التداول عن المتوسط المتحرك في 30 يوما للجلسة الثانية على التوالى. ۗ وقال عاصم بختيار رئيس البحوث لدى الرياض المالية «هذا نشاط مرتفع على غير المعتاد وبصفة خاصة قبل

عطلة العيد،»

وستغلق البورصة السعودية في عطلة عيد الفطر لأسبوع اعتبارا من السادس من آب/أغسطسَ، الثانى تجاوزت توقعات المحللين وارتفع سهم المراعى للصناعات الغذائية 4.1 في المئة وسهم مجموعة بنسبة 20 في المئة، وزاد سهم العربية

وسسهم بنك الامارات دبي الوطني 1.1 وقال بختيار «ستستفيد نتائج قطاعي الأغذية والزراعة للربع الثالث من العام من زيادة المبيعات في رمضان وينعكس هذا التوقع على السوق.» وواصلت أسهم البنوك مكاسبها منذ

أن توصلت زين السعودية للاتصالات إلى إتفاق مع الدائنين لتمديد قرض أُسلامي بقيمة 2.3 مليار دولار لمدة خمس سنوات. وصعد مؤشر قطاع البنوك 1.1 في المئة بينما تراجع سهم زين السعودية 0.5 في المئة مبدداً مكاسبه المبكرة.

وتباينت سوقا الامارات مع صعود مؤشر سوق دبي 0.9 في آلمئة إلى 2889 نقطة مسجلا أعلى مستوى له تشرين الثاني/نوفمبر 2008.

وارتفع سهم إعمار العقارية 1.2 في المئة مواصلا مكاسبه منذأن أعلنت الشركة يوم الإثنين عن أرباح للربع

ويأتى صعود بورصة دبى في ظل دعم من نشاط مكثف من المستثمرين الأفراد وتفاؤل أيضا من المستثمرين على الأمد البعيد حول مستقبل العوامل

الأساسية للشركات في الأرباع القادمة، وهبط سهم أبوظبي الوطنية للطاقة (طاقة) 0.8 في المئة بعدما تحولت الشركة إلى تسجيل خسائر صافية بلغت 172 مليون درهم (46.83 مليون دولار) في الربع الثاني. وتراجع المؤشر العام لسوق أبوظبى 0.9 في المئة مسجلا خسائر للمرة الثالثة في الأربع جلسات السابقة

منذأن ارتفع قرب أعلى مستوياته في خمس سنوات. وفى قطر ارتفع سهم أريد للاتصالات حلا سیاسیا۰» 1.7 في المئة، وهو ما ساعد مؤشر وتم شطب سهم أوراسكوم للإنشاء البورصة على الصعود مبتعدا عن والصناعة أكبر سهم مدرج في البورصة نطاقه الضيق السابق. وحققت أريدُ

بنك الدوحة 1.5 في المئة. وزاد مؤشر بورصـة قطر 0.4 فيّ المئة مسـجلا أعلى مستوى منذ سبتمبر أيلول 2008. وفي مصر لم يطرأ على السوق تغير يذكر مع إحجام المشترين والبائعين في الرئيس المعزول محمد مرسي.

المحتملون لايبيعون لأنهم يتوقعون

ان مؤشر أبوظبي انخفض 0.9 في المئة إلى 3847 نقطة، كما انخفض انخفض ظل النزاع بين الحكومة المؤقتة ومؤيدي المؤشر العماني 0.4 في المئة إلى 6643 وقال محمد رضوان مدير المبيعات وزاد المؤشر القطري 0.4 في المئة إلى الدولية لدى فاروس للأوراق المالية 9705 نقاط، كما زاد المؤشر الكويتى «المشـترون محجمون في ظـل مخاوف 0.07 في المئة إلى 8070 نقطة. وزاد من مزيد من العنف الدموي والبائعون ايضا المؤشر البحريني 0.2 في المئة إلى

1195 نقطة، وفي مصر هبط المؤشر 0.03 في المئة إلى 5325 نقطة.

في نهاية مهلة عرض استحواذ في وقت وفيما يلى إغلاق مؤشرات أسواق في السّعودية ارتفع المؤشر 0.7 في المئة إلى 7915 نقطة، كما ارتفع مؤشر دبي 0.9 في المئة إلى 2589 نقطة، غير

الاسرائيلية.

المنصب اثر تحقيق حول اتهامه وقال المكتب ان «رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو ووزير المالية يائير لبيد قررا تعيين البروفسور

■ القدس – ا ف ب: عبن الخبير الاقتصادي ليو لايدرمان حاكما للبنك الاقتصاد القطّاعي في جامعة تل ابيب، المركزي الاسرائيلي، كما اعلن مكتب رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو امس مع كونه مستشارًا في الوقت نفسه في الاربعاء بعدما اعلن المرشح السابق ياكوف فرنكل عدوله عن تولي هذا

> ليو لايدرمان في منصب حاكم البنك المركزي الاسرائيلي»، موضحا أن هذا التعيين لايزال يحتاج لموافقة الحكومة

> وليو لايدرمان، البالغ من العمر

ليو لايدرمان حاكما للمركزي بعد انسحاب مرشح اتهم بالسرقة 62 عاما، عمل طيلة عشرة اعوام داخل هذه المؤسسة، وهو يـدرس علم

> بنك هابوعليم، اكبر مؤسسة مصرفية اسرائيلية. والشهر الماضي صوتت الحكومة على تعيبن ياكوف فرنكل الذي رفض اخيرا

شـؤون تعيين كبار الموظفين من فرنكل توضيح سبب عدم ذكر حادث يعود الى العام 2006 حصل في متجر للمبيعات خارج الرسوم الجمركية في مطار هونغ

و بحسب الصحافة التي تحدثت عن «قضية عطر»، فإن الشرطة اعتقلت ياكوف فرنكل لفترة وجيزة بعد العثور على زجاجة عطر غير مدفوعة الثمن في حقائبه، واوضحت صحيفة هآرتس «بينما كان يغادر المتجر، عثر في حقائبه على زجاجة عطر لم يدفع ثمنها"».

ويخلف ليو لايدرمان في هذا المنصب ستانلي فيشر وهو موظف سابق في صنـدوقَ النقـد الدولـي بنـى سـمعتـة بجدية وفاعلية طيلة السنوات الثماني التي امضاها على راس البنك المركزي في اسرائيل. وفي اثناء ولايته خصوصا تمت المو افقة على انضمام اسر ائيل الى منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية

هذا المنصب يـوم الاثنين الماضي على اثر شبهات ضده بالسرقة. وقبل اسبوعين طلبت اللجنة المكلفة

المركزي البريطاني ساعد النازيين

على بيع ذهب سرقوه من تشيكوسلوفاكيا



عدد العاطلين عن العمل بمنطقة اليورو يتجه للتراجع دون آمال كبيرة بتحسن قريب

و اضاف «لكننا نشك في ان يكون

ذلك تغيرا نمطيا» لان النشاط

الاقتصادي ضعيف جدا لمنع ارتفاع

وقال جوناثان لوينز من كابيتال

ايكونوميكس ان «الخلافات المهمة بين

الدول تذكر بالخلل الكبير في التوازن

نسبة البطالة،

■ بروكسل – اف ب: للمرة الاولى خلال عامين تراجع عدد العاطلين عن العمل في منطقة اليورو في حزيران/ يونيو، لكن يجب عدم تعليق آمال كبيرة بحسب ما قال محللون فيما يبقى معدل البطالة بمستوى قياسى في اطار اقتصادي هش.

واعلن المكتب الاوروبي للاحصاء (يوروسـتات) في ارقام نشرها امس الاربعاء أن معدل البطالة في منطقة اليورو بقى عند مستواه القياسي في حزيران/يونيو حيث بلغ 12.1 بالمئة، وان كان عدد العاطلين عن العمل سجل تراجعا طفيفا خلال شهر واحد ما يشكل بادرة امل بتحسن في

وبلغ عدد العاطلين عن العمل في منطقة اليورو في حزيران/يونيو 19,26 مليون شخص اي اقبل بــ24 الفا من الشهر الذي سبقه، في تراجع

قال مكتب الاحصاء في بيان. وفي دليل على هذا التحسن سجل فى اسبانيا معدل البطالة تراجعا طفیفا فی حزیران/یونیو (26.3 % مقابل 26,4 % في الشهر السابق). وفي ايطاليا تراجعت نسبة البطالة من 12.2 % الى 12.1 % خلال شهر. ويرى هاورد ارتشر خبير

استثنائی منذ نیسان/ابریل 2011 کم

اليورو استقر». وهناك مؤشرات عدة اثبتت عودة التفاؤل واشارت الى خروج الدول الــ17 اعضاء منطقة اليـورو من فترة

ومؤشر الثقة الاقتصادية استمر في التحسن في تموز/يوليـو وبلغ اعلی مستوی له منذ نیسان/ابریل

الاقتصاد لدى اي اتش اس غلوبال الاقتصادي داخل منطقة اليورو». وفى اليونان بقى معدل البطالة انسایت انه «علی الارجـح دلیل علی عند 26.9 % بحسب آخر البيانات ان النشاط الاقتصادي في منطقة المتوافرة والتي تعود الى نيسان/ ابريل الماضي، في المقابل سجلت اقل

والمانيا (5.4 %) وفي لوكسمبورغ ونتيجة للازمة تدهور الوضع

نسبة بطالة في النمسا (4.6 %)

خلال سنة في الدول الاكثر ضعفا مثل قبرص، ففي هذه الجزيرة

10 مليارات يورو ارتفعت نسبة البطالـة من 11.7 % الـي 17.3 %. وفى سلوفينيا التى تشهد ايضا ازمة ارتفعت البطالة خلال عام من 8.8 %

وقال بيتر فاندن هوت خبير الاقتصاد لدى بنك اي ان جى ان «القادة الاوروبيين يعلمون كما البنك المركزي الاوروبى ان معدل البطالة بهذه المستويات لا يزال يطرح تهديدا على استقرار منطقة اليورو».

واضاف «علينا ان نتذكر بانه في العديد من الدول، القروض الهالكة في ارتفاع والاسر التي سيكون افرادها عاطلين عن العمل عاجزة عن تسديد القروض ما يهدد استقرار القطاع المالي».

وقال متحدث باسم المفوضية الاوروبي امس ان «هذه الارقام تبقى

مرتفعة جـدا». واضـاف «لكـن علـي الدول الاعضاء ان تطبق الاصلاحات» لتشجيع سوق العمل و التحقق من ان الشباب يتمتع بالكفاءات اللازمة وتحسين فاعلية الخدمات العامة في

وبلغت نسبة البطالة لدى الشباب الاقل من 25 عاماً والتي كانت موضع نقاش رئيسي في القمة الاوروبية التي عقدت في حزيران/يونيـو الماضي، 23.9 % في منطقة اليورو مع ارتفاع قياسـي في اليونان (58.7 %) وفي اسبانيا (56.1 %).

واجمالا بلغ معدل البطالة في الاتحاد الاوروبي كله 10.9 % في حزيران/يونيو ليشمل 26.424 مليون من رجال ونساء، وخلال الفترة نفسها كان معدل البطالة مستقرا مقارنة مع ايار/مايو بنسبة 7.6 % في الولايات المتحدة.

فى البرنامج مبررة وبالتالي تبقى الشكوك

وفي تقرير نشر في ايار/مايو قال الصندوق

ان الاقتصاد سيتراجع بنسبة 8.7 % هذه السنة

ثم يتراجع اكثر بـ3.9 % في 2014 قبل ان يسجل

واضطرت قبرص في اذار/مارس الى تقليص

قطاعها المصرفي الضخم من خلال اعادة هيكلة

بنك قبرص وتصفية لايكى ثاني مصرف على

الجزيرة. وبموجب خطة الانقاذ على الحكومة

ان تعييد التوازن الى الموازنية وان تعالج فائضا

نموا بسيطا نسبته 1.1 % في 2015.

في الموازنة بحلول نهاية 2016.

■ لندن – يو بي اي: كشفت و ثائق سرية كشف عنها يوم الأربعاء أن مصرف انكلترا (المركزي) ساعد النازيين على بيع ذهب بقيمة 5.6 مليون جنيه استرليني سرقوه من تشيكو سلو فاكيا بعد غزوها عام 1936.

وقالت شبكة (سكاي نيوز) التلفيزيونية إن ملفا من أرشيف المصرف لم يُنشــر من قبل أماط اللثام عن الدور الذي لعبه بنك انكلترا في نقل وبيع الذهب المنهوب من قبل النازيين، بالنيابة عن مصرف الرايخ الألماني بعد غزو

ونقلت عن الملف أن مصرف انكلترا نقل الذهب من حساب بنك تشيكو سلوفاكيا الوطنى لدى مصرف لتسويات الدولية إلى حساب مصرف يُدار بالنيابة عن بنك الرايخ الألماني، وتم بيع قسم منه بوقت لاحق في لندن. واشارت الشبكة إلى أن الملف المكوّن من 10 صفحات اعده مصرف انكلترا عقب الحرب العالمية الثانية

النفط البريطانية العملاقة بريتش

بتروليوم (بي.بي) يوم الثلاثاء

كارثة التسرب النفطي في خليج

وكانت الشركة قد رصدت 20

مليون دولار لتمويل تعويضات

خسائر كارثة انفجار منصة

استخراج النفط التابعة لها ديب

هواريزون في خليج المكسيك في

نيسان/أبريل 2010 مسببا أكبر

كارثة بيئية في تاريخ الولايات

وقالت الشركة البريطانية إنها

ستتصدى لطلبات التعويض «غير

المعقولة» التي تواجهها حاليا بعد

أن استنفدت مخصصات صندوق

التقاعد حيث أشارت نتائج الشركة

وسط مخاوف من اساءة فهم الإجراء الذي اتخذه بشأن الذهب وعدم تقدير موقفه بشكل دقيق. ونسبت إلى الملف قوله إن أمين الصندوق الرئيسي

في مصرف انكلترا «تلقى طلبــاً في 21 آذار/مارس 1939 لنقل ما قيمته 5.6 ملايين جنيه استرليني من الذهب من حساب بنك تشيكو سلو فاكيا الوطني لدى مصرف التسويات الدولية، إلى حساب مصرفي آخر لم يكن متأكداً وقتها من أنه يخص مصرف الرايخ».

وذكرت (سكاي نيوز) بأن الملف يُظهر أن الحكومة البريطانية كانت عاجزة وقتها عن منع مصرف انكلترا من اطاعـة أي تعليمات صادرة عن مصرف التسويات الدولية من دون انتهاك التزاماته بموجب القانون الدولى، وأن محافظ المصرف رفض ابلاغ وزير الخزانة (المالية) وقتها ما إذا كان المصرف ما يزال يحتجز أية كمية من الذهب التشيكي المسروق.

دائنو قبرص يشيدون بجهودها

■ برو کسـل – د ب أ – اف ب: أشـاد الدائنو ن الدوليون لقبرص يوم الأربعاء في أولى مراجعاتهم لبرنامج إنقاذ الجزيرة بما حققته قبرص من تقدم في علاج اقتصادها ليعود إلى عافيته لكن لا ترال هناك مخاطر «كبيرة» في

ونجحت الجزيرة الواقعة في البحر المتوسط فى تأمين الحصول على حزمة إنقاذ بقيمة 10 مليارات يورو (13 مليار دولار) في نيسان/أبريل لتجنب الإفلاس ووافقت على إجراء إصلاحات اقتصادية في مقابل ذلك.

وقالت المفوضية الأوروبية والبنك المركزي الأوروبي وصندوق النقد الدولي في بيان مشترك صدر بعدما زار خبراؤهم البلاد إن «تقييمنا العام هـو أن برنامج قبرص يسـير في

ويمهد التقييم من جانب ما يطلق عليها الترويكا الطريق أمام الإفراج عن الشريحة التالية من قـروض إنقاذ قبرص بقيمـة تبلغ 1.5 مليار يورو من صندوق منطقة اليورو للإنقاذ وحوالي 86 مليون يورو من صندوق النقد.

ويتعين على وزراء مالية منطقة اليورو والمجلس التنفيذي للصندوق الموافقة على

صرف الأموال. ومن المتوقع أن يبحثوا الأمر في وحذرت الترويكا من أن قبرص تواجه معركة صعبة، وكتبت المؤسسات الثلاث قائلة إنه «بينما تبدأ السلطات في تنفيذ البرنامج بعزم، لا تـزال المخاطر كبيرة... ويعد التطبيق المسـتمر

بالنسبة لنجاح البرنامج.» وأشار الخبراء على سبيل المثال إلى أن سوق العمل في قبرص تضاعف «بدرجة أكبر من

للسياسة بشكل كامل وفي موعده أمرا مهما

وتشهد البلاد أكبر زيادة لمعدل البطالة في الاتحاد الأوروبي خلال العام الماضي، وذلك وفقا لبيانات صدرت عن مكتب الإحصاء الأوروبي «يوروستات» امس. ووصل معدل البطالة لديهاً إلى 17.3 % في حزيران/يونيـو مرتفعـا مـن 11.7 % قبل عام.

وأشارت الترويكا إلى أن «التوقعات الاقتصادية قصيرة الأجل لا تزال صعبة وعرضة لعدم غموض كبير». ومن المتوقع الا تعود قبرص إلى تحقيق نمو اقتصادي حتى عام 2015.

وحصلت السلطات القبرصية على إشادة لاتخاذها «خطوات حاسمة لتحقيق الاستقرار

في القطاع المالي» بما فيها عملية إعادة هيكلة لأكبر بنوكها وهو بنك قبرص. وأدت المشاكل في القطاع المصرفي المنكشف بشدة على اليونان إلى المساهمة في دفع البلاد بشكل سريع لطلب حزمة

وصرحت مسؤولة في صندوق النقد الدولي

في نيقوسيا امس ان قبرص «تتقدم بشكل جيد» في تطبيق الاجراءات الضريبية المطلوبة مقابل خُطة انقاذ الاتحاد الاوروبي.

وتوخي الحذر ضروري. واضافت «فيما الشكوك توقعاته المتشائمة بشأن اقتصاد الجزيرة المتوسطية للسنوات المقبلة.

تطبيق «إجراءات ترشيد مالي كبيرة ٠٠ وتنفيذ ميزانية حكيمة» وكذلك «إصلاحات هيكلية

وقالت الترويكا إن قبرص تواصل أيضا

وقالت رئيسة بعثة الصندوق الى قبرص ديليا فيلكوليسكو ان الاجراءات الضريبية التي

تطبقها نيقوسيا سمحت «باداء افضل» مما كان متوقعا، لكن هناك «امورا ما زالت غير واضحة « مستمرة» لا يرى صندوق النقد اي سبب لمراجعة

واوضحت ان «المؤشرات المتوفرة لا تفيد بان تكون مراجعة توقعات الاقتصاد الكلى الكامنة

وخلال زيارة وفد الترويكا لقبرص تم التوصل

الى اتفاق نهائي حول اعادة هيكلة بنك قبرص. وقال اعضاء الترويكا في بيان مشترك ان هناك «جدول اعمال واضحا» لاعادة هيكلة مؤسسات ماليـة اخرى تشـمل المصـارف التعاونية بحلول

واوضح البيان ان هذه العملية لن تؤثر على المودعين في قبرص كما كانت الحال لكل من كان لديهم حســابات فوق 100 الف يورو في مصرفي لايكي وبنك قبرص واقتطع قسم كبير من ودائعهم بموجب خطة الانقاذ.

رئيس بعثة صندوق النقد الدولي الي

و أندلعت ازمة سيولة شديدة في

حزيران/يونيو في سـوق التعاملات بين

المصارف في الصّين، مما يثير المخاوف

واعلىن المصرف المركزي البذي اكبد

اواخر حزيران/يونيو السهر على

استقرار الاسواق المالية، الثلاثًاء انه

مجدداً على صحة القطاع المالي برمته،

الصين في منتصف تموز/يوليو.

للربع الثاني من العام الحالي إلى ■ لندن – د ب أ: اعترفت شـركة أنه لم يتبق في الصندوق سوى 300 مليون دولار حيث خصصت 1.4 مليار دولار إضافية لمواجهة بنفاد الأموال التي خصصتها لسداد تعويضات المتضررين من

بريتش بتروليوم تتعهد

بمحاربة طلبات التعويض «غير المعقولة»

بحادثة التسرب في خليج المكسيك

التعويضات. يأتى ذلك فيما تراجعت أرباح الشــركة خلال الربع الثانى بنســبة 25% عن الفترة نفسها من العام الماضي إلى 2.7 مليار دو لار. وأرجعت الشركة انخفاض الأرباح إلى ارتفاع معدلات الضرائب وتراجع أسعار

يأتى ذلك فيما تخوض بريتش بتروليوم نزاعا قضائيا بشأن تفسير اتفاقية التسوية التي وقعتها مع الحكومة الأمريكية بعد كارثة خليج المكسيك والتي تقول إنها تسمح للشركات بتقديم طلبات «ملفقة ومبالغ فيها» للحصول على تعويضات منها.

وقال بوب بودلي رئيس بريتش بتروليوم «سنحارب هذه الإدعاءات بكل قوة لأننا نقوم بواجبنا تجاه مساهمينا ولأن هذا ببساطة الأمر الصواب والمبدئي الذي علينا القيام

وأضاف أنه «لا يمكن لشركة أن توافق على تقديم تعويضات لشركات لم تتعرض لأي خسائر.. وفى حين نواصل التصدي لهذه الطلبات غير المعقولة يجب أن يعرف الجميع أننا مستعدون تماما لهذه المواجهات القضائية الطويلة».

وأشارت بي.بي إلى إحدى الحالات التي طالبت فيها شركة تشييد الحصول على تعويض قدره 9.7 مليون دولار رغم أن 2010 كان أفضل عام بالنسبة لها وأن مقرها يوجد على بعد 300 ميلا من ساحل ألاباما على خليج المكسيك.

■ بكين - اف ب: يرى الخبراء ان الصين التي تعاني من اختـلالات في نظامها المالّي تواجّه ارتفاعا كبيرا في ديونها العآمة وخصوصا ديون الحكومات المحلية وانتشار كيانات للتسليف غير منضبطة تعتبر بمثابة

واعلنت السلطات الاحد الماضي ان محكمة الحسابات الصينية ستجري تدقيقًا «عاجلا» في كافة الديون العامة وسترسل في الايام المقبلة محققين الى الاقاليم والمدن.

وتأتى طلقة الانذار هذه بعد اسبوع من صدور تقرير صندوق النقد الدولي الذي عبر عن قلقه من تزايد اصدارات سندات الخزينة من قبل السلطات المركزية والمحلية والتي يقارب مجموعها بحسب التقرير 45 % من اجمالي الناتج القومى للبلاد.

ومنذ عملية التدقيق الاخيرة التي اجريت في منتصف العام 2011، سـجلت ديون الحكومات المحلية (البلديات والاقاليم) قفزة لترتفع من 10700 مليار الى 17500 مليار يوان (2130 مليار يورو)، بحسب خبراء مصرف سوسييته

وحرصا منها على زيادة النشاط

باي ثمن في مواجهة وضع قاتم، اقترضت السلطات المحلية مبالغ ضخمة لتستثمرها خصوصا في مشاريع كبيرة في البني التحتية -- منفصلة احيانا عن الاقتصاد الحقيقي وبدون مردودية فعلية — وتشييد مبان رسمية باذخة، وللقيام بذلك لم يكن متاحا امامها سوى الاقتراض ، فغالبية الضرائب التي تجمع تذهب الى الحكومة المركزية، اماً بيع اراض عقارية فهو المورد الوحيد الهام للعائدات المتوفر لدى الحكومات

SAIRBUS

انفستيرز سيرفيس. واعتبرواي ياو المحلل لدى سوسييتيه

المحلية الا انه محدود فعليا. هذا السلوك يعتبر بمثابة هروب الى الامام باتت السلطات مزمعة على وضع حد لـه. وقد اعلنـت بكين مؤخرا سلسـلة تدابير منها وقف تشييد المباني الرسمية خلال فترة خمس سنوات.

لكن في هذه الاثناء سجلت القر المترتبة على القطاع الخاص ارتفاعا كبيرا، ومعظمها منحتها هيئات مالية غير منضبطة (شـركات ائتمانية ومكاتب مشبوهة للقروض الصغيرة) ازدهرت خارج المصارف الكبرى التابعة للدولة، ونظام «مالية الظل» الموازي هذا تنامى الى حد كبير خلال السنتين الاخيرتين ليصل حجمه في اواخر 2012 الى 29 الف مليار يوان (3550 مليار يورو)، اي 55 %

وانشأت كيانات محددة للجوء الى هذا «التمويل الموازي» كما قال واي ياو. من اجمالي الناتج القومي بحسب موديز

جنرال «لا نقرر بطيبة خاطر المرور عبر هذه السبل غير الرسمية للتمويل». وفي الواقع تفضل المؤسسات المصرفية الخاضعة لسيطرة الدولة ان تمنح قروضا سخية للمجموعات العامة الكبرى، وتتجاهل الصغيرة والمتوسطة

التي تعتبرها اقل موثوقية ولا تقيم الكثير من العلاقات المفيدة بين الكوادر وفضلا عن المؤسسات والافراد تتحمل الحكومات المحلية ايضا عواقب القيود المفروضة للحصول على قرض تقليدي،

وبات الاجمالي المتراكم للقروض المصرفية التقليدية «والقروض غير التقليديــة» يــوازي حوالــى 200 % مــن اجمالي النتاتج القومي، مقابل 130 % في 2008، كما اوضح ماركوس رودلاور

ضخ ما يقارب 2,8 مليار دولار في النظام ورأى مارك وليامز ووانغ كينوي

المحللان لدى «كابيتال ايكونوميكس» «ان كثيرا من التسليفات الممنوحة لمقترضين عامین لن تسدد مطلقیا» و »فی وقت ما ستضطر الدولة لتعويم الكيانات التي انشاتها الحكومات المحلية» للاسـتدانة ، و انــه بالتالي «ليس مؤكدا ان ذلك ســيتم في شكل هاديء»،

■ لندن - رويترز: ارتفع الذهب يوم الأربعاء مدعوما الأسبوع الماضي. شــهري منــذ كانــون التَّاني/ينايــر 2012 تعــززه آمــال 1331.80 دولار. باستمرار سياسات التيسير النقدي بالولايات المتحدة

مؤشرات على توقيت تقليص برنامجه لشراء سندات

وارتفع الذهب في المعاملات الفورية الصباحية 0.5 بالمئة إلى 1332.86 دولار للأوقية (الأونصة) بحلول لساعة 0941 بتوقيت غرينتش ليظل قريبا من أعلى ستوى في خمسة أسابيع 1347.69 دولار الذي سجله

متذبذبة قبل صدور بيانات الوظائف الأمريكية يومى الخميس والجمعة».

للأوقية. وارتفع البلاتين 0.2 بالمئة إلى 1437.99 دولار والبلاديوم واحدا بالمئة إلى 734.25 دولار للأوقية.

اسم ايرباص وتسجل نتائج عالية

■ باريـس – ا ف ب: اعلنت المجموعة الاوروبية العملاقية للصناعات الجويية والدفاعيية «أي.ايه. دي.اس» امس الاربعاء اعتماد اسم «مجموعة ايرباص» واعادة تجميع انشطتها الدفاعية والجوية من أجل تحسين قدرتها التنافسية مع نشر نتائج مرتفعة بقوة للفصل الثاني من العام.

وتبقى ايرباص، التي سمحت بتحقيق ارتفاع كبير في نتائج المجموعة الام في الفصل الثَّاني من العام، في صلب نشاطات المجموعة. فالصنّاعة الجوية المدنية في اوجها بفضل تحسن حركة النقل الجوي. اما الطلبيات العسكرية والفضائية للدول الغربية فهي في انخفاض والمنافسة حادة جدا في

ولتحسين التصدير ستقوم المجموعة بتجميع قسميها الفضائي و الدفاعي (استريو م وكاسيديان) مع وحدة انتاج طائرات النقل العسكري ايرباص ميليتاري المتمركزة في اسبانيا، كما اعلن مديرها التنفيذي توم ايندرز.

وعند اعتماد هذا الهيكل الجديد في الاول من كانون الثاني/يناير 2014، سيكون لمجموعة ايرباص ثلاثة اقسام بدلا من اربعة حاليا هي: ايرباص التى تشكل العماد الاساسى للمجموعة و المُكلفة كل الانشطة الجوية التجارية، ايرباص ديفانس اند سبيس (الدفاعية والفضائية) وايرباص هليكوبترز وهو الاسم الجديد ليوروكوبتر اول مصنع عالمي للمروحيات.

وسيتولى رئاسة قسم أيرباص الجديد للدفاع والفضاء، الذي سيقترب حجم اعماله من 14 مليار يورو ويعمل فيه نحو 45 الف شخص، الالماني برنارد غيرفرت (60 سنة) الرئيس الحالي لكاسيديان. وسيكون مقرها في ميونيخ.

وقال اندرز ان هذه العملية يفترض ان تسمح بتحقيق تماسك اكبر للمجموعة وبتوفير اموال الا انه رفض ان يذكر مسبقا ارقاما او ان يتحدث عن الغاء وظائف موضحا ان ذلك سيكون مهمة الفريق الذي سيعمل مع برنهارد غيرفرت. الا انه اضاف في مؤتمر صحافي هاتفي ان

«عملانية بالكامل خلال سنة». وقال وزير الاقتصاد الالماني فيليب روسلر ان حكومته «ستواكب عن كثب عملية اعادة التنظيم هذه وستولى اهمية خاصة لمصالح المانيا كموقع للنشاط الاقتصادي».

المشروع سيكون «موضوع مناقشات مكثفةً مع

الشركاء الاجتماعيين»، والبنية الجديدة سـتكون

التجارية والدفاعية».

وقال توم اندرز في بيان «ما نعلنه اليوم ليس

ومن نيسان ابريل الى حزيران ايونيو حققت مجموعة ايرباص ارباحا صافية بقيمة 518 مليون يورو (+14 %) وارباح انتفاع بقيمة 887 مليون

وقال هاورد ويلدن المحلل في مجال الصناعات الجوية في لندن «مجموعة واسم وثلاثة اقسام بدلا من اربعة. هذا القرار منطقي تماما وسيلقى ترحيبا ليس فقط من قبل المستثمرين بل في الاسواق

ويمثل ايضا ثلثي حجم اعمالنا».

شورة وانما عملية تطوير». واضاف «انها مرحلة منطقية في تطور مؤسستنا، ونؤكد على الوضع المهيم ن للطُّيران التجاري في مجموعتنا. فتغيير الاسم يضع المؤسسة كلها تحت رعاية افضل منتج لنا والذي يرمز الى التدويل والابتكار والتكامل

(+23 %). وكررت المجموعة في بيان توقعاتها للسنة كلها باستثناء رفع توقعات طلبات شراء طائرات الايرباص التى باتت تزيد حاليا عن الف طلب شراء مؤكد مقابل اكثر من 800 كانت متوقعة في ايار/مايو الماضي.

وخلال الفترة نفسها ارتفع حجم اعمال المجموعة بنسبة 3 % ليصل الى 13.9 مليار يورو، وكان المحللون يتوقعون ارباحا صافية بقيمة 469.5 مليون يورو وحجم اعمال 13.7 مليار استنادا الى وكالة داو جونز نيوزوايرز.

احدى ورشات التجميع النهائي لطائرات اير باص في تولوز بفرنسا

وبلغت ارباح النصف الاول من العام 759 مليون (+31 %) مع حجم اعمال 26.3 مليار (+6 %). لكن المجموعة حذرت من ان ايرباص «تدخل حاليا ادق مرحلة في برنامج الطائرة ايه350 اكس. دبليو .بي» الذي «لا يزال شديد الطموح». و الطائرة

ايـه 350 هـى الطائرة البعيدة المدى الجديدة للمجموعة والتى يتوقع ان يبدا تشغيلها قبل نهاية 2041. ورحبت بورصة باريس بنتائج ايرباص التي جاءت افضل مما كان يتوقع المحللون، اذ ارتفع سعر سهم اي ايه دي اس بنسبة 2 بالمئة في سوق وقال محللون في مؤسسة بانك اوف اميريكا

الحموعة «أصبحت جذابة جدا بالمقارنة مع بوينغ» منافستها الكبرى التي اوحت لها بعملية اعادة وجاءت قرارات الامس بعد مراجعة لاستراتيجية اطلقت بعد فشل محاولة لعملية دمج مع المجموعة البريطانية لانتاج الاسلحة «بي ايه اي سيستمز»

ميريل لينش ان سعر السهم قد يرتفع اكثر واسهم

■ واشنطن – د ب أ: أعلنت وزارة العدل الأمريكية يوم الثلاثاء تغريم بنك من إمارة ليختنشتاين 23.8 مليون دولار لصالح الحكومة الأمريكية لتفادي ملاحقته قضائيا بتهمة عدم الكشف عن حسابات عملاء من الولايات المتحدة.

كما وافق بنك ليختنشتاينشه لاندسبنك ومقره مدينة فادوز عاصمة الإمارة على تسليم السلطات الأمريكية معلومات عن أكثر من 200 مودع أمريكي.

ونتيجة للاتفاق بين البنك والحكومة الأمريكية لن يتم

الذهب يتجه لاكبر مكسب شهري منذ بداية 2012

> ويترقب المتعاملون صدور بيان من مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) للتعرف على أي

بقيمة 85 مليار دو لار شهريا.

بهبوط سعر الدولار في طريقه لتسجيل أكبر مكسب وصعدت عقود الذهب الأمريكية 7.80 دولار إلى

وقال اندريه كريوتشينكوف المحلل بشركة في.تي.بي كابيتال «أي ذكر لسبتمبر باعتباره الموعد الذي سيقلص فيه البنك المركزي برنامجه لشراء السندات سيكون إيجابيا للدولار ومن الممكن أن يؤدي الى هبوط الذهب دون 1300 دولار». وأضاف «من المكن أن تظل الأسعار

وزاد السعر الفوري للفضة 1.2 بالمئة إلى 19.95 دو لار

فرنسا تمنح 6 1 بلدا افریقیا فقیرا اولوية الحصول على مساعدات التنمية

■ باریس – اف ب: اعلن رئیس الاكثر حاجة اليها، البلدان ذات الوزراء الفرنسي جان مارك ايرولت امس الاربعاء «اعادة تركيز» المساعدة الفرنسية على التنمية ومنح الاولوية الى البلدان الاكثر فقرا المتمثلة في 16 دولة افريقية، وذلك عقب اجتماع

وزاري مخصص للتنمية. وصرح رئيس الوزراء عقب اول اجتماع منذ اربع سنوات للجنة الوزارية للتعاون الدولى والتنمية «نحن ملتزمون بالانضباط في حساباتنا العامة (...) لكن فرنسا تواصل جهودها في مجال التنمية». واضاف ايرولت انه من الان

فصاعدا «سـتركز الهبات على البلدان

ومدغشقر ومالى وموريتانيا والنيجر وجمهورية افريقيا الوسطى وجمهورية الكونغو الديموقراطية وتشاد وتوغو والسنغال. وتابع ان «85 % من جهود الدولة المالية للمساعدة المباشرة مخصصة للدول الافريقية والمتوسطية» مؤكدا «نريد ايضا مساعدة بلدان في طريق الخروج من الازمة» لافتا الي ان «في مقدمها هايتى وافغانستان واليمن

رئيس الوزراء الفرنسي دور الوكالة الاولوية» وهذه البلدان هي بنين الفرنسية للتنمية التي ستركز وبوركينا فاسو وبوروندي وجزر القمر وجيبوتى وغانا وغينيا واميركا اللاتينية والكاريبي» و»مراقبة فاعلية المساعدات». التنمية وهي رابع دولة مساهمة في

مساعداتها «على كل سياسات التنمية الخضراء (المدافعة عن البيئة) والسياسات التضامنية في آسيا واعربت الحكومة الفرنسية عن رغبتها في التركيز على «الشفافية» وتخصص فرنسا 9.4 مليار يورو خلال 2013 للمساعدة العمومية في

هذا المجال وتمثل مساعدتها 10 % من

أخطاء الماضى التى ارتكبها بنك

ليختنشتاينشة لاندسبنك عندما

المساعدة العالمية.

وبالنسبة لبقية العالم استذكر

تغريم بنك من ليختنشتاين 24 مليون دولار لتسوية قضية تهرب ضريبي في أمريكا

توجيه أي اتهامات جنائية إليه مع الاحتفاظ بسرية حسابات العملاء الأمريكية خلال الفترة من 2001 إلى

و فلسطىن»،

التسوية التي تم التوصل إليها عبارة عن حوالي 16.3 مليون دولار قيمة ضرائب كأنت مستحقة على الحسابات السرية وأكثر من 7.5 مليون دو لار قيمة ضرائب كانت مستحقة على أصحاب الحسابات. وقالت كاترين كينللي المدعي

سمح للمودعين بالتهرب من الضرائب المستحقة عليهم للخزانة الأمريكية باستخدام حسابات فى الوقت نفسه فإن قيمة مصرفية سرية.

الأمريكية عن المودعين الأمريكيين العام المساعد الأمريكي إن اتفاقية عدم الملاحقة القضائية تعالج الذين يتهربون من الضرائب.

واعترفت المدعى العام المساعد «بالجهد الاستثنائي» الذي تم بذله لتغيير قوانين البنوك في إمارة ليختنشتاين الأوروبية العام اللاضي بحيث أصبح في مقدور البنك تقديم المعلومات المصرفية للسلطات



كان: ثلاثية بايرن تدفع الفريق لزيد من النجاح

■ ميونيخ ـ د ب أ: صرح أوليف ركان حارس المرمي السابق لفريق بايرن ميونيخ الألماني لكرة القدم إن بايرن يجب عليه استثمار الإنجاز الكبير الذي حققه في الموسم الماضي الذي شهد حصوله على الثلاثية التاريخية للبطولات ويضع نصب عينيه ضرورة أن يصبح أول فريق ينجح في الدفاع عن لقب دوري أبطال

وقال كان لصحيفة (بيلد) الألمانية الأربعاء إن الرقم القياسي الذي تحقق في موسم 2012–2013 يجب أن «يقوي إيمان اللاعبين بأن لديهم القدرة على تحقيق نفس الإنجاز مثلما فعل برشلونة» في السنوات الأخيرة. أضاف الحارس الألماني السابق «من الممكن أن يحدث أي شيء الآن. لماذا لا ينبغي أن يكون بايرن أول فريق يدافع عن لقب دوري أبطال أوروبا بنجاح؟ إن

الأمر يبدو بسيطا، ولكن النجاح يولد نجاحا»! وفاز بايرن ببطولة دوري أبطال أوروبا، والدوري الألماني (بوندسليجا) وكأس ألمانيا في أيار/مايو الماضي محققا الثلاثية للمرة الأولى في تاريخ النادي،

■ كارلسباد (كاليفورنيا) ـ د ب أ: تأهلت

البريطانية لوراروبسون المصنفة رقم 32

مباراة استغرقت ساعتين و 45 دقيقة.

تتأهل إلى الدور الرابع لبطولة انكلترا

المفتوحة للتنس (ويمبلدون) ثالث بطولات

الجراند سلام الأربع الكبرى منذ عام 1998

■ لندن ـ رويترز: اعلنت بطلة

السباعى الاولمبية البريطانية

جيسيكا اينيس هيل انسحابها من

بطولة العالم لالعاب القوى الشهر

منذ فوزها بالميدالية الذهبية في

اولمبياد لندن 2012 ورغم عودتها

بشكل ضعيف فى لقاء ضمن

الدوري الماسي في لندن الاسبوع

الماضي إلا انها لا تمتلك الوقت

■ برشـلونة ـ رويتـرز : قدمـت الامريكيـة

الشابة ميسى فرانكلين عرضا مقبولا لتبلغ الدور

قبل النهائي في تصفيات سباق 50 مترا لسباحة

الظهر في بطولة العالم للسباحة المقامة في

اسبانيا الاربعاء بينما اعاد مواطنها المخضرم رايان لوكتى اكتشاف مستواه في تصفيات

وتقاسمت فرانكلين التي تنافس في ثمانية

سباقات في بطولة العالم وحصدت بالفعل

ذهبيتين حتى الان في برشلونة المركز 13 خلال

التصفيات في سباق تقول انها تشارك فيه من

وقالت السباحة البالغة من العمر 18 عاما

للصحفيين بعد يوم من فوزها بذهبية سباق

100 متر صدرا «لعبت بتثاقل صباح اليوم لكني

واضافت قبل خوض الدور قبل النهائي في

وقت لاحق الاربعاء حينما تنافس ايضا في

نهائي سباق 200 متر حرة «سباق 50 متر ظهرا

من السباقات التي استمتع بها ولا أشعر بأي

وانهت فرانكلين السباق في 28.44 ثانية

وحضر لوكتى وهو ثانى اكثر السباحين

الرجال تتويجا بالالقاب في بطولات العالم بعد

زميله السابق مايكل فيلبس الى المنافسات دون

مقارنة بالرقم الذي حققته صاحبة المركز الاول

الصينية فو يوانهوي التي سجلت 27.55 ثانية.

سباق 200 متر متنوع.

استمتعت حقا بالسباق.»

اصابة في وتر العرقوب.

المدير الفنى السابق لفريق برشلونة الأسباني. ولم يتمكن أي فريق من الفوز بلقب دوري أبطال أوروبا عامين متتاليين في شكلها ومسماها الحالي. وكان إيه سي ميلان الإيطالي هو آخر فريق يفوز مرتين متتاليتين ببطولة كأس الأندية الأوروبية البطلة وهو المسمى القديم للبطولة عامى 1989 و1990. وقال كان أيضا إن أول لقب دولي يحرزه اللاعبون

الألمان مع بايرن، في إشارة إلى بطولة دوري أبطال أوروبا، مثل فيليب لام وباستيان شفانشتايجر وتوماس مولر من شانه أن يرفع من المعنويات في بطولة كأس العالم المقبلة بالبرازيل عام 2014.

وقاد أوليفر كان بايرن ميونيخ للفوز ببطولة دوري أبطال أوروبا عام 2001، كما فاز مع بايرن بالعديد من بطولات الدوري والكأس، وساهم مع المنتخب الألماني في الفوز بالمركز الثاني في كأس العالم عام 2002 التي أقيمت بكوريا الجنوبية واليابان، وأنهى مشواره مع كرة القدم عام 2008.



فريق بايرن ميونيخ يحتفل مع الجمهور بفوزه بالثلاثية

بداية ناجحة للبريطانية لورا روبسون في بطولة كاليفورنيا للتنس

فوزها بالمباراة «كانت مباراة قوية وطويلة.

ولعبت أيومي بشكل ممتاز، وشعرت أنني

كنت أسدد ضربات جيدة، وكان ينبغي على

عالميا إلى الدور الثاني لبطولة كاليفورنيا حيث سبق للاعبة اليابانية المصنفة رقم 52 المفتوحة للتنس للسيدات بعد فوزها عالميا الفوز على روبسون في الدور الأول الصعب على اليابانية أيومى موريتا 6/4 لبطولة لشبونة المفتوحة في الربيع الماضي على الملاعب الرملية. و 5/7 و 2/6 في الدور الأول للبطولة في وتفوقت روبسون التي تعد أول بريطانية

والتطلع لعلاج المشكلة.»

فرانكلين ولوكتي يبلغان الدور قبل النهائي

في تصفيات بطولة العالم للسباحة

ومن المقرر أن تلتقي روبسون في الدور الثاني مع المصنفة الثالثة التشيكية بترا كفيتوفا الفائزة بلقب بطولة ويمبلدون عام

على نظيرتها اليابانية بمباراتين مقابل

مباراة واحدة في مواجهاتهما المباشرة

وقالت اللاعبة البريطانية الصاعدة بعد كاليفورنيا، بنتيجة 1/6 و2/6.

ان يخوض برنامجه التدريبي المكثف المعتاد.

الشعور كثيرا واتمنى ان اواصل التحسن.»

اولمبياد لندن العام الماضي في المركز 12.

واشعلت الاسبانية ميريا بيلمونتي جارسيا

حماس الجماهير صاحبة الارض بعدما فازت في

تصفيات 200 متر فراشة لتبلغ الدور قبل النهائي

الفرص المتاحة لي». سـواريز نافـارو إلـى الـدور الثانـي عقب فوزها على اليابانية شاشي إيشيزو 4/6

على مواطنتها أليكسندرا كيش، ابنة ولاية

رادفانيسكا، الشقيقة الصغرى للمصنفة الحفاظ على مستوى ضرباتي واستغل الثانية أنييسكا رادفانسكا، على وتأهلت المصنفة الثامنة الأسبانية كارلا النيوزيلندية مارينا إيراكوفيتش 6/7 (3/7) وتأهلت السلوفاكية دانييلا هانتوشوفا الى الدور الثاني في بطولة كارلسباد و3/6 بينما فازت الأمريكية كوكو فاندويج

المفتوحة للتنس للسيدات. ففى الدور الاول للبطولة المقامة في

وفازت الكازاخستانية سيسيل

كرانتشيفا على الألمانية جوليا جورجيس

3/6 و5/7، كما بلغت البولندية أورسولا

وتأهلت الاسبانية كارلا سواريز نافارو المصنفة الثامنة الى الدور الثاني بعد فوزها على اليابانية ساتشى ايشيزو 6-4 و6-3. وتغلبت البولندية اورسولا رادفانسكا

الولايات المتحدة فازت هانتوشوفا على

النمساوية تاميرا باشيك بمجموعتين

متتاليتين بنتيجة 6-صفر و6-صفر.

على النيوزيلندية مارينا ايراكوفيتش 7–6 و6-4 كما فازت سيسيل كاراتانتشيفا لاعبة قازاخستان على الالمانية يوليا جورج

مستوى الام فمن المستبعد قدرتها

على اكمال المنافسات السبع في

وتابع «تعين علي ايضا دراسة ما

اذا كان الاشتراك في بطولة العالم

سيسبب المزيد من الضرر.. يجعل

عملية اعادة التأهيل أكثر صعوبة»

ومضى قائلا «هناك تسع

ميداليات عالمية متاحة في

السنوات الشلاث القادمة ليس من

بينها موسكو لذلك كانت هناك

وكانت الدنمركية لوتى فريس متقدمة

طوال معظم فترات السباق لكن ليديكي

تمكنت من التفوق عليها بصعوبة وحصلت

السباحة الدنمركية على الفضية مسجلة 15

دقيقة و38.88 ثانية متفوقة على رقم زيجلر

ايضا. وجاءت النيوزيلندية لورين بويل في

المركز الثالث مسجلة 15 دقيقة و 44.71 ثانية

وقالت ليديكي للصحفيين «كان السباق

واضافت «كنت أعرف اننى سوف انطلق

صعبا .. ربما الأصعب طوال مسيرتي مع

ونالت البرونزية.

مضيفا انها ستخلد للراحة.

مسابقة السباعي.

■ الجزائر ـ د ب أ: عبر اتحاد الكرة الجزائري عن انزعاجه من اعلان شركة موبيليس للهاتف المحمول عن استضافة المنتخب الجزائري لنادي ريال مدريد الاسباني في مباراة ودية تقام يوم 18 ايار/مايو القادم وفقا لما أعلنه ساعد دامة الرئيس التنفيذي للشركة الذي أوضح أنه سيتم

أغسطس المقبل بمدريد. ووصف اتحاد الكرة في بيان نشره على موقعه بالانترنت تصريحات دامة بغير المسؤولة لافتا انه يبلغ الرأي العام الكروي الجزائري ان شركة موبيليس غير مؤهلة ولا يمكنها تنظيم مباراة لكرة القدم.

التوقيع مع مسـؤولي ريـال مدريد على تنظيم المباراة في منتصف آب/

ريال مدريد

يسبب أزمة حقيقية في الجزائر

وأوضح الاتحادانه الوحيد المخول له تسيير المنتخب الجزائري وبرمجة مبارياته وفقا لأجندة الاتحاد الدولى للعبة (فيفا) ومشاركاته في المنافسات الرئيسية (كأس امم افريقيا وكأس العالم). ودعا الاتحاد شركة موبيليس وغيرها إلى مساعدة الاندية ورعاية

دوري المحترفين لإثراء الكرة الجزائرية. وأكد الاتحاد انه ابلغ شركة موبيليس في الثالث من تموز/يوليو الجاري بأنه لا يمكنه تنظيم أي مباراة طبقا للقانون الجزائري والدولي.

مدرب الأرجنتين يهنئ مارتينو على قيادة ميسى وبرشلونة

■ بوينـس آيرس ـ د ب أ: هنــأ المدرب الأرجنتيني أليخاندرو ســابيلا المدير الفني للمنتخب الأرجنتيني لكرة القدم مواطنه خيراردو مارتينو على توليه منصب المدير الفني لفريق برشلونة الأسباني كما أشاد به وبفكرة إشرافه على تدريب ليونيل ميسـي مهاجم برشلونة وقائد . المنتخب الأرجنتيني.

وقال سابيلا ، في مقابلة مع قناة «تايك سبورتس» التلفزيونية ، «إنه أمر إيجابي للغاية أن يتولى تدريب ليونيل ميسي أفضل لاعب في العالم وأن يكون مديرا فنيا لبرشلونة».

وأعرب سابيلا عن شعوره بأن «مارتينو مدرب متميز ، قدم مسيرة رائعة على مدار تاريخه».

وأوضح سابيلا «علينا أن نشعر بسعادة لأن مارتينو في هذا المكان مشيدا بمستوى هذا المدرب الذي تولى في الماضي تدريب فريق نيولز أولد بويز الأرجنتيني ومنتخب باراجواي.

أهلي جدة يصل أبو ظبي للمشاركة في دورة الجزيرة آلودية

■ الرياض ـ د ب أ: وصلت بعثة فريق أهلي جدة السعودي إلى العاصمة الإماراتية أبو ظبى الأربعاء للمشاركة في بطولة نادي الجزيرة الإماراتي الودية المقرر إقامتها من الثاني إلى الخامس من آب/غسطس المقبل بمشاركة أندية النهضة العماني والكويت الكويتي والجزيرة. ويترأس بعثة الأهلي مدير عام فريق كرة القدم محمد الحارثي وتضم الجهازين الفني والإداري بقيادة البرتغالي فيتور بيريرا و24 لاعبا.

نادي ليفربول الانكليزي يصدر دليلا عن اللغة غير المقبولة

■ لنــدن ـ يو بـي اي: أصدر نــادي ليفربـول الانكليزي لكـرة القدم الاربعاء دليلاً وزَّعه على موظفيه يحتوي على اللغة غير المقبولة، لتمكينهم من استئصال الإساءات اللفظية التي يرددها مشجعوه أثناء

وقالت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) إن الدليل يسلَّط الضوء على العبارات المسيئة مثل «لا تكون إمرأة»، و «إلعب مثل فتاة»، و «هذا مثلي الجنس»، التي يوجهها المشجعون إلى لاعبى النادي حين لا يرضون عن أدائهم.

وأضافت أن نادي ليفربول يريد أيضاً استئصال الإساءات ضد العرق والدين والميول الجنسية والإعاقة والجنس، بعد الضجة التي احدثها مهاجمه، لويس سواريز، حين وجّه اهانات عنصرية ضد مدافع نادي مانشستر يونايتد، بطل الدوري الممتاز للعام الماضي، خلال المباراة التي جمعت بينهما العام الفائت.

وأخضع نادي ليفربول لاعبيه إلى دورة توجيهية خاصة لمنعهم من استخدام عبارات عنصرية وألفاظا غير لائقة خلال المباريات، كجزء من برنامج منفصل عن المشجعين.

ونسبت (بي بي سي) إلى مسؤول الإدماج الاجتماعي بنادي ليفربول، ريشي جاين، قوله إن النادي «انخرط بنشاطِ في برنامج للتوعية والتعليم يتضمن ورش عمل تفاعلية، وأصدر دليلا يحتوي على معلومات عن تشريعات المساواة والمصطلحات المقبولة وغير المقبولة». وأضاف جاين أن الدليل «سيساعد موظفى نادي ليفربول على اتخاذ الخطوات اللازمة لضمان خلو ملعب أنفيلد من جميع أشكال التمييز».

وقالت في بيان الاربعاء «حتى الأسبوع الماضي بعد نحو 12 شهرا فقط وهو ما يقل كثيرا عن رقمها من فوزها بالذهبية في لندن. الآن التركيــز كان علــى التعامل مع وكانت جـزءا من «يوم السـبت الالم حتى استطيع المران والوصول الخارق» للدولة المضيفة في القادم بسبب عدم تعافيها من للمستوى الذي يسمح لي بالفوز في

فى موسكو - للمنافسات الرسمية

الالعاب الاولمبية حين فازت موسكو وهو ما يعني عدم التركيز وتعاني اينيس هيل من الاصابة على ايجاد علاج للاصابة.» بالذهبية لتعادل ما حققه مو فرح فى سـباق عشرة آلاف متر وجريج وأضافت «حان الوقت الان راذرفورد في الوثب الطويل. للتوقف عن محاولة الوصول للياقة وكانت عودتها الى الاستاد الاولمبي مخيبة للآمال رغم ذلك وعادت اينيس هيل - التي تم اعلان اسمها ضمن الفريق

إذ احتلت المركز الرابع في سباق

لندن الاسبوع الماضي لأن هذا منحني صورة واضحة حول موقفي وهو بالتأكيد ليس الموقف الذي اردت الوجود فيه من ناحية الالم وايضا المستوى.»

وتابعت في بيان اصدره

القياسي الشخصي البالغ 6.54 وقالت اينيس هيل «انا سعيدة

الطويـل حيـث حققـت 6.16 متـر

للغايـة بقدرتـي على المنافسـة في

تأتي هذه البطو لات كثيرا.» وتوجت اينيس هيل بطلة للعالم

فى 2009 لكنها تراجعت للمركز الثانى وراء الروسية تاتيانا تشيرنوفا في دايجو قبل عامين. وانسحبت تشيرنوفا ايضا من بطولة العالم في الفترة بين العاشر و 18 اغسطس اب بسبب قطع في اربطة الركبة.

وقال توني مينيكيلو مدرب اينيس الكافي للوصول الى مستوى البريطاني من أجل بطولة العالم 100 متر حواجز والاخير في الوثب البريطاني لالعاب القوى «لا يرغب هيل إنه في الوقت الذي تحسن فيه وجهة نظر بعيدة المدى.»

اي رياضـي فـي اهـدار فرصـة

المنافسة في بطولات كبرى .. لا



ميسي فرانكلين

بصفتها الاسرع بين باقى المتسابقات، السباح الامريكي لوكتي القديم عاد اليوم

وحل الفريق الأمريكي ثانيا في هذا السباق يوم الأحد الماضى خلف نظيره الفرنسى. كما فشل لوكتي في الفوز بأي ميدالية في سباق 200 متر حرة والذي أقيم الثلاثاء حيث حل في المركز الرابع.

وفاز لوكتى امس بصدارة مجموعته في تصفيات سباق 200 متر متنوع وقال بعدها إنه يأمل في أن تتحسن الأوضاع بعدما جانبه النجاح في الأيام الأولى من البطولة. وقال لوكتى «استيقظت اليوم وشعرت أننى عدت لعهدي السابق مجددا.. كنت أشعر في أول يومين بالقلق بشأن النجاح

لم أكن على طبيعتي ، ولم أكن رايان لوكتي

وأيضا بالقلق بشأن الأزمنة التي سأحققها.

وأضاف «لكنني استيقظت هذا الصباح دون مبالاة بهذه الأمور. قررت فقط أن أشارك وأستمتع بمشاركتي وهو ما حدث. أصبح أفضل».

بأكمله أن أقدم أداء قويا. كل ما أردته بالفعل هو أن أخوض السباق في حارة جيدة لأبلغ

دقيقة و42.54 ثانية عام 2007.

AL-Quds AL-Arabi Volume 25 - Issue 7502 Thursday 1 August 2013

«ماذا يفعل رايان لوكتي» مما دفعه لإهمال التدريبات حيث بدأ الاستعداد الجاد للبطولة الحالية قبل أسابيع قليلة من تجارب اختيار المنتخب الأمريكي المشارك في البطولة. و ســجلت الامريكيــة كيتى ليديكــى رقما عالميا في سباق 1500 متر حرة الذي فازت

وأنهت ليديكي (16 عاما) السباق مسجلة 15 دقيقة و36.53 ثانية لتحطم الرقم السابق المسجل باسم مواطنتها كيت زيجلر وهو 15

أولمبياد لندن 2012 ولكنه انشغل بعدها في عمله لبعض الوقت بالبرنامج التلفزيوني

بميداليته الذهبية ببطولة العالم للسباحة المقامة في برشلونة.

بسرعة ... تعين علي التحلي بالحذر كيلا انطلق بشكل مبكر للغاية.»

كان صباحا هادئا بالفعل. ولذلك أتمنى أن وأوضح «حرصت على مدار السباق

> الدور قبل النهائي وهو ما فعلته». وقال لوكتى إن فشله في الفوز بأي ميدالية في سباق 200 متر حرة كان نقطة التحول. وأحرز لوكتي ميداليتين ذهبيتين

وميداليتين فضيتين وواحدة برونزية في

■ برشلونة ـ د ب أ: أكد السباح الأمريكي رايان لوكتي /28 عاما/ الأربعاء أن «لوكتي القديم» عاد بعد البداية المتواضعة له في بطولة العالم للسباحة والمقامة حاليا بمدينة

وخاض لوكتى البطولة الحالية بتوقعات وطموحات هائلة وكان أمله هو الفوز بست ميداليات ذهبية ولكنه أحرز ميدالية فضية واحدة فقط من أول سباقين خاضهما في

وكان لوكتي ، الفائز بخمس ميداليات ذهبية أولمبية ، ضمن الفريق الأمريكي الذي حصل على الميدالية الفضية لسباق 4 × 100 متر تتابع حر.



العالم يلغي حصاره عن العراق والحكومة متمسكة به

■ بينما يحتفل العراقيون بخروج بلادهم من طائلة الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة الذي فرض عليهم منذ آب / أغسطس 1990 عقب احتلال الكويت، فان الرأي العام الشعبي يزيد من انتقاداته لأداء الحكومة العراقية غير المجدي في موضوعات الخدمات والحقوق واعادة الانسجام الوطني بين اطيافه وتحسين منظومة علاقاته الخارجية المختلفة. وصوت مجلس الامن الدولي بأغلبية أعضائه الـ (15) حسب قراره 7102 الصادر في السابع والعشرين من يونيو الماضي بترحيل العراق من الفصل السابع للعقوبات الدولية الى الفصل السادس الذي يشترط في الدول ان تحل مشكلاتها مع غيرها بنفسها بعيدا عن العقوبات الدولية. ولاول مرة يتفق المسؤولون العراقيون على ان هذا القرار الدولي يمثل انتصارا للارادة العراقية الرسمية وتحقق السيادة الكاملة.

وبدأت تصريحات الرسمية العراقية ووسائل الاعلام تطلق على هذا اليوم بيوم اكتمال السيادة» معتبرين ان «يوم السيادة « قد تحقق مع خروج القوات الاميركية من البلاد في الحادي و الثلاثين من كانون الاول (ديسمبر) عام 2011. وخرجت بعض الصحف العراقية خاصة الرسمية او المدعومة من الحكومة عقب صدور القرار الدولي بمانشيتات عريضة تقول »العراق كامل السيادة « لكن ذلك اعتبر ناقوس خطريرن في آذان العراقيين بأن حكومتهم لا تبحث سوى عن مصالحها الشخصية ومحاولة تحسين سمعتها بأي الطرق ، بعيدا عن المصلحة العليا للبلاد ومن ذلك التفريط بارض عراقية . وبرغم هذا التطور في رفع العقوبات عن العراق بعد ما يقرب من 23 عاما من فرضها، جراء تحسن العلاقات العراقية – الكويتية، لكن الشعب العراقي يرى بان حكومة بلاده خدعته بمنح الكويت مساحات شاسعة من اراضيه في منطقة ام قصر 500 كلم جنوب شرق بغداد، الامر الذي أجبر مجلس النواب بتوجيه دعوه لاستضافة وزيرا الخارجية هوشيار زيباري والنقل لاجل الوقوف على تفاصيل الاتفاق الثنائي بين بغداد والكويت.

و ينص الفصل السابع الاممي تقييد امكانات العراق السياسية والعسكرية والعلمية و التنموية اضافة الى تسديد مبلغ 54 مليار دو لار الى الكويت تعويضا عن خسائرها من ذلك الغزو اضافة الى اعادة ترسيم الحدود بين البلدين. وتطبيقا لبنود هذا القرار الدولي دفع العراق تعويضات للكويت قدرت بـ 42 مليار دو لار و الباقي منها 11 مليار دو لار سيتم سدادها بنهاية العام 2015. وخصصت الامم المتحدة منذ سنوات طويلة صندوقا لايداع 5 بالمئة من و اردات العراق النقطية و تقديمها للكويت ضمن موضوع التعويضات عن الغزو العراقي الامر الذي مكن العراقيين من دفع مبلغ 42 مليار دو لار حتى تاريخ ازالة الفصل السابع للعقوبات الدولية المفروضة على العراق في السابع و العشرين من يونيو الماضي. للعقوبات الدولية المفروضة على العراق في السابع والعشرين من يونيو الماضي. جديدة حيال تنشيط و تفعيل منظومة تعاملاته الاقتصادية و الدبلوماسية والامنية مع بلدان العالم ومحاولة اعادة بعض ممتلكاته وودائعه المالية في مصارف خارجية اجنبية ، وكذلك محاولة اعادة ارشيفه الوطني المتعلق بيهود العراق الذي ما يزال لدى الولايات المتحدة الامريكية فضلا عن متابعة العديد من القطع الاثرية التى سرقت و نهبت ابان الغزو الامريكي للعراق مطلع 2003.

وامتزجت أراء بعض القادة السياسيين ورجال الدين بموقف الشعب المندد باقتطاع اراض عراقية ومنحها للكويت لأجل الحصول على توصية كويتية للامم المتحدة عن رفع الفصل السابع لميثاق الامم المتحدة عن العراق. وقال زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر من الخطأ ان نبيع اراض عراقية بأبخس الاثمان مقابل رفع العقوبات عن العراق وهذه واحده من اخطاء الحكومة العراقية. فيما قال عضو مجلس النواب العراقي عن القائمة العراقية الدكتور احمد العلواني ان ضعف الحكومة في اقناع المجتمع الدولي يدفعها نحو خيار بيع الاراضي مقابل الحصول على توصية برفع الفصل السابع للعقوبات الدولية، وهذه واحدة من مؤشرات عدم حرص حكومة نوري المالكي على الاراضي العراقية والحدود التي تمثل تاريخ البلد وشعبه.. مؤكدا انها ليست من صلاحية رئيس الحكومة ولا وزير الخارجية. وبموجب رفع التوصية الاممية عن العراق وفق القرار 2107 لم يبق على العراق ســوى ان يفي بالتزاماته الثنائية مـع الكويت من خلال الآليات التي رسمت بينهما في الفترة الاخيرة وهي متابعة ملف المفقودين وعددهم 600 كويتي وكذلك اعادة ما تبقى من الارشيف الوطني الكويتي. وشهدت العلاقات العراقية – الكويتية في الاشهر السنة الماضية تحسّنا ملحوّظا بلغت مستوى من المتطور في ضوء تبادل الزيارات لمسؤولي البلدين على اعلى المستويات فضلا عن التصريحات الاعلامية المتميزة ما ساعد في رفع الكويت توصية للامم المتحدة برفع ما تبقى من العقوبات الدولية عن العراق. وعلى خلفية فشل الحكومة في معالجة ملفات أمنية وسياسية وخدمية واقتصادية وشعبية تعقدت منذ 2003، فأن العراقيين يتهمونها بانها الطرف الوحيد الذي يحاصرهم.

ّ د. فاضل البدراني Faidel.albadrani@gmail.com

سورية وصراع النصرة وحزب الله

■ كشفت تقارير سرية أن الألمان شجعوا حزب الله على خوض معركة دموية مع النصرة على أرض سورية، وبذلك ضرب الغرب ثلاثة عصافير بحجر واحد، أولها ضرب جبهة النصرة، وهي ذراع القاعدة الحديثة، والتي تشكل خطرا حقيقيا على الغرب وأهدافهم في المنطقة، بغض النظر عن حقيقة الجبهة وعقيدتها، ومن ثم ضرب حزب الله خصم اسرائيل القوي بإنهاكه بالصراع السوري، وشد وشحن المنطقة بخلافات مذهبية وصراعات قبلية تعود مئات السنين ليتمكنوا من التدخل

في الشرق الأوسط مرة اخرى وعن قرب، ولعب دورا فيه خاصة أن الألمان ليس لهم نفوذ فيه ولا في منطقة الخليج العربي تحديدا، التي تشكل محطة لأطماع الجميع. والعصفور الثالث هو الأهم والأخطر عندنا وهو إنهاء دور الشعب السوري المحوري في قضية فلسطين وقضايا العرب القومية والقضاء عليه ليبقى ضعيفا تبعالهم ولغيرهم من أذنابهم كإيران وغيرها وهذا هو الغرب بشكل عام، لا يتدخلون في القضايا العربية والإسلامية إلا في ما يضرنا وينفعهم ويخسرنا ويربحهم ويضعفنا ويقويهم ماديا ومعنويا، وإلا اخبرني بربك عن سر موقف العرب من الغرب هذا؟ فكل ما نراه خيرا في ظاهره هو مكر وخديعة في باطنه فأهدافهم واضحة ونواياهم مكشوفة معلومة للعقلاء العارفين بهم وبحقيقة أنفسهم، فهم لا يقتربون من العرب إلا لمصالحهم كتصدير منتجاتهم وبضائعهم، والأهم من ذلك كله تصدير السلاح لإشعال الحروب وإيقاظ الفتن في المنطقة ثم يبدأون بإسداء النصائح الزائفة لهذا الطرف وذاك مما يمد بعمر الصراعات والحروب فيجنون منا الثروات والخيرات على حساب دمائنا وأموالنا فننشغل بحروبنا وفتننا وهم ينشغلون بعلومهم ومعارفهم، فمتى تفيق الأمة لهذا وتكون جسدا واحدا يفرح الجميع بفرحه ويحزن الجميع لحزنه، ألا تكفينا الصراعات والحروب، ألا تكفينا الدماء الكثيرة التي سالت والأموال الطائلة التى صرف لتضميد جراحاتنا وبناء ما دمر؟! تميرنا يبنى الجديد ونحن ما زلنا نصلح القديم والقديم الذي تضرر، ألم نتعظ من التدخلات الإيرانية والأمريكية والروسية وغيرها في منطقتنا، ألم نفهم حقيقة ما يراد لنا وبنا؟! فقد أوقدوها حربا ضروس ثماني سنوات في حرب الخليج الأولى، ثم الثانية والثالثة ظنا منهم أنهم سيحققون ما يريدون ووقفوا يتفرجون علينا سنوات طويلة يتحينون الفرصة للانقضاض علينا فلمارد الله كيدهم وخابوا وخسروا أشعلوا الشام نارا ملتهبة وسيطفئها الله، رغم أنوفهم بفضله ومنه لا كما يتصورون، فيا أهل الشام صبرا مضيى الكثير ولم يبق إلا القليل ولا يضركم مكر حزب الله وغيره فانتم منصورون بعون الله، وكيفٍ تهزم أرض وملائكة الرحن باسطة أجنِحتها عليها كِما إخبِر خير البشر (طويَي لِلشام» قُلْنَا: لأيِّ ذَلكَ يَا رَسُولَ اللَّه؟ قَالَ: «لـأَنَّ مَلَائكَةَ الرَّحْمَن بَاسَطَةٍ أَجْنجَتَهَا عَلَيْهَا) رواه أحمد، وابشروا بقول الله تعالى (سَيُهْزَمُ الْجَمْعُ وَيُولُونَ الدُّبُر)

عقيل حا

السعودية والإخوان ولعبة شد الحبل

■ عندما اصطدم الاخوان مع عبد الناصر بحادثة الاسكندرية العام 1954 الذي اسفر عن حملة اعتقالات و محاكمات واسعة طالت الآلاف من اعضاء الاخوان. حدث التطور التاريخي للعلاقة بين المملكة والإخوان فقدمت المملكة كل الدعم للجماعة وفتحت ابوابها لأعضاء الجماعة الهاربين من جحيم عبد الناصر ومنحت الجنسية السعودية لعدد كبير من رموزها مثل القطان، العشماوي العالم، وفيما بعد استضافت المملكة القيادي البارز في جماعة الاخوان سعيد رمضان زوج ابنة حسن البنا، ودعمته حتى استطاع انشاء الواجهة الجديدة للصراع وهي منظمة (المؤتمر الاسلامي) بدعم سعودي ومباركة امريكية في اطار خطتها لوضع الدين في مواجهة الشيوعية.

ومباركه امريكيه في اطار خطتها لوضع الدين في مواجهه الشيوعيه.
وكان اختبار القوة للتحالف الاخواني – السعودي هو الاعتراض العلني
للمملكة على احكام المحكمة العسكرية المصرية بحق قيادات الاخوان العام
1965 ومنهم سيد قطب وقضية اعدامه. وبعد الافراج عن حسن الهضيبي العام
1971 عقد اول اجتماع موسع لقيادات الاخوان عام 1973 بمكة المكرمة بغرض
اعادة تشكيل مجلس شورى الجماعة. وكان من نتيجة ذلك استيعاب المملكة
لعدد كبير من الاخوان المسلمين اعطتهم الملكة اولوية العمل والوظائف مما
مكن جماعة الاخوان في السعودية لدرجة ان كثيرا من المصريين دخلوا في

صفوف الجماعة لكي يحصلوا على فرصة عمل في السعودية. وهذا ما عانت منه مصر فيما بعد لأن الجماعة تحكمت بفرص العمل في السعودية، مما خلق لجماعة الاخوان المسلمين تواجدا كبيرا داخل مصر، واستمرت العلاقة الحميمة بين المملكة وبين والإخوان مرورا بالثورة الايرانية ومحاربة الاتحاد السوفيتي في افغانستان وغيرها من المواقف التي تحرك فيها السعودية الجماعة في مصر

تقف السعودية الى جانب الاخوان في سورية وتمدهم بكافة الوسائل لإسقاط النظام البعثي العلماني، الذي كانوا والى عهد قريب يقيمون معه اطيب العلاقات، وأصبح اليوم في نظرهم نظاما طائفيا علويا بحتا، ساندت حكم الاخوان في مصر على خجل، وعندما اطيح بالإخوان سارعت الى الاعتراف بثورة 30 يونيو مستصحبة معها دول الخليج الاخرى، وضخَت الاموال الطائلة لإنعاش الخزينة المصرية الخاوية، ترى لماذا هذا التغيّر المفاجىء في مواقف المملكة تجاه اخوان مصر؟

لابدان المملكة ادركت تمام الأدراك ان الاخوان ان اقاموا دولتهم في مصر فلن تقف الحدود السياسية في وجههم للانتشار في كافة الاتجاهات والسعودية هي الجارة الاقرب لهم وما تمثله من ثقل ديني في المنطقة والعالم، وبالتالي

فإن وضعها ضمن منظومة الاخوان سيسهل عليهم «الاخوان» قيادة العالم العربي ومن ورائه العالم الاسلامي، ولا شك ان ذلك سيؤدي بالضرورة الى زوال حكم العائلة السعودية المالكة، من هنا نفهم انقلابهم على اخوان مصر. ولكن الذي يخشى هو ان تقوم الملكة ومن ورائها دول الخليج الاخرى بإجهاض ثورة 30 يونيو التصحيحية عن طريق دعم السلفيين لتزداد الامور سوءا بمصر وتدخل في دوامة عنف لأجل تأخير امتداد سلسلة تغيير الانظمة بالمنطقة، ولم يتبق إلا دول الخليج. فالسياسة بالمجمل لا تعترف بالاخلاق في بالمنطقة، ولم يتبق إلا دول الخليج. فالسياسة بالمجمل لا تعترف بالاخلاق في سياسة شد الحبال بين الطرفين وإن كانت اليد الطولى للمملكة لأنها تملك شروات نفطية هائلة تستطيع بواسطتها تحجيم دور الاخوان في اي وقت شاء، خاصة وان مرشد الاخوان قال بان ازاحة مرسي اكثر جرما من هدم الكعبة، واتضح ان لكل منهما كعبته الخاصة به، اما الاخوان فإن كعبتهم متحركة تأكل وتشرب يريدون من خلالها السيطرة على الغير، لذلك وجب عليهما عدم قطع الحبل.

ميلاد عمر المزوغي

لانقلاب العسكري في مصر؟

■ جاء الرد التركي حازما على إثر عزل الرئيس المصري محمد مرسي بتوصيف ما حدث بأنه انقلاب عسكري مكتمل الأركان. رئيس الوزراء التركي يرفض التواصل مع السلطة الجديدة، وما زال مصرا على اعتبار الرئيس المعزول ممثلا شرعيا للدولة المصرية وأن لا تعامل مع السلطة التي نصبها المعزول ممثلا شرعيا للدولة المصرية وأن لا تعامل مع السلطة التي نصبها العسكر. الرفض التركي للانقلاب على سلطة الإخوان المنتخبة لا يقتصر على الحكومة الإسلامية فقط، بل هو محل إجماع لجميع التيارات السياسية التي دانت دخول العسكر معترك السياسية والتحكم فيه، المعارضة التركية بزعامة الحزب الجمهوري للشعب جسدت الموقف التابث من التدخل العسكري الذي سيطر تاريخيا على الحياة السياسية السياسية السيمري الذي المصري إلى الذاكرة ذلك الماضي القريب الذي استمرحتى بداية عهد حكومة المصري إلى الذاكرة ذلك الماضي القريب الذي استمرحتى بداية عهد حكومة

ردوسان. تاريخ تركيا المعاصر موسوم بتحكم السلطة في دو اليب الحياة العامة منذ تأسيس الجمهورية على يد الجنرال مصطفى كمال أتاتورك، حيث ظلت المؤسسة العسكرية تقدم نفسها كحامية للقيم الجمهورية. ابتدأت الانقلابات مع حكومة مندريس سنة 1961 وصولا على الانقلاب ضد حكومة مسليمان ديمريل سنة 1981. آخر التدخلات العسكرية كان

سنة 1997 ضد حكومة نجم الدين إربكان بالضغط على حلفائه من الأحزاب الأخرى واستعراض مثير لوحدة من الدبابات، ثم حظر حزب الرفاه الإسلامي والزج بقادته (من بينهم رئيس الوزراء الحالي رجب طيب أردوغان) في

السجون.

الانعتاق التدريجي من كماشة المؤسسة العسكرية استفاد من الشروط السياسية المفروضة للانضمام للاتحاد الأوروبي ومن التذمر الشعبي من القمع السياسية المفروضة للانضمام للاتحاد الأوروبي ومن التذمر الشعبي من القمع العسكري الذي تواصل أكثر من نصف قرن. لقد قادت حكومة أردو غان جو لات في سعيها لتقليم أظافر العساكر. أول الإنجازات تم في يوليو 2003 بمراجعة القانون المنظم لمجلس الأمن الوطني وتحجيم دوره في الاستشارة فقط. حزب العدالة والتنمية سيخوض معركته الحاسمة خلال رئاسيات 2007 بعد البيان الناري للقوات المسلحة التركية المحذر من المس بالقيم العلمانية للدولة في تهديد مبطن لزوجة مرشح الحزب التي ترتدي الحجاب الإسلامي المحظور. أردو غان سيستبق التهديدات بانتخابات سابقة لأوانها مكنته من أغلبية ساحقة أوصلت عبد الله غول وزوجته المحجبة إلى قصر الرئاسة، وفتحت الباب لإطلاق سلسلة محاكمات ضد القادة العسكريين الضالعين في العمليات الانقلابية الفاشلة لسنة 2003 أو انقلابات 1981 و1981.

الكثير من المتتبعين ربطوا أحداث ميدان تقسيم الأخيرة بموجة الاحتجاج على أخونة الدولة في مصر، باعتبار مطالب المتظاهرين التي طالت خط سير سياسة الحكومة التركية واتهمتها بممارسسة اسستبداد الصناديق، وخلصوا إلى دخول الإسلاميين مرحلة الانحسار ثم التراجع، لكن الواقع التركي يختلف بكثير عن واقع مصر ما بعد ثورة 25 يناير، فتركيا بلد بتقاليد انتخابية عريقة تحكمها إكراهات الانضمام للاتحاد الأوروبي، بالإضافة إلى النجاح الاقتصادي الباهر على عهد حكومتي أردو غان دون إغفال ما سردناه من مواجهة بين المدنيين والعسكر على كسب السلطة السياسية في البلد طيلة العشرية السابقة.

لا يعبر الرفض التركي عن خوف من عودة آلية التحكم العسكرية أو خوف مرضي من الانقلابات، إنما هو في واقع الأمر مساندة لاستقرار المنطقة وفق القواعد الديمقراطية. خيار أنقرة في سياستها الخارجية مبني على مجالها الحيوي أو ما أسماه منظر هذه السياسة أحمد داود أو غلو «العمق الاستراتيجي لتركيا»، واستقرار مصر من أهم عوامل الاستقرار العام للمنطقة. من جهة ثانية، دشنت حكومة مرسي تعاونا بين البلدين، مما كان سيتيح للمستثمرين الأتراك آفاقا واسعة في سوق مصرية نقارب 85 مليون مستهلك. البرغماتية التركية تدفع نحو مزيد من الضغط لصالح معسكر الرئيس المخلوع، فكلما تقوت شوكته صار طرفا لا محيد عنه في حلحلة الأزمة، وهو ما يخدم مصالح تتوت شوكته صار طرفا لا محيد عنه في حلحلة الأزمة، وهو ما يخدم مصالح

ياسين اعليا– الدار البيضاء

الرياضة وثقافات الشعوب

■ من أسباب القصور والعجز الذي أصاب تطورعلم الرياضة في صياغة مقاربات ونظريات جديدة، هو أن المناهج العلمية الحديثة غُيبت عن جهل في دراسة وقراءة علم الرياضة، وبيان ذلك أن العلم كيف ما كان موضوعه ومجاله يعرف تطورا واستدراكا في نظرياته وتصوراته والفضل في ذلك يرجع إلى قراءات النظريات والمقاربات العلمية بناء على مناهج علمية حديثة ومنها المنهج البنيوي، الذي نقل نظريات وتصورات من موضع اليقين والحسم إلى موضع الشك والمساءلة، فوجدت هذه النظريات

نفسها أمام أسئلة جديدة وإشكاليات محرجة. ويمكن تعريفه على اعتباره أسلوب علمي لتفكيك النظرية العلمية من وحدة كلية إلى وحدات جزئية، من العام إلى الخاص، وهذا التفكيك يفتح الباب نحو أسئلة جديدة ويُبين موضع القصور والنقص المُرتبط بالصياغة النظرية، ولهذا المنهج رواد من أمثلة عالم الاجتماع كلود ليفي ستروس في قراءته البنيوية للاجتماع كلود ليفي ستروس في تحليله لبنية الفكر لعلم الأنثروبولوجيا، ألتوسير في تحليله لبنية الفكر الماركسي، وجاك لاكان في تفكيكه البنيوي لفكر سيجموند فرويد مؤسس مدرسة التحليل النفسي، وحتى العلوم الدقيقة استفادت من هذه المناهج ويكفي الباحث أن يُراجع كتب «العقل العلمي الجديد» و»تكوين العقل العلمي الجديد» و»تكوين العقل وكلها تؤسس لفكر وخطاب جديد في قراءة العلوم، هذه المناهج أثبتت فاعليتها في

برا قراءة ومُساءلة العلوم مُساءلة ترتكز على تفكيك الرو وتحليل النظرية العلمية، وهذا ما فتح الباب لهذه من العلوم على ظهور أفكار وتصورات ورؤى جديدة.

وللأسف علم الرياضة لم ينفتح بعد على هذه

المناهج الحديثة، ولم يضع نفسه بعد موضع التشريح والدراسة أمام الآليات والمناهج الحديثة وعلى رأسها المنهج البنيوي، وهذا ما جعل النظريات العلمية التي أنتجت في تاريخ علم الرياضة لم تتجاوز بعد السقف التقني «الاعداد الحركي والمهاراتي، الاعداد البدني، الاعداد التكتيكي»، حتى المقاربات النفسية التي أنتجها علم النفس الرياضي استعملت بمعزل عن السياق الحركي الرياضي، فموطن العطب والخلل الذي لحق بعلم الرياضة هو أن نظرياته لم تُوضِع أمام الآليات والمناهج الحديثة لإعادة القراءة والمساءلة الإبستمولوجيا، وهذا ما جعل التصور الكلاسيكي المرتكز على المقاربات التقنية فقط قائما ومستمرا إلى حدود الآن، وهذا كان له أثر سلبي على كيفية صناعة تعتمد على نفس المقاربات والأساليب التقليدية وكلها أساليب تقنية محضة، فالرياضة اليوم هي بحاجة إلى مقاربات علمية جديدة وأخص بالذكر المقاربات الانسانية كالمقاربات النفسية والاجتماعية والأخلاقية دون عزلها عن المنطق الداخلي للرياضة وهـو الحركة، فالرياضي بداية هو إنسـان وإعداده يتطلب استحضار مكوناته النفسية والأخلاقية

والسلوكية وليس فقط الحركية، فالبرامج التدريبية التي لا تستهدف المكون الشخصاني للرياضي هي برامج قاصرة وعاجزة وناقصة لأنها لا ترى في الرياضي إلا الحركة وهو في حقيقته أكبر وأوسع من هذه الرؤية التقنية كان لها امتداد حتى عندما نُشخص واقعنا الرياضي.

والظاهر أننا نقاربه دائما بعيون تقنية وهذا موطن الضعف والعجز الذي أصاب أغلب الحلول المقترحة للخروج من أزمة الركود والكساد الرياضي، وحتى الحلول المستوردة لأزماتنا الرياضية هي حلول ترقيعية وغير مناسبة لواقعنا لأنها حلول أنتجت فى ظروف غير ظروفنا، وفى واقع غير واقعنا، لأن الاختلاف قائم في الطبيعة الشخصانية للرياضي، فالرياضي العربي ليس هو الرياضي الأجنبي في العقلية والنفسية والقيم، لهذا لا بد من مقاربة تنطلق من تشخيص دقيق للخصوصيات الثقافية والأخلاقية للرياضي العربي، وإلا ستقع التبعية والاستمرارية كسوق استهلاكية لما يُنتجه الغرب من فكر وتكنولوجيا رياضية، فكل ما تمت الاشارة إليه يُفضي بنا إلى حقيقة مفادها أن أصل الاقلاع الرياضي ومُنطلقه هو إحداث ثورة على مستوى الفكر الرياضي، فكر يُعيد ترتيب البيت الرياضي من جديد، فكر متنور ومتجدد، وهذا لن يتأتى إلا بوجود مشاريع لصناعة المفكرين الرياضيين، مفكرين يُبدعون في الحلول والتصورات والمشاريع للانتقال من أزمة التخلف الرياضي إلى قمة الريادة الرياضية.

ادریس مغاري driss.eps@hotmail.com

حبنا بلا شروط! حب اغلب ثوار فبراير لليبيا مشروط! بالمكافأة وليبيا تحتاج الحب بلا شروط! حررناك ليبيا ونريد ثمن خروجنا على الطاغية وثمن جلوسنا بالفضائيات وأحاديثنا للصحف وثمن جوعنا ودمائنا وجراحنا وكل ما خسرنا عاجلاً، ولأننا خسرنا الكثير ولم نربح وطن وحرية وسلام وما فعلناه لم يكن مجانياً، ولأننا ماديون بطبيعتنا ولا نؤمن بغير الدراهم أجرأ لأعمالنا ومعاناتنا وثرنا لنملاً جيوبنا ونعب المال ونكون كاريكاتير «قذافي» بالالوان الثلاثة «احمر – أسود – اخضر « نطالبك

ليبيا تحتاج

باسداد: عذراً ليبيا لن نرضى بمصير « لمختار والسعداوي» ولا مصير « زيو ونبوس» ولن نخرج بوفاض خال كما خرجوا ولن نؤمن أو نرضى باثمان معنوية لا تودع في بنوك أوروبا كما فعل السابقون ثمن تحررك مال أو سلطة أو كلاهما رفعت الجلسة!

لا ظالم ولا مظلوم!

كمبيالات ثورة فبراير ما زالت ترهق كاهل ليبيا قبض اعضاء المجلس الانتقالي ومكتبه التنفيذي والمجالس المحلية وقبض حكومة الكيب وزراء ووكلاء وشيعتهم وقبض اعضاء المؤتمر الوطني ومن ولاهم ودار في فلكهم ويصطف الباقون على خزينة ليبيا ليأخذوا ثمن ثورتهم ويعودون الى مهجرهم أو يقتنوا مهجراً جديداً، ويصبحون «دبل شفرة» ان لم يكونوا من قبل، فليبيا لا تكون وطنا للمرفهين على حساب تصلح أن تكون وطنا للمرفهين على حساب

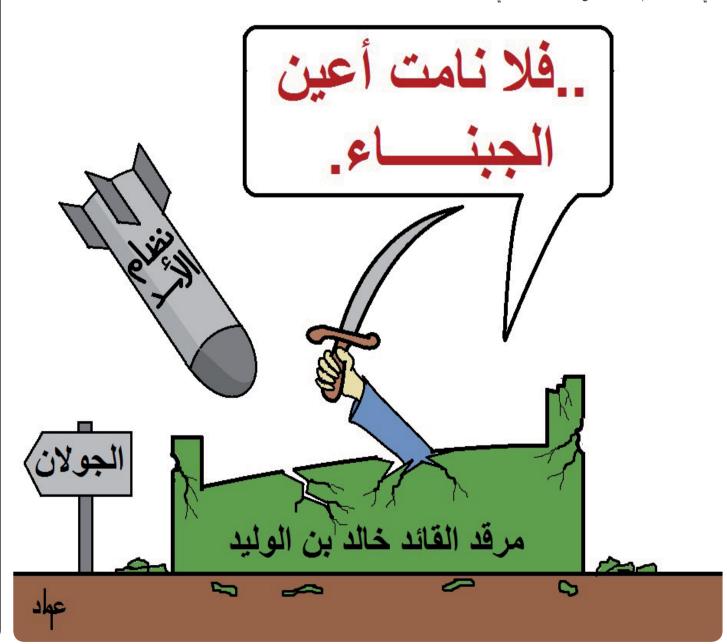
خرج مصطفى عبدالجليل وحواريوه الذين لم ولن نعلم لهم عدداً ولم نر لهم دوراً وسيرة أو وجودا، دخلواً خفافاً وخرجوا ثقالاً ورافقهم «الكيب» ورفاقه وخرجت الحكومة سالمة بدون تقارير أو تلخيصات أو براءات ذمة لا شيء سوى بضعة عشرات من المليارات تطايرت وغادرنا الكيب إلى حيث يرتاح من عناء الصمت وعناء حشو الملايين وترحيلها وجاءنا من مهدت طريقهم ليعلنوا

ليبيا لم يحكمها ليبي ومن ملء جيوبه واستلم ثمن ثورته غسادر ليبيا وعاد مواطن «بلد ما» ولم ولن يهتم أحد من اصحاب السلطة بهذا، لأنهسم على ذات الدرب والمسلك إلا ما ندر والخروج الابيض لكل من امتلا وتعاطى النسيان الساذج أصبحنا سنة مؤكدة بدوائر السلطات، فلا حسيب ولا رقيب والطيبون يلعقون اماني السلام والرفاهية والعدالة من خلف

كلمات ورؤى عبدالله ناكر راقصت احلام وأماني كثر من الكادحين الانقياء، وعبرت عن مطامحهم ولكنها وخزت كثرا آخرين ووضعت الدوائر الحمراء حولهم وارهقتهم ولن يطول صبرهم ليستأنفوا مسيرتهم حتى

الثوار الحقيقيون عليهم السعي الجاد الأجراء «كشف حساب» لثورة فبراير وجمع تقارير عن كل المراحل الانتقالية ورصد الحقائق واظهارها والقبض بيد من حديد على المكتسبات الحقيقية لثورة فبراير المنتشة في الحرية والتعبير عن الرأي ورفض

الظلم والخيانة! ادفعوا ثمن دماء المختار والفضيل وبومطاري والباروني اذا كانت دماء الشهداء وحرية الوطن والانتماء سلع ولا تقولوا ان صلاحيتها انتهت!



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا او آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



د. فایزرشید*

■ مؤامرة جديدة لتصفية القضية الفلسطينية هذه المرة. مباحثات بدأت في واشنطن (الثلاثاء 30 تموز/يوليوالماضي) بين السلطة الفلسطينية واسرائيل وباشراف الامريكي الصهيوني حتى العظم ذي التاريخ الحافل بالتآمر على الحقوق الوطنية الفلسطينية، مارتين انديك سفير الولايات المتحدة في اسرائيل. الدولة الصهيونية لم تتراجع عن أي من بنود تعنتها الرافضة للحقوق الفلسطينية، بــل زادت من اشتراطاتها للتسوية. مثلما هو مُتوقع، أسفرت جولة كيري الأخيرة عن تنازل السلطة الفلسطينية عن شروطها للعودة إلى المفاوضات، نتيجة للضغوطات التي تمارسها عليها الإدارة الأمريكية من خلال وزير خارجيتها، السلطة حددت موقفها من خلال مباحثات واشنطن بين صائب عريقات، رئيس ملف المفاوضات في السلطة وتسيبي ليفنى وإسحق مولخـ و مستشــار نتنياهــو، باجتماعــات قليلــة، لكن أُنباء العاصمة الامريكية أكدت أن المدى الزمني للمفاوضات سيستمر تسعة أشهر، المفاوضات بدأت في واشنطن وستستأنف

السلطة للأسـف، لا تتعلم من الـدروس، فمباحثات عمِّان التي أُجريت من قبل مع مستشار رئيس الوزراء الإسرائيلي لم تُسفر عنَ شيء جديد سوى المزيد من تعنت المفاوض الإسرائيلي، ورغم ذلك تذهب السلطة للمفاوضات، رغم وضوح الموقف الإسرائيلي بشكل تام، فقد أعلن نتنياهوعن رفض إسرائيل التام والمطلق لأن تكون المفاوضات مع الفلسطينيين على أساس حدود عام 1967، ليس ذلك فحسب بل أعلن وزراء حكوميون في الائتلاف الحالى رفضهم التام لإجراء مفاوضات على أساس هـده الحدود، ولإقامة دولة فلسطينية. لقد صرّح وزير الإسكان الإسرائيلي أوري أرييل من

المفاوضات... مؤامرة لتصفية القضية الفلسطينية حزب المستوطنين «البيت اليهودي»: «إننى لن أسمح بأي إجراء من شأنه أن يجمد الاستيطان. لقد قلت مراراً بأن لا حل قريبا للصراع الإسرائيلي – الفلسطيني، ولهذا فإن ما هو متاح ومهم فعله، هو

من جانبه عبّر رئيس حزب المستوطنين «البيت اليهودي»

إدارة الصراع وليس حلّه».

نفتالى بينيت عن «رضاه» من أن المفاوضات ستجري من دون شروط مسبقة من الجانب الفلسطيني، وقال بالحرف الواحد «إن هذا نتيجة لإصرارنا على أن تستمر الّحياة بشكل سليم، بما في ذلك استمرار البناء في القدس ويهودا والسامرة (الضفة الغربيةً المحتلة). أما رئيس لجَنة الخارجية والأمن في الكنيست ورئيسٍ حزب «إســرائيل بيتنا» الفاشــى افيغدور ليبرمــان فقد صرّح قائلاً: «انـه لیس و اضحاً مدی شـرعیة محمـود عباس، ولكـن على ضو ء حقيقة أننا نرفض تجميد الاسـتيطان، ومن أجـل منع مباحثات في مراحل متقدمة، فمن الأجدر إبلاغ وزير الخارجية الأمريكي مسبقً بخططنا الاسـتيطانية القادمة، وهذه الخطط على وشـك التنفيذ». وزيـر المواصـلات إسـرائيل كاتس المقرب مـن نتنياهـو، أكد رفضه اقامة دولة فلسـطينية في حال تم طرح مثل هذا الأمر على الحكومة، واعتبر استئناف المفاوضات مع الفلسطينيين من دون تحقيق أي من شروطهم، إنجازاً كبيراً، بل العكس من ذلك فالقادة والمسؤولون الحكوميون الاسرائيليون يطالبون بضم الضفة الغربية (يهودا والسامرة) الى اسرائيل، من هؤلاء أوري أرييل وزير الأسكان من حـزب «البيت اليهودي «، نائب الوزير أوفير أكونيس المسـؤول عن ردود الفعل في حزب الليكود الحاكم، النائبة الصهيونية تسيبي

بالنسبة لاطلاق سراح الأسرى: أقرت الحكومة الاسرائيلية

اطلاق سراح 104 من الاسرى الذين جرى اعتقالهم قبل توقيع اتفاقيات أوسلو في عام 1993. اسرائيل ربطت هذا الأمر باربع مراحل زمنية تمتد وأشهر. معروف أن اسرائيل تطلق سراح الأسرى الذين قاربت احكامهم على الانتهاء، وليس هناك ما يجبرها على عدم اعادة اعتقالهم، فهذا ما جرى بعد صفقة شاليط. اسرائيل رهنت اطلاق السراح بمدى التقدم في المفاوضات أي أنها تقصد القول: ان تحرير الأسرى سيتم حين يبدي الطرف الفلسطيني

ما أوردناه من تصريحات للمسؤولين الاسرائيليين هو غيض من فيض التصريحات التي يطلقها القادة الإسرائيليون عن المفاوضات مع الفلسطينيين، التي تذهب إليها السلطة الفلسطينية، من دون تُحقيق أيِّ من شُـروطها، بالتالي ما هو السـبب الذي حدا بالسلطة الى الموافقة على اجتماعات واشنطن واستئناف المفاوضات مع إسرائيل؟ بالتأكيد هي الضغوطات الأمريكية، وهذا عذر أقبح من ذنب، السلطة للأسف رغم كل ما تراكم لديها من تجربة مع الإدارات الأمريكية المختلفة، لا تدرك حقيقة واضحة وضوح الشمس وهي أن الولايات المتحدة لا يمكن أن تكون وسيطاً نزيها بين الفلسطينيين والعرب من جهة وبين حليفتها الاستراتيجية إسرائيل من جهة أخرى. هي لا تملك إمكانية الضغط على تل أبيب، بل تمارسه على الجانب الفُلسطيني وعلى العرب.

للأسف، السلطة قامت بقمع المظاهرات والمسيرات التي نظمتها الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في رام الله والعديد من المدن والبلدات الفلسطينية بأشد أشكال القمع، جرح كثيرون وجرى اعتقال العديدين.

قبيل جولة كيري الأخيرة، تعهدت الولايات المتحدة بإيجاد

خطة إنمائية للسلطة الفلسطينية بقيمة أربعة مليارات دولار، من خلال منح واستثمارات أمريكية وأوروبية وعربية. كان هذا هو «الطُعم» الَّذَي استخدمته الولايات المتحدة لاستدارج محمود عباس إلى مفاوضات مع إسرائيل. من ذلك يتضح أن الإدارة الأمريكية ليست فقط لا تمارس الضغوطات على إسرائيل وإنما تتبنى المواقف الإسرائيلية جملة وتفصيلًا. جون كيري وزير خارجية الدولة العظمى الأولى في

العالم، لا يعمل كمراسل فقــط لإسرائيل من خلال ما يبلغه لرئيس السلطة محمود عبـاس من مواقف وشـروط إسـرائيلية، وإنما يُترجم ما يقوله نتـنياهو ويحــوله إلى وقائع. لقد تحدث رئيس الـوزراء الصهيوني من قبل عمّا سـماه «أولوية السـلام الاقتِصادي»، فهو يطمح إلى إنشاء مشاريع إنمـــاتّية أمريكية او لاُّ في الضُّفة الغربية واسـتعمالها كمدخـلَّ للهيمنة السياسـية، وإبقاء الاحتلال على الفلسطينيين والنفاذ من خلالهم إلى العالم

هذه الخطة الأمريكية -الإسرائيلية تصب في مجرى مشروع «الشـرق الأوسـط الجديد» الـذي كان قـد اقترحه شـيمعون بيريز رئيس الدولة الصهيونية الحالى، وبالتعاون مع خبراء اقتصاديين من كِل من إسـرائيل والولاياتِ المتحـدةِ، وتبناه الطرفان ويهدف أيضاً إلى جعل إسرائيل مكوناً رئيسياً من مكونات المنطقة، إن لم

يكن العامل الرئيسي الأساس.

هذا المشروع إضافة إلى كل الأهداف السابقة، يُقفل الأبواب على الحلول السياسية العادلة للصراع الفلسطيني العربي – الصهيوني، ويكون بمثابة إلهاء للفلسطينيين عن حقوقهم الوطنية العادلة في العودة وتقرير المصير وإقامة الدولة الفلسطينية

المستقلة كاملة السيادة وعاصمتها القدس، هذه التي ضمنتها الشرعية الدولية للفلسطينيين، من خلال قرارات صادرة عن الجمعية العامة للأمم المتحدة على مدار سنوات الصراع، منذ إقامة الدولة الإسرائيلية في عام 1948 وحتى هذه اللحظة.

للأسف، السلطة الفلسطينية تذهب للمفاوضات في ظل الاستيطان وتهويد القدس ومنطقتها، وفي ظل طرد أهلها العرب وتجريدهم من مواطنتهم وهوياتهم واعطائهم بطاقات اقامة لمدة عشر سنوات، وفي ظل مصادرة أراضي النقب (800 ألف دونم، تدمير 80 قرية وتهجيّر 40 ألـف فلسـطينيّ - قانون برافر) وفي ظل الاعتقال والاغتيال للفلسطينيين، وفي ظلَّ تنكرها للحقوق الفلسطينية كافة، وفي ظل استمرار محاصرة قطاع

للأسف، السلطة حشرت نفسها في زواية المفاوضات، باعتبارها الخيار الأوحد في التعاملِ مع دوَّلة الكيان الصهيوني. هذا الخيار (مثلما قلنا ذلك مراراً نحن وغيرنا) أثبت عقمه وفشله مع إسرائيل، التي استفادت وما تزال تستفيد منه وأيضا من الانقسام الفلسطيني والوضع الفلسطيني عموماً. قرارات الشرعية الدولية يتوجب اعتبارها مرجعية أساسية ورئيسية، كل ذلك وغيره يعتبر بدائل لخيار المفاوضات مع إسرائيل. كما أن تجاوز الانقسام والعودة إلى الوحدة الوطنية الفلسطينية وبناء استراتيجية جديدة في التعامل مع الكيان الصهيوني عمادها الرئيسي، المقاومة والمسلحة منها تحديداً، هي الخيار الاستراتيجي الفاعل في التعامل مع الدولة الصهيونية.. بالتأكيد ستلتف الجماهير العربية من المحيط إلى الخليج من حول هذه المقاومة، وهذا ما سيجبر إسرائيل على الاعتراف بالحقوق الوطنية الفلسطينية والأخرى العربية. لن يكون مصير المؤامرة الجديدة سوى السقوط والفشل، فمثلما أسقط شعبنا الفلسطيني مؤامرات امريكية - اسرائيلية - غربية سابقة، سيفشل المؤامرة البديدة.

* كاتب فلسطيني

خالد الشامي*

■ ثمة خصوصية للشأن المصري سرعان ما تجعل تحولاته المعقدة وغير المتوقعة غالبا، محل اهتمام اعلامي وسياسي كونسي، بالنظر الى معطيات جيوسياسيةً وثقافية جعلت هذا البلد مصدر الهام اساسي في هذا الجزء من العالم، خلال الاربعة الاف عام الماضية، وهو واقع من غير المحتمل ان يتغير في المستقبل المنظور،

وربما يستفيد بعض المصريين من هذه الحقيقة فى كبح حساسيتهم التقليدية تجاه تدخل الاخرين فيّ شـوّ ونهم، الا أن تكاثر «الخبراء الجدد» في الشـأن المصرى مؤخرا، خاصة على الفضائيات، اوضّح افتقار بعضهم للحساسية الثقافية والسياسية، بل والانسانية في تناولهم للتطورات الاخيرة في هذا المشهد المعقد، وكذلك جهلهم او تجاهلهم لحقائق وعناصر اساسية في تلك التطورات، بالإضافة الى تعمدهم عدم احترام ارادة اغلب المصريين انتصارا لمصالح ضيقة او اجندات ايديولوجية او سياسية او اعلامية.

تبدو قراءة موضوعية للمشهد السياسي المصري الحالي مستحيلة، دونما الاستعانة بالاطر الاجتماعيةً والاقتصادية، والاهم الثقافية، لما شهده من تطورات، خاصة في الثلاثين من حزيران/ يونيو، الذي يعتبره البعض «بداية للازمة»، بينما كان في الحقيقة نتيجة منطقية وطبيعية لما سبقه من مقدمات، وكنا توقعنا ان يكون ذلك اليوم حاسما في هذا المنحنى من تاريخ مصر، وأن الحسم فيه سيكونّ للشارع وربما الجيش او كليهما معا، وهو ما حصل بالفعل. وعلى الرغم من هذا فان حجم ما حدث في ذلك اليوم بقي مفاجأة كاملة، وربما صدمة لكل الاطراف، بمن في ذلك من شاركوا فيه وصنعوه. وكشاهد عيان على ذَّلك اليوم اراني لست مضطرا للدخول في الجدل العقيم حول المسميات او

الى جورج حبش

في ذكري ميلادك اليوم ...

لى جورج حبش

■ في تلك الرحلة بين الـولادة والرحيل.. وقفت شـامخاً حارسـاً للحلم

حين يُسلب الوطن والتاريخ لا نملك أبداً ترف الاختيار بين أن نكون أو

هكذا كنت دائما تقول.. هو طريق واحد لا مكان فيه لأنصاف الحلول

أو المساومة هـو طريـق واضحٌ.. في زَمن كثّر فيـه المقامرون والعابثون

والسائحون في البلاد، لكني أعلم تماماً علم اليقين بأنه وفي النَّهاية لن يبقَّى

في الأرضُ إلا ملَّح الأرض وحَّراس الحلم القابضون على الجَّمر .. وحدهم هم

الباقون في حزن الناس وفرح الناس و في أحلام البسطاء وفي ذاكرتهم..

كما أُخبرك بأنه في هذا اليوم بالذات تسير فلسطين نحو فلسطين... نحو

النقب نحو الجنوب نحو كل شبر من تراب فلسطين يسير شعبٌ لم ينكسر

وما زال يقاوم ... تسير فلسطين اليوم نحو اليقين الذي لم يغادرك يوما ...

فبقيت تحمل بداخلك جرحاً بحجم وطن ... وإنساناً بحجم قضية لا يعرف

ارقام المشاركين بالمظاهرات، وهي التي تراوحت بين مئة وثلاثين الفاحسب تقدير الرئيس السابق، ونحو نصف مليون حسب قيادات اخوانية، وعدة ملايين حسب متحالفين مع الجماعة، و 17 مليونا أو 33 مليونا، حسب تقديرات منسوبة للجيش وموقع غوغل ايرث والقوى الثورية.

> في ذلك اليوم، وهو الموعد الشعبي المتفق عليه لبدء المظّاهرات، لم يكن لدي ادنى شك اننا امام ثورة شعبية تاريخية بكل المقاييس. اما السبب فليس ما كان يحدث في محيط الاتحادية او ميدان التحرير، حيث الكاميرات والاضواء، ولكن في الشوارع والاحياء والمناطق الشعبية والعشوائية، من «تسونامي» بشري، جعل الحركة احيانا بأى وسيلة نقل، بما في ذلك السير على الاقدام، اما متعذرة او مستحيلة. كان يكفي ان تخرج من بيتك او تمشي في اي شارع بالقاهرة في العديد من

شهر على «تسونامي» 30 يونيو في مصر ان الصانع الحقيقي لشورة الثلاثين من يونيو هو ما يسمى في مصر ب»حزب الكنبة» اي المواطنين غير

المنتمون لكافة التيارات والقوى السياسية مجتمعين

عـن خمسـة فـى المئة علـى افضـل تقديـر · «احنـا حزب

الكنبة» هذا بالتّحديد ما قالته لى سيدة محجبة بالقرب

من الاتحادية، مساء ذلك اليوم عندما رأتني اصور تلك

الحشود الهائلة هناك، وهو ما قاله الاف من الطاعنين

في السن، عندما اكتفوا بالجلوس امام بيوتهم او

التلويح بالاعلام من شرفاتهم، وهو ما قالته ميادين

الفقراء التي لا تهتم بها الفضائيات، مثل حدائق القبة

ومن حسن الحظ ان توثيق مثل هذه الاحداث

المحورية اصبح متاحا للكثيرين، ولن يستطيع احدان

يمحوها، سواء من ذاكرة التاريخ او وجدان الشعب.

اما كيف حدث هذا، فلقد بدأت ارهاصات الثلاثين من

يونيو في الظهور قبل شهور من بزوغ فجره، والغريب

ان بعـض القيادات في جماعـة الاخوان كانت تصر على

انـه سـیکون «مجـرد مظاهـرات عادیـة تنتهـی بحلول

الظلام». اما الاغرب ان بعضهم مازال ينكره حتى الان

ويعتبره مجرد شغل «فوتوشوب»، ولم يظهر من بينهم

من يدعو الى مراجعة ونقد ذاتي، ويقدم الاعتذار الى

من خرجوا في ذلك اليوم حتى اذا كانوا (فقط) عدة

اما الزعم بأن من شاركوا في الثلاثين من يونيو

ملايين او حتى نصف مليون.

والمطرية وبآب الشعرية والسيدة زينب، وغيرها.

واذكر اننى عندما نزلت عند الساعة الخامسة مساء

اما في المحافظات الريفية، فما اعرفه مباشرة ان

المناطق لتكون جزءا من ذلك التسونامي.

قريتنا الواقعة في قلب الدلتا، تماما عند منتصف الطريق الزراعي بين القاهرة والاسكندرية، التي لم تشهد مظاهرة منذ احتشد اهلها للسلام على جمال عبد الناصر اثناء مروره بالقطار عليها قبل ستين عاما، قد خرجت في مظاهرة كبيرة تسببت في قطع الطريق الزراعي حتى منتصف الليل، على الرغم من انها كانت انتخبت جماعة الاخوان في كافة الانتخابات، التي جرت خـلال العامين الماضيين، وكان هذا من دون شك حال كثير من قرى مصر التي يبلغ عددها نحو خمسة الاف قرية. وكانت هذه المشاركة من اهل الريف خاصة في الصعيد، حيث المعقل التقليدي للجماعة، مؤشرا مهما بل وفارقا على حدوث زلزال في الخارطة

بسوا الا «مسيحيين» كما اكد لي شاب اخواني من المعتصمين بالقرب من جامعة القاهرة، فيفضح «غسيل الدماغ» الذي تعرض له مع زملائه، وهو زعم يحوي بعدا طائفياً مرفوضا، يعتبر ان التظاهر من حق المسيسين المُكتفين غالبا بالجلوس في بيوتهم لمتابعة المصريين المسلمين فقط. ما يحدث من دون المشاركة فيه، وهو الحزب الوحيد ولقد رأيت بالفعل مصـــريين مسـيحيين، كما رأيت الذي يننتمى اليه عشرات الملايين من المصريين، ولا يجادل من يملك معرفة بسيطة بالشأن المصري انه يمثل الاغلبية الساحقة في هذا البلد، بينما لا يزيد

مصريين مسلمين بالمظاهرات، الا ان الواقع هو انه حتى اذا كان المسيحيون قد خرجوا عن بكرة ابيهم، وهذا غير واقعي، لما شكلوا ربع اعداد المتظاهرين.

اماً القول ان من صنع الثورة هم «الفلول» فيثير السخرية، حيث انه لو كان للرئيس المخلوع حسني مبارك كل هؤلاء المؤيدين لما اصبح مخلوعا اصلاً. وهذا لا يتعارض مع ان شخصيات فلولية معروفة في الاعلام وغيره ركبت الموجة، وحاولت الاستفادة منها، وهذا ايضًا امر طبيعي في ساحة تمور بالصراعات السياسية والتدخلات الاقليمية والدوليـــة، والسؤال هو هل سيسمح من قاموا بالثورة لاولـــئك بالبقاء في

وثوريته، بدلا من التوقف عند اسبابه وجذوره وبالتالي امكانية التعامل مع اثاره، يوجه اهانة لجماهير الشعب التي انطلقت بشكل عفوي من كل حدب وصوب لتصنعه، والاهم لن يمنع ذلك «التسونامي» من اكمال مسيرته، أن هذا الانكار نفسه من قبل نظام الاخوان كان ساهم في خلق «التسونامي»، وهو الذي يمكن ان يشكل عاملًا حاسما في كتابة مشهد نهاية نرجو الا يكون دمويا. اما «توابع هذا التسونامي» فلها

العيد يا أبا الوليد

■ كتبت قبل يومين وفي الذكرى الثانية والأربعين لرحيل ركنين من أركان المقاومة الفلسطينية المسلحة والثورة المعاصرة والرعيل المؤسس للكفاح المسلح، مقالاً بعنوان» نموت واقفين أو نركع؟» استحضرت فيه مقولتين شهيرتين ارتبطتاً بهذين الراحلين.

الأولى لأبو على إياد: «نموت واقفين ولن نركع، والثانية لوالدي ممدوح صيدم (أبو صبـري): «كلما ازداد تلاحم سـواعدنا أصبحت فلسطن أقرب»، ومع هذه المقالة حاولت بتجرد أن أقول بأننا سننكسر وسنركع إذا ما استمر الانقسام الفلسطيني على حاله، وأن تشتت

سواعدنا اليوم سيجعل فلسطين أبعد. و في هذا المقَّال قلت: «صحيَّح أننـا و بعد هذا الزمن الطويل من الصراع كسبنًا معركة الهوية، فالكبار ماتوا والصغار لم ينسوا. لكننا وبعيدا عن الشُّعاراتُ والأمنياتُ وبعد أربعة عقود على رحيل الشهيدين لم نكسب معركة الجغرافيا حتى تاريخه بعد، ولو استمر انقسامنا السياسي والقصائلي وتبعاته الجغرافية فإن معارك

د. صبري صيدم*

التاريخ والجغرافية والهوية حتما ستنتكس اشد انتكاســـة». وأن علينا أن نفكر بطرق خلاقة

لمواجهة المستقبل: «خاصة وأننا أمام حقيقة ماثلة بأنه ومع انقضاء الزمن ينحسر الوطن

ويكبر الاحتلال في وضع أشبه ما يكون بالقتل التدريجي طويل الأمد لمعالم الوطن. وكأن المحتَّلُ وبعد قناعته بأنه لن يستطع اغتيال الفلس طينيين وهويتهم قرر أن يغتال الأرض التي تحملهم بصورة ممنهجة لا تكلفه أية مآس إنسانية أو إضرار بصورته الإعلامية بحجم الضرر الذي كان سينتج عن قتل النفس أو ترحيلها، وعليه وبعد أن تنتهي الجغرافية سيسأل المحتل العالم عن ماهية الأرض التي يتحدث عنها الفلسطينيون. سيقول لهذا العالم ببساطة: عن أي ارض تتحدثون؟».

لذا وجب الانتقال نحو مراجعة أمورنا في ظل المتغيرات الإقليمية واختلاف التحالفات وظهور تحالفات جديدة وخارطة مضطربة للمنطقة تسـتوجب تبني سياسةِ «يا وحدنا» في مراجعة ذاتنا. ولا بأس قى أن نؤمن للبعض سلم الهبوط في واحَّة الوفاق الفلسطيني الفلسطيني.

فما يحدث في مصر الكنانة ودول الحيط وعواصم التغيير والاضطراب اليوم يؤلمنا جميعاً، لكننا نحتاج إلى التفكير المباشر في

حزب الله بين تفاهم نيسان 1996

وعلى اي حال ان انكار وطنية الثلاثين من يونيو

* كاتب مصري

التخلص من شوائبِ الأيام وما راكمته من تمزق و تراجع، و هنا أوجه كلامي لخالد مشعل «أبو الوليد» وهو صاحب المقولة بأن «صفحة الانقسام قد طويت إلى غير رجعة» فهو الذي يستطيع أن يساهم في ضبط إيقاع النقاشات داخل حماس، خاصة حول القرار وزمنه

مما هو عليه اليوم، كما أن الاستفادة من الحال الحالية فرصة ربماً لا تتكرر. فالزمن ليس للوثائق والأوراق والسعى المتواصل للإدانات، وإنما الزمن هو الأنسب للعيد الذي طال انتظار الفلسطينيين له. عيد لا

تذهب فيه ريحنا وإنما نعيد ربط الوطن بالوطن

إن توقيت المصالحة الآن لم يكن أكثر مواءمة

والوريد بالوريد. نعم لا بأس بأن يعيد البعض حساباته حتى نحفظ سير الراحلين وإرثهم وحتى نموت واقفين ولا نركع وحتى تصبح فلسطين أقرب بتلاحم سواعدنا!

التاريخ سيخلد أعياداً قليلة للفلسطينيين وإنهاء نكبتهم الثانية التي سببها الانقسام ربما يكون أحد أعيادهم .. فهل يعود عيدهم بحال يحفظ ماء وجههم ويُحزن خصمهم؟ الجواب سيحمله قادم الأيام!

* كاتب فلسطيني

سعدون يخلف*

محاولة لفهم ما جرى في دول الربيع العربي

■ ربما لا يتفق معى الكثيرون في هذا التفسير، ويقولون إنبه يعتمد عكى معيار المؤامرة في تفسير ظاهرة الثورات العربية ومآلاتها، مَع أنَّها ظَّاهرَّة شعبيةً بامتياز مطالبة بالتغيير وتحسين ظروف العيش والحياة، ونحن لا نختلف في هذا الأمر، بل ونؤكده، ذُّلك أنَّ الشُّعُوبِ هَى صانعة الثُّورات وحارستها الأمينة، ولكن عندما تتلهى هذه الشعوب عن حراسة ثورتها التى ناضلت من أجلها سـنوات طويلة، وضحت بالنفس والنُّفيس من أجل هذه اللحظة التاريخية، فإنها سـتفقد ما حققته في ثانية من الزمن، لأن المتربصين بالثورة كَثْر، وأعداء حرية الشعوب أكثر، ولمحاولة فهم ما جرى على الساحة العربية نقول ان الثورات تقوم في العادة من أجل تحقيق الثلاثية المشهورة، الحرية والمساواة والعيش الكريم، وبما أن مرحلة ما بعد الثورة هي مرحلة انتقالية صعبة تتطلب الصبر والرضا بالقليل إلا أن الشعب المظلوم والمكلوم يستعجل تحقيق هذه الأمور، فيحدث الانفصال بين الشعب صاحب الثورة والنخب الحاكمة قائدة الثورة، لأن هذه الأخيرة لا تستطيع تلبية كل الطلبات، وهذا الانفصال من شانه أن يـؤدي في النهاية إلى هدم المنجـزات التي تحققت لا مواصلة التشييد والبناء، ولنَّا في التراث العربي حكمة تقول: « من استعجل الشيء قبل أوانه عوقب بحرمانه» .كما ان الثوار بعـد الانتصار وتحقيق الهـدف الأول في مسـيرة الثورة، ألا وهو التخلص من رأس الديكتاتوريةً والطغيان، تختلف تطلعاتهم فتجد الكثير منهم يجرى وراء المكاسب واقتسام الغنائم، فيحدث الشرخ بين تطلعات الشعوب وحسابات النخب، وهذا كله على حساب الثورة، وأهدافها المستقبلية في البناء والتنمية. ان الاختلاف الإيديولوجي والاصطفاف الفكري وانتهاج الفائز في الانتخابات نهج المغالبة لا المشاركة في تحقيق أهداف التورة، جعل الثوار ينقسمون، حيث صت عداوتهم بعضهم لبعض أكثر من عداواتهم لمن ثاروا ضده، والمشهد المصري دليل على ذلك، فالشركاء في الثورة في الأمس القريب من الإسلاميين كالإخوان وغيرهم أصبحوا اليوم في نظر البعض شياطين لا يمكن التعايش معهم، بل يجب إقصاؤهم واستئصال وجودهم، وفي المقابل يأخذون أعداء الأمس، أي فلول نَظامَ مباركَ بالأحضان والمدح.

هناك توافق غربي عربي أي الأنظمة - على إفشال ثورات الربيع العربي، ذلك أن حسابات الغرب لم تكن في محلها، فالبديل الذي صنعوه ودربوه ودعموه لم يكن في المستوى، ولا يُحظى بأي شعبية، مما يجعل تطبيق مبادئ الديمقراطية في البلاد العربية مخاطرة لا تحمد عقباها، وخطرا على مخططات الغرب في المنطقة. ربما تكون هناك صفقة في ما يشبه الاتفاق بين الـدول الغربية وبعض الدول العربية خاصة الخليجية، وصيغة هذه الصفقة هي كالآتي، تتراجع الدول الغربية خاصة أمريكا وفرنسا وبريطانيا عن مناصرة الثورة السورية والتنصل من عهودها والتزاماتها في دعمها من أجّل تحقيق الهدف الرئيسي ألا وهو إسقاط بشار الأسد، إرضاء لإسرائيل، في حين تقوم هذه الدول

وهذا ما يفسر السر وراء تراجع الدول الغربية في تنفيذ تعهداتها تجاه الثورة السورية، وذلك بتزويدها بالسلاح والعتاد الحربي للقتال، وفي المقابل تسكت الدول الغربية عما حدث في مصر من انقلاب عسكري مفضوح على إرادة الشعب المصري، إذا فالانقلاب العسكري مخطط من أجل إرضاء الإرادات القوية في الشرق الأوسط، من إسرائيل المستفيد الأول من الآنقلابُ التي ترفض إسقاط بشار الأسد وتحلم بإرجاع مصر إلى حظيرة الاعتدال العربي، كما كانت في عهد مبارك، إلى إيران المستفيد الثاني التي تريد الحفاظ على بشار الأسد، ولا تحب نظام الإخوان في مصر لأنه ينافسها على قيادة العالم الإسلامي، ويأخذ من يدها العديد من أوراق التفاوض مع الغرب كالقضية الفلسطينية، إلى الدول الغربية عموما - بما فيها روسيا - التي يؤرقها وصول الإسلام السياسي إلى الحكم، أما المستَّفيد الخاسر في الوقت نفسه فهي الأنظمة العربية الرجعية التي تتآمر على شعوبها وتريدها أن تعيش حياة الرق والعبودية، والخاسر الأكبر هي الشعوب العربية التي ظنت في لحظة السكر بالانتصار بأن ما حققته كفيل بأن لا يعيدها مرة أخرى إلى الوراء، ونست بأنها في عالم

لعربية التي تستشعر الخطر من الربيع العربي الذي

اكتستى زياً إسلامياً في مصر وتونس وليبيا، في تنفيذ

مخططاتها في الإطاحة بالنظامين المصري والتونسي،

العام مجرد حلم لم يتحقق على أرض الواقع. كما أن الانقلاب العسكري في مصر ما هو إلا خلاصة للتوافقات الدولية من طرف القوى العالمية الكبرى أمريكا، الاتحاد الأوروبي وروسيا في ما يخص الطريقة المثلى في كبح جماح الربيع العربي الذي أوصل الإسلام السياسي إلى الحكم، لذلك ستجد السيناريو المصري يعاد إنتاجه في تونُّس بصيغ أخرى في الأيام المقبلة، المهم أن يحقق النتيجة المرجوة، وهي الإطاحة بنظام

يسيطر عليه الانتهازيون، وللأسف رجعت القهقرى إلى

ما قبل لحظة الثورة، وكأن ما عاشته في العامين ونصف

قد يقول البعض بأن تدخل الجيش المصري لم يكن انقلابا، بل هو استجابة للجماهير التي استدعته في 30 يونيو، حيث أدى و اجبه الوطني لأجلُّ التقليل من هُوة الانقسام التي سادت المجتمع المصرى قبل 30 يونيو، إلا أن الملاحظ بعد الانقلاب الذي تم في 3 تموز/يوليو يرى أن وتيرة الكراهية زادت، والانقسام في المجتمع اتسع، وحدثت ردة كبيرة في مجال احترام الحريات

والحق في التعبير والتظاهر السلمي، وأصبح إزهاق النفوس لا يثير البعض، مما يهيئ الوضّع أكثر للدخولُ في أتون حرب أهلية الرابح فيها خاسر، و المنتصر مهزوم، ولكن السـؤال المطروح هل تسـمح أمريكا باندلاع حرب أهلية في مصر؟ هناك هدف تسعى أمريكا وإسرائيل من أجل تحقيقه في مصر، وربما تكون هذه المرة الفرصة السانحة، هذا الَّهدف يتمثل في كسـر شوكة الإسلاميين في مصر، باعتبارهم قوة لا يستهان بها هذا من جهة، ومن جهة أخرى تدمير الجيش المصرى باعتباره الأقوى عربياً، وهذا ما يفسر الاستقطاب الحاد في مصر هذه الأيام بين الإسلاميين من جهة، والعسكر من جَّهة أخرى، و هذا السيناريو مقدمة لتقسيم مصر.

* كاتب جزائري

زیاد علوش*

تحية لك في ذكرى ميلادك..

■ قرر الاتحاد الاوروبي اعتبار الجناح العسكري لـ»حزب الله» منظمة ارهابية، فيما أبدي استعداده لمواصلة الحوار مع الجناح السياسي. ومعلوم انه لا فرق في «حزب الله» بين جناحه العسكري وجناحه السياسي، فور اعلان القرار قطعت سفيرة الاتحاد الاوروبي في لبنان انجيلينا أيخهورست اجازتها وقامت بزيارات مكوكية شملت المُسـؤولين الرسـميين اللبنانيـين وقادة حزبيـين من ضمنهم مسـؤول العلاقّات الدولية في «حزب الله» عمار الموسوي والوزير محمد فنيش. وكانت تؤكد خلال هذه الجولة ان القرار يستهدف الجناح العسكري لـ»حـزب اللـه»، وان التواصل مع الجناح السياسـي يبقـي قائماً، وأن الدول الأوروبية ستتواصل مع أي وزراء يمثلون «حزب الله» في أي حكومة، وأن القرار لا يبرر أي تحرك أو أي هجوم لأي دولة أو حتى وأشارت الى أن «هذا القرار وراءه رسالة سياسية للجناح

العسكري لحزب الله»، وهو بسبب الهجوم الذي حصل على الاراضى الاوروبية في بلغاريا، والاتحاد يدين اي هجوم على ارضه». من جهته شدد مجلس الوزراء الأوروبي AR والمفوضية الأوروبية في إعلان مشـترك، على «أن القرار بإدراج الجناح العسكري لحـزب الله في لائحة الاتحاد الأوروبي للمنظمات الإرهابية بموجب الموقف المشترك «السياسة الخارجية و الأمنية المشتركة/2001/931» الخاص بتطبيق إجراءات تقييدية لمكافحة الإرهاب، لا يمنع مواصلة الحوار مع جميع الأطراف السياسية في لبنانُ، بالإضافة إلى ذلك، اتفق مجلس الوزراء الأوروبي والمفوضية الأوروبية على أن القرار لا يؤثّر في التحويلات الماليَّةُ المُشْرِوعةَ إلى لبنانُ وتقديم المساعدات، بما في ذلكُ المساعدات الإنسانية، من الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء إلى لبنان».

وأشار الاعلان الى ان «الاتحاد الأوروبي يبقى ملتزما التزما كاملا باستقرار لبنان، وكما هي الحال بالنسبة إلَّى جميع ما تم إدراجه على لائحة الاتحاد الأوروبي للمنظمات الإرهابية بموجب الموقف المشترك «السياسـة الخارجيـّة وّالأمنية المشـتُركة/1/931/2001»، سـتتم مراجعة

من ناحية ثانية، لفت المجلس الى انه «أضاف اليوم الجناح العسكري لحزب الله إلى لائحة الاتصاد الأوروبي للمنظّمات والمجموعات والأشخاص المتورطين في أعمال إرهابية، وفق ما تم الاتفاق عليه في مجلس الشوُّون الخارجية في 22 تموز/يوليو. وسوف يجري تجميد أصـولَ من هـو مدرج في اللاتَّحة في الاتّحاد الأوروبي. عـلاّوة على ذلك، التزمت الـدول الأعضاء بتعزيز التعاون الشرطي والقضائي في التحقيقات والإجراءات ذات الصلة. ويرفع قرار اليوم عدد المجموعات والمنظمات الخُأصُعة لهذه الإجراءات التقييدية إلى 26، مع بقاء 11 شّخصا على اللائحة. وتم اعتماد التدابير القانونية بإجراء مكتوب، وتم نشرها في الجريدة الرسمية للاتحاد الأوروبي، وزير الخارجيّة

1996، امكن التوصل إلى اتفاق «تفاهم نيسان، الذي أعلن عنه الرئيس رفيق الحريري في القصر الحكومي في بسيروت بتاريخ 26 نيسان/ ابريل 1996 بحضور وزيري خارجية فرنسا آنذاك هيرفيه دو شاريت ولبنان آنذاك فارس بويز، فيما كان يُعلن عن ذلك في الوقت نُفسـ هُ في

الُخَارِجية عدنان منصور.

ر. . على المسـتوى الداخلي انقسـم اللبنانيون الى 3 أفرقاء: فريق يمثل

ارهابية»، وقال: «اجتزنا مرحلة مهمة اليوم بمعاقبة الجناح العسكري، من خلال تجميد أرصدته وبلبلة تمويله وبالتالي الحد من قدرته علّى التحرك». من جهته اعتبر مسؤول العلاقات الدوليّة في حزب الله عمار الموسوي أن «قرار الاتحاد الاوروبي وضع الجناح العسكري لحزب الله على لاَّئَحَّة الارهّاب «ستكون له تداعيات ولن يمر مرور الكرام». وعن العسكري لـ»حزب الله». اتهام حزب الله بتفجير بورغاس، رأى فيه «كما ادراج الحزب على لائحـة الأرهاب تلاعبـا ومصلحة تدخـل بلعبة الضغوط السياسـية» وعليه رغم اعتبار السيد حسن نصر الله أن القرار لا يساوي شيئاً، الا ان القضيـة مـن الأهمية بحيث تودي بموقع مسِـؤول العلاقات الدولية في الحزب السيد الموسـوي، الذي يُعِمل جَاهداً للحِد مـن تأثيرات هذا القرار الذي يعتبر الأخطر سياسيا ودبلوماسيا منذ تفاهم نيسان

طالمًا أن الاتحاد الاوروبي يعتبر المقاومة منظمة ارهابية؟ كيف سيتم التعامل مع احد نواب «حزّب الله» في ما لو أراد زيارة دولة أوروبية؟

> القدس رئيس وزراء العدو الإسرائيلي - آنذاك - شيمعون بيريز بحضور وزير الخارجية الأمريكي - آنذاك - وارن كريستوفر. وقد أوقف هذا الاتفاق الخطي الوحيد المعقود بين لبنان و «إسرائيل، بمشاركة سورية وتوقيع الولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا، بعد . اتفاق الهدنية اللوقع في العام 1949، العدوان على لبنان، وشَـرْعنَ المقاومة دولياً، حيث تمّ تشَّكيل «لجنة تفاهم نيسان 1996» التي عقدت اجتماعات لها في مقر قيادة قوات الطوارئ الدولية في النَّاقورة، وعليه يمكنِ القولَّ إذا كَّانَ تفاهم نيسان، كما اعتبر في حينه، انتصاراً وطنياً مهماً فمن المفيد الاعتراف بان قرار وضع حـزبُ الله على لائحة الإرهاب الأوروبى هزيمة سياسية ودبلوماسية كبيرة لفريق وزير

«حـزب الله» ومعـه حلفاؤه من قوى 8 آذار، رفضوا القرار واعتبروه منٍ صناعةٍ امريكا واسرائيل. فريق قوى 14 آذار اعتبر أن القرار جاء رداً طبيعياً على ممارسـات «حزبِ الله»، سـواء في الداخل اللبناني أو فِّي خارجه، فريق السلطة ممثَّلاً برئيس الجِّمهو ريَّة ميشـال سـليمَّانُ ورتَّيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الحكومة المكلف تمام سلام ورئيس الحكومة المستقيلة نجيب ميقاتي ووزير الخارجية عدنان منصور، دعوا جميعهم الاتحاد الاوروبي الّي إعادة النظر في قراره، لما له من انعكاسات سلبية على لبنان. ويبدو ان الاتصاد الأوروبي الذى تمكن بعد سنة من المناقشات من اصدار القرار قد يجد صعوبة في وضع آلياته التطبيقية، لأن هناك أسئلة بدأت تبرز بعد صدور

الهولندي فرانس تيمرمانس اوضح نسبياً أهداف القرار أنَّه «مِن الجيد القرار، ومن المبكر الاجابة عنها، وهي: كيف سيميز القرار الاوروبي بين ان يقرر الاتحاد الاوروبي تسمية «حزب الله» بما هو فعلاً: منظمة من هو مسـؤول عسـكري في «حزب الله» وبين من هو سياسـي؟ ما هو مصير لقاءات التنسيق الامنية التي تجرى من حين الى آخر بين بعض سـفراء دول الاتحاد الآوروبي في بيروت ومسؤولين أمنيين من «حزب الله»؟ ما هو مصير اللقاءات الأمنية التي تجرى في جنوب لبنان بين القوات الدولية التابعة لدول الاتحاد الاوروبي ومسوولين في الجهاز هل يواصل «حزب الله» تقديمه الضمانات التي سبق وقدمها لجنود اليونيفيل، من أجلُّ الاشـتراك في قو ة حفظ السـلَّام في الْجنوب؟ كيفُّ ستفصل القوات الدولية في الجنوب بين إسرائيل وقوات المقاومة،

كيف سيتم التعامل مع وزير من «حـزب الله» في ما لو شارك في وفد رسمي لبناني في زيارة عمل لإحدى الدول الاوروبية؟ ما هو مُوقف الاتحاد الاوروبيّ في ما لو شُنت اسرائيل عدواناً على المقاومة في لبنان باعتبارها منظمة ارهابية؟ ماذا لو بادر «حزب الله» الى وقف كل انواع الاتصال بدول الاتحاد الاوروبي؟ ماذا لو بدأت قوات اليونيفيل تتعرض لمضايقات من الجنوبيين؟ هذه الأسئلة دفعت بعض المراقبين السياسيين الى أن يتوقعوا اكتفاء الاتحاد الاوروبي بإصدار القرار، من دون وضع آلياته التنفيذية لإدراكه ما سيكون لها من تداعيات خطرة في لبنان .. في كل الاحوال فإن لبنان دخل مرحلة جديدة من مسلسل آلتو تر السيآسي، حيث سيزيد حجم الانقسام الداخلي بين الافرقاء اللبنانيين العاجزين عن عقد اجتماع لمجلس النواب، وعن تشكيل حكومة جديدة، وعن ضبط الوضع الامنى، وعن كيفية إبعاد لبنان عن تداعيات الأزمة السورية، وعن كيفية التعامل مع أكثر من مليون نازح سوري.على اثر صدور هذا القرار ودخول العقوبات حيز التنفيذ، عبرت مصادر ديبلوماسية عن قلقها البالغ على الاستقرار ليس في جنوب لبنان والوحدات الأوروبية المشاركة بالقسوة الدولية «اليونيفيل» فحسب، بل على كل لبنان. وتوضح المصادر ان اقدام الاتحاد الأوروبي بدوله الـ 28 على اتخاذ هذا القرآر الحساس على الساحة اللبنانية لم يتم بشكل متسرع واعتباطي، بل أن الدوائر السياسية داخل الاتحاد الأوروبي وداخل وزارات خارجية هذه الدول أجرت دراسـة معمقة لجهة النتائج السلبية التي يمكن ان تترتب عليه، . والردود المكنة لـ»حـزب الله» على القرار اللذي اتخذت المفوضية الأوروبية، وكان العديد من الدول الأوروبية مترددا في اتخاذه خوفا

المشاركة في «اليونيفيل» بعد القرآر الأوروبي. ورعتبر المصادر ان الصيغة النهائية التي تبناها وزراء خارجية

تامة مع «حـــزب الله»، بل مع جناحه العسكري لانه يؤدي دورا أساسـياً على السَّاحة اللبنانــيَّة، ولم يذهب الأورَّوبيـون بعيدا الى اعتباركل الحزب منظمة إرهابية، على غرار الولايات المتحدة التي لا تميز بين الجناحين العسكري والسياسي، رغم وجود أطراف داخّل كيانا واحدا، لكنّ الاتحاد كان حريصا على الاستقرار اللبناني وعدم الوصـــول الى قطيعة تامة مع جزء من الشعب. ورغم تعدد الاعتباراتُ المطمئسنة تعسرف المصادر بوجود تساؤلات لدى عواصم معنية في شأن امن القوات الأوروبية، وهي تعود الى الحوادث المتفرقة التي تعرضت لها وحدات في هذه القوات ومنها الفرنسية من أهالي بعض القرى في الجنوب.

وليس خافيا على احدان هذه التحركات كانت بإيعاز من «حزب الله». ويسجل إجماع اوروبي على ان أي عملية عدائية قد تستهدف «اليونيفيل» في إلايام المقبلة ستشكل رسالة يبعث بها «حزب الله» الى من يعنيهم الأمر. وقد دعت هذه الدول وحداتها التي تشارك

ووضعه على لائحة الإرهاب 2013 وهذه المشاركة تمثل ثلث عدد القوة الدولية العاملة في لينان. وتعتبر هذه المصادر انه ليس لـ «حـزب الله» في الظروف الماضرة مصلحة في التعرض للقبوة الدولية، خصوصاً بعد اعلان

مصلحت حي السروري مشــاركتها العلنيــة والفعليــة في القتال في ســورية آلى جانــب النظام

وتُقوم هذه القوة في شكل أو آخر بحماية لبنان من اي اعتداء إسـرائيلي، وتحمي «حزب الله» المنشغل في الصراع الدائر في سورية من هُجو م إسرائيليَّ على مواقعه في جنوب لَّبنان. وتَّعتبر هُذهَّ المصَّادر ان الطرفين الإسرائيلي وحزب الله معنيان باستمرار دور «اليو نيفيل»، وليست لديهما أي دوافع تؤدي الى عملية عسكرية لأنسحاب القوة الدولية من جنوب الليطاني. فالصراع بين «حـزب الله» وإسـرائيل انتقل الى الملعب السوري، حيث ان الطيران الإسرائيلي يمنع من الديبلوماسية الأوروبية على القول ان وجود وحدات أوروبية مشاركة في «اليونيفيل» هو بناء على القرار 1701 الصادر عن مجلس الأمن، وانّ هـذه القوة هي قوة سـلام وتأتمر بأوامر صـادرة من الامم المتحدة وليس من الدول المشاركة في هذه القوة. وبالتالي كونها أوروبية أو غَيـر أوروبية لا يغير من طبيعة المهمة التي أوكلـت إلَّيها. لذلك لا تتوقَّع مراكز القرار في هذه الدول نتائج سلبيّة على امن القوة الأوروبية

الاتحـاد الأوروبـي خـلال اجتماعهم نهـار الاثنّين الماضي في بروكسـل خففت وطأة القرآر، لانهم كانو ا حريصين على عدم الموافّقة على قطيعة الاتّحاد الأوروبيّ كانوا أكثر تشدداً ودفعوا نحو اعتبار «حزب الله»

عناصرها في «اليونيفيل» الى اتخاذ التدابير اللازمة وتوخى الحيطة

والحذر. وتوضح ان العامل الذي دفع الأطراف الأوروبيين الى اتخاذ القرار الأخير لم يكن الضغوط الآمريكية والإسرائيلية العلنية منذ مدة طويلة على العواصم الاوروبية التي لا يمكنها ان تنفي هذه الضغوط، لكنه لم يكن في وسع أوروبا الموافقة على استهدافها إرهابيا، وانخراط ميليشيا «حزَّب الله» علنا في المعارك داخل سورية الى جانب النظام. وفي هذا السياق، تعتبر الدول الأوروبية أن القرار الأوروبي يشكل رساًلة الى قيادة الحزب لتقول له ان ارتكاب أعمال إرهابية على الأراضى الأوروبية (الاعتداء في مدينة بورغاس في بلغاريا على سياح إسـرائيليين) أمر مرفوض، وان أي عملية إرهابية يقوم بها الحزب على

وَّثانيا ان دول الاتحاد الأوروبي باجماعها لا تؤيد دور الحزب في

أراض أوروبية لن تبقى من دون عقاب.

الصراع القائم في سـورية. من جهةً اخرى تـرى بعض اطراف قوى 14 آذار أن قرار الاتحاد الأوروبي بإدراج «حزب الله»، على لائحة الارهاب الدولي، كان متوقعا منذأن جَنح الحزب باتجاه الاعمال الارهابية داخل وخارج لبنان، التي لم يكن آخرها اتهام أربعة من كوادره البارزين باغتيال رئيس حكومة لبنان الرئيس رفيق الحريـري وتفجير حافلة بورغاس في بلغاريا، ناهيك عن حمايته للمتهم بمحاولة اغتيال النائب بطرس حرب، اضافة الى «الخلية الارهابية» التي ضبطتها السلطات المصرية، والخلايا الاستخباراتية والتجسسية الَّتي كشفها العديد من الدولُ العربية الخليجية، معتبرين بالتالي أن قرارَ الاتحاد الاوروبي بوضع «حرّب الله على لائحة المنطّمات الارهّابية نتيجة سـلوكه الأُمنيّ في لبنان و العالم، أصبح يحظر على الدولة اللبنانية و تحديدا على رئيُّس الجمهورية والرئيِّس المكلف إشـراكه في التشـكيلة الحكومية العتيدة، كما يحظر على كل الاحزاب والفعاليات السياسية اللبنانية مشاركته بأي عمل سياسي رسمي، بمعنى آخر يعتبرون أنه ليس أمام الدولة اللبنانية سوى أن تخضع للقرار الاوروبي لأنه سيرتب عليها لاحقا اتخاذ التدابير اللازمة بدّق «حزب الله»، تُرجمة للقرار المشار

وأن قوى 14 آذار كانت قد اتخذت قرارها بعدم إشراك أو مشاركة «حـزب الله» في الحكومة قبل أن يتخذ الاتحاد الاوروبي قرار وضعه على لائحة الارهاب الدولي، وذلك لاعتبار القوى المذكورة أن إشراك «حـزب اللـه» في الحكومة سيعتبر بمنزلـة التغطيـة لعمليـات القتل والارهاب التي يتَّفذها بأوامر إيرانية على الاراضي السورية، مشيرا بالتالي الى أنّ القرار الأوروبي أتى اليـوم ليعطّي 14 آذار الحجـة القانونيّة والشرعية للتمسك بقراّرها المعارض لمشاركةٌ «حزب الله» في الحكومة، الذي سيؤدي استطرادا الى عدم مشاركته بأي طاولة حوارّ أو تسوية أو اتَّفاق قبل تسليم سلاحه الى الدولة اللبنانية.

* كاتب وإعلامي لبناني

على الاستقرار في لبنان. ويعود ذلك الى ان العديد من الدول الأوروبية

يشارك في القوة الدولية المنتشرة في جنوب لبنان «اليونيفيل» ومنها

خمس دولّ تشارك فيها بقوات أرضيّة هي، فرنسا وإيطاليا وإسبانيا

و بولندا و إيرلندا،

رأى القدس

ملامح مفجعة

في وضع بائس

د. علي محمد فخرو

■ من يمعن النظر في ملامح صورة الحياة العربية،

الملمح الأول هو أنه بعكس الكثير من الأمم الأخرى لا

والسِؤال هبو: هيل تعتقد السيلطة التي تغتيال

الملمَح الثاني هو تفشِّي ظاهرة الأصوات العلنية،

ليت الخارج اقتصر على المنظّمات الدولية أو الإقليمية

أو الدولية المعنيَّة، إذن لهان الأمر. لكن تلك الاستعانة

أصبحتٍ تستقوي بعناصر الشرّ في الخارج لتصبح

لقِد أصبح استدعاء الجيوش الأجنبية، كما حدث

مثــلا قبل في العــراق وليبيا، وكما يراد لــه حالياً مثلاً

أن يحِدث في سورية ولبنانٍ والسوداِن، أصبِح حديثاً

عاديا غير مستهجن وطبعا سياسيا عربيا بامتياز.

وفي غالبه هو استدعاء يتوجه إلى دول استعمارية

لا يمكن أن ِتريد الخير للعرب ولا يمكن أن تكون

أهـداف تدخلاتها بدون ثمن سياسـي واقتصادي، بل

إنها أهداف تمزيقية للمجتمعات على أسس عرقية

فاذا اضيف إلى ذلك استدعاء مجانبن الجهاد

العبثي الممارس لكل أنواع العنف والإرهاب والقتل

الـذي لا يفرّق بين عدو محارب وبين مدني مسالم،

الجهاد الطائفي المكفّر، أذا أضفنا ذلك الإستدعاء

الـذي تغذَّيه أموال هذه الدولة أو تلك أو تجيُّشه هذه

الجماعة أو تلك فاننا نخرج بصورة ملمح لا يرى في

استباحة الأرض العربية جرماً ولا في سفك دم المسلم

بهذا تضيع جهود وتضحيات أجيال عديدة حاربت

من أجل الإستقلال وحرية الأوطان عبر قرن كامل

وتضيع محاولات وأفكار عشرات العلماء والإسلاميين

المستنيرين من أجل دين عقلاني متسامح مستنير

مناقض للتبريرات الجهادية المرعبة التي نسمعها.

وهكذا يجرى على قدم وساق تدويل الربيع العربي

ليتشابك مع توازنات المصالح العولمية السياسية

الملمح الثالث هو الرجوع العبثى لثنائية وصراع

وتباعد هويـة العروبة ودين الإسـلام، لتضيع جهود

مكثفة قام بها كثيرون عبر أربعين سنة من أجل تقريب

الفكر السياسي القومي العربي من الفكر السياسي

الإسلامي، وبناء أرضية مشتركة تقود إلى التعاون والتنسيق، بل وربَّما كتلة تاريخية ديموقراطية

تركّز على الاستراتيجيات العربية الكبرى المثلة

في إطروحات المشـروع النهضـوي السِّـت: الوحدة

العربية، الديموقراطية، الإستقلال القومي والوطني،

التنمية الإنسانية الشاملة، العدالة الإجتماعية

اليوم هناك بوادر الرجوع آلى عداوات الخمسينات

من القرن الماضي العبثية التي أضرَّت بالجميع،

بالقوميين والإسلاميين، وساهمت في حدوث

الإنتكاسات الكبيرة المعروفة التي تميّز بها نصف

القرن الماضي من حياة أمة العرب. ومرَّة أخرى ينسى

الجميع أن لا إسلام قوى بدون عرب أقوياء وينسى

الذين يريدون تحويل الخلافات السياسية العابرة

إلى خلافات عقيدية وفكرية بأنهم يغردون خارج ما

يمكن اعتباره قد حسم لقد حسمه الكثير من الكتاب،

بمن فيهم المسيحيون، والإسلاميون عندما أظهروا

بأن العروبة والقومية بدون الإسلام تصبحان

شعارين بلا روح ولا أمتداد تاريخي وثقافي، وبأن

نهوض العرب القومى هو الطريق لأن يكون العرب

تلك الملامح المفجعة وغيرها الكثير تقود إلى ملمح

رابع وهو إدخال الإنسان العربي، الذي كسر وخرج

من قفص الخوف مؤخراً، إدخالَه في قفص القنوط

واليأس من نفسه وأمته، إنها أصرار قوى الشر في

الخارج والداخل على أن يعيش العرب لعنة ومأساة

سيزيف اليونانية الشهيرة، فما يكاد يدحرج سيزيف

صخرة خلاصه إلى قمة الجبل حتى تدحرجها الآلهة

لقد كنا ولازلنا من الموقنين بأن شباب ثورات

لكن ذلك سيكون مستحيلاً إن ظلُّ شباب الثورات

يمارسون السياسة بنفس الطريقة الشخصانية

العبثية المتخلفة التي استعملتها أجيال الفشل

السابقة، فما جنت الآمة من ذلك إلا الحصرم.

وحراكات الربيع العربي سيكسرون تلك اللعنة

حملة رسالة الإسلام إلى الإنسانية جمعاء.

إلى القاع، لتبدأ رحلة عذابه،

وسيهزمون آلهة الشر.

والتجديد الحضاري والثقافي.

وطائفية ومناطقية وقبلية.

من قبل المسلم حراماً.

والإقتصادية.

العيب ليس بالثورة

■ من المؤسف ان نتابع اليوم اخبار الازمات المستعصية فى دول احتفلنا قبل عامين بشجاعة شبانها (نساء ورجالا) وقدرتهم على طرد حكام مستبدين فاسدين وفرض تغيير جذري في الدولة.

فقبل ثلاثين شهرا، وقف العالم مذهولا وهو يشاهد الحياة تدب فجأة في حركة الشعوب العربية التي انتفضت واطاحت بأنظمة ديكتاتورية، بدءا من تونس فمصر وليبيا، واليمن، وكان في حينها يتوقع نتائج مماثلة في سورية. اليوم، تشهد تونس مهد الربيع العربي، تصعيدا في الاحتجاجات ومطالب بتشكيل حكومة انقاذ وطنى وبحل المجلس التأسيسي اثر اغتيال المعارض محمد البراهمي بعد ستة شهور من اغتيال المعارض شكري بلعيد.

اما مصر فتمر بمرحلة عصيبة، فخلال الاسابيع الاربعة الاخيرة قتل اكثر من 300 شخص، ولا يبدو في الافق اي حل مرض للطرفين، فالاخوان المسلمون يواصلون اعتصاماتهم للمطالبة بعودة «الشــرعية»، والجيش يسير قدما بـ«خارطة المستقبل» التي تم وضعها اثر عزل الرئيس

اما في ليبيا فيكاد لا يمريوم من دون تفجير او عملية اغتيال، اضافة الى ما شهدته مدينة بنغازي من اقتحام للسجن وفرار 1200 سـجين خطر. ولم تعد لغة الحوار في ليبيا الابالرصاص والعنف، فبالنسبة لضباط الشرطة، اسلوب المطالبة بزيادة الاجور يكون باقتصام مراكز الشرطة، اما العاملون بحقل النفط فطريقتهم لتقديم مطالبهم هي وقف تصدير النفط. واسلوب مطالبة البرلمان باقرار قانون العزل السياسي، يكون بمحاصرة المسلحين

للوزارات واقتحامها، وللاسف تجد الدولة نفسها امام وضع خطير حيث تضطر للرضوخ لهذه الاساليب. وكما قال رئيس الوزراء الليبي على زيدان «الناس يعتقدون ان الدولة ضعيفة، لكن الحقيقة انها ليست حتى موجودة.. ولو تم احضار افضل سياسي من امريكا او اوروبا فسيجد نفسه عاجزا في ليبيا».

الازمات والصراعات والاشتباكات والقتل والتدمير في هذه الدول لا تعنى ان الخطأ كان بالثورة وبمطالب الديمقراطية، الخطأ هو الاعتقاد ان التغيير كان سيحصل

فالديمقراطية والتعددية والحريات وحقوق الانسان والتسامح واحترام الآخر، والرأي والرأي الآخر ليست عناوين برامج فضائية، بل قضايا اساسية نحتاج وقتا ليس بقصير لنتعلمها ونحترمها ونكتسب ممارساتها. فمن المستحيل ان نعيش بدول يهيمن عليها الاستبداد والقبلية والفساد لعقود من الزمن، ونتوقع ان تتحول خلال اشهر قليلة لمارسة الديمقراطية. الربيع العربي بدأ بشورة الياسمين في تونس التي

اندلعت بعد احراق محمد البوعزيزي نفسه احتجاجا على الاوضاع المعيشية والاقتصادية السيئة، وساهمت وسائل التواصل الاجتماعي بتوسعها ونشرها.

لكن التخلص من القبلية وتعلم التعايش بين كافة شرائح المجتمع، وبناء دولة مدنية والقضاء على الفساد وتحسين الاوضاع الاقتصادية، يحتاج لاكثر من تواصل عبر الفيس بوك والتويتر، يحتاج لارادة ولحكماء ولوقت... نأمل ان لا



■ بدأت المباحثات يـوم الاثنـين الماضـي بين الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني بعد فترة طويلة من التوقف، ويأمل الجانب الأمريكي هذه المرة أن تسفر المباحثات عن نتائج ترضي الجانبين، وقالت الخارجية الأمريكية إن هذه المباحثات ستركز أو لا على خطة سير تعتمد عليها المباحثات بين الطرفين مستقبلا، وذلك ما كانت تفتقر إليه المباحثات في المرات السابقة، بسبب الخلافات الحادة في

وتقول الولايات المتحدة إن التوصل إلى حل لمشكلة الشرق الأوسط كان دائما حلم الرؤساء الأمريكيين، ولكن هذا الحلم لم يتحقق بسبب الخلافات العميقة لكن وزير الخارجية الأمريكي في رحلته السادسة لمنطقة الشرق الأوسط تمكن من وضع الأسس التي تقوم عليها المباحثات، وذلك ما يبعث الأمل في أن تكون المباحثات هذه المرة على غير ما كانت عليه في المرات السابقة . وستوضع الأسس في الاجتماع الأول في واشنطن لسير المباحثات في الأشهر المقبلة كما يقول الجانب

المسائل الجوهرية بين الجانبين.

وقد شاركت في إفطار خاص أقامه البيت الأبيض وزيرة العدل الإسرائيلية والمفاوضة الرئيسية «تسيبي ليفني» إلى جانب المستشار القانوني «إسحاق مولشو» ومن الجانب الفلسطيني « صائب عريقات» و »محمد شتايه » وقال وزير الخارجية الأمريكي «جون كيري» إن الجانبين تعهدا باتخاذ قرارات صعبة، ويأتي هذا التصريح بعد أن وافقت إسرائيل على إطلاق سراح مئة وأربعة من المعتقلين الفلسطينيين، وكان «بنيامين نتنياهو» قد عقد اجتماعا خاصا لجلس وزرائه للموافقة على إطلاق سراح السجناء

■ الرياض، مخرج 5. طريق الملك عبدالعزيز، السادسة صباحا،

درجة الحرارة، لا تجاوز الثلاثين، حتى اللحظة، وبرغم كونه صباح

الجمعة، المتفق عليه، يوم إجازة أسبوعية، لدى كافة القطاعات، إلا أن زمرًا من كهول وشباب، يوحدهم الزي الباكستاني، بعضهم

متلفع بشالات الكشمير، وحاسري الرؤوس غالبًا، يقبعونَ بانتظار

سيارة عابرة، قد تتوقَّفَ، لتقلهم، لإنجَّاز أعمال، تخصصوا فيها،

وأعمال لم يمارسـوها قبل. ما يهم، الحصول على ما يعادل 20 دو لارًا،

قبل حلول المساء، والمضي إلى مساكن بعيدة عن هذا الطريق المترف

بعض السَّىء، حيـث الأفَّكار، تدور وتمور، حول مـا يجري هناك، في

باكســتان، البلد الذي أعجب ما فيه، أنه لم يعد ينتظر أي خُبر عاجل،

كما يقول سمير عطالله، كون الأشياء والأحداث تحدث بعجلة وببطء

قادمون من باكســـتان، من و ادي سوات. من كشمير، من كابول، من

قندهار، من سهول بعيدة وقريبة، وحد بينها اكتشاف مذهل، بدأ بغتة

للتجسس وإراحة الطائرات الكبيرة، وانتهى ليكون موتًا طازجًا كل

لحظة رعناءً، تحلُّ بمخيلة السيد الاستخباراتي الأمريكي، لتمطر

«الطائرة دون طيار»، أي تجمع يمكن تواجده تلـك اللحظة، والهدف

المنشود: رجل القاعدة الفارّ والمختبئ من عشر سنوات، والنتيجة:

عشرات القتلى، من أطفال ونساء ومسنين، قد لا يكون بينهم رجل

القاعدة المنشود، لكن من المؤكد أن ذلك التَّجمع الاحتفالي، أو الزواج

متعب انتظار هؤلاء الرجال. متعب بكونه انتظارا مفتوحًا، بلا أمل

ولا أمد. ومتعب بكونه انتظارا لأكثر من أمر: انتظار من يعبر ليقلهم

نحو عمل شاق، في ظهيرة، ستواكب الــ50 درجة مئويـة. وانتظار

لنشرة أنباء مسائية، تحصى لهم، كم قتيلا، باتت تشيعه قراهم هذه

لبعض المعلومات، عن «طائرة دون طيار»، يمكنك مطالعة

«و يكيبيديا». و سـتجد أنه من المخـزي أن ترتبط أغلب المعلومات التي

تَفَيد عنها و لأَجل المعرفة ، بهذا الشّرق ، إن طائرة دون طيار من نوع

بريداتور مثلا، يتم تعريفها في مواقع البحث هكذا: تمت تجربتها في

اليمن، حيث قامت بقتل ســتة أشــخاص في غارة عــام 2005. ولتكملة

التعريف: تعمل حاليا، في قصف وادي سوات، في باكستان بشكل

دائم. ومن أو صافها التي قد تطلع عليها هناك: «تصيب الأهداف بدقة،

لكنها لا تفرق بين الصديق والعدو». (هناك فيلم لأرنولد شوارزنيغر،

بنفس اسم الطائرة، ينتصر فيه البطل الأمريكي على المخلوق

الفرح، صار مأتمًا في غضون عشرة ثوان لا أكثَّر.

الليلة، بفضل هذا الاكتشاف اللذهل: طائرة دون طيار.

وخارج مقاييس الزمن أيضًا.

والموافقة على بدء المباحثات، وظهرت بوادر إسرائيلية ترحب ببدء هذه المباحثات، وكذلك

الفلسطيني «صائب عريقات». وكانت المباحثات بين الفلسطينيين والإسرائيليين قد توقفت بسبب الخلافات حول مشروعات بناء المستوطنات في الضفة الغربية وفى القدس الشرقية، وتتركز الخلافات بين الإسرائيليين والفلسطينيين حول مصير القدس، وحق العودة وترسيم الحدود بين الدولتين، وعلى الرغم من هذه التطورات فإن الجانب الإسرائيلي يقول إن أي اتفاق يتم بين الفلسطينيين والإسرائيليين لا بدأن يخضع لاستفتاء يوافق عليه الشعب الإسرائيلي، وإذا تمت الموافقة فإن إسرائيل سوف تسحب مواطنيها من المناطق التي يدور حولها النزاع في الوقت الحاضر. وستطبق الاتفاقات فقط على القدس الشرقية التي احتلتها إسرائيل في عام 1967 ولم يعترف المجتمع الدولي بالاحتــلال، ومن الجانب الفلســطيني قال الرئيس محمود عباس إنه سيضع أيضا أي اتفاق يتوصل

إليه مع إسرائيل إلى استفتاء شعبي. وكانت المباحثات في الماضي قد تتابعت بين الإسرائيليين والفلسطينيين ولم تحرز النتائج المطلوبة، وكان أولها في عام 1991 في مدريد، تبعتها محادثات أخرى في عام 1993 شاركت فيها منظمة التحرير الفلسطينية في مداولات سرية جرت وقائعها في «أوسلو» وأسفرت هذه المباحثات عن إعلان مبادىء يتضمن استقلالية

كان موقف المفاوض الأساسي من الجانب الدولة الفلسطينية، وتبع ذلك توقيع اتفاق في اندلعت الانتفاضة الفلسطينية التي تسببت في

تواصلت الاجتماعات في طابا ولكنها فشلت في شارك في قمة الأردن رئيس الوزراء الإسرائيلي «إرييل شارون» والرئيس الفلسطيني «محمود عباس» الذي شارك أيضا في قمة شرم الشيخ في فبراير عام ألفين وخمسة وهي القمة التي تم فيها إعلان انتهاء العدائيات، غير أن العدائيات

ظلت مستمرة واحتاجت إلى جولة أخرى تجلت في لقاء رئيس الوزراء الإسرائيلي «إيهود ألمرت»

القاهرة بين رئيس الوزراء الإسرائيلي «اسحق رابين» والزعيم الفلسطيني «ياسر عرفات». وهكذا تتابعت المحاولات الأمريكية في هذا الاتجاه وهي محاولات لم تسفر عن نتيجة واضحة خاصة بعد أن فشـل الرئيس «بيل كلينتون» في أن يقنع الجانبين بتوقيع اتفاق ينهي الخلاف حول القدس وعودة اللاجئين، وكما هو معلوم فإن ذلك هو جوهر الموقف الفلسطيني، ونتيجة هذا الإخفاق

وعلى الفور أعلنت إسرائيل بناء ألفي مستوطنة في القدس الشرقية والضفة الغربية كما جمدت إرسال المخصصات المالية للسلطة الفلسطينية، وتدل كل هذه الإجراءات على أن إسرائيل لا تفكر والرئيس «عباس» في نوفمبر عام ألفين وسبعة مطلقا في السلام ولا تريد للفلسطينيين أن يتمتعوا في «أنابولس» في ولاية «ميريلاند» وهو لقاء لم بكل ما هو مشروع لشعوب الأرض. وفي تاريخ الثالث من يناير عام 2012عقدت مباحثات بين الإسرائيليين والفلسطينيين في الأردن، وانتهت هذه المفاوضات بغضب فلسطيني

بعد الجولة الخامسة من المباحثات. وأما في الثلاثين من إبريل عام 2013فقد أصدرت الوضع حتى شهر سبتمبر من عام ألفين وعشرة عندما نظم الرئيس الأمريكي «باراك أوباما» الجامعة العربية تعديلا في مبادرتها لتشمل إمكان تبادل الأراضي بين الطرفين، وفي الثامن عشر من شهر يوليو صرح مسؤول فلسطيني بأن القادة الإسرائيليين سيصوتون على خطة الولايات المتحدة بألا تعتمد المباحثات بين الطرفين على وقف بناء المستوطنات. وفي التاسع عشر من شهر يوليو صرح وزير الخارجية الأمريكي «جـون كيري» بأن الطرفين قد توصلا إلى أسس لبدء مباحثات الوضع النهائي وتبع ذلك إعلان وزارة الخارجية الأمريكية بأن المباحثات بين الطرفين ستبدأ في التاسع والعشرين

* كاتب من السودان

د. يوسف نور عوض*

القلق الإسرائيلي، إذ أن إسرائيل تخشى ـ دائما -من التحركات الشعبية على هذا النطاق. ولم تتوقف الجهود المصرية من أجل إقناع الجانبين بضرورة التوصل إلى اتفاق، ولأجل هذا أن تسفر عن نتيجة حاسمة، غير أن الاجتماعات في شهر يونيو من العام نفسه في الأردن أسفرت تحت رعاية الرئيس «جورج بوش» عن رسم خريطة طريق تتحقق بها الدولة الفلسطينية، وقد

يحقق المطلوب إذ في التاريخ نفسه وهو السابع والعشرون من نوفمبر من السنةالتالية 2008 قامت إسرائيل بعدوانها على قطاع غزة، وذلك ما جعل الفلسطينيين يوقفون المفاوضات، واستمر هذا

مفاوضات مباشرة بين الرئيس «عباس» ورئيس الوزراء الإسرائيلي «بنيامين نتنياهو» ولكن في السادس والعشرين من الشهر نفسه انتهى تاريخ التجميد الجزئي لبناء المستوطنات في الضفة الغربية وقامت إسرائيل بنشاطها القديم، وذلك ما اضطر القيادة الفلسطينية لوقف المباحثات المباشرة معها، وفي التاسع عشر من شهر مايو عام ألفين وأحد عشر اقترح الرئيس «باراك أوباما» أن تكون هناك دولة فلسطينية مستقلة على حدود عام 1967. ولكن هذا المقترح رفض من قبل رئيس الوزراء الإسرائيلي «بنيامين نتنياهو» الذي اعترض على الحدود في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية، وفي الثالث والعشرين من عام 2011 أعلنت اللجنة الرباعية المكونة من الولايات المتحدة وروسيا والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة

أنها تخطط لبدء المباحثات بين الطرفين في خلال

شهر مع التزام بتحقيق اتفاق بنهاية عام 2012.

وبتمثيل آخر، فإن طائرة دون طيار، من نوع «أيتان» ـ تصنع في إسرائيل، وحمولتها من الصواريخ والقنابل تصل إلى 2 طن-، تمت تجربتها في ضرب منطقة بالسودان

والاسترالية والبريطانية.

وليست المشكلة في طائرة دون طيار وحدها. المشكلة أيضًا في أوطان دون حدود سيادية، ولا تحصين جوي، ولا أدنى معايير الكرامة الوطنية، تسرح في أراضيها وأجوائها، أسراب وقطعان وحوش هذا العالم المعربد، تدّخل لتقتل من تشاء، و تجرب ما تشاء، وتمضي قافلة، بكل جموح واستعلاء نصو قواعدها المجاورة، في أوطان عميلة. ولو فكرت أو انتظرت كالرجال المتعبين، الذين يهمهم أمر هذا العالم، أي رد فعل، فإنه سيكون بمثابة النصر، أن تجد شجبًا واستنكارا، على غلاف جريدة محلية. في باكستان يدين الساسية المتعاقبون في حكومات ضعيفة، القصف بطائرات دون طيار علنًا، ويؤيدونها سرًا. لذلك أصدقاؤنا المتعبون في الرياض، على مدى انتظاراتهم، يهزون رؤوسهم بأسى، حين يأتى ذكر أمريكا. في إحصائية أمريكيةً: 80 % من الشعب الباكستاني يعتبر الولايات

هذه أوطان، تعمل كمختبرات تجربة، لفاسدي العالم، دون كلمة هامسة من حكوماتها. وما يوحد هذا الجرم المريع: أن تكون أمريكا وإسرائيل المنتج غالبًا، والبلدان العربية والإسلامية، المختبرات المعدة لتجربة فعالية هذا السلاح، ومن ثم استخدامه. وسيصمت العالم الأرعن والجبان، لأن ما يجري هـ و مكافحة للإرهاب، الذي يستهدف العالم أجمع، وتتبرع أمريكا والدول التابعة لها، بمحاربته، ـدراسـة صادرة لمجلة «أنو لوفيشن»: في السنوات الست إثر ضربة 11 أيلول، ارتفعت ميزانية وزارة الدفاع الأمريكية 74 %، جراء بيع

فاكس: 8902 741 9020

هاتف/فاكس: 5066089 (009626)

عام 2009، فيما قيل أنها ضربة لقافلة ذخيرة إيرانية. وفي عام 2010 أعلنت إسـرائيل عن سـرب كامل منها، في قاعدة «تل نوفُّ». أما طائرة «هيرون» دون طيار، الإسرائيلية أيضًا، فقد تم استخدامها وإثبات فعاليتها في أفغانسـتان، من قبل القوات الكندية والفرنسـية

المتحدة، الحليف الأبرز لحكوماتهم، عدوًا ـ.

أسلحة ومشتقاتها، فيما يعرف بأعوام الميزانية السوداء..

عبدالعزيز البرتاوي*

دولتان إثر ذلك: انكلترا وإسرائيل. في عام 2010 فاجأت الصين العالم، بإطلاق أكثر من 25 نوعًا من طائرات دون طيار. والآن في عالم يسفل، ويمضى نحو انعدام مقيت للقيم والأخلاق، وفي ظلّ ساسـة جبناء وجشُّعين، تملك أكثر من 76 دولة، طائرات دون طَّيار، بفضل مـا رأوا من نتائج «مبهرة» في حربي العراق وأفغانسـتان وباكستان تحديدًا، بحسب مواقع البحث العسكرية.

في عام 2010، قال المقرر الرئيس للأمم المتحدة كريسـتوف هاينز، أنـه قَّى باكسـتان وحدهـاً قتلت طائـرات دون طيار، قريبـا من 1000 شـخصّ. وطالب بتحقيق موسـع نحو هذه الزيــادة «الدراماتيكية»، لاستخدام «القتل المستهدف»، لحصد أرواح آلاف الأبرياء بحدّ إحصائيـة قدمهـا هاينز، بـدءا من عـام 2004، في باكسـتان وحدها. وفى تقرير صدر مؤخرًا تتبوأ إسرائيل المرتبة الأولى تصديرًا لطائـرات دون طيار ـ باعت ما قيمتـه 5 مليارات دولار خلال عامينـ، بينما البلدان الأكثر استهدافا: اليمن والصومال والعراق وباكستان وأفغانستان، حيث يقول السيناتور الأمريكي ليندسي غراهام، أن طائرات دون طيار، العائدة لـ»سـي آي أيـه» وّحدها، قتّلت ما لا يقل

إن هذا الترف المعرفي، عن فتاكة سلاح كهذا سياسيا واقتصاديا، دون إذن ولا إخبار.

مرهونــة لإذن السـيد الأمريكـي وعملائــه. يقـول المحامـي الأمريكي البريطاني كلايف ستافورد:

ميديـا بنيامـينـالمعارضة النسـوية ـ: «إن هذه الطائـرات، لا تنتهى بانتهاء الغارة. من لم يُقتل، يظل خائفًا من أي أزيز قادم». ولا يمكن لوم الآخرين وحدهم التقارير الصادرة مطلع العام

من يوليو وهو الموافق يوم الإثنين الماضي، وسيكون

مقر المباحثات هو واشنطن وستستمر على مدى

يومين، فهل تؤدي مباحثات واشنطن إلى نجاح لم

يكن سمة المباحثات السابقة، لننتظر ما تسفر عنه

وفي الحادي والعشرين من أكتوبر 2011حصل

الفلسـطينيون علـي عضويـة منظمة «اليونسـكو»

الحالى، عن أبرز القواعد السرية لطائرات دون طيار، تتحدث عن وجودها في السعودية وتركيا وجيبوتي، السعودية لقصف الأراضَى اليمنية، التي تقول الإدارة الأمريكية، أنها لا تحتاج لإذن في حالة التّحليق والقصف والعودة للقواعد. من السعودية تم تنفيذ قصف أنور العولقي عام 2011، وتذكر

هذه الجولة الجديدة.

مصادر أمريكية أن رئيس المخابرات الأمريكية، وكبير مستشاري الرئيس لشؤون الإرهاب جون برينان الذي عرقلت وصوله لرئاسـة الاستخبارات مباشرة إثر فوز أوباما، جرائم الطائرات دون طيار ـ، والذي كان يعمل رئيسـا للاسـتخبارات الأمريكية سـابقا في السعودية، هو من حصل على الإذن من السعودية لتشييد قاعدةً سرية للطائرات دون طيار، بحسب نيويورك تايمز . يصبح العالم تحت خطة: «اقتل كل ما يتحرك»، بحسب عنوان الكتاب الإحصائي للصحافي الأمريكي نيك برس-إشكال مريع آخر، يتمثل في كون هذا الموت العبثي الحادث

كل لحظة، لا تجد مقابله، صراحاً بقدر الألم. الكتاب العرب، أو من ينجر شرقا وغربا لفكرة النقد من أجل «النقد» - النقود فعليا -، يتجنبون الحديث عن مثل هذه الأمور. قد يكتب أحدهم 100 مقال عن خطر الإرهاب الذي يتسبب فيه مسلمون وعرب اتهاما أو حقيقة، وقد يشَّجُبُ وجود عبوة ناسفة وهمية في محطة قطار أوروبية، أكثر مما يفكر، أو يقوم بالكتابة عن هذا السلاح الفتاك. كون الأُمر يتعلق بأمريكا وعقيـدة «محاربة الإرهاب» مفتوحة الحدود الزمانية والمكانيـة، وما يلحقها من سـرب الدول المارقـة والتابعة، ليس برأي أُمريكاً، ولكُّن بُرأي أخلاق العالم وأحراره. - الفنان والكاتب البريطاني جيمس بريدل، أقام الشهر الفائت بواشنطن، معرضًا فنيا لرسومات وصور، حول مدى جنوح وخطورة ولا أخلاقية طائرات دون طيار. كما أعدٌ من قبل تطبيقًا للهاتف النقال، يبث أماكن القصف، ومدى ما حدث فيها..

الرياض، مخرج 4. طريق الملك فهد. أنهى كتابة هذا المقال. القناة الإخباريـة تبـثُّ نبًّا غـارة جُديـدة. أمريكا تُّواصـل أمام أعـين العالم

* كاتب من السعودية

Tel/Fax: (202) 25282918

هل الطائرات دون طيار انجاز اخلاقي؟

حتى عام 2000، كانت أمريكا تحتكر هذا الكـم المهول مـن عوالم القتل المسـتهدف والتجسيس ـ 30 ألف طائرة دون طيار متوقعة في عام 2020 ـ. لتشاركها فيه

لا يجب أن يلهي عن مُعرفة البعد النفسي والاجتماعي لوجوده. اضطرابات النوم، الهلع المستمر، القلق الدائم من أي قصف مفاجئ، وفي مناطق غير عسكرية، حيث تسرح الحرب بين المدنيين،

«إن غالبة الهجمات تتم في وقت متأخر من الليل في باكستان، وعليه لا يسـتطيع الوالدان التَّاكد من أن أطفالهما سيسـتيقظون في اليوم التالي، أو أن الجميع سيكونون في عداد القتلى». كما تقول

الأعمى، مسيرة القتل المجنون. وما يؤلم حقا، ليس هذا الاكتشاف: طائرة دون طيار، ما يؤلم فعلا هذا اللااكتشاف: عالم دون ضمير،

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England

email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2)

Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902

Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco Tel/Fax: 00212 5377 23152

Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408

Tel/Fax: (009626) 5066089

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كيو يو هاتف: 8008 417 8008 (6 خطوط) ـ مؤسسة «القدس العربي»

رئيسة التحرير: سناء العالول

الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيها استرلينيا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وتوزع في جميع انحاء العالم

الفضائي إثر معركة عنيفة، أمريكا تحارب في كل مكان).

للنشر والاعلان

Al-Quds Al-Arabi

Daily Independent Newspaper

Published In London, New York and Frankfurt by Al Quds Al- Arabi **Publishing LTD** Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America. Editor In Chief

SANA ALOUL

مكتب القاهرة: 43 أشارع قصر النيل ـ الطابق الأول ـ شقة رقم (2). هاتف/فاكس: 25282918 (202)

مكتب المغرب: 8 زنقة المرج شقة 6 حسان ـ الرباط. هاتف/ فاكس: 23152 5377 00212

مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.

كان يدخن الماريجوانا مع رفاقه.

ساعده «عذراً أمى»، ظنا منه أنه سيموت.

اضطراب الإجهاد ما بعد الصدمة.

سائقي الحافلات العامة.

وأضاف «لقد كَانت حقا حادثة سيئة ومروعة».

وكان يعاني من ضيق فّي التنفس وأحيط ببرازه.

4.1 مليون دولار تعويضا

لسجين نسيته السلطات في الزنزانة 5 أيام

■ واشنطن ـ يوبى اي: ستضطر إدارة مكافحة المخدرات الأمريكية لدفع

4.1 مليون دولار كتعويض لطالب من كاليفورنيا نُسي في الزنزانة 5 أيام

وذكرت وسائل إعلام أمريكية الأربعاء أن الشاب دانييل شونغ (25 عاماً)

تقدّم بدعوى قضائية ضد إدارة مكافحة المخدرات التي كانت قد ألقت القبض

عليه أثناء مداهمة منزل خارج حرم الجامعة في نيسان/ أبريل 2012 حيث

وخضع الشاب للتحقيق، لكن لأسباب غير معروفة ترك وحيداً مدة 5 أيام

وقال شونغ إنه كان يصرخ طالباً المساعدة إلى أن أصيب أخيرا بالهلوسة،

وقد عثر على شونغ مصاباً بالجفاف وعلى شفير الاصابة بفشل كلوي

وأمضى الشاب 5 أيام بعدها في المستشفى لافتاً إلى أنه حالياً يعاني من

وقد تقدّم مسؤول في الإدارة بالاعتذار من شونغ وأمر بمراجعة سياسات

سجن شاب سرق.. حافلة للنقل العام

■ لندن ـ يو بى اى:قضت محكمة بريطانية الاربعاء بسجن شاب في

العشرين من العمر ستة أشهر، بتهمة سرقة حافلة للنقل العام في بلدةً تشيلمسفورد بمقاطعة إسكس الواقعة بشرق انكلترا، بعد أن انتحلزي

وقالت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) إن جوشوا كوبر حصل

واضافت أن جوشوا قاد حافلة النقل العام مسافة تصل إلى زهاء 5

واستمعت محكمة الصلح في بلدة تشيلمسفورد بأن حافلة النقل العام لم يكن على متنها ركاب حين قام جوشوا بسرقتها، وأن الأخير تردد على

مرآب حافلات النقل العام لبضعة أسابيع وهو يرتدي زي السائقين قبل أن

واشارت (بي بي سي) إلى أن شركة (فيرست غروب) لم تعلق حتى الآن

البريطانيون أمة مهووسة بالأدوية

■ لندن ـ يو بي اي: كشفت أرقام جديدة أصدرتها خدمات الصحة

الوطنية ونُشرت الأربعاء أن البريطانيين أصبحوا أمة مهووسة بالأدوية،

ووجدت الأرقام، التي نشرتها صحيفة «دايلي مايل»، أن الأطباء في

بريطانيا كتبوا في العام الماضي فقط أكثر من مليار وصفة طبية من الحبوب

المسكنة والمنومة ومضادات الاكتئاب وأدوية أمراض القلب والسكري،

وقالت إن الأطباء في بريطانيا يصدرون أكثر من 2.7 مليون وصفة طبية

وأضافت الأرقام أن عدد الوصفات الطبية للأدوية المضادة للاكتئاب، بما

وأشارت إلى أن الأدوية الأكثر شيوعاً حالياً هي عقارات خفض

وقالت أرقام خدمات الصحة الوطنية إن أغلى الأدوية التي وصفها

الأطباء للمرضى كانت عقارات علاج مرض السكري، ووصلت تكاليفها إلى

وأضافت أن التكلفة الاجمالية للوصفات الطبية التي غطتها خدمات

ووجدت أيضاً أن الأطباء كتبوا حوالي 18 وصفة لكل شخص في انكلترا

اجبار ملهي ليلي على خفض الموسيقي

لعدم إزعاج الأسماك

■ ستوكهولم_يو بي اي: أمرت السلطات السويدية ملهاً ليلياً بتخفيض

وذكرت وكالة (تي تي) وصحيفة (ذا لـوكال) في السـويد، أن المجلس

المحلي في غوثينبورغ وجد أن الملهى الليلي الذي تتواجد في بعض

الأسماك في حوض، يضع موسيقى يصل تردّدها إلى 100 دسيبيل، في ما

ينصّ القانوّن على أن تكوّن الموسيقي 65 دسيبيل أو أدنى في حال وجود

وقال المجلس إنّه يتعيّن على الملهى تخفيض صوت الموسيقى أو استخدام

مصر: احباط محاولة تهريب ثلاث إيقونات

الصحة الوطنية بلغت 8.5 مليار جنيه استرليني في العام الماضي، بالمقارنة

الكولسترول، والأسبرين، والباراسيتامول، وتخفيف عسر الهضم،

وعلاجات ارتفاع ضغط الدم، وحبوب مشاكل الغدة الدرقية.

في العام الماضي، بالمقارنة مع نحو 12 وصفة في عام 2002.

صوت الموسيقي لعدم إزعاج أسماك أليفة تعيش في المكان.

كل يوم، أي ما يعادل أكثَّر من 1900 في الدَّقيقة، وخاصة مضادات الاكتئاب.

في ذلك عقار بروزاك وسيروكسات، ارتفع بنسبة 7.5 % في العام الماضي

على الاجراءات الأمنية التي تتبعها بشأن حماية حافلاتها.

حيث يصدر الأطباء ما يصل إلى 1900 و صفة في الدقيقة.

بالمقارنة مع 617 مليون وصفة قبل عشر سنوات.

و من 47 مليون و صفة إلى 50 مليون و صفة.

مع 6.8 مليار جنيه استرليني في عام 2002.

حيوانات أليفة في الجوار.

كيلومترات قبل أن يعيدها إلى المرآب، واعترف لاحقاً أمام المحكمة بعد

اعتقاله بأنه أخذ المركبة من دون إذن مالكها، وقام بقيادتها من دون رخصة

على الزي من صديق يعمل في شركة (فيرسّت غَروب) التي تدير حافلات النقل العام في البلدة، وقام بسرقة الحافلة في أيار/مايو الماضي وقيادتها

واضطر لشرِّب بوله للبقاء على قيد الحياة، وكسر نظارته ليحفر على

في زنزانةً صغيرة لا نوافذ لها، من دون غذاء أو ماء أو حمام.



■ لندن ـ دب أ: تعرض موقع التواصل الاجتماعي « تويتر » أكدو الهما خلال لقاء في وقت متأخر من أمس الاثنين انهم لضغوط لاتخاذ إجراءات صارمة للتصدى لرسائل عبر الإنترنت، بعد أن ألقت الشرطة البريطانية القبض على رجل ا يشتبه في تورطه في إرسال تغريدات إلى نائبة برلمانية و مدافعة عن حقوق المرأة،

وتلقت النائبة عن حزب العمال ستيلا كريسي سيلا من التغريدات التي تهددها بالاغتصاب والقتل بعدما تحدثت تأييدا عن المدافعة عن حقوق المرأة كارولين كريادو بيريز التى ... استهدفت أيضا عقب حملتها الناجحة لوضع صورة امرأة على

وقالت سكوتلاند يارد إن الشرطة تمكنت من إلقاء القبض على رجل /25 عاما/ مشتبه في تورطه في إرسال تغريدات

وانتقدت كريسي وكريادو بيريز موقع التواصل لعدم فعل ما يكفى لمكافحة الإساءة عبر شبكة الإنترنت وحثت الشركة على تسهيل الإبلاغ عن التغريدات المسيئة ، التي يمكن القيام بها حاليا عن طريق ملء استمارة طويلة عبر الإنترنت.

وجذب التماس عبر الإنترنت يدعو موقع «تويتر» إلى وضع زر «الإبلاغ عن إساءة» بشان التغريدات، والذي انشئ تأييدا لكريادو بيريز ، اكثر من 83 ألف توقيع بالفعل . وقالت كريسي وكريادو إن المديرين التنفيذيين في «تويتر»



سهيل كيوان

«إدلع لسانك»، هذا ما كنا نقوله لمن يدعي أنه صائم، كي نعرف من لون لسانه إذا ما كان صائمًا أم فاطرًا.

لو كنت الآن في البيت الأبيض لقلت للمفاوض الفلسطيني الذي جلس قبالة كيري وزير الخارجية الأمريكي في إفطار رمضاني... إدلع

وسوف يقول المفاوض الفلسطيني متذمرًا: »يا أخى عيب عليك، هذا شأن شخصى وليس من حقك أن تسأل كبير المفاوضين إذا ما كان صائمًا أم لأ، نحن نرفض الإكراه الديني، هذا الإكراه الذي تحاول حماس فرضه على شعبنا في فلسطين، والإخوان على شعب مصر، وجبهة النصرة على الشعب السوري «! وأنا سأقول له:»معك الحق يا كبير، لا إكراه في الدين، لكن لا تكذب علينا، فلسنا أغبياء حتى تتصنع مائدة رمضانية، بينما أنت تكذب على نفسك وعلى الشعب مع سبق الإصرار والترصد، فأنت تعرف في «نُص خاطرك» أن الصيام ليس فقط عن الطعام والشراب بل عن الكذب أيضًا، وأنت تدرك أن ما تفعله ليس مفاوضات و لا بطيخ أصفر، بل تعرف أنها كذبة حقيرة رائحتها طالعة».

وسيتحداني هذا الكبير، ويقول: »يا أخي ما دمت ضد المفاوضات فاذهب وحارب الصهاينة، هل حاربت ومنعناك! يلعن أبو اللي مانعك...هل حملت السلاح وهجمت لتحرير القدس ووقف أبو مازن بوجهك؟ ثم لماذا توقفت حماس عن إطلاق الصواريخ على إسرائيل! ما دامت ضد التفاوض! لماذا وقعت اتفاقًا ينص على وقف الأعمال العدائية بينها وبين إسرائيل!»

وأرد عليه «يا أخى حماس لا تفاوض بدون شروط، ولو أرادت أن تفعل مثلكم لكانت من المرضى عنهم، حماس قدمت كل قادة صفها الأول شهداء، والمزاودة على الشهداء عيب، خصوصًا وحضراتكم غارقون في التنسيق الأمنى مع قوات الإحتلال، والاحتلال مهما كان «ناعمًا ورقيقا» فهو احتلال ينهب كل شيء، الأرواح والماء والأرض والهواء، وقد يعتقل أطفالا في سن الخامسة بحجة الهجوم على قواته بالحصى»! سيقول لي فجأة:» هل أفهم أنك ضد إطلاق سراح الأسرى الذين قدّموا أعمارهم فداء لفلسطين..ألا يهمك أمر الأسرى! وعلى فكرة، فهم من مختلف الفصائل وليسوا فتحاويين فقط... والحديث أيضًا عن سجناء من مناطق 48 لأول مرة!»

سأرد:»طبعا كلنا نريد إطلاق جميع السجناء»... وسيقول محاولا إفحامى: «إذن كيف يمكن إطلاق سراحهم بدون

مفاوضات؟ ألا تجري المفاوضات بين الأعداء، أم أن الأصدقاء هم

وسارد عليه: «يا رجل، من هو الذي ضد إطلاق سراح الأسرى، إنها أغلى أمنياتنا، ولكن حماس استطاعت إطلاق سراح ألف أسير بدون هذا الزحف الإستسلامي المخجل، فأنتم تتحدثون عن أسرى وليس كل الأسرى وكان يجب إطلاق سراحهم منذ عقود، كذلك فإن إطلاق سراحهم مشروط بسلوك السلطة، يعني قد لا يطلق سراحهم

وسيقول: «هل أفهم أن حضرتك أصبحت محاميًا لحماس، هل أصبحت متأسلمًا أنت الآخر»!

يا أخى لست متأسلمًا ولا حمساويًا ولا إخوانيًا، ولكن «قولوا الحق ولو على أنفسكم!»

وسيدير الكبير ظهره ويمضي وهو يصيح... «شبعنا مزاودات... لم يخرّب بيتنا سوى المزاودات»: وسألحق به وأقول: «أي مزاودات وأي زفت.. لماذا تدير ظهرك..! العودة إلى المفاوضات بدون شروط وبدون وقف الإستيطان تعني ببساطة العودة إلى الكذب والدجل، أنتم لا تفاوضون ولا يحزنون، ولا حتى على شروط الإستيطان، ولا حتى على شروط الإستسلام، لأنكم أصبحتم في مرحلة ما بعد

سيقول:» لن أرد عليك...لأنك مزاود وتافه»

وساقول: «كل من يفتح فمه تتهمونه بالمزاودة..كل طفل بات يعرف أن السلطة تقوم بدور ورقة التين لعورة الإحتلال، هذا برغم ترديدكم عن ضرورة وقف الإستيطان قبل العودة للتفاوض، في كل مرة تعودون ويعلنون في الوقت نفسه عن بناء آلاف الوحدات السكنية الجديدة، أنتم تسهمون بشكل مقصود بالتخفيف من أي ضغط دولي على إسرائيل، مهما كان ضعيفًا، هذا دوركم، أنتم تقولون للعالم بشكل غير مباشر نحن نفاوض فلا تدخلوا بيننا وبينهم، فالأوروبي الذي يراكم مفاوضين، يفهم أنه لا ضرورة بأن يكون فلسطينيًا أكثر من الفلسطيني، وليس من المنطق أن يكون عربيًا أكثر من العرب، وأكثر غيرة على القدس منهم».

من جهة أخرى نتنياهو يطمئن كل من في قلبه ذرة من شك، أن أي اتفاق سيعود به إلى الشعب، الشعب الذي بات يؤمن بأن نتنياهو هو أفضل زعيم في تاريخ الحركة الصهيونية، العودة إلى الشعب هي بوليصة تأمين لمنع أي حل لا يتفق و وجهة نظر غلاة اليمين المتطرف، أي أنه حتى لو نجحت مفاوضات طق الحنك بالتوصل إلى اتفاق مهما كان هزيلا لا يرضي اليمين المتطرف فهو لن يمر.

أما المفاوض الفلسطيني فمن جانبه يمعن بالكذب على شعبه، ويصعّد التحريض ضد حماس كلما انبطح أكثر محاولا تحويل حماس إلى العدو المغتصب للأرض بل وسبب مأساة فلسطين، كل هذا بهدف استرضاء إسرائيل وأمريكا، فالتعاون الأمنى مع الإحتلال لا يستوي دون التحريض على معارضي طريق الإستسلام وقمع المتظاهرين في رام الله.

إنها قيادة تجرجر أذيالها لتكسب بعض الوقت الضائع في لعبتها التي احترقت منذ زمن بعيد.

تغریدات علی «تویتر» تهدد باغتصاب نائبة في البرلمان البريطاني

يعملون على تسريع وتيرة عملية الإبلاغ. وقالت كريادو بيريز «أشعر أخيرا أنهم شرعوا في معاملة هذه القضية بطريقة جدية ، ولكنه عار عليهم أن يتحركوا فقط ويتخذوا إجراء بعد هذا الغضب العالمي ... إننا سنواصل الضغط في الأسابيع المقبلة، ولكن توجد علامات جيدة حيال وجود تغييرات إيجابية جدية».

وتلقت كريادو بيريز وهي صحفية حرة، وابلا من الإساءة اللفظية الجنسية الصريحة الاسبوع الماضي بعدما أعلن بنك انكلترا انه سيتم وضع صورة المؤلفة جين اوستين على عملة ورقية من فئة عشرة جنيهات نتيجة لحملة قادتها .

وجرى اعتقال رجل /21 عاما/ بعدما اشتكت للشرطة من إساءات، قالت إنها تركتها تشعر انها «محاصرة» و «أخافتها». وقالت كريسي التي مازالت تتلقى تهديدات عن العنف الجنسي اليوم لهيئة الإذاعة البريطانية (بي.بي.سي) إن «تويتـر» بحاجة إلى « أن يكون واضحا انه لن يتم التهاون مع العنف الجنسى والاعتداء الجنسى كجزء من شروط

وذكر متحدث باسم الموقع أن أحدث نسخة لتطبيق «تويتر» على جهاز «أي فون» يوجد به زر «الإبلاغ عن إساءة» ، والذي

وذكر بيان صادر عن المديرية الجهوية للجمارك بمحافظة ورقلة الواقعة بالصحراء الأربعاء أن عناصر الجيش التابعين للناحية العسكرية الرابعة بالتعاون مع الفرقة المتنقلة للجمارك بمنطقة سطيل أوقفت مساء الثلاثاء في نقطة تفتيش شاحنة وعثرت بداخلها على صفائح مخدرات من أوزان مختلفة مخبأة بإحكام. وأضافت أن العملية أسفرت أيضا

موجة حُرُ تضرب شنغهاي

و نقلت و كالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) عن بيان لمركز شنغهاي البلدي للسيطرة على الأمراض والتحكُّم بها، إن استمرار الحرارة المرتفعة هذا الصيف تسبّب في ارتفاع الإصابات بضربة شمس في الدينة.

الأربعاء، إن الشبان الـ 3 استدرجوا الطفلة إلى مرآب في حي والثامستو حيث قــام اثنــان منهمــا، يُعتقــد أنِ أعمارهمــا تتــراوح بــين 17 و19 عاما،

واضافت أن الشبان الـ 3 غادروا المنطقة على محمل السرعة بعد أن تمكنت الفتاة من الإتصال بصديقة حضرت إلى المكان وأخذتها بعيدا. ونسبت «سكاي» إلى مفتش

اغتصاب الطفلة، سايمون إليرشو، قولـه «هذا هجوم وحشـي علـي فتاة ضعيفة عمرها 12 عاما من قبل مجموعة من الشبان استدرجوها إلى محادثة قبل أن يقتادوها إلى منطقة معزولة، حيث قام اثنان منهم باغتصابها بصورة وحشية».



■ الجزائر۔ یو بی ای:أعلنت الجمارك الجزائرية ان قوة عسكرية تمكنت من مصادرة أكثر من 5.7 أطنان من المخدرات في عملية نفذتها بجنوب

عن توقيف سائق الشاحنة.

وتقتل 10 أشخاص

■ بكين ـ يو بي اي: توفي 10 أشخاص في مدينة شنغهاي الصينية بسبب موجةً الحَرّ التي تضـرّب المدينة الواقعة شرق البلاد.

وتجاوزت الحرارة 38 درجة مئوية في شنغهاي لليوم الثامن على التوالي. وتوفي جرّاء الموجـة 10 أشخاص، 3 منهم لم يخرجوا من المنزل، فيما يقبع اثنان في العناية المركزة في حالة

الشرطة تطارد 3 شبان بتهمة اغتصاب طفلة

■ لندن ـ يو بي اي: تطارد شرطة العاصمة البريطانيّة، 3 شبان اختطفوا طفلة عمرها 12 عاما، وقام اثنان منهم باغتصابها لاحقا بصورة وحشية في أحد أحياء شرق لندن.

وقالت شبكة «سكاي نيوز» باغتصابها.

الشرطة الذي يقود التحقيق في

المؤتمرات ببيت لحم، ضمن فعاليات مهرجان «ليالي



طلاق نايجيلا لوسون ■ لندن ـ د ب أ: حصل جامع التحف الفنية المليونيـ ر تشارلز ساتشي وخبيرة الطهي الشهيرة نايجيلا لوسون على تصريح بالطُّلاق من محكمتْ بلندن الأربعاء ، بعد شهر من عرض صور التقطها مصورون فضوليون يظهر فيها الزوج السابق ممسكا برقبة لوسون.

وتسببت الصور التي التقطت في مطعم بلندن في غضب شعبي عارم وطرح العنف المنزلي للنقاش. ولم تدل أوسون /53 عامـًا/ بـأي تعقيب علني طـوال القضية ، وأعلن ساتشـي

> ● الرئيس المصري المؤقت المستشار عدائي منصور يعلن اليوم التشكيل الجديد للمجلس الأعلى للصحافة بموجب سلطة التشريع التي يتولاها حاليًا، والتي خولها له

الإعلان الدستوري. واعلن المستشار سيد الطحان رئيس الهيئة الاستشارية القانونية لمجلس الوزراء بأن قسم الفتوى والتشريع بمجلس وإلباسهم الأكفان مما يشكل خطرا على حياتهم

الدولة أعاد مشروع القانون لمجلس الوزراء بعد مراجعته، لإحالته لرئاسة الجمهورية لإصداره. • الفنانـة السـورية المقيمـة فـى مصـر أصالـة ستغني في فلسطين ثالث أيام عيد الفطر في قصر

برك سليمان» وســتمضي إجازة العيــد هذا العام فــي الأراضى الفلسطينية، التي ستصلها قبل موعد الحفل بيومين لتتمكن من زيارة المعالم السياحية والأثرية والتاريخية والدينية هناك، كما ستجري عددًا من البروفات لحفلها الذي ستقدم خلاله مجموعة من



احمد شفيق المرشح السابق للرئاسة الى مصر وإعداده لإصدار صحيفة يومية تكون نواة لإنشاء

المخرج المصري خالد الحجر، مخرج مسلسل

الأغاني على مدى ساعتين.

• المجلس القومى للطفولة والأمومة في مصر تقدم ببلاغ للنجاف المستشار هشام المستشار هشام بركات، طالبه فيه بمنع جماعة الاخوان المسلمين من استخدام الاطفال في مقدمة مظاهراتهم

• جريدة «اليوم السابع» المصرية المستقلة نشرت امس الاربعاء خبرا عن قرب عودة الفريق

مؤسسة اعلامية.

«فرح ليلى» اعلن أن ليلى علوي بطلة المسلسل ستنتهى من تصوير العمل بالكامل، غداالجمعة بقصر»المانسترلي» بالمنيل.

ووجدت أن معدلات القلق لدى نساء بريطانيا كانت

أكبر من معدلاتها لدى رجالها وبمعدل 1ر3 درجة مقابل

9ر2 درجة، وأن البريطانيين من الفئة العمرية 45 إلى

54 عاما كانوا الأكثر رضا عن حياتهم، في حين صنف

الشبان البريطانيون مستوى سعادتهم فوق درجة

وقالت الدراسة إن المتزوجين كانوا الأكثر رضاعن

ويجري مكتب الاحصاءات الوطنية دراسة مقياس

السعادة لدى البريطانيين كل عام لمساعدة الحكومة

على تحسين رفاه الناس.

حياتهم ومنحوها 8ر7 درجة من أصل 10 درجات،

بالمقارنة مع 3ر7 درجة و 2ر7 درجة للأرامل والعزاب.

قبطية أثرية قبل شحنها إلى أمريكا ■ القاهرة ـ د ب أ: أحبطت جمارك قرية البضائع بمطار القاهرة محاولة تهريب ثلاث أيقونات قبطية قبل شحنها داخل طرد إلى الولايات المتحدة.

وقال محمد الشحات رئيس الإدارة المركزية لجمارك القرية إنه أثناء متابعة رجال الجمارك في إدارة الصادر شحن أحد الطرود المتوجهة إلى الولايات المتحدة الأمريكية اشـتبهوا في محتويات الطرد وتبين وجود ثلاث أيقونات أثرية وتم إبلاغ وحدة المضبوطات الأثرية التابعة لوزارة الدولة لشئون الآثار بمطار القاهرة وبفحصها تبين أنها تخضع لقانون حماية الآثار وتم مصادرتها لصالح وزارة الآثار. وصرح أحمد الراوى رئيس الإدارة المركزية للوحدات الأثرية بالمنافذ

المصرية بان الأيقونات المضبوطة اثنتان منها مصنوعتان من الخشب والأخرى معدنية داخل برواز خشبي يبلغ أبعاد الأولي 24 x 24 سم والثانية 16 x 21 سم والثالثة 18 x 20 سم. وأضاف أن الأيقونات الثلاث تحمل نقوشا تمثل المسيح جالسا فوق

سحابة ويشير بكلتا يديه بعلامتي البداية والنهاية ومنظر آخر يمثل سيدتين متقابلتين واقفتين ممسكتين بعلامة الصليب وسعف النخيل ويلاحظ وجود هالات حول الأشخاص، كما يوجد نقش يمثل السيدة العذراء تحمل المسيح وحول رأسها الهالة والتاج .

غالبية الأسر البريطانية تؤيد تخفيض العطل المدرسية لانها تستنفد طاقاتها وجيوبها

■ لندن ـ يو بي اي: أظهرت دراسة جديدة الأربعاء أن الغالبية العظمى من الأسر البريطانية تِؤيد تخفيض فترات العطل المدرسية، لأنها تستنفذ

ووجدت الدراسة، التي نشرتها صحيفة «دايلي اكسبريس»، أن 3 من كل 4 أسر بريطانية ترغب في أن تكون العطلة المدرسة الصيفية أربعة بدلاً من ستة أسابيع، بسبب الحملُ الثقيل الذي تضعه على كاهلها في رعاية أطفالها وتأمين متطلباتهم وتحمل النفقات الباهظة لسبل ترفيهم.

وقالت إن أكثر من نصف الأسر البريطانية تريد أن تقوم حكومة بلادها بإصدار تشريعات تجيز تخفيض العطل المدرسية، لمساعدتها على تحمل أعباء رعاية أطفالها في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة.

■ لندن_يو بي اي: أظهرت الدراسـة السـنوية التي يجريها مكتب الأحصاءات الوطنية في لندن حول رفاه البريطانيين ، تحسناً طفيفاً في سعادة الناس على مدار

ووجدت الدراسة، وفقاً لهيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي)، أن نسبة رضا البريطانيين عن حياتهم ارتَّفعت منَّ 9ر75 % إلى 77 %، بعد أن منصوا هذا الرضا 7 درجات أو أكثر على سلم من 10 درجات. وقالت إن دورة الألعاب الأولمبية في لندن واحتفالات اليوبيـل الذهبى للملكـة اليزابيث الثَّانيـة خلال صيف العام الماضي، كَان لها أثر كبير على تقييم البريطانيين لدرجة رفاههم.

درجة، وتقدموا على الفرنسيين في هذا المجال.

واضافت الدراسة أن البريطانيين احتلوا المرتبة العاشرة بين نظرائهم مواطني الدول الاعضاء في الاتحاد الأوروبي بعد أن منحوا الرضا عن حياتهم 3ر7 واشارت إلى أن تصنيف بريطانيا ظل دون تغيير

خلال الفترة من 2007 إلى 2011، مما يدل على وجود هذا القلق 6 أو أكثر على سلم من 10 درجات.

حالة مستقرة من السعادة لدى مواطنيها وعلى النقيض من مقياس السعادة في العديد من دول الاتحاد الأوروبي. واظهرت دراسة مكتب الاحصاءات الوطنية أيضاً أن هناك انخفاضاً طفيفاً في مستويات القلق لدى البريطانيين ومن 8ر21 % إلى 9ر20 %، بعد أن منحوا

البريطانيون أكثر سعادة هذا العام من العام الماضي